



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم



Al-Quds Al-Arabi Volume 34 - Issue 10869 Wednesday 18 January 2023

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الرابعة والثلاثون العدد 10869 الأربعاء 18 كانون الثاني (يناير) 2023 - 25 جمادى الآخرة 1444 هـ

لماذا تدعم جنوب أفريقيا البوليساريو؟



23

التونسية أنس جابر تستهل المشوار بفوز صعب في بطولة أستراليا للتنس



19

مهرجان دولي للخيول العربية في قطر لإحياء موروث الفروسية



14

فيلم «حنيا» إنيشيرين» لمارتن ماكودنا: خرافيات دموية



13

مبعوثها أجرى لقاءات في بغداد وأربيل العراق: أمريكا تؤكد دعم السودان وتدخل على خط الخلافات مع كردستان

بغداد - «القدس العربي»:

التضحيات الجسام التي قُدمت على أرض العراق، ماغفورك أبدي، وفق البيان، دعم بلاده لإنتاج المشورة للقوات العراقية في قتالها ضد داعش، مجدداً التزام الإدارة الأمريكية باتفاقية الإطار الاستراتيجي، ودعم إصلاحات الحكومة العراقية في مجال الطاقة والبنية التحتية ومواجهة التحديات المناخية. كذلك بحث زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني، مسعود بارزاني، مع ماعفورك وفريقه، عدداً من القضايا السياسية على رأسها العلاقة بين بغداد وأربيل والتحديات التي تواجه العراق في مجال الطاقة. وتناقش الاجتماع، حسب بيان كردي الأوسع السياسية في العراق والعلاقات بين إقليم كردستان وبغداد، وشدد على ضرورة حل المسائل بين إقليم كردستان وبغداد، وأهمية دور العراق وإقليم كردستان في التغلب على تحديات الطاقة. وفي عاصمة الإقليم أيضاً، بحث رئيس كردستان، نيجيرفان بارزاني، مع المبعوث الأمريكي جملة من المفاع، تصورها تطورات العلاقة بين المركز والإقليم. (تفاصيل ص 22 وري القدس ص 23)

المغرب: حزب «العدالة والتنمية» يرفض استضافة بلاده قمة بين إسرائيل ودول «اتفاقيات إبراهيم»

الرباط - الأناضول: رفض حزب العدالة والتنمية المغربي (معارض)، استضافة بلاده «قمة النقب 2» التي تضم كلا من إسرائيل و4 دول عربية. وجاء ذلك في بيان مقتضب للحزب تعليقاً على إعلان وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين في 2 كانون الثاني/يناير الجاري، أن المغرب سيحتضن خلال آذار/مارس المقبل اجتماع قمة «النقب 2» بين إسرائيل والإمارات والبحرين ومصر، إضافة للدولة الضيفة والولايات المتحدة. وقال البيان الصادر مساء الإثنين، إن «المجلس الوطني للعدالة والتنمية» (برنامج الحزب) أعلن رفضه التام لاحتضان المغرب أي اجتماع بحضور إسرائيل. ولم يصدر تعليق رسمي من السلطات المغربية بتأكيد

دونها هو مكان عبادة خالص للمسلمين، وإن دائرة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك، التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية هي الجهة الوحيدة المخولة بإدارة شؤون المسجد الأقصى وتنظيم الدخول إليه. كما أكد الرئيسان المصري والفلسطيني على أهمية الوصاية الهاشمية التاريخية على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس، ودورها في حماية هذه المقدسات ووظيفتها العربية الإسلامية والمسيحية.

قمة القاهرة تؤكد على الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس توتر بين الأردن وإسرائيل بعد قطع شرطة الاحتلال طريق سفير عمان نحو الأقصى



جنود إسرائيليون يطلقون قنابل الغاز على فلسطينيين وصحافيين قرب جثمان فلسطيني استشهد شمال الخليل أمس

القاهرة - رام الله - «القدس العربي»:

أزمة جديدة بين الأردن ودولة الاحتلال نشبت أمس عندما اعترضت شرطة الاحتلال عند باب الأسباط، طريق السفير الأردني في إسرائيل سنان الجبالي والوفد المرافق له وهو يهيم لدخول المسجد الأقصى، الأمر الذي دفع وزارة الخارجية الأردنية لاستدعاء سفير تل أبيب لدى المملكة إيتان سوروكيس، حسب المتحدث باسم الخارجية الأردنية. وقد أبلغ السفير الإسرائيلي رسالة احتجاج شديدة المهجة لنقلها على الفور لحكومته، أكدت إدانة الحكومة الأردنية لكافة الإجراءات الهادفة للتدخل غير المقبول في شؤون المسجد الأقصى. وشدت الرسالة على ضرورة «الامتناع عن أية إجراءات من شأنها المساس بحرمه الأماكن المقدسة ووضع حد لحاولات تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم فيه، أو المساس بمصالحات إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى التابعة لوزارة الأوقاف الأردنية». في السياق، أفاد شاهد عيان من القدس، حسب وكالة الأناضول، بأن السفير الأردني وصل أمس إلى باب الأسباط، الجدار الشمالي للمسجد الأقصى، لكن الشرطة الإسرائيلية أوقفته بحجة عدم وجود تنسيق لدخوله.

وأضاف الشاهد: «احتج السفير الأردني على قيام التصرف، لكن أحد عناصر الشرطة الإسرائيلية قام بدفع قنابل الغاز على سفيرنا». وتابع: «احتج السفير الأردني بشدة على هذا التصرف وقرر مغادرة المكان بعد أن أكد أنه لن يدخل المسجد بالتنسيق مع الشرطة الإسرائيلية». وجاء ذلك الخرق الإسرائيلي بينما كان قادة فلسطين ومصر والأردن يعقدون قمة في القاهرة، أكدوا فيها على ضرورة الحفاظ على الموقف الفلسطيني المشروعة واستمرار جهودهم المشتركة لتحقيق السلام الشامل والعدالة والدائم على أساس حل الدولتين، الذي يجسد الدولة الفلسطينية المستقلة وذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران/يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وفق القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ومبادرة السلام العربية.

والاستقرار، وحسب البيان، أكد القادة على ضرورة وقف جميع الإجراءات الإسرائيلية الأحادية اللاشريعة التي تقوض حل الدولتين وفرض تحقيق السلام العادل والشامل التي تشمل الاستيطان ومصادرة الأراضي الفلسطينية وهدم المنازل وتهجير الفلسطينيين من بيوتهم والاحتفامات الإسرائيلية التواصلة للندن الفلسطينية. وشددوا على ضرورة الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، وبما يضمن احترام حقيقة أن المسجد الأقصى المبارك الحرم كامل مساحته البالغة 144

«اتحاد الشغل»: الرئاسة تمنع التلفزيون الحكومي من استضافة المعارضة تونس: حكم بالسجن ضد المشاركة السابقة لسعيد بنهمه «الإساءة للعائلة»

تونس - «القدس العربي»:

نادية عكاشة التي غادرت تونس مطلع العام الماضي عقب استقالتها بسبب «خلافات جوهرية» مع الرئيس سعيد، وكشف الناطق باسم اتحاد الشغل، سامي الطاهري، عن قيام رئاستي الجمهورية والحكومة بممارسة ضغوط كبيرة على التلفزيون الرسمي لمنع من استقبال معارضي الرئيس سعيد. وقال في تصريح ل«التلفزيون الرسمي يعاني أزمة مالية وأزمة تسخير لتسببها الضغوط التي تعارضها السلطات، ونحن نريد إعلاماً عموماً متعدد وليس إعلاماً حكومياً وبلون واحد». كما اتهمت نقابة الصحافيين التونسيين هيئة الانتخابات بوضع يدها على التلفزيون الرسمي وممارسة الرقابة على الأسئلة الموجهة لمرشحي الدور الثاني للانتخابات البرلمانية. وحذرت النقابة من «التوجه الانفرداني الذي تعتمده هيئة الانتخابات، والذي يعتبر انتكاسة جديدة للمسار الانتخابي ومؤشراً خطيراً يهدد المسار الديمقراطي»، محذرة من «خطورة الخلط بين الصحافة والعمل الاتصالي باعتبار أن العمل الصحافي والتمثالي الضامان الإعلامية يخفف تماماً عن الحملات الاتصالية والتوعوية».

مباشراً - وقال وزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي، الثلاثاء، في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن: «الرسالة التي نوجهها إلى (الرئيس الروسي فلاديمير) بوتين هي أننا ملتزمون بالدفاع عن الأوكرانيين حتى يحققوا النصر». وأوقفت السلطات في مدينة دنبرو في وسط أوكرانيا البحث عن ناجين تحت أنقاض مبنى سكني دمرته الهجمات الصاروخية الروسية يوم السبت، وأكدت السلطات مقتل 44 شخصاً فيما لا يزال 20 آخرون في عداد المفقودين جراء الهجوم الأكبر لروسيا بالنسبة للمدنيين في حملة الصاروخي الروسي المستمرة منذ ثلاثة أشهر. وأصيب 79 بجروح وتم انتشال 39 شخصاً من تحت الأنقاض.

بريطانيا: ملتزمون بالدفاع عن أوكرانيا... وألمانيا: نشارك «بشكل غير مباشر» في الحرب كيف: اقتربنا من الحصول على دبابات حديثة... و64 بين قاتل ومفقود في دنبرو

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

مصر تتحدث عن معاناة من عجز في الموارد المائية القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هنداوي:

أقرت مصر، أمس الثلاثاء، بعجز يصل إلى 35 مليار متر مكعب في الموارد المائية، حسب ما قال وزير الري والريادة المائية هاني سويلم، خلال الجلسة العامة لمجلس النواب، أمس الثلاثاء. وحصدت الجلسة لواجهة وزير الري بتساؤلات تتعلق بأزمة مصر المائية وشروط زراعات الأرز ومشروع تبطين الترع.

الأسبوع، وسيكون هذا واحداً من أهم التحولات في المساعدات الغربية حتى الآن. والقرار متروك الآن لوزير الدفاع الألماني الجديد بوريس بيستوريوس الذي عين، الثلاثاء، خلفاً لكريستينا لاميريش التي استقالت في أعقاب عزرات كان من بينها رسالة مبهجة ألقاها في رأس السنة وتناولت الحرب، ووصفها معارضون بأنها تنقذ إلى التعاطف. وأعرب الوزير عن اعتقاده بأن بلاده مشاركة في وفي إشارة إلى مهمته المستقبلية، قال السياسي المنتمي إلى حزب المستشار أولاف شولتس الاشتراكي الديمقراطي، في هاتون فر أمس الثلاثاء إن لفضل تحديداً كبيراً في أوقات السلام المدني، كما تمثل تحدياً كبيراً بشكل خاص في الأوقات التي تشارك فيها جمهورية ألمانيا الاتحادية في حرب بشكل غير

الأسبوع، وسيكون هذا واحداً من أهم التحولات في المساعدات الغربية حتى الآن. والقرار متروك الآن لوزير الدفاع الألماني الجديد بوريس بيستوريوس الذي عين، الثلاثاء، خلفاً لكريستينا لاميريش التي استقالت في أعقاب عزرات كان من بينها رسالة مبهجة ألقاها في رأس السنة وتناولت الحرب، ووصفها معارضون بأنها تنقذ إلى التعاطف. وأعرب الوزير عن اعتقاده بأن بلاده مشاركة في وفي إشارة إلى مهمته المستقبلية، قال السياسي المنتمي إلى حزب المستشار أولاف شولتس الاشتراكي الديمقراطي، في هاتون فر أمس الثلاثاء إن لفضل تحديداً كبيراً في أوقات السلام المدني، كما تمثل تحدياً كبيراً بشكل خاص في الأوقات التي تشارك فيها جمهورية ألمانيا الاتحادية في حرب بشكل غير

وزير الخارجية الإيراني في أنقرة لتذليل عقبات التطبيع التركي مع النظام السوري

أنقرة - دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد وكالات:

أكد وزير الخارجية التركي، مولود جاووش أو غلوع، أن بلاده أعلنت الجانب الإيراني على تفاصيل المقاءات مع النظام السوري، وكان آخرها لقاء وزراء الدفاع الثلاثي وقادة الاستخبارات في موسكو، إلى العمل على ترتيب لقاءات جديدة في هذا الإطار، حسب وكالة «آ ب» الفرنسية. وقال خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الإيراني، حسين أمير عبد الهيمان، الذي يزور أنقرة «تناولنا الملف السوري بتوسع، موقفاً وأولويتنا وحدة الأراضي السورية بالكامل، إيران وتركيا ودمشق، لكن هناك حرباً مستمرة منذ 11 عاماً، وسال الكثير من الدماء وحصل ظلم كبير، وهناك الكثير من المهجرين».

يريد إنشاء «مقام» بعد اضطراب «دار الساقى» لخلق محلها لبيع الكتب فلسطيني يطلق حملة تبرعات لفتح مكتبة عربية جديدة في لندن

لندن - «القدس العربي»:

محاضرات عن «العدسة النفسية» وتحويل نقاط الضعف إلى قوة «إدارة حكومية لبث الطاقة الإيجابية» بين الشباب المصري

القاهرة - «القدس العربي»:

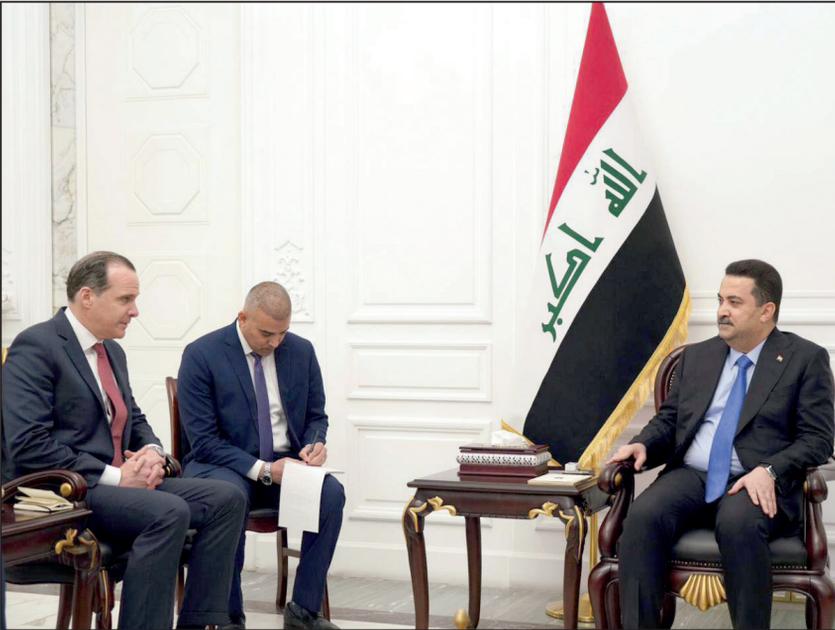
النهوض مجدداً بعد التعرض للقيقات والتكسبات والصدمات والتعافي بعد أي منهم. كما تتضمن الدورات محاضرات تحمل عنوان «العدسة النفسية» عن كيفية تأثير الأفكار والمشاعر على سلوك الإنسان، وكيفية السيطرة على التفكير الافتراضي السلبي والحد منه، واختيار أهداف وفقاً للمعلومات والقدرات الشخصية، وعدم الانسياق خلف آراء وكلام الآخرين. وحسب الصفحة الرسمية لوزارة الشباب والرياضة، تتضمن الدورات التدريبية التي تقدمها «من إدارة الحياة»، محاضرات يلقيها الدكتور محب الأونس استشاري صحة نفسية تحت عنوان «الروحة النفسية». تتمثل في «كيفية امتلاك القدرة على التعامل مع المشكلات والتحديات والتوتر والضغط النفسية، وكذلك

يتملوا ويستمتعوا بهذه اللغة الرائعة والغنية. أشار مسعود إلى أنه منذ انتقاله إلى لندن عام 2020، شهد إغراقاً من الأماكن التي تركز على الثقافة والجمع العربي، وهو حريص على إنشاء مكان يستضيف إبداعاً لأجيال أطول بكثير. أضاف مسعود أن مكتبة «مقام» ستكون مكاناً آمناً لكل هذه العولمات البديعة، «أنها ستحمي وتطور المشهد الأدبي في المملكة المتحدة وأوروبا». «مقام»، حسب موقع حملة التبرعات هدفها التركيز بشكل خاص على أصوات الأجيال الشابة من الكتاب والقراء الذين همشوا واستبعدوا من صناعة النشر، من منطقة جنوب غرب آسيا وشمال أفريقيا، فضلاً عن أنها ستكون مكتبة لبيع الكتب، ستكون أيضاً مساحة مجتمعية، ويرغب مسعود في شراء مخزون فاضل من الكتب وإكمال مجموعته الكبيرة.

مديرة المكتبة سلوى عباسبار، قالت إنه كان قراراً صعباً اضطررت لاتخاذها بسبب التحديات الاقتصادية الأخيرة، مثل الزيادات الحادة في أسعار الكتب باللغة العربية. عقب إغلاق المكتبة، أطلق محمد مسعود، بائع كتب فلسطيني كان يعمل في المكتبة، حملة تبرعات لإنشاء مكتبة جديدة تحمل اسم «مقام» - فالآن إن هذه التبرعات لأجل حلم». وتمكّن حتى الآن من جمع قرابة 6000 جنيه إسترليني (حوالي 7300 دولار) من المبلغ المستهدف البالغ 90 ألف جنيه إسترليني (حوالي 110 ألف دولار). ونقلت الصحيفة عن مسعود قوله إن مكتبة مقام ستكون ملاذاً لمحبين اللغة العربية ويحبون عن الانتماء، وسترحب بأي شخص بغض النظر عن خلفيته الثقافية ليستمتع بالفن والأدب العربي، سواء كان على معرفة به أم لا، مساحة يمكن فيها للعرب وغير العرب أن

أكد على الدعم في مجالات الأمن والطاقة

لقاءات لمبعوث بايدن مع مسؤولين في بغداد وأربيل



السوداني مستقبلاً مافورك

وحضر اللقاء المنسّق الرئاسي الخاص للبيئة التحتية العالمية وأمن الطاقة أموس هوكستين، والسفيرة الأمريكية لدى بغداد، أليسا رومانوسكي، التي قالت في «تدوينة»: «نرحب في بغداد بالمنسّق الرئاسي ومنسّق البيت الأبيض بريت مافورك. اجتمعت مع رئيس الوزراء (محمد شياع السوداني) للتهنؤ باهدافنا المشتركة بالتجارة والاستثمار الأمريكي والطاقة ومعالجة الغاز المصاحب، مبيّنة أن العلاقات الشاملة بين الولايات المتحدة والعراق مستمرة».

كذلك، بحث زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني، مسعود بارزاني، مع مافورك وفريقه، عددا من القضايا السياسية على رأسها العلاقة بين بغداد وأربيل والتحديات التي تواجه العراق في مجال الطاقة.

بيان مكتب بارزاني أفاد أن الأخير «استقبل وفداً أمريكياً رفيع المستوى في صلاح الدين (محل إقامته في مدينة أربيل عاصمة إقليم)»، مؤكداً أن الفريق يتألف من «منسّق البيت الأبيض للشؤون الأمنية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا بريت مافورك، والمنسّق الرئاسي الخاص للبيئة التحتية العالمية وأمن الطاقة أموس هوكستين، وسفيرة الولايات المتحدة في العراق أليسا رومانوسكي، وعدد من مستشاري وزارة الخارجية».

وأشار الاجتماع، حسب البيان، «الأوضاع السياسية في العراق والعلاقات بين إقليم كردستان وبغداد، وشدد على ضرورة حل المشاكل بين إقليم كردستان وبغداد، وأهمية دور العراق وإقليم كردستان في التغلب على تحديات الطاقة».

فرصة للحل

وقدم نيجيرفان بارزاني، «شراحاً مفصلاً حول الوضع في العراق وإقليم كردستان ومحاولات حل القضايا، وأكد أنه مع تشكيل الحكومة الاتحادية العراقية الجديدة برزت فرصة لحل القضايا على أساس الدستور والفيدرالية وإقليم كردستان مستعد لكل أنواع التعاون في هذا الشأن».

وختم البيان أن «أهمية العمل المشترك للحفاظ على الاستقرار وأخر المستجدات في المنطقة بشكل عام والقضايا الأخرى ذات الاهتمام المشترك عند محاور أخرى خلال الاجتماع الذي حضره عدد من المسؤولين والمستشارين من الجانبين».

انتخابات كردستان

وكان الوضع في إقليم كردستان العراق موضوعاً آخر للاجتماع، إذ شدد بارزاني على «ضرورة إجراء انتخابات نزيهة ونزيهة في إقليم كردستان هذا العام، ولن يقبل أي عذر لتأجيل الانتخابات»، وفق البيان.

وأعرب بارزاني عن رغبته في «استمرار اللقاءات والتنسيق بين الأحزاب السياسية

بغداد - «القدس العربي»:

يُجرى منسّق البيت الأبيض لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بريت مافورك، جولة لقاءات مع المسؤولين العراقيين في العاصمة بغداد، ونظرائهم الأكراد في إقليم كردستان، بهدف تأكيد دعم بلاده لحكومتي المركز والإقليم، في شتّى المجالات، تنصّرها الأمن والطاقة، على وقع سلسلة أزمات سياسية واقتصادية تشهدها الساحة السياسية في البلاد.

وفي بغداد، استقبل رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، مساء أول أمس، مافورك، مبعوثاً من الرئيس الأمريكي، جوزيف بايدن.

بيان لمكتب السوداني أفاد أن اللقاء تضمّن «البحث في مجال العلاقات بين العراق والولايات المتحدة، وسبل تعزيزها وتنميتها على مختلف الصعد والمجالات، بما يخدم مصالح الشعبين العراقي والأمريكي».

«أفاق التعاون»

وأكد رئيس رئيس الحكومة، توجه حكومته «في فتح آفاق التعاون مع البلدان الصديقة والشقيقة، بما يؤمن مصالح الشعب العراقي»، كما شدد على «قدرة قواتنا الأمنية على مواجهة الإرهاب وتثبيت الاستقرار المحقق بفضل التضحيات الجسام التي قدمت على أرض العراق».

ماكفورك أبدى، وفق البيان، دعم بلاده «لإنجاح الحكومة الحالية، واستمرار الولايات المتحدة في تقديم المشورة للقوات العراقية في قتالها ضد داعش»، مجدداً «التزام الإدارة الأمريكية بتأقية الإطار الاستراتيجي، ودعم إصلاحات الحكومة العراقية في مجال الطاقة والبنية التحتية ومواجهة التغييرات المناخية»، ونقل ترحيب بلاده بمخرجات مؤتمر بغداد/2، وجود تنمية مشاريع البنى التحتية المشتركة بين العراق ومحيطه، وكذلك الترحيب في الزيارة المرتقبة لوزير الخارجية العراقي فواد حسين إلى واشنطن لعقد اجتماعات اللجنة التنسيقية العليا لتأقية الإطار الاستراتيجي.

كان متار جدل بين القوى السياسية، والقوات الأجنبية الموجودة في العراق، غالبيتها قوات أمريكية تعمل ضمن مظلة التحالف ضد تنظيم «الدولة الإسلامية»، وتقدر أعدادها بنحو 2000 عسكري ينتشرون في قاعدة «عن الأسد» غربي البلاد، نزولاً من عدة آلاف كانوا منتشرين في عدة قواعد عسكرية في العراق خلال فترة الحرب على التنظيم، حسب موقع «الحرة» الأمريكي.

على أعاش يحتاج إلى مزيد من الوقت»، الصريح أثار ردود فعل على وسائل التواصل الاجتماعي، فضلاً عن كتهات بما إذا كان موقف السودان هذا يمثل «الإطار التنسيقي»، الجهة التي ترشحت لرئاسة الحكومة، أم أنه سيفتح الباب لصراع داخل الكتلة الشيعية.

ومنذ توليه منصبه في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، بقي السوداني بعيداً عن انتقاد أو تأييد وجود القوات الأمريكية، وهو ملف حساس طالما

ومن أربيل اتجه المسؤول الأمريكي إلى مدينة السليمانية، والتقى هناك رئيس حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني»، بافل طالباني.

وتأتي زيارة مافورك إلى العراق على وقع تصريحات السوداني لصحيفة بول ستريت جورنال، «أعرب فيه عن تأييده لبقاء القوات الأمريكية في العراق لأجل غير محدد.

قال السوداني في نصح المقابلة: «نعتقد أننا بحاجة إلى القوات الأجنبية»، مضيفاً أن «القضاء

مكافأة مالية لن يُدلي بمعلومات عن مفقودي حرب الخليج

بوبيان الكويتية في آذار/مارس الماضي»، وتأسست اللجنة الثلاثية التي يرأسها الصليب الأحمر الدولي عام 1991، وتضم ممثلين عن العراق والكويت والسعودية، وتعمل على الكشف عن مصير الأشخاص الذين فقدوا خلال حرب الخليج.

وتقول الكويت إن عدد مفقودها منذ عام 1990، إبان دخول الجيش العراقي للكويت، يبلغ 320، فيما تقول بغداد إن أكثر من 5 آلاف عراقي لا يزالون في عداد المفقودين منذ ذلك العام.

ورغم عدم وجود إحصاءات رسمية لعدد ضحايا العراقيين من قضاوا جراء هذه الحرب، غير أن تقارير صحافية تتحدث عن 70 - 100 ألف قتيل و30 أسيراً عراقياً. وينطبق الأمر ذاته على أعداد المدنيين، إذ تشير التقديرات إلى إن عدد ضحايا الحرب من المدنيين تبلغ بين 2.3 إلى 200 ألف.

وفي صيف 2021، أعلنت اللجنة الثلاثية المختصة بملف المفقودين في حرب الخليج، إغلاق ملف 10 مفقودين منذ تسعينيات القرن الماضي.

وقالت اللجنة التي تضم العراق والكويت والصليب الأحمر الدولي، في بيان حينها، إنه «في إطار اجتماعها الـ51 تم الإعلان بشكل رسمي عن إغلاق ملفات 10 مفقودين وأسرى حرب فقدوا إبان حرب الخليج 1990 - 1991».

وأوضح البيان الذي نشره موقع اللجنة الدولية للصليب الأحمر في العراق، أن «المفقودين هم 2 كويتيّن وسعودي وعراقي».

وأضاف أنه «تم العثور على رفات تسعة مفقودين من هؤلاء في موقع دفن ضمن قضاء السماوة في العراق خلال شهر آذار/مارس 2019، فيما تم العثور على رفات جندي عراقي في جزيرة

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الدفاع العراقية، أمس الثلاثاء، تخصيص مكافأة مالية لن يُدلي بمعلومات تخص المفقودين العراقيين والكويتيين جراء حرب الخليج الثانية.

وتذكر إعلام الوزارة في بيان صحفي، أن «وزارتنا الدفاع والخارجية العراقية تدعو المواطنين ممن تتوفّر لديهم معلومات عن مواقع دفن مفقودين عراقيين وكويتيين داخل الأراضي العراقية أو الكويتية جراء حرب الخليج الثانية عام 1991، إلى التبليغ عنها».

وطبقاً للبيان فإنه «سيتم تخصيص مكافأة مالية لن يُدلي بمعلومات مُجدية توصلنا إلى نتائج إيجابية على الأرض، من خلال التواصل مع السفارات والقنصليات العراقية».

العراق: أربع عمليات ضد تنظيم «الدولة»... وضبط أسلحة وأمونيوم

وفي مدينة كركوك، أبرز المناطق المتنازع عليها بين بغداد وأربيل، أعلنت وكالة الاستخبارات، العثور على 1400 كيلو غرام من نترات الأمونيوم شديدة الانفجار.

وذكرت في بيان، أن «العمليات الاستخباراتية المتواصلة التي تجريها وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية في وزارة الداخلية أسفرت عن العثور على مخزن كبير لعصابت داعش الإرهابية في قضاء الحويجة في محافظة كركوك يحتوي مادة (نترات الأمونيوم) شديدة الانفجار مخزونة بواسطة أكياس يقدر وزنها 1400 كيلو غرام، كانت مخفية في وكر سري من قبل العصابات الإرهابية».

وأضافت: «تم إتلاف المواد من خلال تفجيرها من قبل الجهد الهندسي اصوليا، دون حادث يذكر».

وفي محافظة الأنبار الغربية، عثرت قوة من «الحشد» على كدس عتاد تابع للتنظيم في قضاء هيت.

وذكر بيان لإعلام «الحشد»، أن «اللواء 57 بالحشد الشعبي نفذ عملية أمنية في صرداء هيت أسفرت عن العثور على كدس عتاد يحتوي على عدد من قنابر الهاون وقاذفة آر بي جي تابعة لفلوج داعش الإرهابية»، وفقاً للبيان فإنه «تم إكمال الواجب دون خسائر تذكر وتفتيش المنطقة بشكل كامل».



قوات عراقية خلال تمشيط إحدى المناطق

مخلفات التنظيم، استجابة لمناشدات الأهالي، حسب بيان صحفي.

وفي منطقة جبال حمرين، ضمن عمليات محافظة ديالى، قصفت طائرات عمليّة 16 العراقية، وكراً مهماً لسليحي التنظيم، ببيان لخلية الإعلام الأمني (حكومية) ذكر أن «بالتنسيق والمتابعة مع خلية الاستهداف في قيادة العمليات المشتركة زودت قيادة القوة الجوية العراقية بمعلومات غاية الدقة عن وكر مهم عبارة عن كهف يستخدم من قبل الإرهاب، حيث وجهت طائرات إف 16

بغداد - «القدس العربي»:

فصّدت قوات الأمن العراقية، أمس الثلاثاء، عمليات عسكرية في أربع مدن عراقية شمال وغرب البلاد، انتهت بمقتل بعدد من مسلحي تنظيم «الدولة الإسلامية»، وضبط مخابئ لأسلحتهم.

وفي مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى الشمالية، أسفدت وزارة الدفاع الاتحادية، مقتل «إرهابيين» اثنين حاولوا الشلل لجنوب غرب الموصل.

وذكرت في بيان، أن «بناءً على معلومات استخباراتية، تمكنت قوة من الفوج الأول لواء المشاة الخامس والسبعين فرقة المشاة السادسة عشرة، من إحباط محاولة تسلل بائسة لعصابات داعش الإرهابية في قرية خيبرات جنوب غرب الموصل ضمن قاطع مسيوقية الفوج أعلاه»، وأضافت: «حيث تم قتل اثنين من الإرهابيين، وإشغال مخططاتهم ومنع دخولهم إلى الأراضي العراقية».

وفي المحافظة ذاتها، تمكنت مفارز اللواء 30 بالحشد الشعبي»، من إزالة ورفع أكثر من 9 آلاف صاروخ وعبوة من مناطق سهل نينوى.

وجاء ذلك خلال عمليات التطهير المستمرة في المنطقة الواقعة بين قرية طهراوة وقرية منارة سهل نينوى منذ أسبوعين، لتطهير جميع المناطق من

الحكيم لوفد أوروبي: العراق قطع شوطاً في طريق الاستقرار

مشروع الحوار الوطني العراقي الذي أطلق عام 2019، ويهدف إلى حوار شامل بين أطراف الشعب العراقي، وطلب الإذن للشروع في المرحلة الثانية للمشروع، التي تستغرق سنتين».

ورحب السوداني بالوفد، وبارك جهودهم في مشروع الحوار الوطني الشامل، الذي يهدف إلى بناء السلام وترسيخ التعايش السلمي، وتدعيم مظلة المواطنة المشتركة لجميع أطراف الشعب العراقي، كما أعرب عن دعمه «لانطلاق المرحلة الثانية من المشروع».

وأكد أن «المنهج الوزاري للحكومة قد تضمن رعاية المكونات وتعزيز السلم الأهلي، وتبني منهج الحوار، فضلاً عن أولويات أخرى تتعلق بمكافحة الفساد ومحاربة الفقر».

تضحيات جسيمة في مجال مكافحة الإرهاب وتحرير الأرض، ومن أهم المكتسبات هي خسارة الإرهاب لحواضنه الاجتماعية والفكرية».

كما أكد أيضاً أهمية «التنوع باعتباره مصدر إثراء للمجتمع العراقي»، مجدداً دعوته لـ«إدارة التنوع والانطلاق من التنوع الكوناني العراقي في اتجاه شعوب المنطقة والعالم».

وفي وقت سابق من مساء أول أمس، استقبل رئيس مجلس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، فريق مشروع الحوار الوطني العراقي الذي ترعاه المؤسسة الأوروبية للحوار والتنمية، برئاسة علاء البهادلي.

وذكر بيان لمكتب رئيس الوزراء العراقي، أن «الوفد استعرض مراحل

بغداد - «القدس العربي»:

أكد رئيس تحالف «قوى الدولة الوطنية»، عمار الحكيم، أمس الثلاثاء، إن العراق قطع أشواطاً كبيرة على طريق الاستقرار وتحقق الرفاه وتطلعات شعبه.

وذكر بيان مكتبه أنه التقى وفد المؤسسة الأوروبية للحوار، وبين، خلال اللقاء «الحاجة المستمرة للحوار على المستوى الداخلي والخارجي»، مشيراً إلى «طبيعة التحديات التي واجهها العراق فيما لفت إلى أن، عمقه التاريخي وصفاته الاجتماعية، لعبوا دوراً كبيراً في تجاوز المحن والتحديات».

وشدد على دور العراق «في مكافحة الإرهاب والتطرف، حيث قدم العراقيون

الجيش التركي: قواتنا أمنت مناطق في شمال العراق

تواصل وفق الخطة المرسومة وتحقق نجاحات كبيرة في ضرب الإرهابيين داخل أوكارهم».

وأشار إلى أن «القوات التركية سبق لها أن نفذت عمليتي (المخلب - البرق) في منطقة أفشين، (المخلب - الرعد) في منطقة زاب وشمال العراق»، لافتاً إلى أن «مع بدء عملية المخلب - القفل، باتت هذه المناطق شبيهة آمنة وأحكمت القوات التركية سيطرتها عليها وشكّلت حركة

بغداد - «القدس العربي»:

قال نائب قائد لواء الحدود الثاني التركي، العقيد أركان من، إن قوات بلاده أمنت مناطق في إقليم كردستان العراق كانت تخضع لسيطرة حزب «العمال الكردستاني»، الذي تعدّه إنقرة منظمة «إرهابية»، وذلك خلال عملية «المخلب - القفل»، ونقلت وكالة «الأناضول» عن العقيد أركان شنن قوله، إن «العملية

وتابع: «قبل بدء المخلب - القفل نفذ الإرهابيون المتركزون شمال العراق أكثر من 900 عملية تخريبية ضد تركيا باستخدام قذائف مضادة للدبابات وقذائف الهاون والصواريخ والقنصاة والدرون»، وحسب القاذف العسكري التركي فإن العملة التي تنفذها قوات بلاده في العراق أطلقت «من أجل القضاء على الهجمات الإرهابية التي تستهدف

الأمطار تنعش الخزين المائي للعراق مؤقتاً

سدد حصاد المياه»، وفي ما يتعلق بالمباحثات الدولية، ذكر بأن «المفاوضات مستمرة مع دول المنبع بشأن انتعاش في الخزين المائي، إلا أنها لم تؤمن بشكل كامل احتياجات الصيف المقبل».

وقال المتحدث باسم الوزارة، خالد شمال، للوكالة الرسمية، إن «الأمطار التي شهدتها البلاد، لم تؤمن بشكل كامل احتياجات الصيف المقبل، لكنها حققت انتعاشاً بسيطاً في الخزين المائي، ما خفف الطلب على خزين مشاريع مهمة ضمن موازنة العام 2023، منها مشروع الري بالأنابيب (الري الحديث)، بالإضافة إلى موضوع الدراسات الاستراتيجية لتحسين أداء مشاريع الري، فضلاً عن مشاريع الاستصلاح ومشاريع

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الموارد المائية العراقية، أن الأمطار حققت انتعاشاً بسيطاً في الخزين المائي، ما خفف الطلب على خزين مشاريع مهمة ضمن موازنة العام 2023، منها مشروع الري بالأنابيب (الري الحديث)، بالإضافة إلى موضوع الدراسات الاستراتيجية لتحسين أداء مشاريع الري، فضلاً عن مشاريع الاستصلاح ومشاريع

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الموارد المائية العراقية، أن الأمطار حققت انتعاشاً بسيطاً في الخزين المائي، ما خفف الطلب على خزين مشاريع مهمة ضمن موازنة العام 2023، منها مشروع الري بالأنابيب (الري الحديث)، بالإضافة إلى موضوع الدراسات الاستراتيجية لتحسين أداء مشاريع الري، فضلاً عن مشاريع الاستصلاح ومشاريع

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الموارد المائية العراقية، أن الأمطار حققت انتعاشاً بسيطاً في الخزين المائي، ما خفف الطلب على خزين مشاريع مهمة ضمن موازنة العام 2023، منها مشروع الري بالأنابيب (الري الحديث)، بالإضافة إلى موضوع الدراسات الاستراتيجية لتحسين أداء مشاريع الري، فضلاً عن مشاريع الاستصلاح ومشاريع

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الموارد المائية العراقية، أن الأمطار حققت انتعاشاً بسيطاً في الخزين المائي، ما خفف الطلب على خزين مشاريع مهمة ضمن موازنة العام 2023، منها مشروع الري بالأنابيب (الري الحديث)، بالإضافة إلى موضوع الدراسات الاستراتيجية لتحسين أداء مشاريع الري، فضلاً عن مشاريع الاستصلاح ومشاريع

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الموارد المائية العراقية، أن الأمطار حققت انتعاشاً بسيطاً في الخزين المائي، ما خفف الطلب على خزين مشاريع مهمة ضمن موازنة العام 2023، منها مشروع الري بالأنابيب (الري الحديث)، بالإضافة إلى موضوع الدراسات الاستراتيجية لتحسين أداء مشاريع الري، فضلاً عن مشاريع الاستصلاح ومشاريع

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الموارد المائية العراقية، أن الأمطار حققت انتعاشاً بسيطاً في الخزين المائي، ما خفف الطلب على خزين مشاريع مهمة ضمن موازنة العام 2023، منها مشروع الري بالأنابيب (الري الحديث)، بالإضافة إلى موضوع الدراسات الاستراتيجية لتحسين أداء مشاريع الري، فضلاً عن مشاريع الاستصلاح ومشاريع

البيان الختامي شدد على الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس القمة المصرية الأردنية الفلسطينية: تأكيد على ضرورة وقف إجراءات إسرائيل اللاشعورية



قادة فلسطين ومصر والأردن خلال القمة التي عقدت في القاهرة أمس

وعواصم عربية وغربية ونواب الكتنيست، وتلاه فرض حكومة تل أبيب بايام 5 عقوبات ضد الفلسطينيين إثر تحركهم في مؤسسات الأمم المتحدة.

فلسطين ليست وحدها أمام التحديات، وفي 3 يناير/ كانون الثاني الجاري، اقتحم وزير الأمن القومي، إيتامر بن غفير باحات المسجد الأقصى، في خطوة أدانها الفلسطينيون

رياض المالكي، إن «القمة الثلاثية في القاهرة تأتي بالتزامن مع تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة وهي بمثابة رسالة واضحة لكل من يهجم الأمر وليس الجانب الإسرائيلي فقط بأن

المشروعة، وفي مقدمها حقها في الحرية والاستقلال والدولة ذات السيادة على ترابه الوطني على أساس حل الدولتين، والإثنين، قال وزير الخارجية الفلسطيني

القدس الشريف بكامل مساحته البالغة 144 دونماً هو مكان عبادة خالص للمسلمين، وعلى أن دائرة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية، هي الجهة الوحيدة المخولة إدارة شؤون المسجد الأقصى المبارك وتنظيم الدخول إليه، كما أكد الرئيسان المصري والفلسطيني على أهمية الوصاية الهاشمية التاريخية على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس ودورها في حماية هذه المقدسات وهويتها العربية الإسلامية والمسيحية. ودعا القادة إلى ضرورة توحيد الصف الفلسطيني وإنهاء الانقسام لما لذلك من تأثير على وحدة الموقف الفلسطيني وصلابته في الدفاع عن قضيتيه، وعلى ضرورة اتخاذ إجراءات جادة ومؤثرة للتخفيف من حدة الأوضاع المعيشية المتدهورة لأبناء الشعب الفلسطيني الشقيق في قطاع غزة. وأشاد الملك عبد الله الثاني والرئيس عباس بالجهود المصرية المبذولة للحفاظ على الهدنة في القطاع وإعادة الإعمار، مع التأكيد مجدداً على مسؤولية الماتحين الدوليين في جهود إعادة إعمار القطاع. وشدد القادة على أهمية استمرار المجتمع الدولي في دعم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، وضرورة توفير الدعم المالي الذي تحتاجه للاستمرار في تقديم الخدمات الحيوية للاجئين الفلسطينيين. واتفقوا على استمرار التشاور والتنسيق المكثف في إطار صيغة التنسيق الثلاثية المصرية - الأردنية - الفلسطينية على جميع المستويات، من أجل بلورة تصور لتفعيل الجهود الرامية لاستئناف المفاوضات، والعمل مع الأصدقاء والشركاء لإحياء عملية السلام، وفقاً للمرجعيات العتمة، بساعدة الشعب الفلسطيني، الشقيق على نيل جميع حقوقه

لندن - «القدس العربي» - وكالات: دعا قادة مصر والأردن وفلسطين، أمس الثلاثاء، إسرائيل، إلى التوقف عن إجراءاتها اللاشعورية، مؤكداً على ضرورة الحفاظ على الحقوق الفلسطينية المشروعة واستمرار جهودهم المشتركة لتحقيق السلام الشامل والعدالة والدائم على أساس حل الدولتين، الذي يجسد الدولة الفلسطينية المستقلة وذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران/ يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وفق القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ومبادرة السلام العربية. وجاء ذلك في البيان الختامي الصادر عقب قمة جمعت الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ونظيره الفلسطيني محمود عباس والعالء الأردني عبد الله الثاني في القاهرة. وشدد القادة على ضرورة توفير المجتمع الدولي الحماية للشعب الفلسطيني الشقيق وحقوقه المشروعة وتكاتف الجهود لإيجاد أفق سياسي حقيقي يعيد إطلاق مفاوضات جادة وفاعلة لحل القضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين، محذرين من خطورة استمرار غياب الأفق السياسي وتداعيات ذلك على الأمن والاستقرار. وحسب البيان، أكد القادة ضرورة وقف جميع الإجراءات الإسرائيلية الأحادية اللاشعورية التي تقوض حل الدولتين وفرض تحقيق السلام والعدالة والشامل، التي تشمل الاستيطان ومصادرة الأراضي الفلسطينية وهدم المنازل وتهجير الفلسطينيين من بيوتهم والاقحامات الإسرائيلية المتواصلة للقدس الفلسطينية، وانتهاك الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها.

وقدسوا، على ضرورة الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، وبما يضمن احترام حقيقة أن المسجد الأقصى المبارك الحرم،

مصر: أكثر من 25 ألف قرار تجديد حبس أصدرتها دوائر الإرهاب في عام

التي تم تغييرها إلى الدائرة الأولى في أكتوبر/ تشرين الأول، فقد عقدت 69 جلسة لنظر أمر حبس 12 ألفاً و 111 متهماً على الأقل موزعين على مدار العام 2022، وفق تقرير لـ«الجهة المصرية لحقوق الإنسان»، صدر أمس الثلاثاء.

وفق التقرير الذي حمل عنوان «دوائر تجديد الحبس الثلاثي: تقرير رسدي حول أداء دوائر الإرهاب في مرحلة ما قبل المحاكمة خلال عام 2022»، فإن 3 دوائر مخصصة في قضايا الإرهاب، عقدت 141 جلسة، نظرت فيها بما لا يقل عن 25034 قرار تجديد حبس، موزعة على 2294 قضية أمن دولة، إضافة إلى عدد من القرارات غير المعلومة في 15 جلسة.

وأصدرت الدوائر قرارات إخلاء سبيل 354 متهماً فقط، بنسبة لا تتجاوز 1.41% بحد أقصى من إجمالي أوامر الحبس المنظورة، أكثرها في نصف العام الأول من العام الماضي، فيما أخلت الدوائر سبيل 11 شخصاً فقط في النصف الثاني من العام، ما يمثل انخفاضاً شديداً لأعداد الإخلاء السبيل مقارنة في العامين الماضيين على الأقل.

وتناول التقرير أداء دوائر الإرهاب، وبين أن الدائرة الثانية برئاسة المستشار معزز خلفا، وحتى حلها في شهر يوليو/تموز الماضي، عقدت 14 جلسة نظرت خلالها في أمر حبس 2619 متهماً، في 213 قضية وأصدرت خلالها 11 قراراً بإخلاء سبيل 78 متهماً واستمرار حبس 2451 متهماً آخرين. كذلك، عقدت الدائرة الثالثة المحكمة في شهر

قال إن بلاده تعوِّض من بحيرة السد العالي ما تقتطعه إثيوبيا وزير الري المصري: 35 مليار متر مكعب عجز في الموارد المائية



وزير الري والموارد المائية هاني سويلم، خلال الجلسة البرلمانية أمس

القاهرة - «القدس العربي»
من تامر هندواي:
تواجه مصر عجزاً يصل إلى 35 مليار متر مكعب في الموارد المائية، حسب ما قال وزير الري والموارد المائية هاني سويلم، خلال الجلسة العامة لمجلس النواب أمس الثلاثاء، وخصصت الجلسة لمواجهة وزير الري بتساؤلات تتعلق بأزمة سد النهضة وخرامات زراعة الأرز ومشروع تطهير الترع. وقال سويلم إن الوزارة «تدير شبكة المياه بكفاءة عالية، وتعيد استخدام المياه»، موضحاً أن «المشروعات القومية تحتاج إلى ما يقرب من 8 مليارات متر مكعب مياه إضافية، ووزارة الري تسعى من خلال جهودها لتوفير ذلك». وبيّن أن المياه الجوفية في مصر غير متجددة، لذا تتعامل الوزارة معها بمنتهى الحرص وحسن الإدارة، بخلاف جهود إعادة استخدام المياه.

وانتقدت الجبهة كذلك، قطع خاصية الفيديو كونفرنس ومصادرة حق سماع المتهمين، مشيرة إلى أنه في جلسة تجديد حبس بتاريخ 27 نوفمبر/ تشرين الثاني 2022، قام رئيس الدائرة الثالثة جنبايات إرهاب وجدي عبد المنعم، بمقاطعة محبوسين في سجن بدر 3 والتشويش عليهم أثناء حديثهم عبر خاصية الفيديو كونفرنس، حيث كانوا يحاولون شرح انتهاكات تمارس ضدهم داخل الدائرة، ولم يسمح لهم بالتحدث بعد ذلك مع تجاهل شكواهم، مطالباً كل محتجز بالحديث عن وضعيته وتوصياته بشكل منفرد، ليس هذا فحسب، لكن قام رئيس الدائرة بقطع الاتصال فوراً عند إبلاغ أحد المحتجزين عن وجود حالة وفاة لأحد المحتجزين معهم.

وانتقدت الجبهة عدم الاستجابة لشكاوى المتهمين عن أوضاع احتجازهم، وقالت: «في بداية أكتوبر/تشرين الأول الماضي، تم نقل مكان انعقاد الجلسات إلى محكمة جنبايات بدير التابعة لمركز الإصلاح والتأهيل بدير، كما تم نقل السجناء أيضاً خلال الفترة نفسها من مجمع سجون طرة إلى سجون/ مراكز التأهيل بدير، حيث بدأت دوائر الإرهاب بتجديد حبس الاحتياطي أثناء مرحلة ما قبل المحاكمة من خلال الخاصية الفيديو كونفرنس، الذي ساهم في إهراق باقي الحقوق المتبقية للمتهمين وأهمها التواصل والتقاء المتهم بقاضيه ومحاميه دون حاجز، فمما عن قيام المتهمين بحضور جلسة تجديد حبسهم من أماكن احتجازهم التي يشكون منها».

وتنقل التقرير عن محامين قاموا بالتعميل القانوني عن متهمن في هذه الجلسات، شكواهم من عدم استجابة تلك الدوائر للأوضاع الصحية للمتهمين من المرضى وكبار السن واستخدام خاصة

السابق لسد النهضة». وتابع: «نطمئنت على اجتياز المرحلة المقبلة بأقل تأثير على بحيرة السد العالي، وإدارة الأمر صعبة دون معلومات تأتي لنا من هناك، والثلث الثالث تم التعامل معه فنياً بمنتهى الحكمة وتم تجاوزه ولم يكن هناك تأثير على كميات المياه بسبب ارتفاعها». وزاد: «حصتنا من نهر النيل 55.5 مليار متر مكعب، يتم توصيلها من الجنوب إلى الشمال من خلال الترع والقنوات على مستوى الجمهورية، وتصل إلى أكثر من 33 ألف كيلومتر طول، وتستخدم 1.3 مليار متر مكعب من مياه الأمطار التي تستخدمها قدر الإمكان، والمياه الجوفية أساساً تأتي من الأمطار، وللمحقيقة كميات الأمطار عندنا قليلة جداً والمياه الجوفية في مصر مياه غير متجددة، وكل متر مكعب يتم سحبه من المياه الجوفية لا يتم تجديده مرة أخرى». ولفت إلى «إعادة استخدام 12 مليار متر مكعب من مياه الصرف الزراعي والصحي، والدولة تعوض العجز المائي، وتستورد أغذية».

وأوضح أن «بعض المشروعات تنفذها الوزارة، وتساهم في توفير 8 مليارات متر مكعب للمشروعات القومية، من خلال محطات معالجة مياه الصرف وغيرها بنحو 14.1 مليار متر مكعب في اليوم». وعن استعدادات إثيوبيا لبدء الملاء

أمر خطير
وخلال الجلسة، أكد النائب مصطفى بكري، أن دولة إثيوبيا «انتهت من الملاء الثالثة لسد النهضة بإجمالي 22 مليار متر مكعب، وبدأت في الملاء الرابع، وهو أمر خطير يعكس سبباً على حصة مصر من المياه البالغة 55.5 مليار متر مكعب». ولفت إلى أن إثيوبيا لم تلزم بالاتفاقيات التي وقعتها، منها البيان الرئاسي مجلس الأمن، والالتزام القانوني بقواعد الملاء والتشغيل وثيقة المبادئ التي وقعت عليها عام 2015».

وانتقدت الجبهة كذلك، قطع خاصية الفيديو كونفرنس ومصادرة حق سماع المتهمين، مشيرة إلى أنه في جلسة تجديد حبس بتاريخ 27 نوفمبر/ تشرين الثاني 2022، قام رئيس الدائرة الثالثة جنبايات إرهاب وجدي عبد المنعم، بمقاطعة محبوسين في سجن بدر 3 والتشويش عليهم أثناء حديثهم عبر خاصية الفيديو كونفرنس، حيث كانوا يحاولون شرح انتهاكات تمارس ضدهم داخل الدائرة، ولم يسمح لهم بالتحدث بعد ذلك مع تجاهل شكواهم، مطالباً كل محتجز بالحديث عن وضعيته وتوصياته بشكل منفرد، ليس هذا فحسب، لكن قام رئيس الدائرة بقطع الاتصال فوراً عند إبلاغ أحد المحتجزين عن وجود حالة وفاة لأحد المحتجزين معهم.

وانتقدت الجبهة عدم الاستجابة لشكاوى المتهمين عن أوضاع احتجازهم، وقالت: «في بداية أكتوبر/تشرين الأول الماضي، تم نقل مكان انعقاد الجلسات إلى محكمة جنبايات بدير التابعة لمركز الإصلاح والتأهيل بدير، كما تم نقل السجناء أيضاً خلال الفترة نفسها من مجمع سجون طرة إلى سجون/ مراكز التأهيل بدير، حيث بدأت دوائر الإرهاب بتجديد حبس الاحتياطي أثناء مرحلة ما قبل المحاكمة من خلال الخاصية الفيديو كونفرنس، الذي ساهم في إهراق باقي الحقوق المتبقية للمتهمين وأهمها التواصل والتقاء المتهم بقاضيه ومحاميه دون حاجز، فمما عن قيام المتهمين بحضور جلسة تجديد حبسهم من أماكن احتجازهم التي يشكون منها».

وتنقل التقرير عن محامين قاموا بالتعميل القانوني عن متهمن في هذه الجلسات، شكواهم من عدم استجابة تلك الدوائر للأوضاع الصحية للمتهمين من المرضى وكبار السن واستخدام خاصة

الموقف ثابت

ومن آن لآخر يجدد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي التأكيد على الموقف المصري الثابت في التوصل لاتفاق قانوني ملزم بشأن قواعد ملء وتشغيل سد النهضة، مؤكداً تصمس القاهرة بحقوقها المائية المكتسبة وضمان الأمن المائي لها من خلال قواعد واضحة لعملية الملاء والتشغيل.

وتتمسك دولتا مصب نهر النيل، مصر والسودان، بالتوصل أولاً إلى اتفاق ثلاثي على ملء وتشغيل سد النهضة، لضمان استمرار تدفق حصصهما السنوية من مياه نهر النيل وسلامة منشأتهما المائية، غير أن إثيوبيا ترفض ذلك، وتقول إن السد، الذي بدأت تشييده قبل أكثر من عقد، ضروري من أجل التنمية ولا يستهدف الإضرار بأي دولة أخرى.

واعتبر أن الأمر لا يتعلق بإثيوبيا فقط، وأن «هناك من يتأمر على الأمن المائي المصري». ورد وزير الري على بكري بالقول «فيما يخص سد النهضة، ما يتم استطاعه في إثيوبيا يتم تعويضه من مياه بحيرة السد العالي، والوزارة ليست الجهة الوحيدة المهتمة بالمسئ، ولكن ما يخصه كوزارة هو تأمين الموارد المائية للشعب المصري».

وأضاف: «ترقب ما يتم في إثيوبيا بشكل يومي، وبناء عليه، يتم الإسراع من الناحية المائية للموضوع، وهناك أمر حدث من عند الله ليس لأحد يد فيه، فيما يخص الفيضان العام السابق الذي كان أكبر فيضان في التاريخ خلال 115 سنة، فقد يحدث تأثير من الملاء الثالث

وانتقدت الجبهة كذلك، قطع خاصية الفيديو كونفرنس ومصادرة حق سماع المتهمين، مشيرة إلى أنه في جلسة تجديد حبس بتاريخ 27 نوفمبر/ تشرين الثاني 2022، قام رئيس الدائرة الثالثة جنبايات إرهاب وجدي عبد المنعم، بمقاطعة محبوسين في سجن بدر 3 والتشويش عليهم أثناء حديثهم عبر خاصية الفيديو كونفرنس، حيث كانوا يحاولون شرح انتهاكات تمارس ضدهم داخل الدائرة، ولم يسمح لهم بالتحدث بعد ذلك مع تجاهل شكواهم، مطالباً كل محتجز بالحديث عن وضعيته وتوصياته بشكل منفرد، ليس هذا فحسب، لكن قام رئيس الدائرة بقطع الاتصال فوراً عند إبلاغ أحد المحتجزين عن وجود حالة وفاة لأحد المحتجزين معهم.

وانتقدت الجبهة عدم الاستجابة لشكاوى المتهمين عن أوضاع احتجازهم، وقالت: «في بداية أكتوبر/تشرين الأول الماضي، تم نقل مكان انعقاد الجلسات إلى محكمة جنبايات بدير التابعة لمركز الإصلاح والتأهيل بدير، كما تم نقل السجناء أيضاً خلال الفترة نفسها من مجمع سجون طرة إلى سجون/ مراكز التأهيل بدير، حيث بدأت دوائر الإرهاب بتجديد حبس الاحتياطي أثناء مرحلة ما قبل المحاكمة من خلال الخاصية الفيديو كونفرنس، الذي ساهم في إهراق باقي الحقوق المتبقية للمتهمين وأهمها التواصل والتقاء المتهم بقاضيه ومحاميه دون حاجز، فمما عن قيام المتهمين بحضور جلسة تجديد حبسهم من أماكن احتجازهم التي يشكون منها».

وتنقل التقرير عن محامين قاموا بالتعميل القانوني عن متهمن في هذه الجلسات، شكواهم من عدم استجابة تلك الدوائر للأوضاع الصحية للمتهمين من المرضى وكبار السن واستخدام خاصة

مظاهرات في السودان ضد الاتفاق بين العسكريين والمدنيين

وتكرّر أن: «هدفنا تحقيق الدولة المدنية الديمقراطية في بلادنا ومستعدون لدفع الثمن». ورد المتظاهرون الذين يحملون الأعلام الوطنية هتافات «مناوئة» ضد العسكريين وقوى الحرية والتغيير الائتلاف الحاكم السابق، وتطالب بالحكم المدني الكامل. وتهدف العملية السياسية الجارية إلى حل أزمة ممتدة منذ 25 أكتوبر/ تشرين الأول 2021، حين فرض رئيس مجلس السيادة الانتقالي عبد الفتاح البرهان إجراءات استثنائية منها حل مجلسي السيادة والوزراء الانتقاليين واعتقال وزراء وسياسيين وإعلان حالة الطوارئ وإقالة الولاة (الحافظين).

وقبل إجراءات البرهان الاستثنائية، بدأت في السودان، في 21 أغسطس/ آب 2019 مرحلة انتقالية كان مقراً أن تنتهي بإجراء انتخابات مطلع 2024 ويتقاسم خلالها السلطة كل من الجيش وقوى مدنية وحركات مسلحة وقعت مع الحكومة اتفاق سلام جوبا عام 2020.

وكانت «لجان المقاومة» في المدن والقرى عقب اندلاع احتجاجات 19 ديسمبر/ كانون الأول 2018، وكان لها الدور الأبرز في إدارة المظاهرات في الأحياء والمدن حتى عزلت قيادة الجيش الرئيس آنذاك عمر البشير في 11 أبريل/نيسان 2019.

وقال أحمد يوسف، وهو أحد المتظاهرين إن «التظاهرات مستمرة إلى حين إنهاء سيطرة العسكريين على السلطة، وإبعاد المدنيين الذين يريدون العودة إلى الحكم مرة أخرى دون الالتزام بتساعات الثورة التي تنادي بالحرية والسلام والعدالة».

الخرطوم - الأناضول: شهدت العاصمة الخرطوم ومدن سودانية أخرى، أمس الثلاثاء، مظاهرات جديدة رفضاً لاتفاق الإطارى الموقع بين المكون العسكري في السلطة وقوى مدنية. ووقف شهود عيان، خرج آلاف المواطنين في العاصمة الخرطوم ومدن أم درمان (غرب) وبحري (شمال)، ومدني (وسط).

وجاءت المظاهرات بدعوة من «تنسيقيات لجان المقاومة» (تنسقيات) في السلطة الإطاري الموقع بين المكون العسكري في السلطة وقوى مدنية ممثلة بقوى الحرية والتغيير. وتكونت «لجان المقاومة» في المدن والقرى عقب اندلاع احتجاجات 19 ديسمبر/ كانون الأول 2018، وكان لها الدور الأبرز في إدارة المظاهرات في الأحياء والمدن حتى عزلت قيادة الجيش الرئيس آنذاك عمر البشير في 11 أبريل/نيسان 2019.

وقال أحمد يوسف، وهو أحد المتظاهرين إن «التظاهرات مستمرة إلى حين إنهاء سيطرة العسكريين على السلطة، وإبعاد المدنيين الذين يريدون العودة إلى الحكم مرة أخرى دون الالتزام بتساعات الثورة التي تنادي بالحرية والسلام والعدالة».

مسلحون يقتلون سودانية ويصيبون شقيقها في دارفور

تغذية للأطفال، في محلية نيرتتي في ولاية وسط دارفور. وقد تم تدوين بلاغ بالحادثة في قسم شرطة ساقا در، وجرت مواراة القتيلة، طبقاً للمنتسفة.

واتهم البيان «مليشيات الجنويد بالوقوف وراء حوادث العنف والقتال واستهداف المدنيين وقراهم في دارفور». وفي 3 أكتوبر/ تشرين الأول 2020، وقعت مجموعة من التتظلمات المسلحة والجموعات المعارضة، بينها عدد من حركات دارفور، اتفاق سلام مع الحكومة الانتقالية، رفضت الانضمام إليه حركة جيش تحرير السودان بقيادة عبد الواحد محمد نور وحركة جيش تحرير السودان بقيادة عبد العزيز الطلو.

وفي نهاية ديسمبر/ كانون الأول 2020 أنهت بعثة «يوناميد» الخاصة بحماية المدنيين، ولايتها في دارفور والتي استمرت لـ3 أعاما، وذلك على خلفية توقيع اتفاق

أعلنت منسقية النازحين واللاجئين، في السودان، أمس الثلاثاء، مقتل شابة وإصابة شقيقها بالعبوة النارية، على يد مسلحين وسط دارفور.

وأكّد بيان صادر عن المتحدث باسم منسقية النازحين، آدم رجال، مقتل الشابة دارية السلام محمد آدم (22 سنة)، وإصابة شقيقها حسين (32 سنة) إثر تعرض عربية قتلها إلى إطلاق نار عند (خور ككل) على الطريق الرابط بين مدينة النازحي ومنطقة ساقا در أمسية.

وأوضح أن المعتدين «3 أفراد يرتدون زي قوات الدعم السريع، ويمتطون دراجات بخارية، ومنتسقين لأسلحة من نوعية كاشينكوف».

وحسب بيان المنسقية «العربية المعتدى عليها من نوع (بوفلو) تابعة لمركز صحي (ساقا در) وكانت في طريقها لنقل مواد

الخرطوم - «القدس العربي»:
أعلنت منسقية النازحين واللاجئين، في السودان، أمس الثلاثاء، مقتل شابة وإصابة شقيقها بالعبوة النارية، على يد مسلحين وسط دارفور.

وأكّد بيان صادر عن المتحدث باسم منسقية النازحين، آدم رجال، مقتل الشابة دارية السلام محمد آدم (22 سنة)، وإصابة شقيقها حسين (32 سنة) إثر تعرض عربية قتلها إلى إطلاق نار عند (خور ككل) على الطريق الرابط بين مدينة النازحي ومنطقة ساقا در أمسية.

وأوضح أن المعتدين «3 أفراد يرتدون زي قوات الدعم السريع، ويمتطون دراجات بخارية، ومنتسقين لأسلحة من نوعية كاشينكوف».

وحسب بيان المنسقية «العربية المعتدى عليها من نوع (بوفلو) تابعة لمركز صحي (ساقا در) وكانت في طريقها لنقل مواد

نائب أردني يثير جدلاً بسؤاله عن سبب إعفاء الملك من الضرائب

عمان - رويترز: في سؤال أثار ضجة وفوضى في البرلمان الأردني، تساءل النائب صالح العروطي، خلال كلمة في مجلس النواب، عن سبب إعفاء الملك عبد الله الثاني من الضرائب، ورسوم تسجيل الأراضي، الأمر الذي أزعج رئيس المجلس الذي طالب بحذف مداخلة من محضر الجلسة.

تساءل النائب في البرلمان الأردني صالح العروطي عن محافظة عمان في كلمة وجهها لوزير المالية محمد العسّس، عن "استثناءات الضريبة في مشروع قانون معدل لقانون رسوم تسجيل الأراضي، وبحسب الدستور لا يجوز التمييز بين الأردنيين في الحقوق والواجبات"، على حد قوله، وعلى الفور قاطع رئيس الجلسة كلمة النائب وطلب شطب مداخلة من محضر الجلسة، ووافق على ذلك أغلب النواب الحاضرين، فيما أثار الجفديو جدلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي، التي عبر روادها عن دعم النائب الأردني، معتبرين أن قرار رئيس الجلسة بحذف مداخلة غير سليم، وكتب المغرد الأردني عدي: "شاهدت مداخلة سعادة النائب صالح العروطي أكثر من 10 مرات، ولم أجد سبباً واحداً يدعو لشطبها، أم أن رئيس المجلس يرى في ذلك الشطب موقفاً دفاعياً عن الملك، متجاهلاً أن ذلك الشطب سيؤدي إلى إثارة الشكوك والتساؤلات وربما حياة الشائعات حول ما طرحه سعادة النائب".

السجن المؤبد لأردني

حاول إدخال كوكابين داخل ثلاجات إلى البلاد

عمان - أ ب: قضت محكمة أمن الدولة الأردنية أمس الثلاثاء بالسجن المؤبد بحق أردني دين بمحاولة إدخال أكثر من أربعة كيلو غرامات من الكوكابين إلى الأردن داخل ثلاجات صغيرة، وحكمت المحكمة في جلسة علنية على تاجر المخدرات، وهو من أصحاب السوابق الجرمية، بالأشغال المؤبدة وغرامة مالية 20 ألف دينار (حوالي 28 ألف دولار).

كما قرّرت المحكمة "وضع متهم ثان، شريك التاجر، بالأشغال المؤبقة عشر سنوات ودفع غرامة 20 ألف دينار". وبحسب لائحة الإتهام، فإن "المتهمين من تجار المواد المخدرة"، وقد لقي القبض عليهما خلال العام 2021 "أنشاء قيامهما باستيراد ثلاجات صغيرة من إحدى الدول المجاورة من خلال إحدى شركات الشحن"، وأضافت "بعد قيام رجال مكافحة المخدرات بتفتيش شحنة الثلاجات، تمكنوا من ضبط 4100 كلغ من الكوكابين كانت مخبأة داخل هذه الثلاجات". وقالت المحكمة إنها "شددت العقوبة بحق المتهم الرئيسي كونه من أصحاب السوابق في الاتجار بالمواد المخدرة وسيق أن تمت محاكمته في قضية سابقة وسجن لمدة خمسة أعوام"، وأشارت إلى أن الحكم يرمي إلى تحذير البرة العام ومعاقبة من تسول له نفسه الاتجار بهذه المواد المخدرة"، وتتراوح عقوبة الاتجار بالمخدرات في البلاد بين

السجن لفترة ثلاثة أعوام وصولاً إلى مدى الحياة، تبعاً لكميات المصبوطة. أما المحاكمة والتعاطي فنصّل عقوبتهما إلى السجن لمدة خمس سنوات.

وتؤكد البلاد أن 85% من المخدرات التي تضبط، معدة للتفريب إلى خارج الأردن، وخصوصاً جنوباً إلى السعودية ودول الخليج، وفي الغالب تأتي المخدرات من سوريا. وأعلن الجيش الأردني في 27 كانون الثاني/يناير من العام الماضي أنه أحبط عدداً من محاولات تهريب كميات كبيرة من المواد المخدرة وقتل 27 مهرباً لدى محاولتهم اجتياز الحدود من سوريا إلى البلاد بأستناد من مجموعات مسلحة. وأعلن الجيش الأردني في شباط/فبراير من العام نفسه أن محاولات تهريب المخدرات عبر الحدود السعودية الأردنية العتدى على حوالي 375 كيلومتراً باتت "منظمة" تستعين بطائرات مسيرة وتحظى بحماية مجموعات مسلحة، وصناعة الكبتاغون ليست جديدة في المنطقة، وتعد سوريا المصدر الأبرز لتلك المادة منذ ما قبل اندلاع الحرب العام 2011، إلا أن النزاع جعل تصنيعها أكثر رواجاً واستخداماً وتصديراً. كذلك تنشط مصانع حبوب الكبتاغون في مناطق عدة في لبنان المجاور، وتشكّل دول الخليج وخصوصاً السعودية الوجهة الأساسية لحبوب الكبتاغون التي تعد من المخدرات السهلة التصنيع.

219 شخصية أردنية في تحذير جماعي بعد «دبلوماسية» السباحة في مستنقع الإبراهيميات

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

لا يتعلق الأمر بمسار التكيف فقط. فقد بدأ الأردن، بوضوح شديد، سياسياً، يبحث عن أفضل طريقة ممكنة للسباحة بين ألغام المسارات الإبراهيمية التي أصبحت واقعاً موضوعياً ومن الصعب تجاهله، والأفضل محاولة الاستثمار فيه.

تلك كانت وصفاً للواقع التي يمكن اشتغالها من تفاصيل شروحات قدمها مؤخراً وزير الخارجية أمين الصفيدي على هامش جلسة مغلقة وخاصة في أحد معاهد العاصمة عمان. ما الذي يعنيه ذلك بصورة محددة؟

حاولت «القدس العربي» الحصول على إجابة من سياسي رفيع المستوى أشار فيها إلى أن الفارق ملموس ومساحته واضحة، فبدلاً من الوقوف على الشاطئ وانتظار الغرق بالموجة الإبراهيمية بعدما تطور بسبب حياض الموقف الأمريكي الغريب، مفهوم الأمر الواقع نفسه محاولة السباحة داخل الموجة قد تشكل أفضل السيناريوهات السيئة.

لذلك على الأرجح، يشرح الصفيدي لكن خلف الستارة ما فكرته أن حل الدولتين رحلته أصعب، وحل الدولة الواحدة يجلس بوقار في المستقبل، والبادرة العربية لا أحد يذكرها، والطروح الوحيد على الطاولة هو الإبراهيميات وتوابع صفقة القرن.

ومن الألف الأردني الذي يشتم التفاصيل وبخبرة، يمكن القول بانتصار مرصود للفكرة الخنثوية التي تقول بأن السباحة أردنياً أفضل من الوقوف على الشاطئ، وبأن الدخول إلى الخليج ومراقبة الطهارة وأحياناً مشاركتهم يمكن أن تجنب الملتكة الشرائح الناتج عن طبق مسوم، وعليه، وبالخلاصة، لم يعد الأمر يتعلق بمسار التكيف الذي حذر منه الجميع باعتباره انحيازاً للاقتصادات الإبراهيمية على حساب ما وصف بأنه الأوق السياسي، بقدر ما يتعلق اليوم بالانخراط في التكيف ومراقبة ما يحصل، لأن الاحتراز الأردني في النهاية ووفقاً لتقدير المخضرم الدكتور جواد العناتي،

وقد تكون مشكلته الوحيدة والأساسية أن خبراته الحقيقية الواقعية في الإشتباك مع المطبخين الأمريكي والإسرائيلي نادرة جداً وغير موجودة، فكبار اللادين المخضرمين من الأردنيين خارج السبسة، والمؤسسات والأموار تدار بلا مشاورات، بالمقابل، ثمة تيار آخر يحذر من مسألتين: الأولى هي الاسترسال في إنكار المخاطر، والثانية بناء أوهام مضللة جديدة تحت عنوان التنشيط الاقتصادي الإقليمي. بين التيارين تاهت البوصلة والوقائع والحقائق اليوم.

ويصح الحديث عن مخاطر اليمين الإسرائيلي على المملكة في المستقبل القريب أشبهه بلعبة ملاكمة في الظلام، لكن شخصيات كبيرة ومهمة من بينها طاهر المصري وآخرون، يعلنون بوضوح عن الهواجس

اشتباك

وسط عجز هائل في المساعدات الإنسانية الدولية

شمال سوريا: الشتاء والأمراض تهدد حياة النازحين في المخيمات



الشتاء يقامق معاناة النازحين في إدلب السورية

التفسيسية وارتفاع الحرارة في المخيمات بسبب استخدام وسائل ومواد للتدفئة غير صالحة للاستهلاك كالسواد البلاستيكية، والملابس الناعقة، والتاليون، مشيراً إلى أن العام الماضي سجل أكثر من 163 حريقاً تسبب بخمس وفيات وإصابة 42 مدنياً آخر.

كما سجل العام الحالي أربع حرائق تسببت بإصابة امرأتين وطفلة، وفي ظل هذه الظروف، يستمر تسجيل الإصابات بمرض الكوليرا في مخيمات النازحين للأسبوع الـ20 على التوالي

بعد تسجيل أول إصابة بمرض الكوليرا في سوريا في نهاية آب/أغسطس الماضي 2022. وقالت منظمة «منسوق» استجابة سوريا» الثلاثاء، إن عدد الإصابات المشتبهة بمرض الكوليرا داخل مخيمات النازحين في سوريا يبلغ أكثر من 6,893 حالة، مع وجود أكثر من تسع وفيات مرتبطة بالمرض، في حين تظهر أن الفئات الأكثر تضرراً هي الأطفال والبالغين ضمن المخيمات، ووفقاً للمصدر فقد لوحظ خلال الأسبوعين الأخيرين تزايد عدد الحالات

والبيداء مدير فريق «منسوق» استجابة سوريا» تخوفه من تسجيل وفيات بين الأطفال وكبار السن في ظل انخفاض درجات الحرارة محذراً في الوقت نفسه، من زيادة الأمراض

الطبية، مع استمرار تفشي المرض في المنطقة. وأمام ما تقدم، دعت منظمة «منسوق» استجابة سوريا» المنظمات الإنسانية إلى توسيع عمليات الاستجابة الإنسانية في ظل عجز كافة النازحين عن تأمين المستلزمات الأساسية بسبب ارتفاع أسعارها. مدير المنظمة د. محمد حلاج، تحدث لـ«القدس العربي» عما وصفها بـ«ظروف إنسانية صعبة وغير مسبوقه تهدد مخيمات النازحين بشكل خاص». وقال حلاج إن معظم العائلات النازحة في مخيمات الشمال السوري، لم تحصل على مواد التدفئة، وذلك بالرغم من تقديم عدد من المنظمات الإنسانية المساعدة الشتوية بما يخص مواد التدفئة خلال الشهرين الماضيين، لافتاً إلى أن نسبة الحاصلين على مواد التدفئة لا تتجاوز 35 بالمئة من النازحين، مقابل 65 بالمئة لم تحصل على مخصصات الشتاء.

«البرد القاتل»

وأبدي مدير فريق «منسوق» استجابة سوريا» تخوفه من تسجيل وفيات بين الأطفال وكبار السن في ظل انخفاض درجات الحرارة محذراً في الوقت نفسه، من زيادة الأمراض

صيدليات دمشق برسم البيع والنقابة تطالب بحلول إسعافية

دمشق - «القدس العربي»:

الكشف عضو مجلس نقابة الصيدلة وممثل المجلس العلمي للصناعات الدوائية في اللجنة الفنية العليا للدواء محمد نبيل القصير أن بعض الصيدالفة في العاصمة السورية دمشق، عرضوا صيدلياتهم للبيع عبر النقابة بسبب نقص الأدوية معتبراً أن الوضع الراهن لموضوع الأدوية يحتاج إلى حلول إسعافية. وقال لصحيفة «الوطن» شبه رسمية: إنه يوميةً هناك نقص في الأدوية حتى أن بعض الأصناف بدأت تقطع عن الأسواق مثل أدوية معالجة الصرع وأدوية التهابات الكولون القرصي، إضافة إلى أن كل الأدوية التي يبلغ سعرها أقل من 3 آلاف ليرة مهددة بالانقطاع بسبب أن تكاليف إنتاجها أصبحت عالية وما زالت تباع في السوق بأسعار أقل من تكاليف إنتاجها.

ولفت إلى أن بعض المعامل التي تنتج الأدوية والتي لا يتوافر لديها حوامل طاقة فإنها تعاني من مشاكل إضافة إلى ارتفاع تكاليف مستلزمات الإنتاج التي يتم استيرادها عالمياً معتبراً أن المعامل مهددة بالإيقاف في حال لم يكون هناك حلول سريعة لموضوع تسعير الأدوية.

ولفت إلى أن مجلس النقابة أرسل كتاباً إلى وزارة الصحة يبين فيه أنه لا يوجد توازن بين تكاليف إنتاج الأدوية وبين أسعارها في الأسواق والموضوع حالياً يرسم الوزارة، مشيراً إلى أن لجنة تسعير الأدوية رفعت قبل نهاية العام الماضي دراسة اقترحت من خلالها تسعير كل شكل دوائي حسب تكاليف إنتاجها، مشيراً إلى أن رفع سعر الصرف الرسمي وفق النشرة الرسمية لصرف سوريا المركزي بشكل عتياً إضافياً جديداً على تكاليف الصناعة الدوائية وخصوصاً أن الدراسة التي تم رفعها على سعر الصرف الرسمي القديم.

الدولية والمنظمات الإنسانية ببذل المزيد من الجهود من خلال تقديم الدعم الصحي اللازم للمؤسسات الصحية في المنطقة، والعمل على احتواء الأمراض المنتشرة والحد من انتشارها، إضافة إلى تقديم الدعم اللازم للسكان المدنيين في المنطقة في ظل ارتفاع أسعار المواد بشكل كبير يفوق قدرة المدنيين على تأمينها بشكل يومي، وأبرزها المياه ومواد التعقيم والمواد الأخرى.

عجز هائل في المساعدات

التقارير الأممية الصادرة عن عمليات التمويل الإنساني في سوريا، أظهرت حتى بداية العام الحالي 2023 العجز الهائل في عمليات الاستجابة الإنسانية لسوريا حيث تجاوز العجز المسجل 52.5% حتى نهاية عام 2022 وهو ما يخالف التقارير السابقة التي تحدثت عن استجابة إنسانية تجاوزت عتبة 70% من مجمل العمليات الإنسانية في سوريا. وتزداد المخاوف لدى المنظمات الإنسانية من استمرار العجز في تمويل العمليات الإنسانية في ظل الأوضاع الإنسانية الصعبة.

وتظهر الإحصائيات المقدمة من قبل الأمم المتحدة وصندوق التمويل الإنساني عمليات تمويل الاستجابة الإنسانية في سوريا خلال الأعوام الخمسة السابقة مع ملاحظة ارتفاع نسب العجز بشكل كبير مع زيادة عدد المحتاجين للمساعدة الإنسانية، حيث ارتفعت أعداد المحتاجين للمساعدة من 11 مليون نهاية 2018 إلى 15.3 مليون مع بداية عام 2023 بزيادة قدرها 30% خلال الأعوام الخمسة السابقة.

وعلى الرغم من تركيز المنظمات الإنسانية على العديد من البرامج الأساسية أبرزها الغذاء والمخيمات والمياه لأنها لازالت تشهد تراجعاً مستمراً مع غياب التمويل اللازم، حيث لم تستطع الأمم المتحدة تأمين التزامات المحتجين الفعلية التي تم تعهدها بها سابقاً خلال مؤتمرات الأزمات، وقالت المنظمة «جميع الأرقام المعلن عنها حتى الآن تشمل كافة الأراضي السورية ولدى الانتفاخ إلى مناطق شمال غرب سوريا نلاحظ وجود عجز هائل في عمليات الاستجابة الإنسانية، الأمر الذي يظهر النتائج الكارثية المتوقعة على المدنيين عموماً والنازحين ضمن المخيمات بشكل خاص خلال فصل الشتاء الحالي».

وأظهرت التقارير الصادرة عن منظمة الصحة العالمية WHO الاتصال عمليات التلقيح في النظام السوري والعمليات قوات سوريا الديمقراطية بشكل كامل في كل من الحسكة والرققة ودير الزور وحلب. وقالت المنظمة: «لازالت مناطق شمال غرب سوريا تنتظر توريد اللقاحات الخاصة بالكوليرا مع عود موجلة وموافقات طويلة للحصول عليها، على الرغم من وصول عدد الحالات المشتبهة بالكوليرا في شمال غرب سوريا إلى 37,738 حالة لتحلل المنطقة المرتبة الأولى في أعداد الحالات في سوريا».

وحذّر الفريق من «ممارسة ازدواجية المعايير التي تقوم بها المنظمات الدولية أ تجاه حقوق المدنيين في الشمال السوري، وهذا ما لوحظ من خلال إبطاء دخول المساعدات الإنسانية وخاصة الطائرات والتي تتعطل بالقطاع الطبي في المنطقة» وطالب الوكالات

باسيل يحدّر من خرق رئيس الحكومة للدستور وإسقاط السكارة

لبنان: ميقاتي يسجل هدفاً ثانياً في مرمى التيار ويحدّد رفضه «بدعة» المراسيم الجوّالة

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

تتعدّد اليوم الأربعاء جلسة مجلس الوزراء الثانية في ظل الفراغ الرئاسي وسط اشتباك سياسي كيدي بين رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي والتيار الوطني الحر الذي استبق رئيسه جبران باسيل الجلسة بوصفها «غير دستورية وغير ميثاقية»، وبإنها «ستعقّق الشرح الوطني وتأخذنا أبعد بكثير من ضرب التوازنات والتعامات».

وكانت واضحة إشارة باسيل إلى «تفاهم مار مخايل» بين التيار وحزب الله وحديثه عن أن مشاركة وزيرى الحزب في الجلسة ولو فقط فيما يتعلق بجيش بنود الكهرياء ستتروك تداعياتها السلبية أكثر فائز على التفاهم المهزوز بين الطرفين. وفي اطلالة لباسيل قال «مرّة جديدة تنحر المنظمة الحاكمة الميثاق والدستور وتختلق حجة لتعقّد



نجيب ميقاتي

الحكومة بلباق توقيع الوزراء على 4 مراسيم سلف الخزيبة ليوأخر الكهرياء والصيانة لتنفيذ خطة الطوارئ والأمور الملحة، لافتاً إلى «أن مبلغ الـ62 مليون دولار هو سلفة خزينة من أجل بواخر الفيلو لإفراجها، ونحتاج إلى 75 مليون دولار أخرى ليوأخر قبول أخرى، إضافة إلى تكاليف صيانة تقدر بـ54 مليون دولار».

وقد أرسل فياض هذه المراسيم إلى رئاسة الحكومة وقد وقع عليها إضافة إليه وزراء محسوبون على رئيس الحكومة ووزير المال يوسف عون هم: وزير العدل هنري خوري، وزير الخارجية عبد الله بو حبيب، وزير الدفاع مورييس سليم، وزير السياحة وليد نصار، وزير الشؤون الاجتماعية هكتور الحجار، ووزير المهجرين عصام شرف الدين. وفي موقف جديد قبل موعد الجلسة، حثّ وزير الطاقة كلا من رئيس الحكومة ووزير المال يوسف خليل مسؤولية استقدام بواخر الفيلو، وقال: «يجب عدم استعمال الكيد السياسي لمعالجة هذا الموضوع وإنما فخور بما أقوم به».

بمتر بكثير من ضرب التوازنات والتعامات»، وحنم «الله يوفق يللي عم بيعلمهم».

وجاء موقف رئيس التيار قبل ساعات على إطلاقه في نهاية عام حزب الله السيد حسن نصرالله للتحدث عن الأوضاع الداخلية والإقليمية وما يتعلق بالمراسيم والحكومة، في وقت يصمّر الرئيس ميقاتي مدعوماً من رئيس مجلس النواب نبيه بري على إغفال مطالبة وزير الطاقة وليد فياض بتوقيع 24 وزيراً على مراسيم الكهرياء وعلى التوقيع بنفسه مكان توقيع رئيس الجمهورية رافضاً ما تسميه مصادره «بدعة المراسيم الجوّالة التي كانت تجوز في خلال الحرب».

وهكذا تكون انتقلنا من حرب البيانات بين ميقاتي والتيار إلى حرب المراسيم، ويكون ميقاتي سجّل هدفاً إضافياً في مرمى التيار ولو على حساب الشراكة الوطنية والجو السنجي غير المثقل بشكل عام لاستغلال غياب رئيس الجمهورية وممارسة صلاحياته الدستورية، وكان وزير الطاقة وليد فياض طرح مبادرة اقترح فيها موافقة من رئاسة

صحافة عالمية

«واشنطن بوست»: قد لا تحظى سياسة بايدن بشأن تسليح أوكرانيا بشعبية... لكنها سليمة

لندن – «القدس العربي»

إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» مقالاً للزميل في معهد بروكينغز، مايكل أوهايلون، قال فيه إن الولايات المتحدة وحلفاءها في الناتو يتسارعون في نقاش حاد حول المساعدة الأمنية لأوكرانيا. القضية المطروحة هي ما إذا كان ينبغي عليهم تزويد كييف بدبابات غربية ثقيلة حديثة الصنع - أسلحة من شأنها أن تعزز بشكل كبير قوة الأوكرانيين في ساحة المعركة، خاصة بالنسبة لحرب المناورة من النوع اللازم لاستعادة جزء كبير أو معظم ما يقرب من 17- من الأراضي الأوكرانية التي لا تزال روسيا تحتفظ بها. (أعلنت بريطانيا أنها تخطط لإرسال عدد غير محدد من دباباتها القتالية الرئيسية من طراز تسانجر 2).

لكن الجدل الأكبر يبقى قائماً. وأضاف أنه إذا كان هذا النوع من النقاش يبدو مالوفاً، فلأنه كذلك. لقد قمنا بالفعل بشحن أنظمة الأسلحة لأوكرانيا - بما في ذلك الصواريخ المضادة للطائرات والمدفعية هيرماز وبطاريات الدفاع الجوي باتريوت - والتي لم يكن من الممكن تصورها قبل عام أو حتى أشهر فقط. ومع ذلك، لا يبدو أن أحدًا سعيداً تماماً بالنتيجة. يشعر البعض بالقلق من أن إدارة بايدن قد تقدمت بسرعة كبيرة، مما يخاطر بالتصعيد الروسي وكره فعل على عدم الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي لأوكرانيا. ولا يزال آخرون يهتمون الرئيس بايدن بالحد المفرط، حتى الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، في خطاب الائتلاف التضامني الذي ألقاه أمام الكونغرس قبل عيد الميلاد مباشرة. لم يستطع مقاومة تائب واشنطن بلطف عندما قال «صداقاً، ليس حقاً» حول ما إذا كانت المساعدات الغربية حتى الآن كافية.

جنون الغرب

ويعتقد أن هناك طريقة لجنون الغرب الواضح في التمسك بالنهج البطيء، ولكن الثابت لتسليح أوكرانيا. إنها ليست مثالية، لكنها كانت جيدة جداً، وبعبارة عامة، يجب أن تستمر قاعدة مساعدتنا إلى كييف. إلا أن هناك محذوراً مهماً يتعين التنبيه إليه. ما يمكن أن يطلق عليه المرء «سياسة غولدي ليكز» سوف يستمر في العمل فقط إذا ارتكنا مخاطرنا - والأهم من ذلك، أنها رد فعل بشكل



موظف طوارئ أوكراني بين انقاض المبنى المتضرر في القصف الروسي في دونيتسك

القوات والمستودعات وطرق الإمداد الرئيسية، وأصبح تحسين الدفاعات ضد المسيرات والصواريخ أمرًا بالغ الأهمية عندما كثفت روسيا هجماتها الجوية اعتباراً من أيلول/سبتمبر فصاعداً.

ثالثاً، نهج الغرب «العدواني الحذر» يعترف أيضاً بواقع آخر: أنظمة الأسلحة الحديثة معقدة الاستخدام، يستغرق تعلم كيفية استخدام صواريخ باتريوت شهوراً. (تطبق نفس النقطة على دبابات القتال الرئيسية التابعة للولايات المتحدة الأمريكية، بالمناصفة - هذا دون ذكر شيء عن صيانتها أو دمجها بشكل صحيح في عملية الأسلحة المشتركة). أظهر الجنود الأوكرانيون قدرات تعلم رائعة أثناء تكيفهم مع الأسلحة الغربية خلال العام الماضي. ومع ذلك، فقد كنا على صواب عندما أخذنا في الاعتبار متحنيات التعلم الطويلة اللازمة لإتقان هذه الأنظمة.

الجدل حول الدبابات

ومع ذلك، كشف الجدل حول الدبابات أيضاً عن أكبر نقطة ضعف في النهج التدريجي - أي أنها تتفاعل دائماً مع الأحداث في ساحة المعركة بدلاً من محاولة تشكيلها. لقد ساعدت خطوة بخطوة أوكرانيا على تصحيح نقاط الضعف، بالتأكيد، لكنها لم تعزز هدف صياغة استراتيجية لإنهاء الحرب أو تحديد القدرة التي ستكون مطلوبة في النهاية للقيام بذلك، من الناحية التكتيكية، كنا جديدين جداً، لكن من الناحية الاستراتيجية فكان هناك افتقار للتخطيط إلى حد ما.

بالنسبة للدبابات، اعتقد أن الوقت قد حان لتزويدهم بها. هذا ليس لأن القيام بذلك سيساعد بالضرورة أوكرانيا على كسب الحرب بشكل حاسم، بدلاً من ذلك، تستحق كييف فرصة عادلة لاستعادة أكبر قدر ممكن من الأراضي. وإلى أن تتساح لها هذه الفرصة، لن نتفاوض روسيا ولا أوكرانيا على الأرجح بنوع الواقعة الرصينة اللازمة لإنهاء هذه الحرب بشروط معقولة ومستدامة.

سيظهر إرسال الدبابات لوسكو أن العزم الأمريكي لا يزال ثابتاً حتى مع وجود السوفييت الجمهوريين المشككين في الحرب في مجلس النواب - وهو عامل آخر حاسم للمحادثات المتفردة، ويختص بالقول إنه إذا كان لهذا الصراع أي فرصة للانتهاء في عام 2023، فليس هناك سوى القليل من الوقت لإهداره في تزويد أوكرانيا بقدره حقيقية على شن حرب أسلحة المناورة المشتركة مع ثم معرفة ما يمكن أن تفعله بها.

ثانياً، أظهرت التجربة أن الغرب كان محقاً في تخصيص بعض الوقت لتقييم احتياجات أوكرانيا الأكثر إلحاحاً على سبيل الأولوية في كل مرحلة من مراحل القتال.

كانت صواريخ جاتلين وستينغر حاسمة في إحباط الاتفاقيات النووية وأنه قام شخصياً بتحذير الرئيس الأمريكي إيراني إبراهيم رئيسي من أن ترك القضايا المتعلقة بالاتفاقية بدون حل فإن «الاقتصاد سيكون عبثاً على حكومتهم» أي رئيسي. وقال إن معارضة الاتفاقية جاءت من ثلاثة مصادر «البعض في قوات الأمن ومن يستفيدون من العقوبات الغربية، أما الجماعة الثالثة، فهم الأشخاص الذين ليس لديهم فهم جيد للسياسة الخارجية والعلاقات الدولية». وحذر قائلاً: «حسب الإحصائيات الرسمية فإن 30- من الناس يعيشون تحت خط الفقر، وتم حذف اللحم والفواكه من سلة المشتريات وتزداد البطالة والتضخم كل يوم. ولسوء الحظ لا يعرف بعض الناس الظروف التي يعيش فيها الشعب وعلفوا أعينهم عن الواقع».

بالوكالة في حقبة الحرب الباردة ضد الاتحاد السوفييتي. لذلك كان من المنطقي الانتظار ومعرفة ما إذا كانت روسيا ستطلق النار على البنية التحتية اللوجستية لحلف الناتو أو قوفاً الإمداد أو الأقمار الصناعية أو حتى القواعد العسكرية للناتو في أوروبا الشرقية، حتى الآن، أتى الحذر بأثره، لقد نجحت أوكرانيا بكد واستعدت جزءاً محترماً من الأرض التي فقدتها في الأشهر الأولى من الحرب؛ الحرب لم تتسرع، علاوة على ذلك، عندما أصدر بوتين تهديداته النووية المستترة وغير المستترة في أيلول/سبتمبر وما بعده، كان لا بد من أخذها على محمل الجد، كان من الأفضل تركه بعيداً قبل التفكير في التصعيد التالي للدعم العسكري الغربي.

أساسي، مما يعيق تطوير استراتيجية لإنهاء الحرب، أولاً، مع ذلك، دفاعاً عن تقديم دعم «بطيء لكن ثابت» غالباً ما يُشار إلى الحاجة إلى تجنب الانتقام الروسي أو التصعيد باعتباره السبب الرئيسي لانتعاج نهج تدريجي. هذا هو قلق صحيح تماماً. ساعدت الولايات المتحدة وحلفاؤها أوكرانيا بشكل مباشر في قتل أو إصابة أكثر من مئة ألف جندي روسي، وزودت الأسلحة الغربية كييف بالقدرة الفعالة اللازمة، وكانت أنظمة الاستخبارات الأمريكية جزءاً من سلسلة القتل، هذا بشكل من أشكال الدعم العسكري يتجاوز بكثير ما فعلته الولايات المتحدة لـ «سعودة الجهاديين الأفغان في محاربة السوفييت في الثمانينيات - أو أي من شركائنا الآخرين في صراعات

«الغارديان»: دبلوماسيون إيرانيون سابقون يحذرون من عزلة بلادهم دولياً بسبب الاتفاقية النووية ودعم روسيا

لندن - «القدس العربي»:

قال المحرر للشؤون الدبلوماسية في صحيفة «الغارديان» باتريك ويتنور إن دبلوماسيين إيرانيين سابقين حذروا من سياسات النظام الإيراني بما فيها تقديم مسيرات قتالية إلى روسيا لكي تستخدم في الحرب مع أوكرانيا وكذا الفشل من إحياء الاتفاقية النووية، بشكل يجعل من البلد معزولاً والاقتصاد ضعيفاً ويعطي حركة الاحتجاج جرأة كبيرة. ويرى الكاتب أن التحدّير المتزايد قد يعكس ثلاثي آراء الحرس القديم من الإصلاحيين، لكنها تردد ما يجري في داخل الحكومة من نقاشات حول السياسة والإستراتيجية.

فقد نشر حميد أبو طالب، المبعوث الإيراني السابق للاتحاد الأوروبي، ومستشار الرئيس السابق حسن روحاني تغريدة على تويتر يوم الاثنين قال فيها

«إن وزارة الخارجية الإيرانية بات يسيطر عليها المتطرفون». ولكن الضربة الأقوى جاءت من سيد محمد صدر، رئيس قسم أوروبا السابق في وزارة الخارجية والعضو الحالي في مجلس تشخيص مصلحة النظام، الهيئة الرئيسية التي تقدم الاستشارة للمرشد الأعلى، آية الله على خامنئي. ففي مقابلة نشرت على الصفحة الأولى من صحيفة «اعتماد» عبر فيها عن مخاوفه من خسارة إيران «فرصة ذهبية» لإحياء الملف النووي مقرحراً أن البلاد تخلت عن حياديتهما في الحرب الأوكرانية مما يترك الباب مفتوحاً أمام الاتهامات الأمريكية لها بالتورط في جرائم حرب، وتزويد روسيا مسيرات قتالية استخدمت ضد المدنيين.

ودعا جلال ساداتيان، المبعوث الإيراني السابق لبريطانيا في الفترة ما بين 1982 - 1986 للتحور على مخرج للتعامل مع قضايا حقوق الإنسان، ولهذا يمكن إحياء المفاوضات من أجل الاتفاقية النووية والتوصل

لتفاهم، وقال إن الأوروبيين لا يتعاملون بناء على العواطف و«لو تم تأمين بعض مصالحهم فلربما كفيوا بنهجم». وأشارت الصحيفة إلى أن مجموعة من 36 دبلوماسياً وقعت في تشرين الثاني/نوفمبر على بيان مشترك صيغ بعناية فائقة اقترحوا فيه أن أخطاء خطيرة ارتكبت في السياسة الخارجية تركت آثاراً مدمرة على الداخل، وحث الدبلوماسيون قادة الدولة على الاستماع لصوت الشباب، وعبروا عن قلق من موقف إيران الأخلاقي لو لعبت اللعبة الخطيرة وزودت روسيا بالأسلحة.

وقال لصوت الله طاجيك، أحد الموقعين على البيان والسفير السابق في الأردن إن النخبة الضيقة حشرت إيران في مكان خطير من خلال التحالف مع روسيا في الحرب الأوكرانية، وحذر قائلاً: «التحول لدولة محاربة في الحرب الروسية في أوكرانيا سيؤدي إلى انهيار وضع الاقتصاد ويخلق سخطاً عاماً وتحد

للسلطة الدولية كي تحل المشاكل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية». وعبر صدر في مقابله مع «اعتماد» عن أن المفاوضات الإيرانية هم من وقفوا أمام إحياء الاتفاقية النووية وأنه قام شخصياً بتحذير الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي من أن ترك القضايا المتعلقة بالاتفاقية بدون حل فإن «الاقتصاد سيكون عبثاً على حكومتهم» أي رئيسي. وقال إن معارضة الاتفاقية جاءت من ثلاثة مصادر «البعض في قوات الأمن ومن يستفيدون من العقوبات الغربية، أما الجماعة الثالثة، فهم الأشخاص الذين ليس لديهم فهم جيد للسياسة الخارجية والعلاقات الدولية». وحذر قائلاً: «حسب الإحصائيات الرسمية فإن 30- من الناس يعيشون تحت خط الفقر، وتم حذف اللحم والفواكه من سلة المشتريات وتزداد البطالة والتضخم كل يوم. ولسوء الحظ لا يعرف بعض الناس الظروف التي يعيش فيها الشعب وعلفوا أعينهم عن الواقع».

«إيكونومست»: في مئوية تركيا منذ أتاتورك... البصمة اردوغانية واضحة وبقية

لندن - «القدس العربي»:

شخصت مجلة «إيكونومست» حالة تركيا التي تقرب من مؤيتها الأولى وعقد انتخابات حيوية قد تقرر مصيرها كديمقراطية في مقال رأي نشره بيوتر زالويسكي قال فيه إن أحدًا لا يمكنه تجنب رؤية قصر «كليه الرئاسي» في أنقرة، عاصمة تركيا، حيث تنقل السيارات السوداء الصغيرة (ميني فان) الزوار عبر أنفاق إلى موقف سيارات وتضعهم في جناح، وفوق الأرض ممرات لا نهاية لها مظلة بالسجاد تربط 1.100 غرفة تغطي مساحة 300.000 متر مربع أي أربعة أضعاف حجم قصر باكنغهام في لندن، ومسجد بلقي يظه على المجمع وحرس بزيم البيج والشوارب المشدبة بعناية يهرون سريعاً بمركباتهم، ويرحّب بانزوار الأجانب، محاربون بأزيائهم التي تمثل الإمبراطورية العثمانية من الهان إلى العثمانيين، ويعيد في مركز المدينة بناية متواضعة زهرية اللون كانت مقر مؤسس تركيا الحديثة مصطفى كمال أتاتورك، وهو قسّر جاكثاكي» الذي ظل مقر خلفائه لمدة 90 عاماً، وباستثناء واحد، ففي عام 2014 انتقل رجب طيب اردوغان إلى القصر الجديد «كليه بحيث تحول قصر أتاتورك إلى بناء مهبل باستثناء اتخاذ مقرًا لرئيسي وزراء، قبل أن يتحول إلى رمز لحاض ذهب.

ويقول الكاتب إن الأتراك على سخطون في نهاية العام الحالي بالمئوية الأولى على ولادة دولتهم الحديثة والتي أسسها أتاتورك الذي دافع عن البلاد ضد اليونان والبريطانيين والفرنسيين وكذا الإيرانيين ليصبح أول رئيس لها.

عاطفة متأجرة

وتساءل عما سيدور في ذهن أتاتورك اليوم عن الدولة التي أنشأها، وهو سؤال تستحيل الإجابة عليه، وبالتالي يشعر بالعاطفة المتأجرة عندما يرى صورته تزين كل مكتب ومؤسسة حكومية، ويشعر بالدهشة عندما يرى أن كل البلاد تحيي ذكرى يوم وفاته في العاشر من تشرين الثاني/نوفمبر كل عام وبعد 85 عاماً عليها، وسيصاب بالذهول من تحول البلد من اقتصاد زراعي متعثر لواحد من القوى الأوروبية من الناحية السكانية، فقد وصل عدد سكان تركيا إلى 85 مليوناً متوقفاً على عدد سكان ألمانيا، ولكنه لن يتعرف على الكثير مما حدث للبلد،

فعلى مدى عشرين عاماً، تحول اردوغان، الذي أصبح رئيساً للوزراء في آذار/مارس 2003، ورئيساً للدولة عام 2014 للشخصية السياسية المهيمنة على البلاد، وربما تمت المبالغة في ميوله الإسلامية بداية حكمه إلا أن نزعته الاستبدادية أصبحت أكثر وضوحاً. ولدى تركيا اليوم رئاسة تنفيذية استغلها اردوغان ليجمع ما بين دور الرئيس ورئيس الوزراء وزعيم الحزب وحاكم المصرف المركزي، ولم يعد الجيش الذي كان قوة يحسب لها حساب في السياسة، فقد تم دمجينه، وأصبح لدى اردوغان سياسة خارجية مستقلة عن الغرب وتفضل التدخلات العسكرية الخارجية وتتعامل مع عدلات الفاشد المنخفضة كحل للمشاكل إلا التضخم، وأصبح لدى تركيا اسم جديد، ففي أيار/مايو 2022 اصدر اردوغان مرسوماً أعلن فيه عن تحويل الإسم إلى تركيا من «تركي» بالحروف اللاتينية، وتركيا التي وعد اردوغان بحكمها في المستقبل القريب ليست منتجاً كاملاً. إلا أن معظم الداميك والدائم للبلدنا قائمة، وتحول المجمع الرئاسي «الكليه» إلى رمزها وعصبها، فقد تحول الكثير من السلطات على مدى العاشر الماضي من مؤسسات الدولة إلى الرئيس وحاشيته وعائلته وأصدقائه.

الكلمة له

وأصبح لدى اردوغان الكلمة الأخيرة في كل ملاح السياسية العامة، فكثيراً للوزراء منح المصرف المركزي استقلالاً وحوله مؤسسة تابعة للحكومة كرئيس. وأصبحت وزارة الخارجية التي كانت ساحة للمؤسسة العلمانية إلى مجرد سكرتاري في السياسة الخارجية، ونفس المصير حصل للحزب الحاكم، «العدالة والتنمية»، حيث قال اردوغان عام 2014 «حزب العدالة والتنمية لن يتحول أبداً الحزب الرجل الواحد» ولم يكن هذا الكلام صحيحاً في حينه وخطأ اليوم، فهناك انقسامات وتنافس داخل الحزب بدون أن تكون هناك مساحة للمعارضة، فالحزب تابع لاردوغان وكذا جزء كبير من قاعدته، وقال نائب للحزب «لو قال الرئيس إن هذا أزرق فالشعب يقول إنه أزرق».

ويقول الكاتب إن المحاسبة والقيود ليست موجودة في سلطة اردوغان، وأحد من هذه هي الاقتصاد، فقخفض سعر الفائدة المشهور أدى لنمو مستمر ولكن بثمن كبير، فالتضخم وصل إلى 85- في الخريف قبل أن ينخفض إلى 64- في كانون

لا بدليل

لكن الراهنة على الرئيس التركي تظل مقامة خطيرة، فرغم فوز في 10 انتخابات برلمانية وانتخابات محلية وجولتين رئاسيتين وثلاثة استفتاءات ونجا من تظاهرات حاشدة وفشاخ فساد وحرب مع الجماعة الغولونية القوية ومحاولة انقلاب عنيفة، فإنه حقق هذا من خلال القمع والرقابة وبرامغامية شرسة وحسن سياسي قوي وجاذبيته الشخصية، فلا يوجد اليوم شخصية سياسية في تركيا تستطيع جذب الجماهير كما يستطيع اردوغان ولا أحد لديه القدرة على القيام بحملات انتخابية لا تنتهي مثله، ويتأكد اردوغان أن الانتخابات تعقد بناء على شروطه ولديه وحزبه القدرة على استخدام مصادر الدولة والإعلام لصالحهم.

ولا يمكن اعتبار سوى 10- كإعلام مستقل أو مؤيد للمعارضة، وكانت الإنترنت ملجأ للأصوات المعارضة، لكنها لم تعد، ومعظم الأدلة التي قدمت ضد 200.000 شخص بتهم «إمانة الرئيس» منذ عام 2014 وهي تهم قد تؤدي للسجن مدة أربعة أعوام، ومنحت الحكومة قوة على تويتر وفيسبوك، ويعرف عن اردوغان قدرته للحصول على منافع من عملياته العسكرية مثل الغارات ضد المقاتلين الأكراد في سوريا، وهدد بالقيام بعملية عسكرية بعد تفجير اسطنبول الذي اتهمته الحكومة حزب العمال الكردستاني (بي كي كي) بالقيام به مع الجماعة التابعة له قوات حماية الشعب



تركي يضع علماً عليه صورة مؤسس الجمهورية مصطفى كمال أتاتورك أمام ضريحه في أنقرة

في سوريا (واي بي جي)، واستخدم اردوغان المحاكم لصالحه، فعلى مدى السنوات الثلاث، حاول حرمان إمام أكرم أوغلو عمدة اسطنبول من المنصب، وفي كانون الأول/ديسمبر أصدرت محكمة قراراً بدين أوغلو بإهانة المسؤولين، وتم إلغاء القرار عبر الاستئناف.

وسجن عدداً من قادة حزب الشعوب الكردية، ويناقش التقرير الحالي بأن الديمقراطية في تركيا ولكنها تتحمل إلا أن خمس سنوات أخرى من «الاردوغانية» قد تؤدي إلى تعميق الاستبداد، ويخشى الأتراك من محاولة النظام الحاكم اللجوء إلى إجراءات المتطرفة للحفاظ على السلطة، ويجدون صعوبة في تخيل مستقبل بدون اردوغان، كما ستقلل التغيرات في السياسة الخارجية والتي أحدثها الرئيس.

وما يحدث في تركيا مهما للعالم وبخاصة أوروبا، وركزت الحرب في أوكرانيا النظر على أهمية تركيا وبخاصة في البحر الأسود، رغم العلاقة الغامضة والاتحاد الأوروبي، وبالمناسبة للاتحاد الأوروبي فتركيا هي خط الدفاع الأول، وإن لم تكن في مجال الهجرة والطرف، ومحادثات العضوية في الاتحاد الأوروبي في غيبوبة، حيث تريد أنقرة التركيز على القضايا المهمة مثل الهجرة والتعاون الاستخباراتي وتجاهل ملفات حقوق الإنسان، ووصل مدى التأثير التركي إلى القوقاز ووسط آسيا حيث بدأت القوة الروسية تتلاشى، وكذا في الشرق الأوسط وأفريقيا وغرب البلقان، وفي العام الماضي أصلحت تركيا علاقاتها مع إسرائيل والسعودية والإمارات العربية وتقرب من التصالح مع سوريا، ومع مرور أسابيع والنغاز من روسيا والشرق الأوسط ووسط آسيا، تطمح تركيا بأن تكون منطقة عبور لثروات الهيدروكربون الخفية في قاع البحر المتوسط، وشهدت تركيا في عقد واحد عدداً من الأحداث من اللاجئين والهجمات الإرهابية ومحاولة انقلابية وحالة طوارئ وكوفيد-19 وهناك اليوم أزمة جديدة تلوح في الأفق وهي هبوط الاقتصاد.

الاحتلال يقتل ضابط شرطة فلسطينية في الخليل بزعم إطلاق النار على حاجز عسكري

هدم بناية في القدس



جرافات الاحتلال تهدم بناية فلسطينية في الضفة

وحذر من تداعيات التطرف الديني من قبل المستوطنين تجاه المواطنين الفلسطينيين خاصة في القدس المحتلة، وتزايد اعتداءاتهم على أملاك الكنائس بحماية شرطة الاحتلال، مشيراً إلى التدهور الذي آلت إليه الأوضاع على الساحة الفلسطينية جراء السياسات الإسرائيلية العنصرية، وتأثير القرارات الإسرائيلية على الوجود الفلسطيني المسيحي، موضحاً أن المستوطنين أمام تحية جديدة تفرغ المدينة المقدسة من سكانها من مسيحيين ومسلمين. وتطرق خوري إلى استيلاء مستوطنين مطلع العام الحالي تحت حماية شرطة الاحتلال على أرض تابعة لبطريركية الروم الأرثوذكس المقدسية في حي سلوان في القدس المحتلة والتكثيف بالمواطنين، إضافة إلى اقتحام الوزير الإسرائيلي المتطرف إيتان بن غفير لباحات المسجد الأقصى المبارك.

وجددت الوزارة التأكيد على أن سياسة الكيل بمكيالين في التعامل مع النزاعات والصراعات في العالم تحجب بمصداقية المنظومة الدولية، وتفقد مجلس الأمن باعتباره القميص على تطبيق القانون الدولي ما تبقى له من مصداقية لوضع حد للاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين، وتوفير الحماية لفرصة تطبيق مبدأ حل الدولتين. وفي سياق متصل، طالبت اللجنة الرئاسية العليا لمتابعة شؤون الكنائس، في رسالة صدرت عن رئيستها عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رمزي خوري، قادة كنائس العالم بالتخاذ موقف حازم وجدي لإنقاذ الوجود الفلسطيني المسيحي، خاصة في القدس المحتلة، المهذب بالطرده والتهمج من أراضيهم ومنازلهم. وحذ خوري في رسالته كنائس العالم على «التحرك الفوري والضغط على حكوماتها لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة، ومنح شعبنا الفلسطيني كافة حقوقه المشروعة»، مستدداً على أن «شعبنا بمسليمه ومسيحيه يستحق أن يمارس حياة طبيعية وكرامة كباقي شعوب العالم دون حياة وحواجز، وعلى كنائس العالم أن تكون شريكة في إحقاق العدالة والسلام».

لجنوب الضفة الغربية المحتلة، والتصريحات والمواقف التي أطلقتها دعماً للمستوطنين، يشجعهم على ارتكاب المزيد من الانتهاكات وفي سياق مواز، قال مندوب دولة فلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور، إن أعضاء مجلس الأمن الدولي سيعقدون اليوم نقاشاً مفتوحاً حول الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية. وأعرب عن أمله بأن تستمر الدول في الضغط على أن تتراجع إسرائيل عن هذه الإجراءات غير القانونية التي اتخذتها بحق الشعب الفلسطيني، وأكد أن «العريضة التي وقعت عليها عشرات الدول رفضاً لإجراءات الاحتلال الأخيرة ضد شعبنا مهمة جداً، ويمكن البناء عليها لاتخاذ مواقف عملية من تلك الدول». وأضاف منصور أن العريضة التي تدعو دولة الاحتلال إلى التراجع الفوري عن تلك الإجراءات كان مقصوداً أن تصدر قبيل جلسة مجلس الأمن الدولي بشأن فلسطين اليوم. وكانت دول ومجموعات أعضاء في الأمم المتحدة، جددت تأكيدها على دعمها الراسخ لمحكمة العدل الدولية والقانون الدولي كحجر الزاوية للنظام الدولي، كما أعادت التأكيد على تمسكها بالنظام متعدد الأطراف. وأعربت هذه الدول في بيان لها، عن قلقها ورفضها لقرار حكومة الاحتلال بغرض إجراءات عقابية ضد شعبنا وقيادته، مطالبة بالتراجع عن هذه الإجراءات التي جاءت رداً على طلب رأي استشاري من محكمة العدل الدولية حول أهمية الاحتلال.

أفريقيا التنسيق لحشد دعم دول أفريقية للقضية الفلسطينية، مشيراً إلى توجيه الدعوة لحزب المؤتمر الوطني للمشاركة في إحياء الذكرى الـ75 للثورة الفلسطينية في شهر مايو/أيار المقبل. وسيارات المستوطنين بشكل شبه يومي. وبارتقاء الشباب أبو دية، ترتفع حصيلة الشهداء إلى 15 منذ بداية العام الجاري، بينهم 4 أطفال. وفي سياق متصل، اقتحمت مخابرات الاحتلال بعد ظهر أمس منطقة الحي الغربي من بلدة شغافا في القدس المحتلة. وحسب ما أفادت مصادر محلية، فإن مخابرات الاحتلال أجرت عمليات تفتيش في مناطق سكنية، وسلمت شاباً استدعاءً لتحقيق في مركز المسكوبية في القدس. كما داهمت قوات الاحتلال بلدة بيت صفا جنوب شرق القدس، برفقة آليات وجرافات. وحسب ما أوضحت مصادر محلية، فإن قوات الاحتلال نفذت عدداً من عمليات الهدم لمنشآت في البلدة. ينسار إلى أن قوات الاحتلال هدمت يوم أمس عدداً من المنشآت تعود لمليتها لعائلة خضر في حي الأشقرية في بلدة بيت حنينا شمالي القدس المحتلة. وتمتلك سلطات الاحتلال يهدم الغرفة التي كانت قائمة على أرض عائلة خضر، بل فرضت عليها أيضاً غرامة تقدر بـ26 ألف دولار (90 ألف شيكل) مقابل تنفيذ الهدم بإليات بلدية الاحتلال. وكانت سلطات الاحتلال قد أجبرت العائلة على هدم خمسة منازل تعود للمواطن عبد الله خضر وأبنائه في آب/أغسطس الماضي، تمهيداً لتسليم الأرض للمستوطنين.

وتشير المطعيات المقدسية إلى أن عام 2022 شهد هدم 1058 مبنى (353 مبنى سكني و705 منشآت)، معظمها في القدس بمجموع عمليات هدم بلغت نسبتها 29 في المئة، (شملت 128 مبنى سكني و176 منشأة).

تفجير ساحة الصراع والمنطقة

واعتبرت وزارة الخارجية والغربيين الفلسطينية، أن تنفيذ برنامج حكومة نتنياهو في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس، يهدد بتفجير ساحة الصراع والمنطقة برمتها، ويعكس عنجهية اليمين الإسرائيلي الحاكم واستخفافه بالواقف والمطالبات الدولية الداعية لوقف جميع أشكال التصعيد والإجراءات أحادية الجانب غير القانونية. وأدانت في بيان صحفي الانتهاكات واعتداءات قوات الاحتلال والمستوطنين المتصاعدة ضد الفلسطينيين، وانفلاتهم من أي قانون، لشعورهم بحماية السنوتين السياسية والعسكرية في دولة الاحتلال لعربائهم وجرائهم. وقالت إن اقتحام ما تسمى وزيرة الاستيطان والمهام القومية الإسرائيلية أوريت ستروك،

وأنه تم تفجير ساحة الصراع بالمنطقة برمتها، ويعكس عنجهية اليمين الإسرائيلي الحاكم واستخفافه بالواقف والمطالبات الدولية الداعية لوقف جميع أشكال التصعيد والإجراءات أحادية الجانب غير القانونية. وأدانت في بيان صحفي الانتهاكات واعتداءات قوات الاحتلال والمستوطنين المتصاعدة ضد الفلسطينيين، وانفلاتهم من أي قانون، لشعورهم بحماية السنوتين السياسية والعسكرية في دولة الاحتلال لعربائهم وجرائهم. وقالت إن اقتحام ما تسمى وزيرة الاستيطان والمهام القومية الإسرائيلية أوريت ستروك،

الخليل - القدس - «القدس العربي»:

قتلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس ملازماً في الشرطة الفلسطينية الخاصة في مدينة الخليل، بادعاء تنفيذ عملية إطلاق نار على حاجز احتلالي عند الدخول الشمالي لبلدة لحلول المحتلة. فيما هدمت بناية في مدينة القدس المحتلة. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن قوات الاحتلال قتلت الشاب حمدي شاكر عبد الله أبو دية (40 عاماً)، برصاصها.

وأفادت مصادر أمنية محلية أن قوات الاحتلال المتركزة على حاجز عسكري مقيم عند مدخل النبي يونس شمال البلدة، أطلقت وابلاً من الرصاص صوب الشباب أبو دية، ما أدى إلى إصابته بجروح خطيرة، سرعان ما أعلن عن استشهاده. وأوضح شهود عيان أن قوات الاحتلال كما العادة، منعت طواقم الإسعاف من الوصول إلى الشهيد أبو دية، فيما أعلنت في وقت لاحق وفاته، وقام جنود الحاجز بعملية احتجاز جثمانه بعد ساعات من منع الإسعاف الفلسطيني والمواطنين من الاقتراب منه.

ووفق مصادر محلية فإن الشهيد أبو دية ملازم في الشرطة الفلسطينية الخاصة، وقد أمضى سابقاً في سجون الاحتلال نحو 4 سنوات. وحسب الادعاء الإسرائيلي فإن الشهيد اشتبك مع قوات الاحتلال التي كانت تقيم حاجزاً في المنطقة التي تشهد تحركات لسيارات الفلسطينيين وقوات الاحتلال، حيث تم إطلاق النار عليه بعد أن نفذ اشتباكاً للمرة الثانية على الحاجز الاحتلالي.

حماس: الاحتلال لن يرى جنوده إلا بصفقة تبادل مشرفة... وإسرائيل تكشف أبرز أسماء الأسرى على قائمة المقاومة

غزة - «القدس العربي»

استمرت حالة التفاعل الكبير الخاصة بملف الجنود الإسرائيليين الأسرى لدى حركة حماس في غزة، عقب نشر كتائب القسام الجناح العسكري لحماس، منشأة من أحد الإسرائيليين الأربعة الأسرى، يطالب فيها قيادته بإيلاء الاهتمام بملفهم، في وقت شدت فيه حماس على أن دولة الاحتلال لن ترى هؤلاء الأسرى، إلا من خلال صفقة تبادل مشرفة.

ملف تبادل الأسرى يتفاعل بعد بث شريط منغيستو

كل المحطات قدرتها على الإبداع في الوسائل والأدوات، وأكد أن ما نشرته كتائب القسام من تسجيل مصور لأحد الجنود الأسرى «يؤكد جدية القسام في التعامل مع ملف الأسرى وقضية التبادل». وتطرق إلى «المطالبة والتسويق التي تعارسها الحكومات الصهيونية المتعاقبة، والتضليل المتعمد من قادة الاحتلال للجمهور الصهيوني حول وضع الأسرى لدى القسام وصحتهم».

غزة - «القدس العربي»

استمرت حالة التفاعل الكبير مع التسجيل المصور للأسير منغيستو، وتطردت قساة «كان» العبرية إلى الخطوة التي ينبغي على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو اتخاذها، بشأن الجنود الأسرى، وأشارت إلى أنه سيكون على نتانياهو أن يقوم في الوقت القريب، بتعيين مسؤول جديد لقضية الجنود الأسرى بدلاً من بارون بلوم الحالي. كذلك تطرق الجيش الإسرائيلي إلى التسجيل بعد مرور أكثر من 12 ساعة على بثه، ونقلت إذاعة الجيش العبرية، عن المتحدث العسكري ران كوخاف قوله، «في المنظومة الأمنية كلها فقصوا خلال الساعات الماضية مستوى مصداقية الفيديو، نقدر أن مستوى مصداقيته معقول... وأضاف: «لا يمكنني تأكيد أو نفي مستوى مصداقية فيديو منغيستو، متماها حركة حماس

غزة - «القدس العربي»

وفي التفاصيل، أكد القيادي في حماس علي العامودي، أن المقاومة تعمل بكل الوسائل لتحرير الأسرى من سجون الاحتلال، مشدداً على أن الفيديو الذي نشره الجناح العسكري كتائب القسام، للإسرائيليين الأسير أفرام منغيستو «يأتي في إطار العملية التي تديرها كتائب القسام وحماس بكل محبة وإقتدار». وأكد أن حركة حماس وكتائب القسام «تعمل ليل نهار في كل الميادين وبكل الوسائل لتحرير أسرائنا من سجون الاحتلال»، مؤكداً أن إطلاق سراح الأسرى «امر محتوم».

غزة - «القدس العربي»

ضمن الخطة الإسرائيلية الرامية للتفتيش على الفلسطينيين الذين يستعدون للاحتفال غدا الخميس، بإطلاق سراح الأسير ماهر يونس، بعد قضائه 40 عاماً في الأسر، ليلتحق بابن عمه كريم الذي سيخضع بتفويض الحرية قبل أيام، أخضعتها سلطات الاحتلال لتحقيق، في وقت تواصل فيه حالة الغضب والعليان داخل السجون، استعداداً لخوض المعركة ضد السجناء. ونقل الأسير ماهر يونس (65 عاماً)، من مكان اعتقاله في «سجن النقب» إلى مركز التحقيق، وذلك قبل أقل من 48 ساعة من إطلاق سراحه، المقرر أن يكون صباح غد الخميس.

غزة - «القدس العربي»

على تعليمات الوزير المتطرف إيتان بن غفير، الذي يتولى مهام وزير الأمن القومي، والذي سبق وأن أصدر أمراً بمنع رفع العلم الفلسطيني، لاحتفالهم في بلدة عارة وأهل الأسير كريم يونس برافه في الاحتفالات الكبيرة التي أقيمت في البلدة. وعقد قائد ما تسمى «منطقة الساحل» في شرطة الاحتلال جلسة لتقييم الأوضاع، وأصدر أوامره بمنع الاحتفال وتأييد «الأعمال الإبراهيمية»، على حد تعبيره، وذلك في ظل الاستعدادات لتحرير الأسير يونس. ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» عن شقيق الأسير، نادر يونس قوله إن عناصر من شرطة الاحتلال قامت صباح أمس بزيارة بيت الأسير وتصويره، وحذرتهم من نصب خيام استقبال ورفع العلم الفلسطيني. لكنه قال سنقوم بواجبنا تجاه أبناء شعبنا، سنستقبلهم ونحترم كل من سيأتي لتهنئتنا بتحرير شقيقنا وأبنينا ماهر، ونعد الطعام ويريد تفتيش فرحتنا بعد انتظار دام 40 عاماً.. واعتقل يونس في الثامن عشر من يناير/كانو الثاني 1983، وذلك على خلفية مقاومته للاحتلال وانتمائه لحركة فتح، وذلك بعد فترة وجيزة من اعتقال ابن عمه كريم يونس، بالإضافة إلى سامي يونس، الذي أفرج عنه في صفقة تبادل الأسرى عام 2011، وكان في حينه أكبر أسير سناً، وتوفي بعد أربع سنوات من

«الشعبية»: العقوبات الجديدة ستعكس في وجه إدارة مصلحة السجون العنصرية

سلطات الاحتلال تخضع ماهر يونس للتحقيق قبل يومين من إطلاق سراحه وأسرى فتح يعلنون «الاستنفار العام»

السجن، منذ الإثنين، للأسرى القابعين في قسم (8)، إلى «سجن جلبوع»، طالت 70 أسيراً، وفي سياق برنامج المواجهة مع سلطات الاحتلال، الذي أقرته قيادة الحركة الأسيرة، تحضيراً للمعركة الكبيرة التي ستنتهى بالإضراب المفتوح عن الطعام، رفضاً للقرارات التي اتخذها بن غفير، أعلن أسرى حركة فتح حالة «الاستنفار العام» في سجون الاحتلال «دفاعاً عن حقوقنا الإنسانية وعادلة قضيتنا وثوابت فحاننا وفورتنا». وجاء في البيان «تؤكد قادة إسرائيل القلقة الفاشيين أن بركان الشعب الفلسطيني سينفجر عواصف وبراكين لا تهدأ ضد قواتهم ومستوطنيتهم وقراراتهم المجنونة، وسوف ينقلب السحر على الساحر». وطالبوا قيادة الحركة وكل أعضائها في كل مواقع العمل التنظيمي وساحات الاحتشاك ب «إعداد القواعد الحركية التنظيمية لنخوض معاً وسويًا معركة الحقوق والاستقلال والعودة وتحرير جثامين الشهداء رغمًا عن أنف المحتلين وخططهم الفاشية». وكان أسرى «سجن النقب»، قرروا تنفيذ خطوات احتجاجية، للمطالبة بإعادة واقعهم الأسرى الذين نفذتهم إدارة سجون الاحتلال مؤخرًا.

منذ الإثنين، للأسرى القابعين في قسم (8)، إلى «سجن جلبوع»، طالت 70 أسيراً، وفي سياق برنامج المواجهة مع سلطات الاحتلال، الذي أقرته قيادة الحركة الأسيرة، تحضيراً للمعركة الكبيرة التي ستنتهى بالإضراب المفتوح عن الطعام، رفضاً للقرارات التي اتخذها بن غفير، أعلن أسرى حركة فتح حالة «الاستنفار العام» في سجون الاحتلال «دفاعاً عن حقوقنا الإنسانية وعادلة قضيتنا وثوابت فحاننا وفورتنا». وجاء في البيان «تؤكد قادة إسرائيل القلقة الفاشيين أن بركان الشعب الفلسطيني سينفجر عواصف وبراكين لا تهدأ ضد قواتهم ومستوطنيتهم وقراراتهم المجنونة، وسوف ينقلب السحر على الساحر». وطالبوا قيادة الحركة وكل أعضائها في كل مواقع العمل التنظيمي وساحات الاحتشاك ب «إعداد القواعد الحركية التنظيمية لنخوض معاً وسويًا معركة الحقوق والاستقلال والعودة وتحرير جثامين الشهداء رغمًا عن أنف المحتلين وخططهم الفاشية». وكان أسرى «سجن النقب»، قرروا تنفيذ خطوات احتجاجية، للمطالبة بإعادة واقعهم الأسرى الذين نفذتهم إدارة سجون الاحتلال مؤخرًا.

منذ الإثنين، للأسرى القابعين في قسم (8)، إلى «سجن جلبوع»، طالت 70 أسيراً، وفي سياق برنامج المواجهة مع سلطات الاحتلال، الذي أقرته قيادة الحركة الأسيرة، تحضيراً للمعركة الكبيرة التي ستنتهى بالإضراب المفتوح عن الطعام، رفضاً للقرارات التي اتخذها بن غفير، أعلن أسرى حركة فتح حالة «الاستنفار العام» في سجون الاحتلال «دفاعاً عن حقوقنا الإنسانية وعادلة قضيتنا وثوابت فحاننا وفورتنا». وجاء في البيان «تؤكد قادة إسرائيل القلقة الفاشيين أن بركان الشعب الفلسطيني سينفجر عواصف وبراكين لا تهدأ ضد قواتهم ومستوطنيتهم وقراراتهم المجنونة، وسوف ينقلب السحر على الساحر». وطالبوا قيادة الحركة وكل أعضائها في كل مواقع العمل التنظيمي وساحات الاحتشاك ب «إعداد القواعد الحركية التنظيمية لنخوض معاً وسويًا معركة الحقوق والاستقلال والعودة وتحرير جثامين الشهداء رغمًا عن أنف المحتلين وخططهم الفاشية». وكان أسرى «سجن النقب»، قرروا تنفيذ خطوات احتجاجية، للمطالبة بإعادة واقعهم الأسرى الذين نفذتهم إدارة سجون الاحتلال مؤخرًا.

منذ الإثنين، للأسرى القابعين في قسم (8)، إلى «سجن جلبوع»، طالت 70 أسيراً، وفي سياق برنامج المواجهة مع سلطات الاحتلال، الذي أقرته قيادة الحركة الأسيرة، تحضيراً للمعركة الكبيرة التي ستنتهى بالإضراب المفتوح عن الطعام، رفضاً للقرارات التي اتخذها بن غفير، أعلن أسرى حركة فتح حالة «الاستنفار العام» في سجون الاحتلال «دفاعاً عن حقوقنا الإنسانية وعادلة قضيتنا وثوابت فحاننا وفورتنا». وجاء في البيان «تؤكد قادة إسرائيل القلقة الفاشيين أن بركان الشعب الفلسطيني سينفجر عواصف وبراكين لا تهدأ ضد قواتهم ومستوطنيتهم وقراراتهم المجنونة، وسوف ينقلب السحر على الساحر». وطالبوا قيادة الحركة وكل أعضائها في كل مواقع العمل التنظيمي وساحات الاحتشاك ب «إعداد القواعد الحركية التنظيمية لنخوض معاً وسويًا معركة الحقوق والاستقلال والعودة وتحرير جثامين الشهداء رغمًا عن أنف المحتلين وخططهم الفاشية». وكان أسرى «سجن النقب»، قرروا تنفيذ خطوات احتجاجية، للمطالبة بإعادة واقعهم الأسرى الذين نفذتهم إدارة سجون الاحتلال مؤخرًا.

منذ الإثنين، للأسرى القابعين في قسم (8)، إلى «سجن جلبوع»، طالت 70 أسيراً، وفي سياق برنامج المواجهة مع سلطات الاحتلال، الذي أقرته قيادة الحركة الأسيرة، تحضيراً للمعركة الكبيرة التي ستنتهى بالإضراب المفتوح عن الطعام، رفضاً للقرارات التي اتخذها بن غفير، أعلن أسرى حركة فتح حالة «الاستنفار العام» في سجون الاحتلال «دفاعاً عن حقوقنا الإنسانية وعادلة قضيتنا وثوابت فحاننا وفورتنا». وجاء في البيان «تؤكد قادة إسرائيل القلقة الفاشيين أن بركان الشعب الفلسطيني سينفجر عواصف وبراكين لا تهدأ ضد قواتهم ومستوطنيتهم وقراراتهم المجنونة، وسوف ينقلب السحر على الساحر». وطالبوا قيادة الحركة وكل أعضائها في كل مواقع العمل التنظيمي وساحات الاحتشاك ب «إعداد القواعد الحركية التنظيمية لنخوض معاً وسويًا معركة الحقوق والاستقلال والعودة وتحرير جثامين الشهداء رغمًا عن أنف المحتلين وخططهم الفاشية». وكان أسرى «سجن النقب»، قرروا تنفيذ خطوات احتجاجية، للمطالبة بإعادة واقعهم الأسرى الذين نفذتهم إدارة سجون الاحتلال مؤخرًا.

منذ الإثنين، للأسرى القابعين في قسم (8)، إلى «سجن جلبوع»، طالت 70 أسيراً، وفي سياق برنامج المواجهة مع سلطات الاحتلال، الذي أقرته قيادة الحركة الأسيرة، تحضيراً للمعركة الكبيرة التي ستنتهى بالإضراب المفتوح عن الطعام، رفضاً للقرارات التي اتخذها بن غفير، أعلن أسرى حركة فتح حالة «الاستنفار العام» في سجون الاحتلال «دفاعاً عن حقوقنا الإنسانية وعادلة قضيتنا وثوابت فحاننا وفورتنا». وجاء في البيان «تؤكد قادة إسرائيل القلقة الفاشيين أن بركان الشعب الفلسطيني سينفجر عواصف وبراكين لا تهدأ ضد قواتهم ومستوطنيتهم وقراراتهم المجنونة، وسوف ينقلب السحر على الساحر». وطالبوا قيادة الحركة وكل أعضائها في كل مواقع العمل التنظيمي وساحات الاحتشاك ب «إعداد القواعد الحركية التنظيمية لنخوض معاً وسويًا معركة الحقوق والاستقلال والعودة وتحرير جثامين الشهداء رغمًا عن أنف المحتلين وخططهم الفاشية». وكان أسرى «سجن النقب»، قرروا تنفيذ خطوات احتجاجية، للمطالبة بإعادة واقعهم الأسرى الذين نفذتهم إدارة سجون الاحتلال مؤخرًا.

« مؤشر الديمقراطية »:

رغم السجلات الداخلية الساخنة بات التوتربين اليهود والعرب في إسرائيل هو الأكبر

الناصرة – «القدس العربي»:

تزامنا مع السجلات الداخلية الساخنة والمظاهرات الواسعة احتجاجا على التغييرات العميقة للنظام السياسي التي تقوم بها حكومة بنيامين نتانياهو السادسة، وتدفع مراقبين وسياسيين معارضين للتحذير من انهيار دولة الاحتلال من الداخل وهجرة النخب منها، بسبب تحولها لدولة تشبه ديمقراطية دينية وغبية، كشفت معطيات كاملة عن رؤية الإسرائيليين لمؤسستهم.

فقدان الثقة في المؤسسة السياسية

جاء ذلك في يوم دراسي لعهد إسرائيل للديمقراطية كشف خلاله النقيب عن كامل معطيات مؤشر الديمقراطية الذي نشرت بعض عناوينه يوم الأحد الماضي، وهو يظهر فقداننا مريعا لثقة الإسرائيليين في مؤسستهم عدا الجيش.

وحسب «مؤشر الديمقراطية الإسرائيلية» لسنة 2022 وهو تقرير سنوي، هناك استمرار في تراجع ثقة المواطن اليهود في إسرائيل بمؤسسات الدولة وبسط ارتفاع التوتربينهم وبين المواطن العرب (19 ٪) وهو ما زال أقوى وأبرز توتر بين سكان الدولة.

كما يظهر هذا الاستطلاع أن هناك تراجعاً كبيراً ومستمر في ثقة السكان اليهود بمؤسسات الدولة بما في ذلك الحكمة العليا والحكومة والشرطة والكنيست والأحزاب السياسية ووسائل الإعلام، باستثناء مؤسسة الجيش التي ارتفعت نسبة الثقة بها من 78 ٪ إلى 85 ٪، ورئاسة الدولة الإسرائيلية التي

ارتفعت نسبة الثقة بها من 55 ٪ إلى 62 ٪. وأظهر هذا المؤشر تعزيز العلاقة بين الانتماء السياسي للفرد في إسرائيل وموقفه من القضايا المتعددة بما يشمل الحقوق والعلاقة بين سلطات الحكم والانقسام السياسي والثقة بمؤسسات

الدولة والتوترات الاجتماعية، وخصوصاً بين السكان اليهود والعرب، إذ كشف الاستطلاع عن وجود فروق واضحة ومنهجية بين المواقف التي عبر عنها من يُعرّف نفسه بأنه ينتمي إلى اليسار أو الوسط أو اليمين الصهيوني.



مظاهر في تل أبيب يحمل لافتة تشبه حكومة نتانياهو الميمنة بالنازية الألمانية

كما يبين مؤشر الديمقراطية المعروف بالتساؤل أنه يعكس ما جرت عليه العادة في السابق، فإن تحديد ما إذا كان الشخص في أوساط السكان اليهود ينتمي إلى اليمين أو اليسار أو الوسط لم يعد يتحقق بالوقوف من

اليمين والتوترات الاجتماعية، وخصوصاً بين السكان اليهود والعرب، إذ كشف الاستطلاع عن وجود فروق واضحة ومنهجية بين المواقف التي عبر عنها من يُعرّف نفسه بأنه ينتمي إلى اليسار أو الوسط أو اليمين الصهيوني.

المشاكل الخاصة للدولة. ومع ذلك أبدى 55.6 ٪ من الإسرائيليين تأييدهم بأن تكون المحكمة العليا سلطة لإلغاء قوانين الكنيست إذا تبين أنها تتعارض مع مبادئ الديمقراطية.

وفي الجواب عن سؤال ما إذا كان النظام في إسرائيل ديمقراطياً بالنسبة إلى المواطن العرب أيضاً مقارنة مع مواطني اليهود، قال 69 ٪ من اليهود إن النظام في إسرائيل ديمقراطي حتى بالنسبة إلى المواطن العرب. وهذا طالما رفضه فلسطينيو الداخل الذين يؤكدون أن إسرائيل ترى بنفسها دولة لليهود وتعتبر مواطنيهم فيها من الدرجة الثانية، ولذا وحسب مؤشر الديمقراطية هذا قال 31 ٪ فقط من المواطن العرب إن النظام في إسرائيل ديمقراطي بالنسبة إليهم أيضاً.

وأظهر المؤشر ارتفاعاً حاداً في نسبة السكان اليهود الذين يعتقدون أن طبيعة العلاقات بين اليهود والعرب في إسرائيل سيئة أو سيئة للغاية (من 27 ٪ سنة 2018 إلى 60 ٪ سنة 2022). ووفقاً لهذا المؤشر، يرى 4 ٪ من اليهود فقط أن العلاقة بين اليهود والعرب جيدة، في المقابل يرى 45 ٪ من العرب أن العلاقة بين العرب واليهود سيئة أو سيئة للغاية، في حين يرى 17 ٪ من العرب أن العلاقة مع اليهود جيدة.

كما سجل المؤشر ارتفاعاً واضحاً في نسبة اليهود الذين يعتقدون أن اليهود يجب أن يحظوا بحقوق أكثر من غير اليهود في إسرائيل، والتي وصلت إلى 49 ٪ بينما بلغ متوسطها 36.6 ٪ في الفترة بين سنتي 2002 و2022. وأشار المؤشر إلى أنه منذ صيف 2021 عاد التوتر بين السكان اليهود والعرب ليصبح أقوى وأبرز توتراً في صفوف الفلسطينيين في إسرائيل، علماً أن التوتر الأبرز والأقوى بين 2018 و2020 كان بين اليمين واليسار الصهيونيين.

الزراع الإسرائيلي – الفلسطيني فحسب، بل بات يشمل جميع المجالات السياسية والاجتماعية، الداخلية والخارجية، أي أن الانقسام في صفوف الإسرائيليين لم يعد على القضية الفلسطينية وكيفية تسويتها بل على قضايا داخلية سياسية واجتماعية وثقافية.

الصراع بين الدين والدولة

في ظل تغيرات عميقة تشهدها إسرائيل في الفترة الأخيرة ومن أبرزها تغييرات ديمقراطية فقادها نكص عدد اليهود الغربيين والعلمانيين وازدياد نسبة اليهود الشرقيين والمتدينين والمتشددين نتيجة عدة عوامل منها نسب الزيادة الطبيعية المتفاوتة، يخلص مؤشر الديمقراطية إلى وجود علاقة وثيقة أخذت في التصاعد بين الهوية الدينية (علماني، وحريدي، قومي ديني) وبين التوضع السياسي لدى الفرد في المجتمع اليهودي. ويستنتج مؤشر الديمقراطية الصادر عن معهد إسرائيل للديمقراطية، أنه كلما ازداد تدني الفرد انزاح بحسبة نحو اليمين، وخصوصاً في أوساط اليهود الحريديم (اليهود الأرثوذكس المتشددين دينياً) وتيار الصهيونية الدينية، بينما انقسم العلمانيون اليهود تقريباً بالتساوي بين اليمين واليسار والوسط.

وسجلت ثقة الجمهور الإسرائيلي عموماً بمؤسسات الدولة أدنى مستوى لها منذ سنة 2012، إذ عتبر 33 ٪ فقط من الإسرائيليين المستطلعة آراؤهم عن ثقتهم بمؤسسات الدولة، في المقابل وكما حدث في أنظمة استبدادية أخرى شهدت صعوداً في حركات فاشية قال 61 ٪ من الإسرائيليين إن إسرائيل بحاجة إلى زعيم قوي لا يأخذ بعين الاعتبار مواقف الكنيست ووسائل الإعلام والرأي العام من أجل معالجة

مع تصاعد الحملة وسط بيئة خصبة توفرها حكومة اليمين المتطرفة

الإعلام الإسرائيلي يحرّض على الفلسطينيين ويصف الأسرى بـ«الإرهابيين»

غزة – «القدس العربي»:

آخرين غير قانونيين قريبين، وتغطي مساحة ما يقرب من عشرة آلاف دونم. ويضيف محرراً «رغم كل ذلك إلا أن الفلسطينيين لم يثبتوا ملكيتهم أو ارتباطهم بالأرض».

ويضيف «قررت المحكمة في نهاية عام 2018 السماح للعديين على القانون (الفلسطينيين) بتقديم خطة للموافقة على المبنى بآثر رجعي، وردت التماس المستوطنين، الذين قدموا التماساً مرة أخرى إلى المحكمة العليا قبل عام ونصف، مطالبين بوضع حد للسلوك الذي يسمح للمجرمين بمواصلة سلوكهم».

وختم: «سياسة عدم القيام بأي خطوة، في هذه الحالة، وفي آلاف الحالات المشابهة التي فيها تجاوزت للبناء في الضفة الغربية، تؤدي إلى بناء مدينة إرهابية بشكل فعلي إلى جانب إسرائيل».

وقد تناسى الكاتب أن الأرض التي تمتع إسرائيل الفلسطينيون من استغلالها، هي ملك لهم قبل الاحتلال 1967. حيث كانت الأرض بعهددة أصحابها الأصليين قبل الاستيلاء عليها بالقوة، في مخالفة واضحة للقانون الدولي. كما رصد التقرير نشر الكاتب نفسه مقالاً آخر في ذات الصحيفة، بعنوان «عرب قرروا حراسة أرضنا»، وكان يشير إلى اعتقال مستوطنين في أعقاب مواجهة في منطقة جبل الخليل، ونقل عن زوجته قولها «زوجي ضحى بنفسه من أجل دولة إسرائيل»، وقد تبين وجهة نظر المستوطنين، الذي يبهنون مساحات كبيرة من أراضي الضفة.

ذات الصحيفة الحالية نشرت تقريرين، تطرقت فيهما إلى موضوع الاعتقالات بالأسرى الفلسطينيين الذي أثاره الإعلام الإسرائيلي منذ الإفراج عن الأسير كريم يونس، كان الأول بعنوان «مفوض الشرطة: سنعمل كل جهد لمنع الاحتفال بالخراب الذي سيطلق سراجه»، والآخر عنوانه «بعد المظاهرات العنيفة: لقاء بين بن غفير والقائد العام للشرطة الحكيم المعلوما»، وقد وصفت المقالات الأسرى بـ«الإرهابيين».

تواصلت حملات التحريض التي تنتم عن عقلية عنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلي ضد الفلسطينيين، التي طالت هذه المرة الأسرى ووصفتهم بـ«الإرهابيين»، ودعت لتوسيع الاستيطان.

وفي التقرير الجديد الذي يرصد هذه الحملات، وتعدده وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا»، أوضح أن الأسبوع الماضي، شهد استمراراً لهذه الحملة، التي احتوت خلالها وسائل الإعلام الإسرائيلية على جملة من المقالات التي تقلب الحقائق وتحدث عن الفلسطيني صاحب الأرض والذي يدافع عنها على أنه «اللعن الذي سرقها».

جاء ذلك على وقع أعمال التحريض المباشرة من قبل الإعلام الإسرائيلي ضد الفلسطينيين، من خلال التطرق إلى الاحتفالات التي جرت لاستقبال الأسير كريم يونس والتحضيرات لاستقبال ابن عمه ماهر.

وأوضح التقرير أنه في صحيفة «مكور ريشون» كتب شيليا فريد، تحت عنوان «مبنى فلسطيني غير قانوني، حصل على مصادقة من المحكمة العليا، تخبر أنه غير آمن للسكن»، يقول «ناقشت اللجنة الفرعية للتخطيط والترخيص في الإدارة المدنية، الطلب القديم من السلطة الفلسطينية للموافقة بآثر رجعي على مبنى مدرسي تم إنشاؤه قبل ثلاث سنوات شرق غوش عتصيون»، ويضيف «في الماضي، لمنع المحكمة العليا عدم المبنى مهمة الفلسطينيين وقتاً للتعامل على تنظيم أوراقها، لكن هذا الأسبوع، اتضح أنه غير ملائم بل وخطير للاستخدام الآدمي».

وزعم أنه «وفقاً للجنة التخطيط والترخيص، تقع المنطقة ضمن محمية هيروديون الطبيعية في الضفة، وهي محظورة لإقامة أي مساكن، أو الزراعة وأنشطة تطويرية»، ويقول إن الخطة المقدمة من الإسرائيليين للمصادقة، تشمل بالإضافة إلى المدرسة، تفعيل بنيتين

المالكي: نحن أمام تحديات خطيرة عبرت عنها الحكومة الفاشية

إسرائيل تهدد السلطة بـ«دفع الثمن» عقب بيان الإدانة الأخير في الأمم المتحدة

غزة – «القدس العربي»:

من جديد أطلقت إسرائيل تهديدات ضد السلطة الفلسطينية، في حال استمرت في مساعيها السياسية المنتهكة في إداة الاحتلال في الأمم المتحدة، وذلك بعد أن صدر بيان مشترك من عشرات الدول العربية والإسلامية والغربية، يرفض العقوبات الأخيرة التي فرضتها دولة الاحتلال ضد السلطة الفلسطينية.

وقال نائب مدير شؤون الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الإسرائيلية عويد يوسيف، بعد صدور البيان مهدداً «على الفلسطينيين أن يفهموا أن هناك ثمناً سيحجب منهم مقابل مواصلة تحركاتهم السياسية».

ورغم أن الخارجية الإسرائيلية قللت من البيان ورفضته رفضاً قطعاً، معتبرة إياه «بيلا معنى علمي»، إلا أنها اتهمت الخارجية الفلسطينية باستغلال أغلبية تلقائية لبعض دول الأمم المتحدة، لتعريض بعض البيانات والمقترحات، وجعات التهديدات الإسرائيلية الجديدة ضد الفلسطينيين، قبل ساعات قليلة فقط من انعقاد القمة الثلاثية الفلسطينية المصرية الأردنية، التي خصصت لبحث التطورات السياسية الإسرائيلية الفلسطينية في اليمن الإسرائيلية، التي تبحث أيضاً التحرك الثلاثي والعربي المشترك على المستويات كافة، ووضع خطة استراتيجية مشتركة.

والجدير بالذكر أن البيان وقع من قبل 94 دولة في العالم، ومن ضمنها الكثير من دول القارة الأوروبية.

وعبرت الدول الموقعة عن موقفها الرافض لإجراءات العقاب التي فرضتها الحكومة الإسرائيلية؛ مؤرخاً، وطالبت هذه الدول إسرائيل بالتراجع الفوري عن هذه الإجراءات التي كتبت أنها «غير قانونية».

وأكد السفير الفلسطيني لدى الأمم المتحدة رياض

منصور، على أهمية البيان، لافتاً إلى أن أهميته تكمن في أن قائمة الدول الموقعة شملت أيضاً دولاً لم تصوت لصالح القرار في الجمعية العامة، مما يعزز الموقف الدولي الرافض لسياسة العقاب التي تنتهجها إسرائيل».

جاء ذلك رفضاً للعقوبات الأخيرة التي فرضتها حكومة الاحتلال ضد السلطة الفلسطينية، لجعلها «تدفع ثمن» تحركاتها الأخيرة، بعد تبني الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً يطالب محكمة العدل الدولية بالنظر في مسألة الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية.

وأشتملت العقوبات على تحويل نحو 139 مليون شيكل (الدولار يساوي 3.41 شيكل، من أموال السلطة الفلسطينية التي تحصل عليها إسرائيل بشكل رسوم جمركية، لعائلات إسرائيلية تزعم أنها تضررت من هجمات فلسطينية، قررت خصم أموال إضافية من الضرائب الفلسطينية، وإضافة إلى هذه العقوبات قررت حكومة الاحتلال تجريد خطط بناء للفلسطينيين في بعض الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، وكذلك سحب تصاريح عدد من المسؤولين الفلسطينيين الكبار.

وفي السياق قال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، معقباً على القرارات والسياسات الإسرائيلية الجديدة «إننا أمام تحديات خطيرة عبرت عنها هذه الحكومة الإسرائيلية الميمنة الفاشية، من خلال برنامجها وخطواتها وإجراءاتها التي اتخذتها منذ اليوم الأول لها، بالإضافة إلى سياساتها التي أعلنت عنها»، وأشار إلى أن هذه السياسات ليست موجهة للفلسطينيين وحدهم، وإنما موجهة لكافة العرب والمسلمين».

يشار إلى أن مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان، سيصل اليوم الأربعاء إلى المنطقة، في زيارة يلتقي فيها مسؤولين كباراً في حكومة الاحتلال، لبحث عدة ملفات أبرزها الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

رجل أمن إسرائيلي سابق ويبحث في الدراسات الاستراتيجية:

إسرائيل المقبلة أقل ديمقراطية وتطوراً وأكثر عنصرية وغبية

الناصرة – «القدس العربي»

من وديع عوادة:

يؤكد مسؤول كبير سابق في الخبرات الإسرائيلية (الشبابك) وباحث في معهد للدراسات الاستراتيجية، في إسرائيل تقدم خطوات سريعة لتصحيح أقل ديمقراطية تعددية ومسאוاة، أقل حرية دينية، أقل بناء وترميم أجهزة التعليم، والصحة، والرفاه والبنى التحتية المواصلاتية، وأكثر دينياً وعنصرية، وإقصاء فئات سكانية من الأقليات والأقرب من تحقيق رؤيا مملكة يهودا التوراتية.

بعد تحذيره من تسطيح النقاش الدائر يقول رجل الأمن سابقاً الباحث في جامعة رايمخان ليזורو أكرمان في مقال نشره موقع الجامعة إنه رغم أن الأحداث متتالية في هذه الساعات في نزوة الهزة السياسية داخل جهاز الحكم في إسرائيل يبدو صحيحاً ومناسبا إجراء تحليل معمق للوضع المستقبلي وعدم الاكتفاء بتفكير سريع وحسني، ويتساءل كيف يرتبط هذا بالسياسة؟ ميلنا هو أن ندخل كل شيء في أنماط معروفة، هكذا مثلاً، اليميني هو الذي يقاتل زعماً في سبيل أمن الدولة، بينما اليساري يسبقها بلجان للعرب أما الصهيوني الديني فهو يحافظ على الطابع اليهودي للدولة بينما المثالي من تل أبيب يسير الدولة إلى الفضاء الأوسط بصفته الحاكم العسكري. ويقول أيضاً ان فكرة إخضاع «منسّق أعمال الحكومة في المناطق» للوزير سموتريتش يعود مصدرها إلى الرغبة في أن يفرض على كل سكان «المناطق» الإسرائيليين (المستوطنون) قانوناً مشابهاً لذلك الذي يفرض على باقي مواطني إسرائيل، لكن المعنى هو أن القانون سينطبق أيضاً على

هكذا يفكر الكثيرون منا، إذاً، لما كان الطريق الأصح هو التحليل العميق للوضع والاستناد إلى الحقائق وليس إلى العفدرات فقط، لهذا نخلل ما سيحصل هنا استناداً إلى الاتفاقات الائتلافية الموقعة والخطوط الأساس التي أعلنت فيها، دون أن نصف مسبقاً أصحاب المناصب ممن سيكونون أعضاء في هذه الحكومة».

استيطان مناطق الضفة الغربية التي تعرف كمناطق تحت احتلال مؤقت، حتى التسوية النهائية لكانتها. في ضوء كونها أرضاً محتلة، فإن الحاكم الحصري فيها هو قائد المثلث الأوسط بصفته الحاكم العسكري. ويقول أيضاً ان فكرة إخضاع «منسّق أعمال الحكومة في المناطق» للوزير سموتريتش، بدلا من وزير الأمن ورئيس الأركان.

ويبنه أن هذا ظاهراً، بند بسيط وطبيعي لحكومة يمينية لكنه ينطوي داخله، إذا ما تحقق فعلاً، على إمكانية ضرر هائل، ويعلل تحذيره بالقول: «من الخطور على إسرائيل اليوم حسب القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة استيطان مناطق الضفة الغربية التي تعرف كمناطق تحت احتلال مؤقت، حتى التسوية النهائية لكانتها. في ضوء كونها أرضاً محتلة، فإن الحاكم الحصري فيها هو قائد المثلث الأوسط بصفته الحاكم العسكري. ويقول أيضاً ان فكرة إخضاع «منسّق أعمال الحكومة في المناطق» للوزير سموتريتش، بدلا من وزير الأمن ورئيس الأركان.

السكان الفلسطينيين، ما سيحول مكانة المنطقة من محلثة مؤقتاً إلى محلثة دائماً، كل استيطان جديد من طرف واحد كاتكة هذه «المناطق» سيجبر وراه بالضرورة شخياً حاداً بل مقاطعة اقتصادية وسياسية من جانب معظم دول العالم، كما يحذر من أن نقل مستوطنين جدد إلى المنطقة سيصرف كجريمة حرب، وستصدر أوامر اعتقال ضد كل رؤساء الجيش والدولة في المحكمة الدولية، ويتابع، هذا فضلاً عن ذلك، فإن الاتحاد الأوروبي سيلغي تماماً كل استثماراته في مشاريع تكنولوجية وطبية في إسرائيل، بينما ستفرض الإدارة الأمريكية قيوداً أمنية وسياسية، وستمتنع عن استخدام الفيديو في مؤسسات دولية على قرارات مناقضة لإسرائيل.

الأساس الجوهري لـ أن يكون تعليماً أزمياً، وستبقى فئات سكانية كاملة مقصية تماماً عن تعليم العلوم، واللغات والانجليزية، والتاريخ، والرياضيات ومهلات الحياة، ويضيف شخص «عملية تشبه مفاعلة في ضوء كلمة «مسوأة» التي لا تجد تعبيرها في سياسة الحكومة بأي سبيل، قانون من هذا النوع لا يوجد في أي دولة سلمية في العالم، باستثناء دول معظم سكانها يعرفون أنفسهم متدينين مثل الولايات المتحدة وإسبانيا».

الأساس الجوهري لـ أن يكون تعليماً أزمياً، وستبقى فئات سكانية كاملة مقصية تماماً عن تعليم العلوم، واللغات والانجليزية، والتاريخ، والرياضيات ومهلات الحياة، ويضيف شخص «عملية تشبه مفاعلة في ضوء كلمة «مسوأة» التي لا تجد تعبيرها في سياسة الحكومة بأي سبيل، قانون من هذا النوع لا يوجد في أي دولة سلمية في العالم، باستثناء دول معظم سكانها يعرفون أنفسهم متدينين مثل الولايات المتحدة وإسبانيا».

مكانة التعليم

مكانة التعليم

ويتساءل أكرمان عن مجال حساس آخر سياتر بهوية حكومة الاحتلال الجديدة التي تصفها المعارضة بالظلامية: وماذا عن التعليم؟ وعن ذلك يقول إنه حسب وثيقة الخطوط الأساس فان الحكومة ستضع التعليم في مركز سلم الأولويات الوطنية، وستعمل على تحقيق إصلاحات في جهاز التعليم، في ظل المساواة بين كل السكان في أجهزة التعليم المختلفة وتعزيز الهوية اليهودية، كما ستسن قانون أساس «تعليم التوراة»، الذي سيعدل تعليم التوراة قيمة علياً وملزماً في كل المدارس في إسرائيل.

ويتساءل أكرمان عن مجال حساس آخر سياتر بهوية حكومة الاحتلال الجديدة التي تصفها المعارضة بالظلامية: وماذا عن التعليم؟ وعن ذلك يقول إنه حسب وثيقة الخطوط الأساس فان الحكومة ستضع التعليم في مركز سلم الأولويات الوطنية، وستعمل على تحقيق إصلاحات في جهاز التعليم، في ظل المساواة بين كل السكان في أجهزة التعليم المختلفة وتعزيز الهوية اليهودية، كما ستسن قانون أساس «تعليم التوراة»، الذي سيعدل تعليم التوراة قيمة علياً وملزماً في كل المدارس في إسرائيل.

ويتساءل أكرمان عن مجال حساس آخر سياتر بهوية حكومة الاحتلال الجديدة التي تصفها المعارضة بالظلامية: وماذا عن التعليم؟ وعن ذلك يقول إنه حسب وثيقة الخطوط الأساس فان الحكومة ستضع التعليم في مركز سلم الأولويات الوطنية، وستعمل على تحقيق إصلاحات في جهاز التعليم، في ظل المساواة بين كل السكان في أجهزة التعليم المختلفة وتعزيز الهوية اليهودية، كما ستسن قانون أساس «تعليم التوراة»، الذي سيعدل تعليم التوراة قيمة علياً وملزماً في كل المدارس في إسرائيل.

ويتساءل أكرمان عن مجال حساس آخر سياتر بهوية حكومة الاحتلال الجديدة التي تصفها المعارضة بالظلامية: وماذا عن التعليم؟ وعن ذلك يقول إنه حسب وثيقة الخطوط الأساس فان الحكومة ستضع التعليم في مركز سلم الأولويات الوطنية، وستعمل على تحقيق إصلاحات في جهاز التعليم، في ظل المساواة بين كل السكان في أجهزة التعليم المختلفة وتعزيز الهوية اليهودية، كما ستسن قانون أساس «تعليم التوراة»، الذي سيعدل تعليم التوراة قيمة علياً وملزماً في كل المدارس في إسرائيل.

نقابة الصحفيين تطالب هيئة الانتخابات برفع يدها عن التلفزيون الرسمي

المعارضة التونسية تتهم الرئيس بـ«التسول» من ليبيا

... والقضاء يطالب بسجن مستشارته السابقة بتهمة «الإساءة للعائلة»

تونس – «القدس العربي»:

أثارت مساعات غذائية أرسلتها ليبيا إلى تونس جدلاً سياسياً واسعاً، دفع المعارضة لاتهام الرئيس قيس سعيّد بـ«التسول»، في وقت أصدر فيه القضاء التونسي حكماً يقضي بسجن المدير السابق للديوان الرئاسي بتهمة «الإساءة لعائلة الرئيس».

وأعلن المحقق الإعلامي للسفارة الليبية في تونس، نعيم العشيبي، أن 96% شاحنة محملة بمواد غذائية أساسية (سكر وزيت وديقيق وأرز) دخلت من ليبيا إلى تونس عبر المنقذ الحدودي رأس جدير، وهي تأتي في إطار التعاون والتضامن بين الشعبين الشقيقين في أوضاع، في تصريح إذاعي: «من المتوقع وصول عدد آخر من الشاحنات الليبية المحملة بالمواد الأساسية المذكورة القادمة من طرابلس إلى تونس عبر المنفذ الحدودي ذاته في الساعات المقبلة ليصل عدد الإجمالي إلى 170 شاحنة».

وعلق الوزير السابق رفيق عبد السلام، بالقول: «الحمد لله، تونس في العهد القيسي السعيد بدأت على بركة الله تتخذ من الأشقاء والجيران الزيت والسكر وأمينا».

وأضاف: «الرئيس قيس سعيّد قال إن على أيدي المتكبرين، ويكف عن التسول من الخارج».

ودون الباحث مصطفى عطية: «مساعات غذائية ليبية لتونس، وأخيراً أصبحنا شعباً مكتوباً في أرضه».

وكتب النائب السابق توفيق الجملي: «ليبيا ترسل شاحنات إلى تونس محملة بمساعات تتمثل في مواد غذائية منها الزيت والسكر والأرز، ومساعات في غير الكوارث الطبيعية أو الحوادث لها دلالاتها اقتصاديا وماليا».

ودون الناشط محمد أمين برعدة «في تسعينيات تونس تقوم جماعات للمساعات الغذائية للسود الفقيرة بالعالم، في نفس الزمان وأثناء الحرب الأهلية في الجزائر والحصار على ليبيا، كانت تونس مستقرة وتوفر الغذاء لكل الأطراف، سنة 2023 تحصل على مساعات غذائية من الدول الشقيقة والصديقة، خلاصة القول: حسينا الله ونعم الوكيل».

دولة عاجزة

وكتبت الناشطة حنان العريض: «لسنا في وضع عاجز ولا فلي وضع المواد المغفورة بالسوق العالمية، فلهذا باتت تونس عاجزة عن شراء موادها الغذائية الأساسية حتى تحصل عليها في شكل مساعدات».

فيما اعتبر مصطفى عبد الكبير، الناشط الحقوقي والخبير في العلاقات الليبية – التونسية أن المساعدات الليبية لتونس «جاءت من حكومة طرابلس للتعبير عن عطف العلاقات التونسية، وهي بادرة اعتراف

بالمجمل لما قدمه الشعب التونسي من تضحيات تجاه الأخوة الليبيين في حقبات زمنية مختلفة»، وتشهد تونس أزمة كبيرة تتعلق بفقدان بعض المواد الغذائية الأساسية من الأسواق، على غرار الحليب والسكر وغيرها، وعادة ما تكرر ظاهرة الطوابير أو التناقص بين التونسيين في المتاجر للحصول على سلعة مفقودة، في وقت حذر فيه عدد كبير من أصحاب المقاهي من احتمال إغلاق محلاتهم بسبب النقص الشديد في مادة القهوة.

وقضت محكمة تونسية بسجن نادية عكاشة المديرة السابقة لديوان الرئيس التونسي لمدة عام وشهرين بحق عكاشة، على خلفية شكوى قضائية رفعتها ضدها المحامية عاتكة شهيل، شقيقة زوجة الرئيس قيس سعيّد، عقب تسريبات صوتية منسوبة لعكاشة أساعت فيها لعائلة سعيّد، وكانت شهيل تقدمت في تشرين الثاني/نوفمبر بشكوى قضائية ضد عكاشة اتهمتها فيها بالنيمة والإساءة إلى الغير عبر شبكة التواصل الاجتماعي».

وقبل أشهر، أثارت تسريبات صوتية لعكاشة جدلاً واسعاً في تونس، حيث تحدثت فيها عن «مرض» الرئيس، وتدخل العائلة في شؤون الحكم وإدارة البلاد. كما كشفت السلطات التونسية عن «شبكة» مدعومة من فرنسا، اتهمتها بالعمل على



نادية عكاشة المديرة السابقة لديوان الرئيس التونسي

الإطاحة بالرئيس سعيّد، وتضم هذه الشبكة 25 شخصية سياسية وإعلامية معروفة، أبرزها نادية عكاشة التي غادرت تونس مطلع العام الماضي عقب استقالتها بسبب «خلافات جوهرية» مع الرئيس سعيّد.

مقصلة الرقابة

اتهمت نقابة الصحفيين التونسيين هيئة الانتخابات بوضع يدها على التلفزيون الرسمي وممارسة الرقابة على الأسئلة الموجهة لمرشحي الدور الثاني للانتخابات البرلمانية، وقالت، في بيان أصدرته الثلاثاء: «في مواصلة لحاولة وضع اليد وتوجيه التغطية الإعلامية للانتخابات التشريعية في دورتها الثانية، تتوجه هيئة الانتخابات إلى التدخل المباشر التونسية» العمومية لتأمين برامج الناظر بين المرشحين للدور الثاني للانتخابات التشريعية وإخضاع نوعية الأسئلة والمواضيع، لإشرافها المباشر وفق تصريح الناطق الرسمي للهيئة خلال الندوة الصحفية للهيئة، الأحد. وحذرت النقابة من «التوجه الفردي الذي تعتمده هيئة الانتخابات، والذي يعتبر انتهاكاً جديدة للمسار الانتخابي ومؤشراً خطيراً يهدد المسار الديمقراطي وتنبه هيئة

ليبيا: ملامح خلاف جديد بين مجلسي الدولة والنواب

وعقيلة يتوقع موعداً لإجراء الانتخابات

طرابلس – «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

في ظل زخم الأحداث الذي تعيشه ليبيا منذ أيام وتساارع وتيرة العملية السياسية بعد جمود دام أشهراً طويلة، يخطو مجلس النواب خطوات عملية بقيادة رئيسه عقيلة صالح تحسبها مهاجمة لنظيره مجلس الدولة بعد توافق أعلن عنه منذ أيام في مشهد يندرز بعودة الخلاف بين الطرفين.

عقيلة يهاجم..

في جلسة عقدها مجلس النواب الليبي الثلاثاء ودعا لها آنفاً، قال إنه لا يحق لمجلس الدولة إصدار وثيقة دستورية أو إعلان دستوري، لأن دوره استشاري فقط. ودعا عقيلة صالح، خلال كلمته بجلسته المجلس، الأعضاء إلى حضور جلسة تعديل الإعلان الدستوري، قائلاً: «لن نفع تحت رحمة أحد»، موضحاً أنه منذ عام ونصف العام أرسل إلى مجلس الدولة 13 ملفاً خاصاً بقوائم المناصب السيادية لكن الأخير لم يرد عليها سلباً أو إيجاباً، وتابع عقيلة صالح: «بيدو أن مجلس الدولة يستخدم الفيتو ضد قرارات البرلمان»، موضحاً أنه «حسب الإعلان الدستوري، فإن البرلمان هو الجسم التشريعي الوحيد ومجلس الدولة جسم استشاري» إلا أنه أكد أن مشوراته معه مستمرة.

وشدد على أن تعديل الإعلان الدستوري سيخرج البلاد من أزمتها الراهنة، داعياً أعضاء مجلس النواب إلى اتخاذ قرارات جريئة وشجاعة وتحمل المسؤولية. وعن الخلاف حول شروط الترشح للانتخابات، قال عقيلة خلال الجلسة، إن الخلاف مع المجلس الأعلى للدولة يتركز في النقطة الخاصة بترشح مزدوجي الجنسية لمنصب رئيس الدولة، مردفاً أنه «ربما لو كنا في بلاد مستقرة قد نضع قاعدة لا تعطي الحق في الترشح إلا لأثنين أو ثلاثة، أما نحن في حالة من الانشقاق، ويجب أن ننظر في الظروف المحيطة».

ودعا عقيلة إلى إفساح المجال للترشح أمام مزدوجي الجنسية، مشيراً إلى إمكانية إضافة مادة، أنه في حال نجاح مزدوج الجنسية في الانتخابات، يأتي بما يفيد تخليه عن الجنسية الأخرى، مطالبا بترك الاختيار للشعب، وتقبل الخصوم من أجل إنهاء المراحل الانتقالية.

وشهدت العلاقات بين البرلمان ومجلس الدولة تقارباً في الفترة الأخيرة، بعد الاتفاق على وضع خارطة طريق واضحة للانتخابات البرلمانية والرئاسية، لكن صالح قال إنه «تقارب لفظي دون أفعال». وخلال الجلسة المنعقدة في بنغازي الثلاثاء، صوت مجلس النواب لصالح تشكيل لجان مؤقتة نوعية لمدة أسبوعين تختص بالتحضير للاندماج السياسي.

وكانت لجان مؤقتة تشكيل هذه اللجان تأييد 17

نائباً من أصل 37 حاضرين، على ما أعلن خلال الجلسة، النائب الأول لرئيس مجلس النواب، فوزي النويري.

وحتى توقيت كتابة هذا التقرير لم يعلق مجلس النواب جلسته، إلا أن عضو المجلس عمر الألبق قال في تصريح له «القدس العربي» إن التصويت بهذه الطريقة لا يصح، معتقداً بأن الجلسة ستترفع دون اعتماد نتيجة التصويت.

وأمل رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، الثلاثاء، المجلس الأعلى للدولة 15 يوماً للرد على البرلمان بشأن ملف القاعدة الدستورية للانتخابات.

وحدث في كلمته خلال جلسة مجلس النواب، أعضاء المجلس على تحمل مسؤوليتهم وإحباط المؤامرة الواضحة، محذراً إياهم من التدخل الأجنبي والزلاق البلاد إلى الانقسام. وفي لقاء صحفي أجراه عقيلة مساء الإثنين، أعلن فيه أن هناك شبهة لبقاء على إعادة النظر في الحكومة وتشكيل حكومة جديدة محايدة للإشراف على الانتخابات، مشيراً أنه ليس من المعقول أن يكون مرشح الرئاسة هو المسؤول عن تعيين موظفي الانتخابات والموظفين.

وقال عقيلة إنه ستشكل لجنة على غرار لجنة الحوار السابقة، وسيجري الاتفاق بين مجلسي النواب والدولة على الحكومة الجديدة.. يكاد يكون هناك شبهة إجماع على تغيير الحكومة، لكن لم تحدد أسماء حتى الآن. وأضاف أن مبعوث الأمم المتحدة عليه ألا يبخاخ إلى جهة، ويحترم الإعلان الدستوري والاتفاق السياسي الذي يقول إنه في حال اتفاق مجلس النواب والدولة على تشكيل الحكومة فقبله دعم تشكيل الحكومة، لكنه اعتبر أن عبد الله باغلي ما زال في البداية، ولديه النية لدعم تنفيذ الاتفاق السياسي ويسعى لتحقيق تقدم.

وصرح عقيلة أن الانتخابات من الممكن أن تعقد في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل أو قبله، لافتاً إلى أن الخلاف الحالي حول الوثيقة الدستورية يتعلق بترشح العسكريين ومزدوجي الجنسية، وهما نقطتان ستقوم اللجنة المكلفة بتقريب وجهات النظر إزاءهما.

وختم عقيلة قائلاً «بالإمكان إذا صدقت النوايا وضع قانون دستورية يتم على أساسها الانتخابات القادمة، وما جرى في القاهرة سيجري عرضه على المجلس للنظر في إمكانية الاستفتاء عليه لحسم الخلافات بشأنه»، معتبراً أن «ما يعرقل الانتخابات في ليبيا هو التدخلات الخارجية، لكن هناك تقارباً كبيراً بين الليبيين وتوقع أن تنقق على المسار الدستوري الصحيح خلال الفترة القريبة المقبلة».

وتعليقاً على ذلك، اعتقد عضو مجلس النواب عمار الألبق، في تصريح له «القدس العربي»، بأن حديث عقيلة عن إجراء الانتخابات في تشرين الثاني/نوفمبر من العام الجاري لا يعود كونه رسالة سياسية للشارح الليبي.

محكمة فرنسية تقرر البت في قضية الصحفيين المتهمين بابتزاز العاهل المغربي آذار المقبل

الرباط – «القدس العربي»

من جهتها، قالت كاترين غراسيه (48 عاماً) وهي مؤلفة كتب عن المغرب العربي وليبيا، إن المبعوث المغربي كان قد اغواها بعرض مالي مغر، فوافقت، لكنها استاءت لاحقاً مما بدر منه.

يوح 14 آذار/ مارس المقبل. وطالب الإثنى حكم بالسجن لمدة عام مع وقف التنفيذ وغرامة قدرها 15 ألف يورو ضد الكاتبتين الصحافيتين إريك لوران وكاترين غراسيه، اللذين يتابعان تهمة تزويجها في ابتزاز ملك المغرب محمد السادس عام 2015، وهي تهمة يعترض عليها التابعان، زاعمين أن الترتيب المالي المقترح جاء من الرباط.

والخلاصة من المحاكمة، تساءل إريك لوران، المرسل السابق لرابيدو فرنسا ومجلة «لو فيغارو» ومؤلف العديد من الكتب، قائلاً «أين الابتزاز، سيدى الرئيس؟» حيث دافع عن اتهامه بالمطالبة بملوني يورو مقابل الخلقى عن نشر معلومات محرجة. وأشارت مصادر باريسية إلى أن الصحافي السابق (75 عاماً) اعتذر أمام محكمة باريس الجنائية «بالخطأ الأخلاقي»، من ضمنها أن «وافق على التورط في هذه القضية»، ولكنه لم يرتكب «أي جريمة جنائية»، على حد قوله.

وعرض منشورات من شأنها الإضرار بالمصلحة الوطنية..» واعتبرت أن الصحافي كان يستغل مقر شركة «انترفاست ميديا» لتسفير الموقع الإلكتروني غير المرخص «رابيدو أم»، الذي يقوم من خلاله بعرض تشعروا إحصاءات أعدتها للرئيس عبد المجيد تونسي وموقف المؤسسة العسكرية من ذلك، وكذلك التفرقة التي نشرها تعليقاً على حديث الرئيس عن استرجاع 20 مليار دولار من الأموال المنهوبة في الفترة السابقة، حيث شكك الصحافي في صحة هذا الرقم.

والتحيز للسلطان وفق المحامي والحقوقي مصطفى بوشاشي المناسس في القضية، هو نوافع إبداع الصحافي المحيسر المؤقت، في حين أوجب قرار كمال الضمانات المحاكمة وهو قيد الإفراج، واستقر من كون قاضي كان متابعاً في قضيتين أخطر من قبل، تتعلق إحداهما بجناية الإرهاب، ولم يودع الحبس، بينما في هذه القضية كل التهم الموجهة له مجرد جنح ومع ذلك تقرر وضعه رهن الحبس المؤقت. وينابع إحسان قاضي، وفق محاميه عبد الله هيول تاريخ برفع بناء على الـ 95.95 مكر، 96% قانون العقوبات، ووُجّهت له تهمة التلاعب بشناط في السنسيان منذ عهد الرئيس هوارى بومدين وهي نص المادة 3-77 المؤرخة في 19 شباط/فبراير 1977 المتعلقة بجمع التبرعات، مبرزاً أن «هذه المواد تدخل في باب الجرائم السياسية وتسرس الرأى.

أما النيابة، فدافعت عن قرار إبداءه الحبس، بالقول إنه منافع بعدة تهم من بينها «تفكي أموال وزيانا من هيئات وأشخاص داخل الوطن وخارجه قصد القيام بأفعال من شأنها المساس بأمن الدولة

أعلى جهة في النيابة الجزائرية تؤيد حبس الصحافي إحسان قاضي وهيئة دفاعه تستغرب عدم تمكينها من المرافعة

لندن – «القدس العربي»:

أيدت غرفة الاتهام بالجزائر العاصمة، قرار حبس الصحافي إحسان قاضي على ذمة التحقيق، في القضية التي يتابعها بها بتهمة التحويل الأجنبي والإضرار بأصلحة الوطنية، وأثار ذلك، استغراب المحامين، كون عرض القضية تم تقديمها بحسبهم من الوعد المسبق، وهو ما لم يعينهم من المرافعة.

ووفق ما نقلته موقع «رابيدو أم» التابع لمؤسسة قاضي، فإن قضية الصحافي عرضت يوم الأربعاء 15 كانون الثاني/يناير الجاري، بعد أن كان الاعتقاد أنها ستفر يوم الأربعاء 18 من نفس الشهر، وهو أدى إلى تخلف المحامين عن حضور الجلسة، وجاء قرار غرفة الاتهام في مجلس قضاة الجزائر التي تعتبر جهة استئناف في نهاية المطاف، بتأييد قرار قاضي التحقيق بالمحكمة الابتدائية القاضي بإيداع إحسان قاضي الحبس المؤقت، ونقل موقع «رابيدو أم»، عن مصدر في هيئة الدفاع عن الصحافي، قوله إن تقديم موعد عرض القضية «امر غير معتاد، إذا لا يعقل أن لا يتم تمكين المحامين من المرافعة في الملف، وبهذا القرار، سيكون على المحامين، وفق ما ينص عليه قانون الإجراءات الجزائية انتظار 3 أشهر أخرى من أجل تقديم طلب إفراج آخر، في حال لم يتم برمجة قضية الصحافي للمحاكمة.

ويتبرر قرار إيداع إحسان قاضي الحبس غضباً لدى هيئة دفاع والمحامين بالشأن الحقوقي، ويسود اعتقاد لدى المحامين المدافعين عنه، أن سجن قاضي ينطوي على خلفيات سياسية تتعلق بنشره مقالاً وتفرقة

فيهما نقد للسلطة، أما التهم الموجهة له فلا تعدو كونها، حسبهم، مجرد غطاء قانوني للقضية.

ويلتح المحامون إلى أن ما أثار غضب السلطات، المقال الأخير لإحسان قاضي، والذي خاض فيه في تشعروا العهد الثانية للرئيس عبد المجيد تونسي وموقف المؤسسة العسكرية من ذلك، وكذلك التفرقة التي نشرها تعليقاً على حديث الرئيس عن استرجاع 20 مليار دولار من الأموال المنهوبة في الفترة السابقة، حيث شكك الصحافي في صحة هذا الرقم.

والتحيز للسلطان وفق المحامي والحقوقي مصطفى بوشاشي المناسس في القضية، هو نوافع إبداع الصحافي المحيسر المؤقت، في حين أوجب قرار كمال الضمانات المحاكمة وهو قيد الإفراج، واستقر من كون قاضي كان متابعاً في قضيتين أخطر من قبل، تتعلق إحداهما بجناية الإرهاب، ولم يودع الحبس، بينما في هذه القضية كل التهم الموجهة له مجرد جنح ومع ذلك تقرر وضعه رهن الحبس المؤقت. وينابع إحسان قاضي، وفق محاميه عبد الله هيول تاريخ برفع بناء على الـ 95.95 مكر، 96% قانون العقوبات، ووُجّهت له تهمة التلاعب بشناط في السنسيان منذ عهد الرئيس هوارى بومدين وهي نص المادة 3-77 المؤرخة في 19 شباط/فبراير 1977 المتعلقة بجمع التبرعات، مبرزاً أن «هذه المواد تدخل في باب الجرائم السياسية وتسرس الرأى.

أما النيابة، فدافعت عن قرار إبداءه الحبس، بالقول إنه منافع بعدة تهم من بينها «تفكي أموال وزيانا من هيئات وأشخاص داخل الوطن وخارجه قصد القيام بأفعال من شأنها المساس بأمن الدولة

موريتانيا: انطلاق ثالث دورات المؤتمر الإفريقي لتعزيز السلم

نواكشوط – «القدس العربي»:

«دخلوا في السلم كافة»، وسيناقش المؤتمر عدة موضوعات بينها «جغرافيا الأزمت في القارة الإفريقية»، والحوار والمصالحة»، و«تصحيح وترشيح المفاهيم المتعلقة بتعزيز السلم»، و«الدولة وتعزيز السلام».

وستعقد هذه من المؤتمر ورشات ستناقش موضوعات بينها دور المؤسسات التعليمية في تعزيز السلم في القارة الإفريقية، والتنمية والسلام، والهجرة غير الشرعية» مسأسة متكررة ونجح أن أصبحت ظاهرة العنف تُورق للجميع فيها.

كما أوضح «أن الملقى سيبحث الطريق إلى السلم باعتبارها طريقاً محمود المأل، وذلك عبر التوعية بأولوية السلم ونظر النصوص الشرعية والمبادرات الرامية إلى معالجة الإشغالات المسببة لعدم السلم في الأوطان». وأضاف «أن تنظيم الملتقى ليس ترساً وإنما ضرورة، وأن السلام ليس مجرد كلمة وإنما هو معنى عظيم، مؤكداً أن المؤتمر يناهذ شعوب القارة الإفريقية بأبالية الكريمة التي يقول فيها الحق تعالى:

الإفراج عن طاه شهير ودعوات لإطلاق سراح مخرج السلطات الإيرانية توقف ألمانيا لالتقاطه صوراً لمنشأة نفطية وباريس «قلقة» على فرنسي مسجون



متظاهرون يشاركون في مسيرة ضد النظام الإيراني أمام البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ

لندن - «القدس العربي» - وكالات

أوقفت السلطات الإيرانية شخصاً يحمل الجنسية الألمانية أثناء التقاطه صوراً لمنشأة نفطية في جنوب غرب البلاد، وفق ما أفادت صحيفة محلية، الثلاثاء.

وأوردت «جام جام» المرتبطة بالتلفزيون الرسمي على موقعها الإلكتروني: «تم توقيف مواطن ألماني وهو يلتقط صوراً لمنشآت نفطية في مدينة أميديه»، من دون تفاصيل إضافية بشأن هويته أو متى تم توقيفه.

وتقع المدينة في محافظة خوزستان الحدودية مع العراق، وتضم أبرز المنشآت وحقول النفط في إيران.

وقالت وزارة الخارجية الألمانية إنها «أخذت علماً بتقارير صحافية إيرانية بهذا الشأن»، وأن سفارتها في طهران «تعمل حالياً للإضاءة على هذه القضية».

وتأتي الأنباء عن توقيف هذا الشخص في وقت تشهد إيران منذ 16 أيلول/سبتمبر، احتجاجات إثر وفاة مهسا أميني بعد توقيفها من قبل شرطة الأخلاق لعدم التزامها قواعد اللباس في الجمهورية الإسلامية.

وتتسبب الاحتجاجات وتورثت مزيداً بين إيران ودول غربية منها ألمانيا التي انتقدت «قمع» السلطات الإيرانية للاحتجاجات، وفرضت عقوبات على مسؤولين إيرانيين على خلفية هذه المسألة.

وتوقف السلطات الإيرانية عدداً من الأجانب أو حملة الجنسية المزدوجة على خلفية قضايا أمنية أو شبهات جنسية. في المقابل، تتهمها أطراف غربية بالجوو إلى خطوات كهذه من أجل الحصول على تنازلات سياسية من دولهم، أو الإفراج عن إيرانيين موقوفين لديهم.

وبين الموقوفين في طهران إيرانيان يحملان الجنسية الألمانية، هما جاشميد شارهمد الذي أعلن توقيفه في آب/أغسطس 2020 ويحاكم بتهمته تزعم «مجموعة إرهابية»، ويواجه عقوبة الإعدام، و الناشطة الحقوقية ناهيد تقوي التي صدر بحقها في 2021 حكم بالسجن 10 سنوات وثمانية أشهر لالتصاف لجماعة محظورة و الداعية ضد الجمهورية الإسلامية.

قلق فرنسي

مجموعات حقوقية وداعون، وأوقف نواب إبراهيمي المعروف بمقاطع الفيديو التي تُروّج للمطبخ الإيراني، في طهران يوم 4 كانون الثاني/يناير ونقل إلى سجن أوين في المدينة، وكتب نيك يوسف، المخرج والمصور الإيراني الذي أوقف أيضاً في تشرين الأول/أكتوبر في إطار حملة التجمع ثم أطلق سراحه، على تويتر، أن إبراهيمي أُرجم عنه بكفالة، والآن، ينشر صورة إبراهيمي ميسماً.

وأفادت وكالة أنباء نشاطات حقوق الإنسسان» (هراسا) أيضاً أنه تم الإفراج عن معلومات حول التهم الموجهة إليه. ولم يتضح في الحال سبب توقيف هذا الطاهي الذي لديه 2.7 مليون متابع على إنستغرام يشاهدون مقاطع الفيديو التي يشرح فيها بسهولة طريقة تحضير أشهى وصفات المطبخ الإيراني التقليدي.

لكن متصفحين للإنترنت قالوا إن توقيفه تمّ عقب نشره على حسابه في إنستغرام مقطع فيديو لطريقة تحضير «الكوليت»، طبق إيراني التقليدي الشبيه بالكباب وقوامه خصوصاً اللحم المفروم.

وحسب هؤلاء، فإن إبراهيمي نشر هذه الوصفة في اليوم نفسه الذي أُخبت فيه الجمهورية الإسلامية ذكرى اغتيال قائد فيلق القدس في الحرس الثوري قاسم سليماني

في طهران - د ب أ: أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، أن الوزارة «تحقق وتتابع التصريحات التخلية لرئيس كوريا الجنوبية بشأن العلاقات بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية ودولة الإمارات العربية المتحدة كدولتين جارتين وصديقتين».

ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية طهران - د ب أ: أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، أن الوزارة «تحقق وتتابع التصريحات التخلية لرئيس كوريا الجنوبية بشأن العلاقات بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية ودولة الإمارات العربية المتحدة كدولتين جارتين وصديقتين».

وتنقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية طهران - د ب أ: أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، أن الوزارة «تحقق وتتابع التصريحات التخلية لرئيس كوريا الجنوبية بشأن العلاقات بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية ودولة الإمارات العربية المتحدة كدولتين جارتين وصديقتين».

وتنقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية طهران - د ب أ: أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، أن الوزارة «تحقق وتتابع التصريحات التخلية لرئيس كوريا الجنوبية بشأن العلاقات بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية ودولة الإمارات العربية المتحدة كدولتين جارتين وصديقتين».

وتنقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية طهران - د ب أ: أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، أن الوزارة «تحقق وتتابع التصريحات التخلية لرئيس كوريا الجنوبية بشأن العلاقات بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية ودولة الإمارات العربية المتحدة كدولتين جارتين وصديقتين».

وتنقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية طهران - د ب أ: أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، أن الوزارة «تحقق وتتابع التصريحات التخلية لرئيس كوريا الجنوبية بشأن العلاقات بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية ودولة الإمارات العربية المتحدة كدولتين جارتين وصديقتين».

وتنقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية طهران - د ب أ: أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، أن الوزارة «تحقق وتتابع التصريحات التخلية لرئيس كوريا الجنوبية بشأن العلاقات بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية ودولة الإمارات العربية المتحدة كدولتين جارتين وصديقتين».

وتنقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية طهران - د ب أ: أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، أن الوزارة «تحقق وتتابع التصريحات التخلية لرئيس كوريا الجنوبية بشأن العلاقات بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية ودولة الإمارات العربية المتحدة كدولتين جارتين وصديقتين».

وتنقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية طهران - د ب أ: أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، أن الوزارة «تحقق وتتابع التصريحات التخلية لرئيس كوريا الجنوبية بشأن العلاقات بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية ودولة الإمارات العربية المتحدة كدولتين جارتين وصديقتين».

وتنقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية طهران - د ب أ: أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، أن الوزارة «تحقق وتتابع التصريحات التخلية لرئيس كوريا الجنوبية بشأن العلاقات بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية ودولة الإمارات العربية المتحدة كدولتين جارتين وصديقتين».

وتنقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية طهران - د ب أ: أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، أن الوزارة «تحقق وتتابع التصريحات التخلية لرئيس كوريا الجنوبية بشأن العلاقات بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية ودولة الإمارات العربية المتحدة كدولتين جارتين وصديقتين».

قبل ثلاث سنوات في ضربة جوية أميركية في العراق. وعرف نكز اغتيال سليمان في كل عام، دأب الإيرانيون معارضون للنظام على نشر صور لطبق الكوليت.

وأوقف مخرجون ومحامون وناشطون بارزون خلال حملة قمع الاحتجاجات في إيران، وقد أفرج عن بعضهم بكفالة من بينهم المفلة الشهيرة ترانه عليدوستي، لكن آخرين ما زالوا في السجن.

دعوات للإفراج عن المخرج بناهي

إلى ذلك، دعت أبرز نقابة للمسئولين في إيران الثلاثاء السلطات للإفراج عن المخرج المعارض جعفر بناهي الموقوف منذ تموز/يوليو، بمدينة قلقها على صحته.

وقالت نقابة «بيت السينما» في بيان أنها تطالب «بإصرار»، من السلطات القضائية بحث الإفراج عن السيد جعفر بناهي في أقرب وقت ممكن، وأضافت النقابة أن الطلب يرتكز على «المستندات القانونية الكافية التي تم توفيرها من أجل الإفراج عن السيد جعفر بناهي، وإيضاً الحاجة إلى الاعتناء بوضعه البدني ومرضه»، من دون أن تقدم تفاصيل إضافية بهذا الشأن.

وأوقف بناهي (62 عاماً)، أحد أبرز الأسماء في السينما الإيرانية المعاصرة، في تموز/يوليو، وأكد القضاء في حينه إيداعه السجن بشكل مؤقت لأسباب صحية.

... وتؤكد متابعتها «التصريحات التدخلية» للرئيس الكوري الجنوبي بينها وبين الإمارات

إربنا)، أمس الثلاثاء، عن كنعاني قوله مساء الإثنين، بخصوص تصريحات رئيس كوريا الجنوبية في الإمارات: «تصدير التصريحات التي أدلى بها هذا المسؤول الكوري إلى نقض كامل في المعرفة بالعلاقات التاريخية والودية للجمهورية الإسلامية الإيرانية مع دول الخليج العربي، ومن بينها الإمارات العربية المتحدة والتطورات السريعة

إربنا)، أمس الثلاثاء، عن كنعاني قوله مساء الإثنين، بخصوص تصريحات رئيس كوريا الجنوبية في الإمارات: «تصدير التصريحات التي أدلى بها هذا المسؤول الكوري إلى نقض كامل في المعرفة بالعلاقات التاريخية والودية للجمهورية الإسلامية الإيرانية مع دول الخليج العربي، ومن بينها الإمارات العربية المتحدة والتطورات السريعة

إربنا)، أمس الثلاثاء، عن كنعاني قوله مساء الإثنين، بخصوص تصريحات رئيس كوريا الجنوبية في الإمارات: «تصدير التصريحات التي أدلى بها هذا المسؤول الكوري إلى نقض كامل في المعرفة بالعلاقات التاريخية والودية للجمهورية الإسلامية الإيرانية مع دول الخليج العربي، ومن بينها الإمارات العربية المتحدة والتطورات السريعة

إربنا)، أمس الثلاثاء، عن كنعاني قوله مساء الإثنين، بخصوص تصريحات رئيس كوريا الجنوبية في الإمارات: «تصدير التصريحات التي أدلى بها هذا المسؤول الكوري إلى نقض كامل في المعرفة بالعلاقات التاريخية والودية للجمهورية الإسلامية الإيرانية مع دول الخليج العربي، ومن بينها الإمارات العربية المتحدة والتطورات السريعة

إربنا)، أمس الثلاثاء، عن كنعاني قوله مساء الإثنين، بخصوص تصريحات رئيس كوريا الجنوبية في الإمارات: «تصدير التصريحات التي أدلى بها هذا المسؤول الكوري إلى نقض كامل في المعرفة بالعلاقات التاريخية والودية للجمهورية الإسلامية الإيرانية مع دول الخليج العربي، ومن بينها الإمارات العربية المتحدة والتطورات السريعة

إربنا)، أمس الثلاثاء، عن كنعاني قوله مساء الإثنين، بخصوص تصريحات رئيس كوريا الجنوبية في الإمارات: «تصدير التصريحات التي أدلى بها هذا المسؤول الكوري إلى نقض كامل في المعرفة بالعلاقات التاريخية والودية للجمهورية الإسلامية الإيرانية مع دول الخليج العربي، ومن بينها الإمارات العربية المتحدة والتطورات السريعة

إربنا)، أمس الثلاثاء، عن كنعاني قوله مساء الإثنين، بخصوص تصريحات رئيس كوريا الجنوبية في الإمارات: «تصدير التصريحات التي أدلى بها هذا المسؤول الكوري إلى نقض كامل في المعرفة بالعلاقات التاريخية والودية للجمهورية الإسلامية الإيرانية مع دول الخليج العربي، ومن بينها الإمارات العربية المتحدة والتطورات السريعة

إربنا)، أمس الثلاثاء، عن كنعاني قوله مساء الإثنين، بخصوص تصريحات رئيس كوريا الجنوبية في الإمارات: «تصدير التصريحات التي أدلى بها هذا المسؤول الكوري إلى نقض كامل في المعرفة بالعلاقات التاريخية والودية للجمهورية الإسلامية الإيرانية مع دول الخليج العربي، ومن بينها الإمارات العربية المتحدة والتطورات السريعة

إربنا)، أمس الثلاثاء، عن كنعاني قوله مساء الإثنين، بخصوص تصريحات رئيس كوريا الجنوبية في الإمارات: «تصدير التصريحات التي أدلى بها هذا المسؤول الكوري إلى نقض كامل في المعرفة بالعلاقات التاريخية والودية للجمهورية الإسلامية الإيرانية مع دول الخليج العربي، ومن بينها الإمارات العربية المتحدة والتطورات السريعة

إربنا)، أمس الثلاثاء، عن كنعاني قوله مساء الإثنين، بخصوص تصريحات رئيس كوريا الجنوبية في الإمارات: «تصدير التصريحات التي أدلى بها هذا المسؤول الكوري إلى نقض كامل في المعرفة بالعلاقات التاريخية والودية للجمهورية الإسلامية الإيرانية مع دول الخليج العربي، ومن بينها الإمارات العربية المتحدة والتطورات السريعة

إربنا)، أمس الثلاثاء، عن كنعاني قوله مساء الإثنين، بخصوص تصريحات رئيس كوريا الجنوبية في الإمارات: «تصدير التصريحات التي أدلى بها هذا المسؤول الكوري إلى نقض كامل في المعرفة بالعلاقات التاريخية والودية للجمهورية الإسلامية الإيرانية مع دول الخليج العربي، ومن بينها الإمارات العربية المتحدة والتطورات السريعة

عمران خان يشير إلى احتمال عودته للبرلمان الباكستاني

رئيس الوزراء من خلال مطالبة شريف بالخضوع لتصويت بسحب الثقة في البرلمان من خلال حليفه الرئيس، عارف علوي.

وقال جوهر علي خان، محامي خان، عبر الهاتف إن خان، الذي تم استبعاده من عضوية البرلمان في تشرين الأول/أكتوبر الماضي بسبب عدم كشفه عن أصوله، يمكنه العودة إلى البرلمان بناء على عقد المقاعد التي حصل عليها في الانتخابات التكميلية منذ ذلك الحين.

إسلام آباد - د ب أ: أشار زعيم المعارضة الباكستانية، عمران خان، إلى العودة للبرلمان بعد تسعة أشهر من اندلاع احتجاجات في الشوارع، التي لم تستطع إجبار رئيس الوزراء شهباز شريف على الدعوة إلى إجراء انتخابات مبكرة، بحسب ما أوردته وكالة «بلومبرج» للأنباء، أمس الثلاثاء.

ونقلت صحيفة «دون» الباكستانية عن رئيس الوزراء الباكستاني السابق قوله للصحافيين في لاهور، إنه يعتزم «اختبار»

محاولات فرار الروهينجا بحرا من ميانمار أو بنغلاديش زادت خمسة أضعاف في العام الماضي

نيودلهي - رويترز: قالت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، أمس الثلاثاء، إن عدد الروهينجا الفارين من ميانمار أو بنغلادش عن طريق البحر زاد خمسة أضعاف إلى أكثر من 3500 عام 2022 مقارنة بعام 2021، مما جعله أكثر الأعوام دموية لهذه الأقلية العرقية منذ 2014.

نيودلهي - رويترز: قالت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، أمس الثلاثاء، إن عدد الروهينجا الفارين من ميانمار أو بنغلادش عن طريق البحر زاد خمسة أضعاف إلى أكثر من 3500 عام 2022 مقارنة بعام 2021، مما جعله أكثر الأعوام دموية لهذه الأقلية العرقية منذ 2014.

وأضافت المفوضية في بيان، أن 348 على الأقل من الروهينجا لقوا حتفهم أو فقدوا في أثناء محاولتهم عبور بحر أندامان وخليج البنجال مع بلوغ العدد مستويات مقلقة بعد غرق قارب في ديسمبر/كانون الأول واقتراض وفاة جميع مسلمي الروهينجا على متنه والبالغ عددهم 180. وأردفت المفوضية: «يقومون برحلات بحرية خطيرة بحثاً عن الحماية والأمن ولم شمل عائلاتهم وسبل الرزق في دول أخرى. يبدو أن تزايد الأيأس في ميانمار وبنغلادش أدى إلى زيادة الأعداد التي قامت برحلات بحرية عام 2022».

2021 وشكلوا نحو 45 بالمائة ممن جرى تقيش في ميانمار منذ قرون لكنها حُرمت

وأضافت المفوضية في بيان، أن 348 على الأقل من الروهينجا لقوا حتفهم أو فقدوا في أثناء محاولتهم عبور بحر أندامان وخليج البنجال مع بلوغ العدد مستويات مقلقة بعد غرق قارب في ديسمبر/كانون الأول واقتراض وفاة جميع مسلمي الروهينجا على متنه والبالغ عددهم 180. وأردفت المفوضية: «يقومون برحلات بحرية خطيرة بحثاً عن الحماية والأمن ولم شمل عائلاتهم وسبل الرزق في دول أخرى. يبدو أن تزايد الأيأس في ميانمار وبنغلادش أدى إلى زيادة الأعداد التي قامت برحلات بحرية عام 2022».

2021 وشكلوا نحو 45 بالمائة ممن جرى تقيش في ميانمار منذ قرون لكنها حُرمت

باكستان قلقة حيال تصاعد التشدد المسلح على حدودها مع أفغانستان

نيويورك - د ب أ: أعرب سفير باكستان لدى الأمم المتحدة منير أكرم، عن قلق بلاده إزاء تصاعد التشدد المسلح على طول الحدود الباكستانية الأفغانية.

كما حذر في مقابلة مع مجلة نيوزريك الأمريكية، من أنه ما لم يتحسن الوضع الاقتصادي في أفغانستان، قد تتصرف عناصر من حركة طالبان إلى جماعات أكثر تشدداً، مثل «تنظيم الدولة الإسلامية»، حسبما أفادت وكالة أسوشيتد باكستانية، أمس الثلاثاء.

وأشار أكرم إلى جماعات متمردة على وجه التحديد مثل حركة طالبان باكستان وجيش تحرير بلوشستان، وكلاهما استهدفتا بشكل متزايد الأفراد والمدنيين في باكستان، ولقت أيضاً إلى تنظيم الدولة الإسلامية في ولاية «خراسان» وهو الفرع

نيويورك - د ب أ: أعرب سفير باكستان لدى الأمم المتحدة منير أكرم، عن قلق بلاده إزاء تصاعد التشدد المسلح على طول الحدود الباكستانية الأفغانية.

كما حذر في مقابلة مع مجلة نيوزريك الأمريكية، من أنه ما لم يتحسن الوضع الاقتصادي في أفغانستان، قد تتصرف عناصر من حركة طالبان إلى جماعات أكثر تشدداً، مثل «تنظيم الدولة الإسلامية»، حسبما أفادت وكالة أسوشيتد باكستانية، أمس الثلاثاء.

وأشار أكرم إلى جماعات متمردة على وجه التحديد مثل حركة طالبان باكستان وجيش تحرير بلوشستان، وكلاهما استهدفتا بشكل متزايد الأفراد والمدنيين في باكستان، ولقت أيضاً إلى تنظيم الدولة الإسلامية في ولاية «خراسان» وهو الفرع

أفغانستان: منظمات غير حكومية تستأنف عملها جزئياً بمشاركة موظفات

وقال المتحدث باسم وزارة الاقتصاد عبد الرحمن حبيب، أمس الثلاثاء: «المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال الصحة تعمل مع موظفاتنا... نحن بحاجة إليهن لمساعدة الأطفال الذين يعانون من نقص التغذية والنساء الأخريات ممن هن بحاجة إلى الخدمات الصحية». وأضاف: «يعلم جميعهن وفقاً لقيمتنا الدينية والثقافية».

وقال مسؤولان إن المفاوضات مستمرة مع السلطات للسماح للنساء بالعمل في قطاعات أخرى، بما في ذلك التعليم والياه والنظام الصحي وتوزيع الطعام.

وأشار مسؤول في مجال المساعدات يعمل مع منظمة غير حكومية أجنبية طلب عدم الكشف عن هويته: «نأمل أن تكون هناك إرشادات جديدة قريباً، كما أفاد موظف آخر في مجال المساعدات تحدث أيضاً شريطة عدم الكشف عن هويته، إن السلطات قد «تفتح بشكل انتقائي» قطاعات أخرى أمام النساء. وأضاف: «من المتوقع أن يسألو المنظمات غير الحكومية، أي أقسام وأي قطاعات عمل تحتاج إلى موظفات نساء، وبناء عليه، يمكن منح التصاريح». وقال مسؤول كبير في طالبان تحدث إلى وكالة فرانس مشرطاً عدم الكشف عن اسمه، إنه سيكون على المنظمات غير

وقال المتحدث باسم وزارة الاقتصاد عبد الرحمن حبيب، أمس الثلاثاء: «المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال الصحة تعمل مع موظفاتنا... نحن بحاجة إليهن لمساعدة الأطفال الذين يعانون من نقص التغذية والنساء الأخريات ممن هن بحاجة إلى الخدمات الصحية». وأضاف: «يعلم جميعهن وفقاً لقيمتنا الدينية والثقافية».

وقال مسؤولان إن المفاوضات مستمرة مع السلطات للسماح للنساء بالعمل في قطاعات أخرى، بما في ذلك التعليم والياه والنظام الصحي وتوزيع الطعام.

وأشار مسؤول في مجال المساعدات يعمل مع منظمة غير حكومية أجنبية طلب عدم الكشف عن هويته: «نأمل أن تكون هناك إرشادات جديدة قريباً، كما أفاد موظف آخر في مجال المساعدات تحدث أيضاً شريطة عدم الكشف عن هويته، إن السلطات قد «تفتح بشكل انتقائي» قطاعات أخرى أمام النساء. وأضاف: «من المتوقع أن يسألو المنظمات غير الحكومية، أي أقسام وأي قطاعات عمل تحتاج إلى موظفات نساء، وبناء عليه، يمكن منح التصاريح». وقال مسؤول كبير في طالبان تحدث إلى وكالة فرانس مشرطاً عدم الكشف عن اسمه، إنه سيكون على المنظمات غير



تواصل المساعدات الإنسانية إلى الشعب الأفغاني، لا سيما الأطفال الأيتام، لإعانتهم على مقاومة برد الشتاء

تعيين وزير دفاع ألماني جديد ولندن تؤكد التزامها بدعم كيف حتى تنتصر

أوكرانيا تقترب من الحصول على دبابات حديثة واختتام عملية البحث عن الناجين في دنيبرو

دويتشلاند فونك الإذاعية الثلاثاء: "عندما يتم الإعلان عن الشخص، وزير الدفاع، فإن هذه هي أول مسألة سيتم البت فيها بشكل ملموس".

وفي أول تصريحاته بعد تولي المنصب، لم يشير ببستوريوس إلى أي أسلحة لأوكرانيا وقال في بيان: "أعرف أهمية المهمة. من المهم بالنسبة لي أن أشرك الجنود (في الأمر) عن عقب وأن يكونوا معي".

ومن المقرر أن يستضيف وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن يوم الخميس قبل الاجتماع الكبير للحلفاء يوم الجمعة في القاعدة العسكرية الأمريكية في إامشتاين. وألمانيا حذرة بخصوص إقرار إرسال أسلحة خشية اعتبارها هذه الخطوة معصية للحرب. لكن الحلفاء يقولون إن الفلق في غير محله مع عدم إظهار روسيا أي علامة على التراجع عن هجومها على جارتها.

وتجاوزت بريطانيا هذا المحذور مطلع الأسبوع وتعهدت بتقديم دبابات تشالنجر لكن ما لديها قليل جدا لا يكفي لتشكيل أساس للقوة الأوكرانية. وترى أوكرانيا أن دبابات أبرامز الأمريكية التي تعمل بمحركات توربينية تحرق الكثير من الوقود ولا تستطيع تشغيلها بأعداد كبيرة.

وقال وزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي، الثلاثاء، في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن: "الرسالة التي نوجهها إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين هي أننا ملتزمون الدفاع عن الأوكرانيين حتى يحققوا النصر". وأضاف: "على بوتين أن يفهم أننا سندعمهم (الأوكرانيون) استراتيجيا حتى تنجز المهمة وأفضل شيء يمكن أن يفعله للحفاظ على أرواح قواته هو إدراك هذا الأمر". وأشار كليفرلي إلى أن بريطانيا ستنظر في إرسال مساعدات أخرى لأوكرانيا مع تطور حاجاتها.

وأعلنت بولندا وفنلندا بالفعل إنهما سترسلان دبابات ليوبارد إذا وافقت برلين على إعادة تصديرها.

كما قال الرئيس البولندي أندريه دودا، الثلاثاء، بالمنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس بسويسرا: "نتمنى وتحاول تنظيم دعم أكبر لأوكرانيا. نتمنى أن يقدم عدد قليل من الشركاء والحلفاء دبابات لأوكرانيا".

وفي إشارة إلى المخاطر التي تواجه كيف، أجرى الرئيس فلوديمير زيلينسكي مكالمة هاتفية مع الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير، أمس، وكذلك جلسة مصورة مع طلاب المان ثم قطع الجلسة ليتلقى ما قال إنها مكالمة عاجلة من القوات على الجبهة.



دبابة أوكرانية قرب باخوت

والقرار متروك الآن لوزير الدفاع الألماني الجديد بوريس بيستوريوس الذي عُيّن، الثلاثاء، خلفاً لكريستينه لامبريشت التي استقالت في أعقاب عثرات كان من بينها

لأوكرانيا، تتعرض برلين لضغوط شديدة للتخلي عن اعتراضاتها هذا الأسبوع، وسيكون هذا واحداً من أهم التحولات في المساعدات الغربية حتى الآن.

لندن – «القدس العربي» – وكالات:

اقتربت أوكرانيا أكثر، أمس الثلاثاء، من الحصول على أسطول دبابات قتالية حديثة تأمل في أن يحول مسار الحرب بعد أن قالت ألمانيا إن هذا الأمر سيكون على رأس جدول أعمال وزير دفاعها الجديد.

وأوقفت السلطات في مدينة دنيبرو بوسط أوكرانيا البحث عن ناجين تحت أنقاض مبنى سكني دمرته الهجمات الصاروخية الروسية يوم السبت، وأكدت السلطات مقتل 44 شخصا فيما لا يزال 20 آخرون في عداد المفقودين جراء الهجوم الأكثر دموية بالنسبة للمدنيين في حملة القصف الصاروخي الروسي المستمر منذ ثلاثة أشهر. وأصيب 79 بجروح وتم انتشال 39 شخصا من تحت الأنقاض. وتعهد الرئيس الأوكراني فلوديمير زيلينسكي في خطابه مساء الإثنين أن "كل شخص مسؤول عن جريمة الحرب هذه سيجري تقديمه إلى العدالة".

في المقابل، نفت روسيا أي دور لها في هذه العملية، محملة الجانب الأوكراني بسؤا وليتها. وتحدثت الناطق باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف عن "أساسة" قد تكون نجحت من تيران المضادات الجوية الأوكرانية.

وقدم مستشار مكتب الرئاسة الأوكرانية أوليكسي أريستوفيتش استقالته من منصبه، بسبب تصريح مثير للجدل أدلى به مؤخرا، إذ كان قد ألمح، عقب استهداف المبنى إلى احتمالية أن يكون مصدر القصف ناجما عن خطأ في أنظمة الدفاع الجوي الأوكرانية.

وقال في بيان عبر تطبيق تيليجرام، الثلاثاء، إنه كتب خطاب الاستقالة بسبب خطأ جوهري يتطلب ذلك. كما تقدم بالاعتذار لأهالي مدينة دنيبرو وعموم الشعب الأوكراني، على خلفية تصريح له بشأن المبنى الذي أصيب بقصف صاروخي السبت.

ويعد مرور ما يقرب من 11 شهراً على الغزو الروسي، تقول كيف إن أسطولاً من الدبابات القتالية الغربية سيغطي قواتها قوة عسكرية منتقلة لطرد القوات الروسية في معارك حاسمة خلال عام 2023.

وتعتبر دبابات ليوبارد القتالية ألمانية الصنع، وهي العمود الفقري للجيش في جميع أنحاء أوروبا. الخيار الوحيد العفول والمتاح بأعداد دنيبرو وعموم تسليحها بدون موافقة برلين التي تتمتع عن ذلك حتى الآن.

ومع اجتماع الحلفاء الغربيين في قاعدة جوية أمريكية في ألمانيا يوم الجمعة للتعهد بتقديم دعم عسكري

بايدن يتوجه إلى كاليفورنيا غداً ليتفقد مناطق دمرتها العواصف

■ واشنطن – أف ب: يزور الرئيس الأمريكي، جو بايدن، غداً الخميس، مناطق في ولاية كاليفورنيا لحق بها دمار جراء سلسلة من العواصف أسفرت عن مقتل 20 شخصاً على الأقل. وقال البيت الأبيض، في بيان مساء الإثنين، إن بايدن سيزور "المناطق المتضررة من الدمار الناجم عن العواصف الأخيرة، وسيبحث في جهود الإعمار، ويقدم المساعدة الفرارية الإضافية الضرورية".

منذ 27 كانون الأول/ديسمبر، تسببت عواصف شتوية قوية بحدوث فيضانات وانهيارات أرضية وانزلاقات تربة في كاليفورنيا. وأجبرت العواصف عثرات الآلاف من الأشخاص على إخلاء منازلهم، وفقاً لأمر تنفيذي وقعه الإثنين حاكم ولاية كاليفورنيا غافن نيوسوم. وقدرت الأضرار بحوالي مليار دولار.

وفي شمال كاليفورنيا، سجلت سان فرانسيسكو أكثر من 45 سنتمتراً من الأمطار منذ 26 كانون الأول/ديسمبر 2022، بحسب تقرير مصلحة الأرصاد الجوية الوطنية في الولايات المتحدة. وأكدت مصلحة الأرصاد الجوية تسجيل أكبر نسبة هطول أمطار خلال 22 يوماً منذ 14 كانون الثاني/يناير 1862.

وفي منطقة الوادي الأوسط الأكثر خصوبة في كاليفورنيا والتي تنتج 40 ٪ من الفاكهة في البلاد، سجلت مدينة موديسو الإثنين مستوى يومياً غير مسبوق لهطول الأمطار منذ 1950، وكذلك مدينة ستوكتون منذ 1973، بحسب ما أكدت مصلحة الأرصاد الجوية في ساكرامنتو.

وهطلت أمطار غزيرة أسببت على ساحل المحيط الهادئ ما أدى إلى فيضان أنهار عدة فيما غمرت المياه مناطق سكنية ومنازل وأراضي زراعية شهدت جفافاً لفترة طويلة.

وُدمرت خطوط كهرباء كما غمرت المياه حقولاً وطرقات، وقد تتحسر العواصف المتعاقبة منذ أواخر

■ نيروبي – أف ب: قُتل 11 جندياً في هجوم على معسكر للجيش تبثته حركة الشباب، حسبما أفاد قائد ميليشيات محلية، غداة إعلان الحكومة استعادة مدينة استراتيجة.

وقال محمد عثمان قائد ميليشيات محلية حليفة للسلطة: "فُجر الجهاديون في البداية مركبة محملة بالمتفجرات ثم هاجموا معسكرا للجيش في هوالدي على بعد 60 كيلومترا شمالي العاصمة مقديشو. وأضاف أن 11 عنصراً من الجيش، بينهم قائد وحدة عسكرية قتلا و قُتل عشرات الإرهابيين".

وأعلنت حركة الشباب المرتبطة بتنظيم القاعدة مسؤوليتها عن الهجوم. وقال إدريس حسن المقيم في مدينة مجاورة إن "الهجوم بدأ بانفجار قوي قبل اندلاع مواجهة مباشرة (مع الجيش) في هوالدي. واستولى مسلحو الشباب على معسكر الجيش لفترة وجيزة وأضرموا النار في بعض الممتلكات، وهناك ضحايا".

وقال قائد الجيش الصومالي أحمد محمود المتواجد في مدينة الكاد القريبة من هوالدي: "العلومات الأولية التي تلقيناها تشير إلى مقتل أكثر من عشرة أشخاص في الهجوم، لكن التفاصيل بشأن الضحايا غير مؤكدة بعد. إنما يمكنني أن

■ براغ – الأناضول: قال وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، إن السويد وفنلندا لا تفيان بتعهداتها في إطار المذكرة الثلاثية المبرمة مع أنقرة بشأن عضويتها في حلف شمال الأطلسي "ناتو".

وأشار إلى أن البلدين لا يفيان بتعهدهما الواردة في المذكرة الثلاثية المبرمة بالعاصمة الإسبانية مدريد في يونيو/حزيران الماضي، وأكد أن أنقرة تنتظر رؤية خطوات ملموسة من البلدين فيما يتعلق بإنهاء الدعم للتنظيمات الإرهابية ورفع قيود التصدير إلى تركيا.

وشدد أكار على أن الرأي العام التركي يولي أهمية كبيرة لموضوع مكافحة الإرهاب. والخيسين الفاتح، تجمع عدد ممن أنصار التنظيم الإرهابي أمام مبنى البلدية التاريخي في ستوكهولم، وعلقوا ذمية تصور الرئيس اردوغان على عقود قرب

■ براغ – الأناضول: قال وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، إن السويد وفنلندا لا تفيان بتعهداتها في إطار المذكرة الثلاثية المبرمة مع أنقرة بشأن عضويتها في حلف شمال الأطلسي "ناتو". وجاء ذلك، أمس، خلال زيارته السفارة التركية في العاصمة التشيكية براغ، التي وصل إليها قادماً من لندن بعد لقائه نظيره البريطاني بن واليا، وجرى استقبال أكار في مطار فاستسلاف هافيل بمراسم رسمية من قبل نائب وزير الدفاع التشيكي، دانيال بلازكوفيتش، والسفير التركي لسدى براغ، أعغان باغيش، وعدد من المعنئين.

وعقب المراسم زار أكار سفارة أنقرة في براغ حيث أقام باغيش حفل استقبال على شرفه، والتقى خلاله عددا من أفراد الجالية التركية وممثلي منظمات مدنية، الذين تم تداولها على شبكة الإنترنت وتظهر احتفاظاً في المستشفيات. وبعد ثلاثة أيام على إعلان بكن تسجيل 60 ألف وفاة على صلة بالفيروس منذ رفع القيود الصحية قبل شهر، قال ليو هي: "مؤخراً عادت الإنتاج والحياة عموماً إلى الوضع الطبيعي. وبدأت الصناعة الغذائية والسياحة وبقية القطاعات الاستهلاكية تعود إلى طبيعتها".

وأقر المسؤول الصيني بأن "العضلة الرئيسية تتعلق حالياً بالمسئّن"، لكن شدد على أن "الوفرة في المستشفيات والأسرة والأطباء والمرضين والعلاجات

الصومال: مقتل 11 جندياً في هجوم لحركة الشباب على معسكر للجيش

رمزية في ميرشايل تحتلها حركة الشباب منذ 2016 ووصفت على أنها "ساحة تدريب" ونقطة لوجستية للمتمردين في المنطقة.

لكن مقاتلي الشباب ما زالوا يشنون هجمات دامية انتقاماً، ما يظهر أنهم ما زالوا قادرين على توجيه ضربات في قلب المدن وللمنشآت العسكرية الصومالية، وقُتل 19 شخصاً في هوجمين بسيارتين مفخختين في محاس (وسط) في مطلع كانون الثاني/يناير. وفي 29 تشرين الأول/أكتوبر، انفجرت سيارتان مفخختان بغاز دناثق في العاصمة مقديشو ما أسفر عن مقتل 121 شخصاً وإصابة 333 آخرين في أعنف هجوم في الدولة الواقعة في القرن الإفريقي منذ خرس سنوات. كما أدى هجوم ثلاثي في بلدوين جامسة حيران إلى مقتل 30 شخصاً بينهم مسؤولون مليون مطلع تشرين الأول/أكتوبر. وكان ما لا يقل عن 21 من نزلاء فندق في مقديشو قتلوا في أي/أغسطس في هجوم استمر 30 ساعة. وأعلن الرئيس أنّ فرقاً جديدة من الجنود الصوماليين، تدرّبت في إريتريا، ستنتشر قريباً في إطار العمليات المناهضة لحركة الشباب.

تركيا تعتبر أن السويد وفنلندا لا تفيان بتعهداتها

■ براغ – الأناضول: قال وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، إن السويد وفنلندا لا تفيان بتعهداتها في إطار المذكرة الثلاثية المبرمة مع أنقرة بشأن عضويتها في حلف شمال الأطلسي "ناتو". وأشار إلى أن البلدين لا يفيان بتعهدهما الواردة في المذكرة الثلاثية المبرمة بالعاصمة الإسبانية مدريد في يونيو/حزيران الماضي، وأكد أن أنقرة تنتظر رؤية خطوات ملموسة من البلدين فيما يتعلق بإنهاء الدعم للتنظيمات الإرهابية ورفع قيود التصدير إلى تركيا.

وشدد أكار على أن الرأي العام التركي يولي أهمية كبيرة لموضوع مكافحة الإرهاب. والخيسين الفاتح، تجمع عدد ممن أنصار التنظيم الإرهابي أمام مبنى البلدية التاريخي في ستوكهولم، وعلقوا ذمية تصور الرئيس اردوغان على عقود قرب

بيلفورود الروسية: 7 قتلى على الأقل

بانفجار ذخيرة

■ موسكو – أف ب: قُتل سبعة أشخاص على الأقل نهاية الأسبوع الماضي بانفجار ذخيرة ناجم عن تفجير عرضي لقطبة يدوية في منطقة بيلغورود الروسية قرب الحدود الأوكرانية، على ما أوردت وكالة "إنترفاكس" للأنباء، وانتشلت جثث 4 أشخاص اعتبروا في عداد المفقودين بعد الحادث، كما نقلت الوكالة عن ناطق باسم أجهزة الطوارئ. وأضاف المصدر نفسه أن "عدد الضحايا يرتفع بذلك إلى سبعة".

وعقب الانفجار الذي وقع السبت في مقر عسكريين في منطقة بيلغورود، نقلت وسائل إعلام روسية عن عناصر إنقاذ، مقتل ثلاثة وفقدان ثمانية أشخاص.

وحسب "إنترفاكس"، فُجر سرجنت "عن غير قصد" قنبلة يدوية في عنبر للنوم، ما تسبب في انفجار ذخيرة واندلاع حريق.

وعلى تلغرام، أكدت وسيلة الإعلام "بازا ميديا" المعروفة بقربها من أجهزة الأمن الروسية، أن جميع الضحايا كانوا جنوداً تم تجنيدهم للذئاب والقتال في أوكرانيا.

وفي أيلول/سبتمبر، أمر الرئيس فلاديمير بوتين بتعبئة 300 ألف من جنود الاحتياط بعد سلسلة من الانتكاسات العسكرية الروسية في أوكرانيا. وندد أقارب جنود ومتقنون للركلن بالعبئة "القضوية" مؤكداًين أنه تم إرسال جنود إلى الجبهة من دون معدات وتدريب كافيين.

بكين تؤكد تخطي العودة إلى الوضع الطبيعي ما بعد كوفيد ـ 19 توقعاتها

المختلفة مؤمنة بالكامل".

■ أمام الحاضرون في منتدى دافوس من قادة سياسيين ورجال أعمال، قال ليو هي: "ندعو بحرارة أصحابنا الدوليين إلى المجدعي للصين"، موضحاً أن السياسة الصحية المطبقة حالياً لم تعد تلحظ الحجر الصحي الإلزامي، بل مجرد إبراز نتيجة لفحص كشف الإصابة بكوفيد لا يتعدى تاريخه 48 ساعة.

ولتلقى النخب السياسية والاقتصادية العالمية في دافوس للمرة الأولى منذ جائحة كوفيد-19، مع تركيز النقاشات الثلاثاء على الحرب في اوكرانيا ومستقبل التجارة العالمية بعد رفع القيود المرتبطة بالوباء في الصين.

هولندا: إيقاف رجل يشتبه في أنه مسؤول أمني في تنظيم «الدولة الإسلامية»

الإرهابيين".

■ وأضاف: "لشبهة في أنه من منصبه في"تنظيم الدولة الإسلامية" ساهم بجرائم حرب ارتكبتها التنظيم في سوريا".

وأكد ممثلو الادعاء في بيان أن المشتبه به طلب اللجوء في هولندا في 2019 واستقر في قرية أركيل في جنوب غرب البلاد بعد عام، حيث لقي القبض عليه الثلاثاء. ويُشتبه في أن الرجل شغل

الملايين يخشون تعرض حياتهم للخطر في حال المساس بالدعم... «التموين» تستدرج الأغنياء برغيف الفقراء الري بالصرف الصحي يثير أزمة برلمانية... وحنفي الجبالي ينفى ونائب يؤكد... وسيناء ستظل مصرية للأبد

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

استقبل ملايين المصريين من غير حائزي البطاقات التموينية، بشارة الحكومة بشأن بيع الخبز المدعم للمواطنين كافة، بعد احتساب قيمته الفعلية بعدم طمأنينة، إذ يخشى الكثيرون أن يكون القرار مقدمة لإلغاء الدعم عن الخبز، حيث اعترف وزير التموين مؤخرًا بزيادة التحويل نحو الدعم القدي مسالة وقت، ويقر ملايين الفقراء أن حياتهم ستكون مهددة بالخطر، حال المساس بالرغيف المدعم، باعتباره خط الدفاع الأخير للبقاء على قيد الحياة التي باتت قطعة من العذاب بالنسبة للسواد الأعظم من المواطنين.

وأشاد عبد الغفار السلماوني نائب رئيس غرفة صناعة الحبوب في اتحاد الصناعات المصرية، بالخطوات التي تتخذها وزارة التموين، من أجل توفير الخبز البلدي بالكثافة الفعلية لغير حاملي البطاقات التموينية، مؤكدا أنها خطوة جيدة من الوزارة، متماشيا مع التوسع في إنشاء معارض «أهل رمضان» في كل محافظات الجمهورية لتوفير السلع الغذائية ومنتجات الحبوب والدواجن للمواطنين بأسعار مخفضة، وبدورها نفت وزارة التموين والتجارة الداخلية، أمس الثلاثاء 17 يناير/كانون الثاني اختفاء أي من السلع الغذائية الأساسية من الأسواق، مُشددة على توافر السلع الغذائية الأساسية كافة، بشكل طبيعي، مع انتظام ضخ كميات وفيرة منها في جميع الأسواق والمنافذ التموينية والمحلات الاستهلاكية في محافظات الجمهورية كافة، وأشارت وزارة التموين إلى توافر مخزون استراتيجي آمن وموطن من مختلف السلع الأساسية يكفي لعدة أشهر مقبلة، مع شن حملات تفتيش دورية على كل الأسواق، للتأكد من توافر السلع الأساسية، وكذلك تفتيش المخازن في المناطق الخلفية.



حدث في قضية الأسعار في مصر تطلب من الحكومة تدخلا سريعا حتى لا يفلت الزمام.. كانت البداية في سعر الدولار ثم كاس سعر الذهب، وأصبحت الأسواق حالة من جنون الأسعار، ليس لها ما يبررها حتى أسعار الطعام والأكلات الشعبية، وكان لا بد من وقفة سريعة من الحكومة ونمتني أن تكلم مسيرتها.. ألتراجع عن الرقابة ومتابعة الأسواق يحمالن نتائج خطيرة، ولهذا لا بد من التعامل مع الموقف بكل الحسم والجديّة.. كان من الضروري في هذه الظروف الصعبة التي يواجهها العالم وتشر ك آثارها في الاقتصاد المصري أن تتدخل الحكومة بشكل سريع وقرارات حاسمة لتحد من جشع التجار.. وتتدخل بصورة سريعة لتوفير السلع من كل ما هو متاح أمامها رسميا وشعبيا.. ولا شك في الخطوات التي اتخذتها لتوفير احتياجات رمضان قبل ثلاثة أشهر، وفي مراقب وأماكن كثيرة سوف تلبس للأسواق شيئا من التوازن، خاصة أمام الكميات الكبيرة من السلع التي أخرجتها الجمارك.. أن الرقابة على الأسواق في مثل هذه الظروف تعتبر ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها وقد تكون قرارات الحكومة درسا للتجار الذين بالغوا في لغة الأسعار وجنى الأرباح.

عالة على الآخرين

مضى الدكتور ناجح إبراهيم معددا أقسام العلماء العربي: له ألف وجه، ومنه ميكال، ولا يكمل بمكياين فقط. يعشق الاستبداد، يتغنى بالبحرية كذا وهو لا يريد بها حقا، لأنها تستمتع الآخرين جريتهم فلا يكون له موضع، وهو دكتور في التاريخ الأول، وإن أظهر غير ذلك. العلماني العربي يسوده أن يقرأ شيخ الأزهر في كتاب في الطائفة، العلماني العربي يترك قضايا أمته المهمة، ويتصيد دوما للإسلام والقرآن وأهله، العلماني العربي عموما، والمصري خاصة سطحي التناول، غير عادل، يحول حسناات علماء الإسلام إلى سيئات، يتصيد الأخطاء بطريقة ساذجة، باهت في مدخلاته وقضاياه، يعرف في قرارة نفسه أنه لا يستطيع الاستدراك مع أي قضية جوهرية من قضايا المجتمع، لا يريد عدم أي شئ للحرية أو الديمقراطية، الشيخ الشعراوي ليس قديسا وهو معصوما، ولكن حكمته رائدة وهو باقية ومؤثرة وفعالة، إيجابه للدين في النفوس لا يشك فيه أحد، ولم يقتصر على زمانه وعصره، بل هو ممدت بعد موته وحتى الآن، الشعراوي في قيده أقوى من كل من كان يهاجمونه رغم أطلهم يومية من شاشات التلفزيون، والشعراوي كلماته حية نابضة فنية حتى بعد موته، وكلماته مؤلدة مبهجة في حياتهم، لا تدخل قلبا ولا تحبب ضميرا، ولا تهدي إنسانا، العلمانية العربية والمصرية أقل نجما لأنها اقتنعت الممخة واليوحسلة، والدفاع عن حقوق الفقراء والبسطاء والمظلومين.

الاحتلال ومركبي الجرائم»، قطاع كبير من الفلسطينيين لا يزال يعمل على دور عربي أكثر فاعلية، يمكن أن يكون وسيلة للضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف هذه الحملة الشرسة التي ينفذها المستوطنون و قوات الاحتلال، سواء بسواء، في ظل تشعب علاقات تل لبيب في العديد من العواصم العربية، وهو تحويل في ظني سيئول انتظاره، مع انشغال تلك العواصم بقضايا محلية واقليمية، على حساب الاهتمام بالقضية الفلسطينية، التي يتكفي المسؤولون العرب بوصفها بالمركزية»، أما القطاع الآخر من الفلسطينيين الذي يظنون في المجتمع الدولي خيرا، فهو لاعهم السرد المعتاد من الاتحاد الأوروبي، الذي عبر وزير خارجيته جوزيف بوريل عن قلقه من العدد الكبير للشهداء الفلسطينيين في الأشهر الأخيرة، مطالبا حكومة نتنياهو بطرح أفق سياسي لحل الصراع «الإسرائيلي - الفلسطيني»، وأن تمتنع عن تنفيذ خطوات أحادية الجانب، وهو كلام معاد ومكرر ولم يعد يسمن ولا يخفى من جوع، في ظل هذه المعطيات ليس أمام الفلسطينيين سوى الاعتماد على أنفسهم في الذود عن حقوقهم والدفاع عن مقدساتهم، والبدأية مع اعتراف الفصائل المتصارعة على مقاعد القدس وحرم المسجد الأقصى وحملات الاعتقال والتعتيل بالشباب الفلسطيني، ولعل من أكبر وأسوأ خطايا حكومة نتنياهو أنها لا تتجاهل قطع الحقوق والأمان المتشروعة للفلسطينيين، وفق مقررات الشرعية الدولية، وإنما تتجاهل أيضا التصورات الإقليمية والدولية بشأن متطلبات السلام العادل والدائم، في منطقة ما زالت أغلبية شعوبها ترفض أن تقبل الخضوع لأوامر القدرة على الهيمنة والسيطرة على المنطقة بأكملها، إن الذي يثير قلق شعوب المنطقة هو هذه الدماء التي تسيل وينفذها الجنود الإسرائيليون بدم بارد، و دون وعي ودون إدراك بأنه إذا أسارت إسرائيل مزيد من النحو فسوف يتعذر على الإطلاق إيجاد حل سياسي يؤمن لإسرائيل شرعية البقاء، كدولة تحظى بقبول واعتراف وشعوب المنطقة الراغبة في السلام العادل والتكاتف، النتيجة الوحيدة المؤكدة لسياسات التطرف لن تكون سوى مزيد من الضحايا ومزيد من الأضاح التي لا تخدم حلم السلام المنشود الذي يبارت الدول العربية بمد يديها طلبا له، الموقف يتزدي على الأرض الفلسطينية، وكلما ازداد عدد الضحايا تزداد الأمور تعقيدا مع تفرق مخزون اليأس والغضب الذي يطل الخطر الأكبر على حلم السلام، وعلى حسب نتنياهو إن تتوقف عن اللعبة الخطرة وأن تتوقف عن كسب الزيت على النار وأن تتوقف عن الفلسطينيين المشروع في التطلع إلى الحرية والاستقلال.

نصر أو شهادة

إذا كانت حكومة نتنياهو التي يسيطر عليها المتطرفون تتصور أن سياسة القبضة الحديدية والاستهانة بدماء الفلسطينيين، التي تسيل يوميا على أرض الكونيات مع قطع غزوة برصاص الجنود الإسرائيليين سوف يوفر لإسرائيل الأمن والهدوء المنشود في واهمة، تابع مرسي عطالته في «الأهرام»: حكومة نتنياهو - شأن كل الحكومات الإسرائيلية السابقة - تتجاهل العوامل الحقيقية التي تصنع الغضب الفلسطيني، والتي هي في الأساس من صنع السياسات المتطرفة والمستفزة لإسرائيل، سواء على صعيد مواصلة الاستيطان أو ما يتعلق بمواصلة الانتكاسات في القدس وحرم المسجد الأقصى وحملات الاعتقال والتعتيل بالشباب الفلسطيني، ولعل من أكبر وأسوأ خطايا حكومة نتنياهو أنها لا تتجاهل قطع الحقوق والأمان المتشروعة للفلسطينيين، وفق مقررات الشرعية الدولية، وإنما تتجاهل أيضا التصورات الإقليمية والدولية بشأن متطلبات السلام العادل والدائم، في منطقة ما زالت أغلبية شعوبها ترفض أن تقبل الخضوع لأوامر القدرة على الهيمنة والسيطرة على المنطقة بأكملها، إن الذي يثير قلق شعوب المنطقة هو هذه الدماء التي تسيل وينفذها الجنود الإسرائيليون بدم بارد، و دون وعي ودون إدراك بأنه إذا أسارت إسرائيل مزيد من النحو فسوف يتعذر على الإطلاق إيجاد حل سياسي يؤمن لإسرائيل شرعية البقاء، كدولة تحظى بقبول واعتراف وشعوب المنطقة الراغبة في السلام العادل والتكاتف، النتيجة الوحيدة المؤكدة لسياسات التطرف لن تكون سوى مزيد من الضحايا ومزيد من الأضاح التي لا تخدم حلم السلام المنشود الذي يبارت الدول العربية بمد يديها طلبا له، الموقف يتزدي على الأرض الفلسطينية، وكلما ازداد عدد الضحايا تزداد الأمور تعقيدا مع تفرق مخزون اليأس والغضب الذي يطل الخطر الأكبر على حلم السلام، وعلى حسب نتنياهو إن تتوقف عن اللعبة الخطرة وأن تتوقف عن كسب الزيت على النار وأن تتوقف عن الفلسطينيين المشروع في التطلع إلى الحرية والاستقلال.

الوهم والحقيقة

(الذباب هُم قادة القافلة... نحن في سَلَّة المَهَلات إذا انتصروا.. وإذا هُزِموا حُلُوها هُزِمَتهم كاملة.. أيها الوطن المبتهل بالقيادات حُنْثَى ومُسْتَرَجلة.. سَجَلُ المَهَلَة استعان المهندس يحيى حسين عبد الهادي في «الشهد» بتلك الآيات للشاعر الكبير مُظفَّر النواب، في وصف حالنا: بعد سنوات من البطش والتفريط والتعتيل... تخفّر فيها كل شئ.. بدأتُ ببيع الأوهام وانتهت ببيع الأصول.. حتى الأحلام تقلصت ليصبح أكبر حلم للذوالة هو النجاح في الحصول على قرض تسد به جزءاً من فوائد القروض القديمة... تخفّر كل شئ إلا كتالوج الإنهاء الذي تُهَرَّت أوراقه من كثرة استخدامها ولم تعد تنفع على أي مواطن متوسط الدخل... يدع بلوم المصريين وتحميلهم مسؤولية تزدي الأوضاع... مروراً باختيار بعض الوزراء العسكرية ككنكاش فداء ممارس عليها نوابُ النظام عنصرياتهم المسرحية... مع بعض المعارك المغتلة واليومسية المتكررة عن الماضي بعيدا عن الحاضر.. مصارف للتشفيين عن الغضب وتوجيه بعيدا عن الأسباب الحقيقية لا نحن فيه... مخرات تلك التي تُروِّض حدة السويل، في هذا السياق، وبينما البلد يصعب وبناب المعنى الحقيقي لا المجازي، وبتنح إسماعليل يجتحم على صدر بعضي جاعني أحدهم يدعوني لمقاطعة الدواجن كعقاب للتجار على ارتفاع الأسعار، قُلتُ له: لماذا تجار الدواجن بالذات؟ لماذا لا تقاطع اللحوم والألبان والخضراوات، بل العدس والفول والطعمية؟ لقد ارتفعت أسعار كل شيء فهل تقاطع كل شيء؟ أي دعوة للعصيان المدني؟). فارتجف الرجل، فهذا سئف أعلى كثيرا من المعرفة الجانية التي استعد لها، وأكملت: وهل التجار هم سبب ما نحن فيه؟ هل انكرت الجرار لقرارات الاقتراض اللامسؤول لهدر المبالغ الكارثية «اقتراض من لا يخشى الحاسبة»؟ ثم هل قام التجار بالابتهاق السيفي لهذه القروض بعد ذلك؟ وهل التجار هم من قاصوا الابتهاق من حذر من هذه السياسات بتهمة تكدير السلم العام؟ التجار ضحايا (معنا) لا بخانة، فالخضض صيب البائع والمشتري (صحيح هذا في العموم لا الاستثناءات)، دعوا التجار في تحدبهم ولا تستمسقوا زمي السهام بعيدا عن الهدف، وإتاهم الضحية خشية الجاني الحقيقي... مثل هذه الدعوات (مؤمجة أو بخسنة نيّة) هي مخرات للغضب... تُوجِّهه لغير الوجهة الواجبة تُشكِّت السهام بعيدا عن لوحة التشنيش... نشنت يا فالع (مع الاعتذار لستيفان روستي).

هل أفسنا؟

أخطر الأسئلة التي اهتم عبد الله السنواوي في موقع «360» في البحث عن إجابة لها: لماذا وكيف تفاقمت الأزمة إلى حافة شبح الإفلاس عندما تدير الدول أزمات مرجحة، كالتي تمر بها مصر الآن، فإنها تبحث في أسبابها والأخطأ التي ارتكبت، تراهن على تماسك شعبيا، لا أن تتعلق بأمال لن تدخل «العرابة الإيبية». إذا ما أخفقت هذه الأمال فليس معناها أن له تركه، لتنجح والقفصل أسباب موضعية، تابع الكاتب، المعنى - في هذه الحالة - أننا فسنا، أو لم نأخذ بأسباب النجاح، ليس مطلوباً من المواطنين العاديين الذين يخشون من غلاء الأسعار وارتفاع الأسعار الرئيسية وغياب الرقابة على الأسواق أن يكون كلامهم مرتبا وعبارةهم مضطربة، الغضب العلقن بذاته رسالة مدعى عدم الاستخفاف بها، ثم أدري من غيرهم بقسوة انقلات الأسعار وانخفاض قيمة الجنيه المصري، أقصر الطرق للإبقاء على القوة الشرائية عن الأزمة، هل نحن دخلنا في أي حروب أو مغامرات ضيعنا فيها أموال مصر؟ كان ذلك سنواولا طبيعيا لتدنية الذمة السياسية من أي تصرفات عسكرية فاقتم الأزمة الاقتصادية، لكنه طرح في الوقت نفسه سؤالا آخر: كيف تفاقمت الديونيات الخارجية التي وصلت إلى نحو (160) مليار دولار، وانهارت قيمة الجنيه المصري بصورة غير مسبوقة في زمن قياسي؟ كانت الحرب الأوركانية أحد الأسباب الجوهرية التي يعزى إليها تفاقم الأزمة الاقتصادية، هذا مما لا شك فيه، لكنها لا تصلح وحدها لتفسير ما جرى.

خيبة أمل

انتخب عبد الله السنواوي لما يلي: هشاشة البنية الاقتصادية وخلل الأولويات سلب الأزمة التي فاقمتها الحرب الأوركانية، هذه حقيقة لا بد من مواجهتها، هناك دول أخرى في العالم الثالث تعرضت للتأثيرات الاقتصادية السلبية للحرب دون أن ينهاى أو اقتصادها، في جميع السيناريوهات والأحتمالات والذرائع فإننا نتحمل مسؤوليا ما جرى من تدور، يستلقت الانتباه في الأزمة الهائلة أن دول الخليج، التي هبت مساعدة مصر عقب إطاحة حكومة «الأخوان المسلمين» من السلطة، امتنعت عن أي مساعده مماثلة، أو شبه مماثلة، دعوى أن أموالا كثيرة أهدرت في ما لا جدوى منه، ثم أخذت تستمر في الأزمة الخائفة بشراء الأصول المصرية وإمساك مصالحها على القرار السياسي، على خلفية بيع بعض الأصول مثل الآن أزمة شبه مكتومة مع السعودية، اهدت إلى ملفات وقضايا إقليمية لتبانيق فيها الموقد، وحسب معلومات أولية، تسمى الكويت لاستيحاء حدود الأزمة بين البلدين، وإذا ما كان ممكنا حلحلتها، نور أن لستينين موقف الدول الخليجية الأخرى، يقينا هناك خيبة أمل لدى الرأي العام من السلوك

كنوز في العراق

لفت الدكتور محمد أبو الفضل بدران في «الوقد» الأنتظار لثروة مهددة لا يعيا بها أحد، سواء الجهات الحكومية أو الخاصة، كما لم يحرف بها كذلك الباحثون والصنعون، بعد أن نزل السيل في الصيف الماضي نبئت في صحراء مصر، ولاسيما في مثلث الخير «المثلث الذهبي» نباتات برية ذات ورائع عطرية وزهور مدهشة، وقد أنتجت هذه الأعشاب وحتن قاطفها لكنها لم تجد قاطفها، وصار المراسي إلى الصبغ وأرس غارب أو الفرفرة أو سافجا أو مسفجوا إلى علم وحلاب وسلائق، يجد هذه الزهور على جنبات الطرق في الأودية، فهل وجدت طريقا لجمع هذه البروق ويصف هذه النباتات ويشرحها في تصانيف طبية تغيد الناس، فبهذه الأعشاب تحوى أسراراً طبية عالية، كما أن هذه النباتات تغدو ذات أهمية كبرى في ظل التلوث الزراعي، ومن ثم الغذائي الذي يعاني منه الناس، وأذكر أنني كنت في جولة في صحراء عمان، ورائت كيف يبيعون الطعام والخيار الجبلي ويصدرونها للخارج، الذي يثلث مثل هذه النباتات، ولا أنسى مذاق هذه الأطعمة ورائحتها الزكية، وقد تحدثت من قبل هنا عن «صبديلة العنابي»، التي تدرتني بمغص صديبات ألبانها التي تسموها صنفين: صف للدواء الكيمياي والصف الآخر للأغشاب الطبية، وهناك أنواع خريجو كليات الطب في ألمانيا لا يسفون قريضهم أسوية هذه الأعشاب، فهل نجد من يفتق هذه الثروة قبل تلطس هذه الأودية والجبالي وتتحول إلى طرق ومصانع ويحصل للألبان البيهسي.. وهذا هو دور الجامعات والمؤسسات الطبية.. لعل.. و عسى.

حرورا جاردن سيتي

اختارت أمانة النقاش في «الأهالي» أن تكون لسان حال الكاتب محمد سلماوي الذي تسأل: أما أن الأوان لتلك الكتل الإسمينتية القبيحة التي تغلق أجمل شوارع جاردن سيتي أن تخفى؟ إننا نعيش مرحلة جديدة من تاريخنا، نرتسي فيها معالم الدولة الحديثة، وجرى أمنا عمليات واسعة، تجعل لشوارع عاصمتنا الجميلة، كمنار لم تنبأ، تماما من بعض سمات الدولة القديمة، وبما يمسح لها، بتأمين المنطقة المحيطة ببنائها السكنية، مستهدفة من جماعات التطرف والإرهاب، ويدلا من تأمين المنطقة بطرق حديثة، متكما يحدث في الدول التي تتنمي إليها هاتين السفارتين، اتخذت سلطات الأمن وقتها الحل الأسهل، الذي يدل على قلة جيلتها، فاغلق المنطقة بالكام، ومنعت المرور فيها، غير مكررة بوجود مجال تجارية في تلك الشوارع، اضطرت لإغلاقها بوابرها، بعد أن فقدت زياتها، يعاون لوجود سكان، يعاون الأمريين للوصول إلى بيوتهم، خلف الحد الخرسانية التي تتمرکز عندها قوات الأمن، تسأل كل من يقرب إلى أين هو ذاهب، وتطلب ما يثبت أنه يقطن الحد الجبابي الخربية في المنطقة، وكأنها حارس صامدا، بوابات سجن جنون، وكان أعضاء هاتين السفارتين، أكثر من يتدرون على هذا الوضع الغريب، وأذكر أن سفيرا بريطانيا سابقا، كان يسي هذا السد الإسمينتي «حائط برلين المصري» وقد سقط حائط برلين عام 1989، لكن حافظنا ما زال صامدا، رغم زوال الأسباب التي كانت وراء إقامته، وتحقيق الأمن والاستقرار في جميع ربوع البلاد، ورغم تطور نظريات الأمن والتدابير الأمنية، كما لم يمسح لها، بتأمين المنطقة المحيطة بهاتين السفارتين، وبساتر السفارات الأجنبية في القاهرة، دون أن تتجأ إلى التشتيت غير المقبول، لولا حدة من أبرقها مناطق ضاحية جاردن سيتي، التي كان يضرب المثل برقبها وجمال شوارعها، ما سبق ليس كلامي، هو نصص ما كتبه الكاتب الكبير محمد سلماوي في عموده اليومي، ولم يجد طريقة إلى النشر في صحيفته.

سيناء في القلب

راحت عليهم

يرى سليمان جوده الكاتب في «المصري اليوم» أن السبت الماضي هو يوم سيناء بامتياز، وكان السبب أن أرض الفيروز وجدت فيه اهتماما على مستويات عليا ثلاثة، ففي هذا اليوم، عقد الرئيس اجتماعا في القاهرة، وكانته القضية المطروحة على المادة الرئاسية فيه، هي قضية التنمية في سيناء، ولم تكن قضية أخرى تتنافسها على المائدة، وهناك على أرض الواقع في سيناء، كان الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، قد اصطحب معه سبعة من الوزراء، واتساق قد ذهوبا في اليوم نفسه يزورون أكثر من موقع عمل.. وفي التوازي، كان الفريق إسامة عسكري، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، قد ذهب يتفقد عددا من المشروعات التنموية التي نفذها وقتنا في شمال سيناء، ذهب ليلقي العمال والمهندسين المشرفين على المشروعات، حدث هذا في يوم واحد.. ولم يكن هذا اليوم يوافق يوم الخامس والعشرين من ابريل/نيسان، الذي عادت فيه سيناء كامة إلى التراب الوطني عام 1982، لا كان يوافق يوم السادس من أكتوبر/تشرين الأول الذي أحرز فيه جيشنا العظيم نصرا المجيد.. ولا حتى كان يوم السبت من هذا الأسوق قد وافق العاشر من رمضان، الذي كان قد توافق في سنة 1973 مع يوم 6 أكتوبر، من قبل كنا قد عشنا سنين لا نذكر فيها أرض الفيروز، إلا بالكاد في يوم من هذه الأيام الثلاثة على طول السنة، ودهاما لم تكن تذكر سيناء إلا قليلا، وليس في هذا تقليل من وطنية أحد ممن سبقوا في مواقع المسؤولية، ولكن الزمان استدار حتى وجدنا أنفسنا على موعد في يوم واحد مع اهتمامات ثلاثة بتلك الأرض الغالية، وعلى أعلى المستويات، ولسننا نتحدث عن أي أرض من حيث المساحة، ومن حيث الموقع، وإنما نتكلم عن شبه جزيرة سيناء التي تصل مساحتها إلى ما يزيد على ستة في المئة من مساحة البلد.. وتتكلم عن مساحة تطل شرقا على خليج العقبة، وغربا على خليج السويس وبقااة الشرقين، وشمالا على البحر المتوسط.. فضلا بالطبع عما في باطن أرضها العتدة من ثروات..

عيسى والبئر

من أبرز المعارك ضد ابراهيم عيسى ورفاقه تلك التي قادها الدكتور ناجح إبراهيم في «الوطن»: يقول عرابي في ما زرم فصاح الناس به: ما حملك على هذا؟ قال: أردت الظهيرة ولو بالعلن، والبعض لندبا بيوى الثبول مرارا في ما زرم، فكلما خبا جهمه يهاجم صرحا من صرحو الدين، وطبعاً من الدين الإسلامي وحده، فلا يعجبه أيا بكر الصديق الذي مدحه القرآن: «ثاني اثنتين إذا هُما في الغار»، الذي اختاره الله سيدقا ووزيرا لنبيه، ومدحه القرآن مرات: «والذي جاء بالصدق وصدق به»، ولا يعجبه أعظم قائد عسكري في تاريخ الإسلام، الذي هزم وكسر دولتي الفرس والروم، ونظرياته ومعاركه تدرس حتى اليوم، وكتب عنه قادة عسكريين عظام مثل الشيبوري أبو غزالة وغيره، مما يضيق المجال ليسطه، ولم يؤثر عنه يوما أن مرح غيا من الأنبياء، أو أتى على الرسول محمد، صلى الله عليه وسلم، الذي أثنى عليه كل كاتب ومفكر من جميع الأديان والمث، ولم يعجبه أحد من صحابة النبي ولا حواريي الرسل، وأمدت سخسطة على الصالحين والعلماء، فلم يعجبه زهد شيخ الأزهر وعلمه وزرعه، ولم يعجبه أيضا حكمته وقاره وإمامته وسدعه في دار الحق ونحن في دار الباطل، وأنه عند ربه وأنه أفضى إلى به الملك العدل، العلماني العربي عملة سيئة من العلمانية، يمد طوب الأرض بدءا من الرأصية إلى الجعج، ولكنه دوما يكمل السباب للعلماء والصالحين من أهل الإسلام بدءا من أبي بكر وعمر والفراع وحتى أزد تلك وأعيدهم.. نحن لا نريد نقد السباب والائمة، ولكننا نريد تخسيسهم وتنجيسهم، وأن يكون للعلماني العربي مثل الغربي ميزان ثابت ميز به علماء الأديان جميعا، أو السياسة جميعا، أو المختلف يمزهم جميعا.

قراصنة الغلاء

كان موقف الحكومة حاسما من وجهة نظر فاروق جويدي في «الأهرام» في مواجهة فوضى الأسعار التي جعلت المواطن يستغث بمطالب الحكومة بالتدخل.. لقد أصبحت قضية الأسعار الآن يد الحكومة، وتستطيع أن تحكم الأسواق بالقرارات الحاسمة والسريعة التي تعد من جشع التجار.. كذا نادى دامتسا ونؤكد أن الحل في يد الحكومة، وأن التهاون مع التجار قد وصل إلى حالة من الفوضى في الأسعار التي تقدر عليها إلا سلطة القرار.. تمننى أن تحافظ الحكومة على هذا الإنجاز ولا تترك حالة الفوضى تعود مرة أخرى للأسواق، ويتحكم التجار في حياة الناس.. هناك طواهر غريبة تصيب المجتمعات بحالة من الفوضى، وتتطلب قرارات حاسمة من سلطة القرار، وما

مذبذبون دائما

عاش الفلسطينيون في عام 2022 أياما صعبة، ومروا كما أوضح طلععت إسماعليل في «الشرق» بأحداث سياسية واقتصادية وأمنية أكثر صعوبة، بالإضافة لتيران الاحتلال التي تستهدف الطفل والشيخ والعمود العجوز، قبل الشباب والفتاة، استمرت الخلافات بين الفصائل، على الرغم من الحديث المتكرر عن وحدة الصف، في وقت دفع فيه أبناء الضفة الغربية وغزة فاتورة ديهاضة لتحمل أزمة اقتصادية خانقة، وبسط تجاهل عربي ودولي لعناتهم اليومية، مع آلة القمع الإسرائيلية، لكن يبدو أن العام الجديد سيكون «سوا محمد أشنيتي»، على صعيد الاعتدات الإسرائيلية، التي تستهدف حياة الفلسطينيين، بعد استشهاد 13 فلسطينيا خلال أسبوعين فقط من شهر يناير/كانون الثاني الحالي، مع تواصل عمليات الاقتحام شبيه اليومية للشباب الأقصى من قبل المستوطنين، وغلاة المتطرفين في حكومة نتنياهو، وفي مقدمتهم وزير الأمن القومي إيتار سين غيري، الذي لا يكتف من التهديد بالعودة إلى ساحات المسجد الأقصى كلما أزد، وتواطؤ الحكومة الإسرائيلية مع غلاة الصهيونية ساعدهم على الاتحاشات الوردية للعمليات العسكرية، البارك، بل فتح لهم بابا للمطالبة بالزيد من التسهيلات، كالسماح بحامل السلوات والطقوس التورتية في المسجد الأقصى، ورفع الحظر على إدخال الرموز الدينية اليهودية كالشال والقبعة والملفائف الثوراة والأبواق بانواعها، كما وصل الأمر إلى مطالبة محامي ما يسمى بالحماخامية المركزية بتحديد موقع لكنيس يهودي داخل المسجد الأقصى، وعدم إغلاق المسجد أمام اليهود في أي مناسبه إسلامية، كتكثيف الاستهداف الإسرائيلي للمواطنين الفلسطينيين، سواء بالقتل، أو بالتعتيل على الأماك الدينية المقدسة، لا يمكن عزله عن الضغوط التي تتعرض لها الحكومة اليمنية الإسرائيلية بقيادة نتنياهو الذي يوجه انتقادات واسعة ومظاهرات ضخمة على خلفية خطة لإجراء تغييرات في النظام القضائي، وهو الذي يحاكم بينهم فسدا في سلسته من القضايا، في محاولة لإيجاد طوق نجاه من تلك الاتهامات.

عليك بأنسكم

التصعيد الدموي لقوات الاحتلال الذي حصد أرواح ودماء 13 فلسطينيا بينهم 3 أطفال، دفع الفلسطينيين وفق ما أشار إليه طلعت إسماعليل على الدعوة لتجمعاتهم، ومطالبة المجتمع الدولي والإدارة الأمريكية بممارسة ضغط حقيقي على دولة الاحتلال لوقف حملاتها العنصرية، فيما دعيت الخارجية الفلسطينية المحكمة الجانبية الدولية، لسرعة الانتباه من تحقيقاتها، وصولا «لحاسبة دولة

دراسة «ضمير المتكلم» حول «السوريون الأعداء»: أدب إنكار الواقع

مصطفى عباس*

الأمثلة التي دارت فيها أحداث الرواية، وهي حماة التي تم سحقها خلال انتفاضها عام 1982، وسجن تدمير الشاهد على جحيم بشري وفساد إنساني، فيما دمشق كانت وما زالت العقدة.

أما الفصل السادس فيشير إلى القصر الرئاسي وشخصية حافظ الأسد الروائية، فهذا المكان هو فضاء واسع للوشاية والدسائس، والبنية المغلقة تتحور حول شخصية الرئيس لا دور، وكل شيء في القصر يتم بهوء وصمت يشبه ويراعي حالة الوقار التي تتسم بها صورة الرئيس، لكنه الهدوء الذي يستجيب البش لا حاكم مطلقاً أو شخصاً مميّزاً بين البشر وحسب، والحوار الذي يدور بينهما، يبدو من أكثر حوارات الرواية حساسية درامية.

فواز حداد تختزل هذا الصراع، وعبارة: حلك يا الله حلك.. يقعد حافظ مملك، التي انتشرت بعد مجزرة حماة، ليست مجرد شعار غوغائي مفرغ من مضمونه، إنها مثل عبارة «قائدنا من القردة» - يبعث على الطائفية، التي تمثل تعبيراً عن هوس طاغ في محاكاة العبودية المطلقة التي يكنّها المؤمنون لله.

يحضر حافظ الأسد كشخصية روائية في (السوريون الأعداء) بصفته «الرئيس»، حين يقابله النقيب سليمان أو «المهندس» كما لقبه، مستقيماً من رصيده نذالته بعد أن وشى بخاله المسؤول البعثي الكبير المعارض لحافظ الأسد، والذي لجأ إليه هارباً، ثم بعد أن تتكرر اللقاءات مع الرئيس، يستمزج رأيه بفترة تنصيبه إليها لا حاكم مطلقاً أو شخصاً مميّزاً بين البشر وحسب، والحوار الذي يدور بينهما، يبدو من أكثر حوارات الرواية حساسية درامية.

فالنقيب سليمان طرح فكرة تاليه حافظ الأسد، وهي فكرة استقامها من أحد الشيوخ خلال زيارته لضعفته، بعد الحديث عن أن الله يحل في الإمام على والإمام على قد يحل في بعض البشر، ظاهرياً أبدي حافظ الأسد انزعاجه، لكن هذه الفكرة أعجبت والدليل أنه طالب النقيب سليمان أن يعمل في القصر، دون أن يحدد له مهمة معينة، ما يعني بالضرورة العمل على هذه الفكرة.

يلعب منصور على هذه الجزئية باعتبارها لافضح حالة الكر هذه، فكرة الذكاء المطلق للاستخدام كشخصية روائية هنا، فالكر هو مزيج من الحذر والتنصل والخداع، وهو يختلف عن الذكاء، الذي آلياته مختلفة.. في الفصل الخامس من الدراسة يتناول منصور التحليل

حسناً فعل منصور بوقوفه ملياً عند هذه الرواية، التي نجحت في تفكيك البنية الطائفية لنظام الأسد عبر قالب درامي متكامل الأركان. ففواز حداد تجرأ على الخوض في موضوع شائك ومخيف، كان الروائيون يحومون حول ولا يجروون على الاقتراب منه لأسباب عدة، أهمها الخوف، ألم يفقد الكاتب الفرنسي ميشيل سورا حياته نضناً لكتابه «سوريا الدولة التوتوتية» ثم بات الكتاب حتى الغربيون منهم عندما يريدون الكتابة عن (سوريا الأسد) يذبلون كتبهم بأسماء مستعارة، فألى الآن نحن لا نعرف الاسم الحقيقي للكتاب الفرنسي صاحب «سوريا في عهد الجنرال» خضية من أن يفقد حياته، السبب الثاني هو الخشية من الاتهام بالرجعية والطائفية، وهي تهمة ناب إعلام النظام ومثقفوه على رميها في وجه كل من أنصار لبنية النظام الطائفية، حتى لو كان المشير لذلك فرنسيساً متنديماً لليسار البعيد كل البعد عن التوجهات الدينية.



(السوريون الأعداء):

الصراع بين الممارسة الطائفية وقيم المشاركة الوطنية: يقول منصور إن فواز حداد يؤسس للصراع الطائفي كحجر زاوية لكل الصراعات الدرامية في الرواية، فلا يوجد أي أزمة أو مشكلة أو تفصيل، لا يمت بصلة إلى هذا الصراع أو يتأثر به أو يتقاطع معه أو ينتهي عنده.. حتى الخلافات بين العلويين الذين يتعمسون بانتماهم الوطني، سببها إدراكهم لرغبة السلطة في وضعهم في مواجهة باقي المكونات السورية، وتدمير مستقبل التعايش بينهم وبين باقي السوريين.

الصراع بين قوة القانون النظرية وسلطة أجهزة الخابرات الفعلية: يرى الباحث أن الصراع بين الطائفية والقلم الوطنية يفتح الباب واسعا أمام حالات المسوية والفساد.. ولهذا لم يكن رجال القانون الذين أدخلهم فواز حداد إلى روايته كإبطال دراميين (القاضي سليم الراجي، والأستاذ رشدي المستشار في محكمة النقض) مجرد حالة تنوع مهني لتخصيات الرواية، فهذه العقيلة الطائفية لا بد أن تصطبغ بالقانون في كل حركة وسكون، لا بد أن تدوسه وتشقه فيه، وتثال من حضوره وقوته، لا بد أن تجعل عاجزاً مجرداً، ليس من أسلحته فقط في مواجهة سلاح الطائفة وحسب، بل وحتى من قدرته على الفعل والحركة.

الصراع بين قدسية الله، وقدسية حافظ الأسد: الصراع الدرامي الأكثر إثارة في صراع التناهي.. أي محاولة فريق من الطائفة العلوية لإحلال حافظ الأسد مكان الإله! ولعل مقولة «الله هو المثل الأعلى» - واحد في أجهزة الخابرات السورية وتمثل جملة شكسبيرية إغجابية يوردها



والدراعي، أكبر من أن يتهم كاتب يساري أو آخر طاغفي حتى النخاع بدائه ثم ينسل، وهو يرى القشة في عين أخيه ولا يرى الخشية في عينه..

تنوع في تقنيات السرد

منصور يسهب في شرح تقنيات السرد الروائي وأشكال حضور الراوي في العمل، وكيف استطاع حداد أن ينتقل بكل سلاسة من السرد الموضوعي، حين يكون الراوي كلسي المعرفة، إلى السرد الذاتي حين تقوم إحدى شخصيات الرواية بالسرد، وتكون معرفتها محدودة. جسّد الراوي الذاتي (سليم الراجي) شخصية البطل الإيجابي في العمل، في حين راقق الراوي الموضوعي الشخصيات السلبية من قتلة وضباط أمن ومخابرات وسجائين وسماسرة. يقول منصور: «لسنا أمام حالة تعدد أصوات كاملة ولا صوت راو وحيد، لكننا أمام حالة ثنائية يتناوب فيها الراوي الذاتي مع الراوي الموضوعي، ويكمل كل منهما الآخر، وتحول بنية السرد إلى مزيج فريد من تملات سيرة ذاتية مفترضة، وسرد موضوعي تام».

محاور الصراع

عن الفصل الرابع من محاور الصراع الدرامي، يقول الكاتب: إن أحداث الرواية تهدف إلى توجيه رسائل عما وراء الصد، «وسواء كان ما يجري تسجيلاً حقيقياً أو عملاً متخيلاً.. أو مزجاً من وقائع جرت وأضاف إليها الكاتب من خياله ما يعسق ملامحها ودلالاتها، فإن ميزة الرواية أنها تجعل من الكوكب مختبراً لكشف محاور الصراع التي تختبئ وراء الأحداث» وهنا يرصد الباحث ثلاثة أنواع للصراع في

في ظل الطوفان الذي نشهده على الصعيد الأعمال الروائية، بعد أن بات كثير من الكُتاب يغفلونها على غيرها من الأجناس الأدبية، أضحت الرواية ديوان العرب، فمن خلالها يوثق الأدباء يومياتهم وتجاربهم في الحياة، وأراءهم في ما يدور حولهم من أحداث.

فسي خضّم كل هذا تأتي الأعمال النقدية دليلاً على جودة العمل الأدبي، من هنا تنبع أهمية الدراسة النقدية «ضمير المتكلم.. المواجهة الطائفية في رواية «السوريون الأعداء» لفواز حداد، التي أجراها الناقد والكاتب محمد منصور مؤرخاً، وصدرت عن دار موزاييك للدراسات والنشر في إسطنبول.

أيديولوجيا وديماغوجيا

عبر مئة وستين صفحة في ثمانية فصول، يحاول منصور تحليل هذه الرواية الحكمة السبكي، وقراءة ما بين سطورها، وتفكيك شخصياتها وأحداثها الزمكانية.

بداية يجب القول، إن أهم ما يميز هذا العمل أنه تمرّد على أدب إنكار الواقع، ففي أربعينيات وخمسينيات القرن الماضي كانت الأعمال الأدبية «تُقيم بناءً على موهبة كاتبها، وعلى فراءة رؤيته الفنية، وخصوصية معالجته لموضوعه»، قبل أن يتسود التيار القومي الساحة، ويصبح الفن بأنواعه المختلفة أداة مسيطر عليها لتغسيل العقول بالأيديولوجيا والديماغوجيا، بدلاً من توعيتها بالفكر الخلاقة، وتنمية الحس الجمالي فيها.

نزرا قباني رجعي!

وبالفعل، بعد انقلاب البعث وسيطرته على الحكم في سوريا، تغيرت المعادلة بشكل جذري، وأصبح النقد منكمراً على كل ما يخص ثقافة الأكثرية من معتقدات وعادات وموروث وثقافة، وبسات ما عدا ذلك لا يمكن تسميته بالنقد التقدمي، ولا عجب حينها أن تقرّ أن هناك من كان يعتبر نزرا قباني وعبد السلام العجيلي والفنان حكمت محسن ضمن الرجعيين! استطاع فواز حداد في روايته «السوريون الأعداء» الصادرة عام 2014، أن يسبح عكس التيار الثقافي المتعالي السائد. ففي تقديمه للرواية يقول «هذا كتابي عن الضمير.. تلك هي المسألة» ومن هنا عنون منصور دراسته «الضمير المتكلم» لأن كل ما يقوله حداد صادر عن ضمير حي، دون البقاء لالحسابات الأخرى، هذه الكتابة عن الواقع بوضوح ودون موريات أكبر من كل (برستيج) الأدب التقدمي التبريري



سعيد يقطين*

الترجمة والمضاهة النصية

أعتبر الترجمة وتحقيق النص القديم نوعين من أنواع التفاعل النصي (التعلق النصي) حيث تتم العلاقة بين نصين سابق ولاحق. أما السابق فهو النص الأصلي، والنص المخطوط، من جهة. وأما النص اللاحق فهو المترجم، والنص المحقق، من جهة ثانية. وبالنتيجة إلى أنواع العلاقات بين النصين يمكننا التمييز عادة بين المحاكاة، أو التحويل، أو المعارضة. لكن تأمل العلاقة بين النصين المترجم والمحقق، والنص الأصل، نجعلنا إما أمام المحاكاة أو المضاهة. نتحدث عادة عن الترجمة باعتبارها محاكاة، وهي كذلك حين تكون تجارية ليس لها من هدف سوى توفير نص مثمر للاهتمام، أملاً في تحقيق ربح سريع، ولذلك توزع فصول الرواية أو الدراسة على عدد من المترجمين، وتضم إلى بعضها لتشكيل نص رفيع. ويمكننا قول الشيء نفسه عن طبع المخطوط تجارياً، وبلا تحقيق، أو شبه تحقيق، في هاتين الحالتين تكون أمام المحاكاة التي تظل دون مستوى النص الأصلي، وفي أحسن الأحوال قريبة منه، لأنها على الأقل توفر لنا نصاً بلغة أجنبية، أو تمكنا من معرفة ما يقدمه نص مخطوط، غير متاح. ولذلك تظل آثار هذين النصين مطبوعه بطابع محاكاة النص. وفي المقابل يمكننا الذهاب إلى القول إن الترجمة يمكن أن تكون إبداعاً، حين لا تكون محاكاة أو خيانة، كما أن التحقيق يمكن أن يصبح نصاً جديداً حين ينجح المحقق في جعلنا نطلع على النص الأصلي بصورة «أفضل» و«أحسن» بتوفيره إلى جانب النص المحقق مناصات تقريباً منه أكثر، وتجعلنا نفهمه بصورة أدق، لو اقتصرنا على النص الأصلي بصيغته التي كتب فيها. وفي الحالتين الأخيرتين نتحدث عن المضاهة النصية، في صورتها المثلى، وليس عن المحاكاة. وهذه المضاهة، وهي تنبني على نص سابق، يمكن أن تصبح «أهم» منه، وأكثر فائدة للراعي.

المضاهة النصية تفاعل مع نص سابق، وتتأسس على قاعدة ممارسة إبداعية يضيفها المترجم، مثلاً، على النص الأصلي، بحيث يظل يحافظ على «مدلول» النص، أي محتواه الحكائي، أو المعرفي، لكنه يقدمه إلينا من خلال «دال» أي بخطاب تبدي لنا فيه إبداعية المترجم وقدرته على التفاعل الإيجابي مع النص الأصلي، فيحول إلى اللغة الهدف ممتلكا كل مقومات اللغة والثقافة التي نفل إليها هذا النص بأساليبها وبلغاتها وجمالياتها. لذلك اعتبر المضاهة تحويلاً إبداعياً لنص جديد على قاعدة علاقة إنتاجية مع نص سابق.

في ضوء هذا التصور أعتبر المضاهة النصية في حقل الترجمة نصاً جديداً تظل آثار النص الأصلي باهتة في خلفيته، تماماً كما في الكتابة على اللوح المحور، حيث تبرز حروف النص الجديد جلية وقابلة للقراءة، لأنها تحتل المستوى الأول. وهذه العلاقة هي التي سماها جيرار جينيت (Palimpsestes) وهي التي أفضل ترجمتها بـ«الواح» الذي وإن موحناها، تظل الحروف المحورة باهتة «تلوح» بين الغيبة والأخرى. إن ما يظل «يلوح» في المضاهة النصية لنا تقديراً هو فقط اسم المؤلف الأصلي، وعنوان الكتاب، ومحتواه العام. أما ما «يبود» لنا في النص الذي نقرا، فهو نص المؤلف الجديد الذي يملك نصية خاصة به، وتجعله مختلفاً عما يمكن أن يقوم به مبدع آخر، وهو يقدم على ترجمة النص نفسه إلى اللغة الهدف عينها.

كلمية ودمية ابن المقفع مضاهة نصية إبداعية لا علاقة لها بالنص المترجم، لذلك لا اعتبر ما أقدم عليه ابن المقفع، وهو يتفاعل مع الترجمة الأصلية للنص، إبداعاً جديداً تبرز لنا من خلاله «إبداعية» الكاتب، وخطابه الخاص، ويمكنني قول الشيء نفسه عن ترجمة كتاب «البوطيقا» لأرسطو في التراث العربي. فلطخيس ابن رشد، ليس هو ما قام به إحسان عباس، أو عبد الرحمن بدوي أو شكري عباد وسواهم. إن كل نص من هذه النصوص، وغيره مما يندرج في نطاقه، يحقق نوعاً من التفاعل يدفعنا إلى التمييز بينها، حسب موقعها من المحاكاة، أو موقعها ضمن المضاهة. تقدم لنا كل هذه الكتب آراء أرسطو حول الأجناس الإبداعية التي وقف عليها أرسطو، وتصوره عنها في ضوء فلسفته العامة، لكنها جميعاً تختلف في درجة فهم المحتوى، والقدرة على إنتاج خطاب قابل لنقل معرفة بلغة ملائمة، وتعبير واضح وشفاف. ولعل هذه المهمة الصعبة التي يضطلع بها المترجم تكمن العلة التي تترى أن الترجمة خيالية. ولهذا أيضاً، نجد بعض الكتب الميزة في التراث الإنساني تحظى بترجمات كثيرة، فتتطلب ترجمات متعددة، قل لي كم مرة ترجم أرسطو في كل اللغات، وكم مرة ترجمت الليالي، وأعيدت ترجماتها مرات ومرات في اللغة نفسها، وفي اللغة العربية، على سبيل المثال توجد حوالي ثمانين ترجمة لترجمات أرسطو، وأبنة خالتهما. إن كل ترجمة نص جديد لا يمكننا إلا أن ننسبه إلى صاحبه، فنقول «فن شعر أرسطو، لعبد القادر بدوي»، و«رباعيات عمر الخيام» لإدوار فيتز جيرالد، و«ليالي» أنطون غلان، وقس على هذا. المحاكاة ترجمة نص، أما المضاهة فنص جديد يتعلق بنص آخر إبداعياً.

* كاتب مغربي

خطاب الإهداء في مجموعة «قلق حامض» للتونسي جلال باباي



رياض خليف*

وتحدثت عن مقارنته وزمه وهذا ما يلوح في الإهداء: «إلى روح الشاعر الراحل محمود درويش هذا الكائن الذي هزم الموت مرتين بقلب بلوري يتقلب على السنة من ناره».

وفي هذا الصنف من الإهداءات يأتي العربي الموجه إلى الشاعر التونسية الراحلة زهور العربي «قبل أن تخلي شجرة الربيع المكتظة بالمكاتب». ويمكن القول إن هذه الإهداءات التي تعوّض الرثاء التقليدي تحمل معنى هزم الموت ومعالجته وهذا ما يوضح عنه المتن. فهذه الإهداءات المتفاعلة مع الثقافة وشخصيتها تحمل بعد التعاطف والتضامن، لكنها أيضاً تولد الانتصار للحياة واستضعاف الموت. وهو ما تلحبه في بعض الإهداءات الأخرى الخارجة عن هذه المجموعة والمتصلة بالموت على غرار الإهداء الموجه إلى روح مها القضاقي «خالدة» تبقي بين أجنحة القصيد» وهو إهداء آخر يتحدث الموت من خلال إعلان خلود الميتة، فنحن أمام إهداءات معاندة الموت فعلا، الانتصار لخطاب الحياة مقابل خطاب الموت.

إهداءات إلى المحيط القريب

في المجموعة الثانية من هذه الإهداءات يوجه الشاعر إهداءاته إلى عناصر قريبة منه ومن وجدانه، معبراً عن الوفاء

افتتاحها على الآخر وأحاسيسه. هذه الظاهرة يتمسك بها جلال باباي وتبرز أيضاً في عمله الصادر مؤخراً بعنوان «قلق حامض». وهو عمل يغيب فيه الإهداء الرئيسي لكامل المجموعة، مقابل حضور داخلي متميز. فالإهداءات تنصّر القصيد مختلفة. ويمكن تصنيفها حسب اتجاهاتها.

إهداءات إلى المثقفين

تواكب بعض الإهداءات الحدث الثقافي والإبداعي متفاعلة مع ضجيج المبدعين، ومع تظاهرات ثقافية مختلفة. على غرار إهداء «أصابع من رخام» إلى الباحثين بقصائد الضيق هذا الصباح في رواق علي حوجة بالمهدية» أو إهداء قصائد «المواسم الستة» «إلى من خبزوا الإقامة تحت خيمات الفنون ذات مهرجان بالمهدية». وتبدو هذه الإهداءات منتصرة للفعل الثقافي البهيج، وهو الفعل الذي أصغى إليه الشاعر وانخرط فيه لعمود مواكبا للحدث الثقافي، ومسهما فيه، منظمًا وشاعراً ومتابعاً إعلامياً. وإذا كانت هذه الإهداءات مستندة إلى الغالبات الثقافية، فيعضها الآخر تتفاعل مع رحيل بعض المبدعين.

فيبدو بعضها موحياً بخطاب مقاوم للموت، على غرار الإهداء الموجه إلى روح محمود درويش، في «الفارس يعملى بلاغة موته، فيصيح الموت مشهداً مترجماً بالفخر والمجد من خلال استحضر صورة الفارس ذات المكانة والعظمة في ثقافة الإنسان العربي». فهذه الكتابة تتجاوز الموت، القدر الحتمي

يعتبر خطاب الإهداء من أهم تعابت النصوص الأدبية التي تم الانتباه إليها منذ صارت التعابت تحظى بنصيب من الدرس، استجابة لمقترحات جيرار جينيت في كتابه «تعاب» الذي انتقل فيه من إنشائية تستند إلى داخل النص وشكله إلى أخرى تتوغل في المحيط النصي من عناوين وتصديرات وإهداءات وفواتح نصية. هذا الإهداء يحتل مكانة مهمة في مختلف الأعمال. وهو يتحمل وظيفتين يحددهما جينيت ويرصدهما عبد الحق بلعابد في كتابه، وظيفة دلالية وأخرى تداولية، فالوظيفة الدلالية هي الباحث في دلالة هذا الإهداء وما يحمله من معنى للمهدي إليه، والعلاقات التي سينسجها من خلاله. أما الوظيفة التداولية وهي وظيفة مهمة لأنها تبسط الحركة التواصلية بين الكاتب وجمهوره الخاص والعالم، محققة قيمتها الاجتماعية والنفعية في تفاعل كل من المهدي والمهدي إليه.

فخطاب الإهداء ليس خطاباً اعتباطياً ولا هامشياً رغم قصره واختزاله، وقد يرد إهداء عام يتعلق بكل الكتاب أو يرتبط ببعض النصوص. وهو في كل الحالات جزء من خطاب وأصاف استقبالي. ولعل المتأمل في تجربة جلال باباي ومجموعاته المتلاحقة، يلاحظ أن هذه التعبئة تكاد تصبح سنّة من سنته الشعرية. فهو يحرص على إهداء القصائد إلى إنسان محدّد ودقيق، تربطه به وبموضوعه وشائج مختلفة. فالكتابة تتفصل عن التهويمات العامة وتصبح تفاعلاً وتضامناً وتعاظفاً مع المهدي إليه في السراء أو الضراء، فالذات الشاعرة تمارس بواسطة الإهداء

قصائد من الأوروغواي

ماريو بينديتي | ترجمة: عبد اللطيف السعدون

ماريو بينديتي (1920-2009) شاعر وروائي وكاتب، له أكثر من ثمانين رواية وقصة ومجموعة شعرية، تعرض للمساءلة والاعتقال مرات، بسبب نشاطه اليساري، كان يقول دائماً إن سلاح المثقف هو قلمه، وهو باستطاعته أن يفعل الكثير من أجل أن يغير الحال، ولكن عليه أن يستمر ولا يتوقف، لأنه لم يحدث أن سقط ديكتاتور بسبب قصيدة واحدة.

أنا قادم

يرمي الفرح بحصى صغيرة على نافذتي يريديني أن أعرف أنه في انتظارني لكنني أشعر بأن السكون يقبطني وهو كل ما أريد قوله، وبدوء إنني ذاهب لأبني لهفتي ولقفتي ولأصططع على قفاي أتلقى الأخبار وأصدقها من يعرف أين ساكن بعد حين؟

دعنا نجد حلا

عندما تشعر بأن جرحك يوشك أن ينزف وأن صوتك يوشك أن يتشجج دعها عليّ أنت تعلم أنك لا تستطيع أن تعدها عليّ لأكثر من اثنين وربما لأكثر من عشرة

أحبك أكثر

أنا لا أستطيع أن أصدق أنك الآن بجاني

والليل قبضة نجوم.. وسعادة وأنا أحس.. أتدوق.. أسمع.. وأرى وجهك.. خطوطك المديدة.. يدك لكنني لا أستطيع أن أصدق عودتك قلت ذلك من قبل وغنيت ذلك من قبل لأحد يمكنه أن يحل مكانك أبداً معك تصيح الأشياء العادية مهمة وقد جئت إليّ وقد جئت إليّ وطنك أما أنا فما زلت مرتاباً في مسرى الحظ الذي يبدو سعيداً وفرحة امتلاكك لك ما تزال تبدو محض خيال لكن ما هو مائل أمامي أنك جئت جئت وأنت تنظرن لي بعينيك وقد ملا جيئك مستقبلي فنتة وسحرا ومع أنني أجهل أخطائي ونهياتي إلا أنني أحس عندما أكون بين ذراعيك أن للعلم معنى وإذا ما دفعتني جراتي للمس شفتيك فلن تكون هناك ثمة شكوك لسبب واحد هو أنني سوف أحبك أكثر وأحبك أكثر



رامي أبو شهاب *

ثقافة الإلغاء

مع بدء الثورة الصناعية الرابعة أُلغِيَ الكثير من الحدود بين الكيانات البيولوجية والماادية والرقمية، بالتجاور مع ما صُحِب ذلك من تَعَوُّل غير مسبوق لقيم الإعلام، ولإسما المجتمع، الذي أحدث جملة من الممارسات منها: ثقافة الإلغاء. هذا المصطلح يكاد يكون من أشد المصطلحات حضوراً في العلوم النفسية، كما أدبيات الإعلام.

أشد ما تبرز ثقافة الإلغاء في وسائل التواصل الاجتماعي من منطلق الفضاء الإلكتروني أصبح يعدّ تضخيماً للفضاءات العامة القائمة - كما يصف برامود كيه نايسار في كتابه «مقدمة إلى وسائل الإعلام» - وبنا عليه، فقد باتت هذه الفضاءات مجالاً للتنازع الشرس بين كتل من الثنائيات كالمجتمع المدني، والدولة، كما التيارات المحافظة والليبرالية، علاوة على أنصار البيئة، وحركات المطالبة بالعدالة والنسوية، وغيرها.. ومن هنا برز ما يمكن أن ننعته بالإلغاء الثقافي، فأضحت قيم النيذ تتجاوز الاختلاف الفكري أو الأيديولوجي، الذي كان - سابقاً وأيضاً أو مبرمجاً - إلى ما هو أسوأ، ونعني النموذج التفسيري للعالم، كما الحكم تجاه الوجود والقناعات، بما في ذلك حرية التعبير الذاتي التي لا تندرج ضمن مشروع فكري، أو مرجعية أيديولوجية، ولاسيما في ظل تهاوي السرديات الكبرى.

اضطلعت الذاتية بمحاولة تأكيد ذاتها عبر إلغاء الآخر، أو ربما من منطلق قناعات تعتمد منظوراً يعتمد ادعاء المعرفة والخصخصة، أو ما يمكن تفسيره بأنه نتيجة تشوه مرضي في النظرة. فهذا السلوك كان قائماً منذ القدم، غير أن الأدوات التي تظهر من خلالها، بالإضافة إلى السعة التي أتاحها الإمكانات الجديدة قد جعله أكثر تأثيراً، كما أحدثت طيفاً من الأضرار على المستويين: الفردي والجمعي.

قد تبدو ثقافة الإلغاء أو النيذ جزءاً من ممارسات عميقة تحتمل الكثير من الطبقات والتمايزات، التي تتحدد بالنوع والعرق واللون، والطائفة والطبقي والسياسي، وغيرها. لقد باتت قيم تعريف الذات والمرجعية جزءاً من هوية الإنسان، غير أن هذه المرجعيات تبقى جزءاً مصطنعاً، ومرفوضاً تبعاً للعقل والمنطق، غير أنها قد تسمى أكثر خطورة حين تتحول الممارسة إلى عامل من عوامل الإلغاء، وهكذا تبدو جدلية التطور نحو توليد أفكار جديدة معطلة نتيجة تشوه مناخات احتكار الأفكار، ورفض التفسيرات الأخرى.

من العوامل التي ساعدت على سيادة أجواء التناوب والإلغاء تلك الكيانات التي ما فتئت تعيد ترويض مقولة حراس الأفكار، وكان العقلية العربية لم تتخلص بعد من فكرة السلطة، أو ما يعنى آخر السيادة على ما يقع في المجال العام، بل هذا يكاد يتجاوز ما سبق إلى المجال الخاص، ولعل هذا أشد ما يكون قبحاً لدى بعض المثقفين الذين يدعون بأنهم سادة المعرفة، والخصخصة، وهذا يعدّ نتاج ثقافة السلطة التي نشأت في أحضانها النخب الملتصقة التي تعتمد معنى التراتبية، التي وفرت في اللاوعي الثقافي نتيجة مسلكيات مؤسسية كرسَتْ هذا المفهوم، فتمت من يعتقد بأنه يمتلك سلطة التقييم من منطلق التمكن العضوي، أو الانتساب لواقع مؤسسة ما، أو ربما نتيجة تشوه الأنا التي نتجت بفعل التضخم الناتج عن الفئوية والعلاقات، ضمن ما يعرف بالذاتك الاجتماعي، غير أن هذه المقولات ما هي إلا نتاج مبدأ بناء الصدى، أو الوهم، وهو نموذج من نماذج الدعاية التي يشبه إلى حد ما الترويج الدعائي للسلطات ذات النظم الشمولية التي تماثل في أليات عملها نسق «طبل الصفيح» كما في رواية الألماني غونتر غراس.

لقد تسربت هذه السلوكيات في لواعي بعض النخب التي ترعرع معظمها في كنف سلطات شربتها هذه الثقافة، بل إن هذه السلطات تكسرت من خلالها، فما زال في وعي المجتمعات الكثيفة قيم الأوباق، والعصب، والمنفعة، وهذا لا يمكن أن يستقيم أو أن يتحقق ما لم نسارع إلى إلغاء الآخر، وتبني رؤية واحدة لا تعدد إلى قبول النماذج، ولهذا يذكر كولار في كتابه أن الجماعات الدينية والشركات التجارية والحكومات، باتت الأثر استثماراً في تبني النظم الرقمية، بغية تكريس العدايات المتصلة بها؛ ولهذا فإن القضاء العام لم يعد عاماً أو حراً... إنما هو قضاء تهيم عليه تلك الكيانات التي تمتلك ذراعاً آخر لحجب خطاب الآخر، أو إزاحته نتيجة الإمكانات المادية والتقنية، وعلى ما يبدو، فإن سعي الإنسان للبحث عن مناخات أكثر من حرية نتيجة استثمار أي تقدم تقني، أو علمي، أصبح يؤدي إلى نتائج عكسية. غالباً ما يتسهم المثقف الساعي إلى تحييد المقولات الأخرى بسمتين: الأولى أن يكون ذاتياً إلى درجة العمى، والثانية أن يكون جزءاً من نظم ثقافة تقليدية رجعية، يمكن أن تطلق عليها شموليات ثقافية، وهي شموليات تنتج عن الإيمان بالسلطة الكلاسيكية، لكن هنالك سلطة أخرى قد تمنحها الجماهير التي قد تتخلى عن عقلا في بعض الأحيان كما يرى غوستاف لوبون، ولذلك فإن الوعي بسلطة الجماهير يتيح أيضاً تكريس هذه القيمة، فتمت في كل كيان شمولية ثقافية تمارس بتبادل المنفعة والمصلحة والإلغاء الآخر، بل مصادرة حقه بالوجود، إننا مسكونون بعصر الإلغاء، بل إن مقولة الإلغاء هي خاصة من خصائص قيم التقدم، حيث إننا نترقب ما يأتي من جديد ليُلغِي القديم، وكاننا في لعبة الوقوف على طاور بغية تمكين القادم كي يزيح من سبقه، أو ربما من يجاوزه، أو ربما يمكن أن يعني شيئاً من التهديد.

يبدو هذا الزمن أقرب إلى ممارسة قوة جذب نحو تأكيد الذات، ويمكن تشبيه ما يحصل بما شهدته المجتمعات الصناعية من استغلال للقوى العاملة مع انطلاق عجلة الصناعة، والتشويق، والاستغلال المفرط للإنسان؛ ولهذا فإن مفاصل التاريخ دائماً ما تبدأ في هذا النمط من التشوهات، وإذا ما اردنا أن نستجلب هذا إلى المناخ الثقافي، فإن ثمة تكريسا واضحا في عصرنا لمقولة التغوّل، بهدف تحقيق أكبر قدر من المكاسب والشهرة، كما يمكن إطلاق هذه المقولة على المؤسسات الثقافية، التي تركت في معظم دول العالم الثالث، أو النامية دون خطط تنموية تتوجه إلى الذات والمجتمع، إذ كانت الانشغالات في تكريس السلطة، والترويج عن كما ممارسة الإقصاء لكل من تسوّل نفسه للثورة، فنتج عن ذلك هذا النموذج من الذاتية المفرطة، أو ربما المطلقة. لا يمكن أن نقس معنى وجود أي كيان ثقافي، تبعاً للنموذج العلمي، أو مقدار الشهرة التي يحققها، أو للقدار ما يمتلكه من حظوة المؤسسة التي ينتهي إليها، فليس المثقف أو العقل شيئاً يخضع للحكم أو القيمة أو السبق... في هذا المعنى المنجج نحو السذاجة، فقيمة العقل تتحدد بقدرته على إحداث التغيير في الواقع السليبي.

إننا نشهد بروز قيم ثقافة متفولة، مع غياب شبه تام لثقافة معادية، لا ترغب في أن تعبر عن ذاتها بمقدار ما ترغب في أن تبقى في مجال المرضي عنها، هكذا بدأنا نلاحظ أن تعقيب الأخر بات ثقافة منهجية من أجل صون مناخات الفساد بأشكاله، المعرفي، والقيمي، والثقافي، وهنا يمكن تعليل هذا التراجع الحضاري في الرقعة العربية.

* كاتب أردني فلسطيني



فيلم «جنيات إينشيرين» لمارتن ماكдона: خرافيات دموية



سليم البيك *

العلاقة (والأصابع) ولا يفهم الآخر إفراف الأول في إصراره على تلك الصداقة. الفيلم، The Banshees of Inisherin، في إخصرار تصويره لسطرة التلال على لقطاته، ولرمادية البحر وميجانه في أفق اللقطات، وفي قروية المشاهد، وفي ذكاء الحوارات لسذاجة متحدثيها، الفيلم بأشياءه المحدودة: كأس بيرو جينيس الإيرلندية، طاولات خشبية عتيقة، آلة كمان، آلة لقطع الأصابع، كلب وحمار وبقرة، وغيرها من أشياء محدودة وبسيطة، إنما تبني هذا العالم الخيالي بافقه الإنساني التاسع، الفيلم، بهذا كله وبغيره، حالة تأمل كلامي ومشهدي، هو حكاية ببراءة الأطفال تلوثت بعنف الكبار في حديثهم وسلوكهم، هو مكثف في جمالياته البسيطة، كلاماً ومشاهد.

عالم خيالي

يحذر المتفكّل الأحمق، بأنه كلما حاول التواصل معه قطع واحداً من أصابعه، بمازوشية ستعيقه عن التأليف والعرف، لن يصوق الآخر، لحمقة أو لطفه أو لكليهما معاً، فيواصل بسذاجة محاولاته إرضاء صاحبه، بما يثير الشفقة، في تطوّر للخصخصة إلى شدة سذاجتها وبراءتها، ما سينقلب، فجأة، إلى عنف مفرط.

تدخل الخرافية مجال الحرب الأهلية، صدى إنساني لحرب يُسمع ضجيجها من بعيد، صدى محلي حميمي شخصي بين صديقين لا يفهم أحدهما لم قطع الآخر

إلى الحانة قائلاً، إنه لا يريد أن يكون صديقه بعد اليوم لأن في ذلك ما يشعره بالملل، يدور الفيلم حول محاولات الأول استيعاب هذا القطع الحاسم لما بدت صداقة حميمة بين رجلين، الأول بينهما يحمل حمقاً لطيفاً ومحبباً في كلامه وسلوكه وتفكيره، والآخر، قاطع العلاقة، موسيقي متفكّل يدعي الثقافة، ويحاول إنجاز أي شيء في ما تبقى من حياته.

السياق للحكاية يمنحها أسطورية ما، وكذلك كل ما يحضر في الفيلم يتمحور، بمركزية، حول الشخصيتين ومسألة الصداقة التي أبطلت بينهما، بما في ذلك شقيقة الأحمق اللطيف، المرأة العاقلة بين رجال بلهاء يشربون في الحانة ويتجادون، صباحاً ومساءً، تقرأ كتاباً وتحصل على عمل في مكتبة في المدينة، وتصحح للموسيقي المتفكّل عن القرن، الذي عاش فيه موزارت، بعدما عاب على شقيقها، الأحمق اللطيف، جهله باسم موزارت.

الأجواء هذه، بتصوير أقرب لحدائق الحكايات الخرافية، وبحضور ممتكر لجنيّة تثنّى بالموت، وتمنح أسطورية بصرية وسردية للفيلم، وبانطلاق من

لرسم القوائن المنطقية التي من خلالها يحضر المشاهد أدواته لإدراك الفيلم. هنا، اتخذ المخرج الإنكليزي مارتن ماكдона، هذه الشروط اللازمة للحكاية الأسطورية، حكايات الأطفال، الخرافيات، تلك التي تحمل قيماً أساسية في الحياة، وبسيطة، يحملها إلى تعقيدات يوميات الكبار ودمويتها، واضحا لكاينته، وهي بين صديقين ينزف الدم بينهما وتشتعل النيران، خلفية حرب أهلية بين إيرلنديين، كانت للجزيرة، على أطراف البلد، حربها الأهلية الخاصة، ذات الرمزية الطفولية.

حكايات خرافية

في «جنيات إينشيرين» (جانزتا أفضل سيناريو وأفضل ممثل في مهرجان فينيسيا) صديقان، يمر أحدهما، وهو أقرب لـ«أحمق القرية» على الآخر كل نهار ليترافا إلى الحانة، في ما تبدو جزيرة غير مأهولة بما يكفي، محاطة بالشلال الخضراء والشواطئ الحجرية الباردة، يبدأ الفيلم برفض الأخير مرافقة صاحبه



مشهد من الفيلم (أعلى) - أفيش الفيلم

التعبير النفسي في صلب أعمال التشكيلي الفرنسي فيليب بوتيلي



محمد البندوري *

المعاصرة. وبذلك فإن أعماله الإبداعية تتبدى فيها الاجتهادات المتنوعة والابتكارات المنهجية التي تقارب الواقع بالتصورات الجمالية والرؤى الفنية الهادفة، فتظهر مليئة بالإيحاءات والإشارات الرمزية الدالة على التغيير إلى الأفضل.

إذ تشكل لغزاً حين تتفاعل مع الأفراد والجماعات على نحو من العلاج النفسي، وعلى شيء من الطمانينة واليقين، عن طريق تركيب مجموعة من الأشياء المنصّلة في الشكل الواحد، في سياق تجربة عامة تتسم بوجود وشائج قائمة بين المادة الفنية والمضامين المعاصرة، وهو ما ينتج مادة فنية أيقونية مليئة بالخبايا التي تبعث الأمل في الحياة الآتية.

* كاتب مغربي



فيليب بوتيلي ومجموعة من أعماله

تغيرت تجعل من القطع البنائية أشكالاً فنية منظمة في تواشج عميقة الدلالات، عن طريق التعبير بها في نطاق مجموعة من المفردات التي تحملها الشخصيات أو البورتريهات الجسمة، أو أشكال الحيوانات، أو البيروكولات الطبية على شكل خيمة نسقية، تعتبر جوهر أعماله التجسيمية.

فاستخداماته الدلالية وتبنيته لعناصر البيروكولا الطبية، يعكسه المزج بين الملامح القطع التي ينتقيها بعناية ودقة فائقة، واللون الذي تشتمل عليه تلك القطع تبعاً لنسق المادة الكلية التي يتقصد من خلالها الراحة النفسية، فتجسد هذه المادة عن طريق تركيبها وفق مواصفات فنية ونفسية، يتم بموتيفات شكلية، وفق صياغة رؤيوية، وبطرق جمالية قوامها الاستدلال على واقع معين، رغبة في التغيير إلى الأفضل، وهو بذلك يوجه رسائل نفسية من خلال أعماله التي يظهر فيها السكن والطمانينة والراحة النفسية، والتي تحكّمها تقنياته العالية وتركيباته الدقيقة التي تولف بين المنحى الجمالي والتعبيري

بأسلوب تجسدي معاصر، فيتجلى حسه الفني في مختلف التقاطعات، والوصل بين مختلف المفردات، التي تشكل العمل الإبداعي لديه. فيتحقق في أعماله التجاور والتنوع، ويسمى في كل مادة إلى تحقيق تواشج مع شكل آخر رغبة في تقديم رمزية العمل الفني عبر وحدة الشكل والبناء والرؤية والأسلوب، فيفضي ذلك إلى حوارات هادفة، وهو أمر يميز الخطاب الفني لديه، يرسى من خلاله التخصص في أسلوب تجسدي تعبيري مبني على الراحة النفسية للأفراد والجماعات، وعلى التوق إلى الأفضل، وإلى تشكيل مساحة من الفرح، فاتخاذ السكن والهدوء بانسجام في التفتيد، يجعل من أعماله رمزاً ناطقاً بأبعاد قيمة متنوعة تروم الراحة شكلاً ومضموناً، بكل المحتويات التي تصنع الطاقة الإيجابية، إنها وظائف بنائية ودلالية مغايرة في أعماله الفنية، إذ يعتمد الاستغلال في المنحى التعبيري التجسدي بما يتعدى حدود الواقع إلى نسج من الخيال بالمعاصر الفنية الدقيقة التي يعالج من خلالها ضغط الحياة

بشتغل الفنان فيليب بوتيلي وفق تجربة المكسيد بوسائل وساطعية، ارتباطاً بما يرغب بتشكيله من مواد يسوغها من مواد مختلطة الوسائط لينتج منها موضوعات بنائية ذات طبيعة علاجية صرفة، ترتكز على الهياكل المتنوعة. فهو يركز بأسلوبه المنثور على رصد مناح كثيرة من الرؤى الجمالية التي تريح النفوس وتبعث الفرح، ويفضل الاشتغال في المنحى التعبيري بأشكال متيرة، ويسعى في الآن نفسه إلى العناية الدقيقة بالفيلم الجمالية وقيم السطح، ما يمنح أعماله مجالاً واسعاً لمقاربة مختلف المضامين المركزية بالمنحى الجمالي الباعث للارتياح. فيفسر لذلك مختلف الوسائط والمواد الفنية بحركات بسيط أشكالها بكميات مخففة في الفضاء، وبالوان بيضاء أحياناً وزرقاء وحمراء أحياناً أخرى. وبذلك فهو يعبر بمفردات فنية تستقي من وسائل الارتياح مادتها الخصبية، بتدرجات في المواد التي يشتغل بها، لتكريبها وفق المواضيع ذات الصلة بالواقع، بنسجها وفق بناةه الفضائي بإضافة عناصر جديدة مما تحمله تقنياته من

بث مباشر

كان العالم كبيراً، وكنت أعتقد أنني ضائع فيه، علماً أن عالمي آنذاك لم يتعد مساحة بيتنا، وأزقة حارتنا، وعرضاتها. وحين اقتادني أخي الأكبر إلى المدرسة، ليسجلني طالباً مستمعاً فيها، اكتشفت أنه ثمة شوارع وأبنية أخرى في بلدتي الصغيرة في الواقع، الكبيرة في عيني. وتناثرت الأيام؛ وتعاقت السدن على ذاكرتي، وكلما عرفت مدينة، تضيق بي؛ إلى أن اكتشف معادله الموضوعي، ففتتحول إلى عالم تحده عواطفى، لدرجة أصبحت معها كل مدينة تمثل بالنسبة لي حالة حب خاصة، إلى أن جاء القرن العشرون (فأردف أعجازاً وأنا بكلل) وتحول العالم الكبير إلى قرية صغيرة، تولد ونموت بين شفتي سبرجي لافرو!! فتكتبت قول الشاعر:

نقل فؤادك حيث شئت من الهوى
ما الحب إلا للحبيب الأول
كم منزل في الأرض يألفه الفتى
وحنيه أبداً لأول منزل

وعدت أدراجي إلى عليّة كبريت، تسمى؛ شقة؛ في الطابع الرابع من إحدى العمارات، وصرت أبحث في (برج العزراء) عن كاعب؛ أو حيزبون؛ ترضى أن تشاركني بيتاً نصفه ورق، ونصفه الآخر قلق، وحين وجدتها؛ اتفقتنا على أن نخرج من برج العذراء، وتدخل في برج (الحمل) فحملت؛ وأنجبت شركاءنا في العاش والغراش، ومنذ ذلك اليوم تحول حياتنا إلى برامج تلفزيونية، تبدأ صباحاً بنشرة أخبار الطبايا، وتختتمها ليلاً بفيلم السهرة العربي، الذي تدرج لوانه من الأسود إلى الأسود

مروراً بالأسود، وكل ذلك (ع الهوا) بث مباشر، دون إخراج؛ أو مونتاج؛ أو دوبلاج؛ أو ماكياج؛ كل شيء تراه على شاشتنا طبيعيًا، من الصوت إلى الصورة، مروراً بالفصائح العائليّة؛ ومع الأيام صرنا نجوم الحارة، الذين يشار إليهم بالبيان، ففرقنا الجيران؛ وتدخلت في حياتنا النساء، وكلما تفاقمت القضية، كانت إحداهن تستخدم حق (الفيثو) على قراراتنا العائليّة؛ تارة أمسي؛ وتارة أمها؛ وأحياناً كانت الجارات الغيورات يستخدمن هذا الحق من باب التضامن العربي، فيستجيب مجلس الأمن البيتي، لدرجة أصبحت معها حياتنا محكومة بمجموعة من المعاهدات، تختلف صياغتها؛ وبثودها؛ بحسب درجات الاستيطان، وتحول بيتنا إلى خريطة (سايسك بيكوية) تتحرك فيه حسب المناطق، فالمطبخ وغرفة النوم يشكّلان

إبراهيم الزيدي *

المنطقة /أ/ الخاصة بالزوجة، وغرفة الضيوف أو القعدة كما نسميها فهي من ملاك المنطقة /ج/ الخاصة بالبين والبنات، أما غرفة المكتبة فقد كانت تابعة إدارياً للمنطقة /ب/ التي تشكلت المجال الحيوي لحركتي البيئية، وبقي الصالون والحمام منطقتي حرة، مزروعة السلاح، وما زال التطبيع مستمرًا والفرق بين تطبيعهما، والتطبيع الإسرائيلي هو: أن إسرائيل تطبع ليلاً، وتقصنا نهاراً، أما أنا وزوجتي فإننا نتطابق في النهار، ونتقاصف في الليل، وقصف الليل يحموه النهار.

* كاتب عراقي

رُصدت له جوائز بأكثر من أربعة ملايين دولار

مهرجان دولي للخيل العربية إحياءاً لوروث الفروسية في قطر

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:



يتجسد في عدد الدول المشاركة وبلغت 18 دولة، وذلك لخوض منافسات حادة بأفضل وأجود سلالات الخيل العربية التي سيتم نقلها من مختلف قارات العالم. وأعلن السليطي عن استضافة قطر لبطولة العالم لجمال الخيل العربية الأصلية في ديسمبر/ كانون الأول 2023، والتي تعتبر ثمرة اتفاقية وقعتها المؤسسة العامة للحي الثقافي مع المركز الوطني للمعارض والمسابقات الزراعية في فرنسا، حيث تستضيف بموجبه نسختي البطولة 2023 و2025 وذلك لأول مرة خارج فرنسا منذ 40 عاماً.

وقال إن قيمة الجوائز المرصودة لهذا المهرجان والتي تصل في مجموعها إلى 17 مليون ريال قطري (حوالي 4,6 مليون دولار) بالإضافة إلى جوائز عينية تمنح للمراكز الأولى، رصدت لها مبالغ بملايين الدولارات، تضعه في مقدمة البطولات الدولية للخيل العربية عالمياً، والذي يعزز من مكانة كatar كحاضنة لكبرى الفعاليات والأحداث الرياضية العالمية.

ونكر الدكتور السليطي بالناجحات التي حققها المهرجان في النسخ الماضية والتي جعلته يشكل علامة فارقة في عالم مزايدات الخيل حيث حقق فيه أعلى سعر بيع لبويرة الفرس «أف تي شيليا» بأكثر من 3 ملايين ريال قطري (نحو مليون دولار)، ومزاد القطنيات واللوحات الثمينة، وقال بدر محمد الدرويش مدير الخيول في العالم.

وقال الشيخ فالح بن نواف آل ثاني المدير التنفيذي لجموعة ناصر بن خالد: «إن هذه النسخة الجديدة من مهرجان كatar الدولي للخيل العربية تستمر بإبراز جمال وتميز وأصالة الخيول العربية وتفردتها في العالم، الأمر الذي يساهم في حفظ إرثنا الثقافي والحضاري». ويعد مهرجان كatar للخيل العربية من أهم الأحداث الرياضية في الفروسية، وهو يسعى لحماية إرث الفروسية الغني من خلال تنوع فعالياته الخاصة بالخيل والفروسية رياضياً وثقافياً، ويحاول ملاك الخيل في المنطقة المشاركة في هذا المهرجان بأفضل أنواع الخيول في العالم.

يحتشد في عدد الدول المشاركة وبلغت 18 دولة، وذلك لخوض منافسات حادة بأفضل وأجود سلالات الخيل العربية التي سيتم نقلها من مختلف قارات العالم. وأعلن السليطي عن استضافة قطر لبطولة العالم لجمال الخيل العربية الأصلية في ديسمبر/ كانون الأول 2023، والتي تعتبر ثمرة اتفاقية وقعتها المؤسسة العامة للحي الثقافي مع المركز الوطني للمعارض والمسابقات الزراعية في فرنسا، حيث تستضيف بموجبه نسختي البطولة 2023 و2025 وذلك لأول مرة خارج فرنسا منذ 40 عاماً.

وقال إن قيمة الجوائز المرصودة لهذا المهرجان والتي تصل في مجموعها إلى 17 مليون ريال قطري (حوالي 4,6 مليون دولار) بالإضافة إلى جوائز عينية تمنح للمراكز الأولى، رصدت لها مبالغ بملايين الدولارات، تضعه في مقدمة البطولات الدولية للخيل العربية عالمياً، والذي يعزز من مكانة كatar كحاضنة لكبرى الفعاليات والأحداث الرياضية العالمية.

ونكر الدكتور السليطي بالناجحات التي حققها المهرجان في النسخ الماضية والتي جعلته يشكل علامة فارقة في عالم مزايدات الخيل حيث حقق فيه أعلى سعر بيع لبويرة الفرس «أف تي شيليا» بأكثر من 3 ملايين ريال قطري (نحو مليون دولار)، ومزاد القطنيات واللوحات الثمينة، وقال بدر محمد الدرويش مدير الخيول في العالم.

تستعد قطر لاحتضان مهرجان دولي يحيي الفروسية العربية ويبرز تراثها بهدف المحافظة على إرث تضرب جذوره في تاريخ المنطقة ولصونه للأجيال المقبلة، وتحتفي لتلقي خيول أصيلة من دول العالم ومختلف القارات.

ينظم المهرجان، تحت رعاية الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر، في المؤسسة العامة للحي الثقافي كatar مطلع الشهر المقبل، بالتعاون مع نادي السباق والفروسية والاتحاد القطري للفروسية.

وتكشف الدكتور خالد بن إبراهيم السليطي، رئيس اللجنة المنظمة للمهرجان والمدير العام للمؤسسة العامة للحي الثقافي، أن كatar حرصت على إطلاق النسخة الثالثة للمهرجان إحياءاً للثقافة العربية، وإثراء الموروث الأصيل لرياضة الفروسية القطرية.

وأكد أن النسخة الثالثة من مهرجان كatar الدولي للخيل العربية ستشهد تطوراً ملحوظاً على كافة المستويات، وسعي الجمعية لإظهاره بالشكل اللائق، وإخراجه بصورة أكثر تميزاً.

ويحظى المهرجان بإقبال واهتمام دولي متزايد،

مسح جديد يزيج الغبار

عن مدن وطرق سريعة

لحضارة المايا القديمة

■ غواتيمالا سيتي - رويترز: كشفت دراسة جديدة استخدمت فيها تقنيات عالية عن قرابة ألف من مستوطنات حضارة المايا القديمة، وهو ما يشمل 417 مدينة لم تكن معروفة من قبل مرتبطة بما قد يكون أول شبكة طرق سريعة في العالم وكانت مبنية لألاف السنين بفعل الأدغال الكثيفة في شمال غواتيمالا وجنوب المكسيك.

وأفاد بيان صادر يوم الاثنين عن فريق من مؤسسة باريس للأبحاث الأثرية وبولندية في غواتيمالا، والتي تفسر على ما تسمىها دراسات لايدار، بأن هذا هو أحدث اكتشاف لواقع خاصة حضارة المايا عمرها ثلاثة آلاف عام تقريباً وبنيته تحتية ذات صلة بها.

كانت النتائج قد نشرت لأول مرة الشهر الماضي في دورية إنشنت ميسوأمريكا. وتم تشييد جميع البنايات التي تم التعرف عليها مؤخرا قبل قرون من ظهور أكبر مدن حضارة المايا الذي أعقبه تحقيق إنجازات بشرية كبيرة في الرياضيات والكتابة. تستخدم تقنية لايدار لإطلاق نبضات من الضوء صوب الغابات الكثيفة، مما يسمح للباحثين بإزالة الغطاء النباتي واستكشاف المباني القديمة أدناه.

وقال الباحثون إنه من بين التفاصيل المكتشفة في أحدث تحليل، أول منظومة من نوعها في العالم القديم لطرق صخرية ممتدة «سريعة أو فائقة السرعة».

فقد تم الكشف حتى الآن عن حوالي 177 كيلومترا من الطرق الواسعة، إذ يبلغ عرض بعضها حوالي 40 متراً وترتفع عن الأرض بما يصل إلى خمسة أمتار.

وفي إطار دراسة كويتكا كارتستيا ميرادور - كالامبول، التي يمتد نطاق بحثها من غابة بيتين في شمال غواتيمالا إلى ولاية كامبوتشي في جنوب المكسيك، تعرف الباحثون أيضاً على أهرامات وساحات للعب بالكرات بالإضافة إلى تقنيات هامة في هندسة المياه تشمل خزانات وسدود وقنوات ري.

أعرب عن اقتناعه بقدرة الفن السابع على التكيف

المخرج جيمس كاميرون يرى في نجاح «أفاتار» دليلاً على عودة السينما بعد كورونا

■ لوس أنجلوس - أف ب: يشكل الإقبال الجماهيري الكبير على «أفاتار: ذي واي أوف ووتر»، وهو تكملته لفيلم شهير من عام 2009 لجيمس كاميرون، دليلاً على أن «السينما عادت» بعد الجائحة، على ما يلاحظ المخرج الكندي الذي فاقت إيرادات عمله الجديد حتى الآن ملياري دولار.

ويقول «تبين لنا خلال سنة أن هذا الانتعاش لم يكن مصادفة ولا يعود إلى مجرد فيلم واحد، مشيراً إلى عدد من الأفلام الروائية الأخرى التي ساهمت في إعادة الجمهور إلى الصالات في الولايات المتحدة عام 2022 على غرار «توب غن: مافريك»، و«بلاك بانثير: وكاندا فوريفر»، والجزء الجديد من سلسلة مغامرات «سبايدر مان».

ويلاحظ كاميرون، خلال احتفال تكريمي له في هوليوود، أن «الإقبال الشعبي الكبير على هذه الأفلام والنجاح الذي حققه الجزء الجديد من «أفاتار» بمثابة مؤشرات إلى «اتجاه عام».

ويبدو أن «أفاتار» يسير على خطى سلفه، أي الجزء الأول، الذي حقق نحو 2,9 مليار دولار، ولا يزال إلى اليوم مترجماً على عرش الإيرادات في تاريخ السينما.

ولا يزال هذا الفيلم الذي تدور قصته تحت الماء والمصور بالتقنية الثلاثية الأبعاد، يحتفظ بصدارة شبك التذاكر في أمريكا الشمالية للأسبوع الخامس على التوالي، ويات من الآن يحتل المركز السابع بين الأفلام التي حققت أعلى الإيرادات في تاريخ السينما في العالم، ومن شأن هذا النجاح الجماهيري أن يعيد إنعاش الصناعة السينمائية ويجعلها تثق بنفسها مجدداً، بعدما



برزت المخاوف على مستقبلها بفعل منافسة منصات البث الرقمي، والأثر الذي أحدثته جائحة كوفيد-19. وأغلقت نحو 500 صالة سينما في الولايات المتحدة منذ انتشار الجائحة، حسب «الرابطة الوطنية لأصحاب دور السينما». وتشهد مجموعة «سينيما ورلد» البريطانية، صاحبة «ريغال سينما»، ثاني أكبر شبكة دور سينما في الولايات المتحدة، عملية إعادة هيكلة، بعد شهرين من إغلاقها خلال الخريف الفائت. وفي وقت تسلك هذه الصناعة درب التعافي، يعرب

فضائين جدد، نجح في دفع الناس للعودة إلى دور السينما بدلاً من المكوث على مقاعهم المنزلية المريحة.

ولم تنسحب رغبة الجمهور في مشاهدة الإنتاجات الضخمة والأفلام الترفيهية، على أنواع أخرى من الأعمال، وخصوصاً سينما المؤلف أو السينما المستقلة. ويلاحظ كاميرون وجود «نوع معين من الأفلام التي يرغب الناس في مشاهدتها في السينما، في حين أن ثمة نوعاً آخر لن يذهبوا لمشاهدتها» ويرى في هذا السياق أن «البلت التدفقي دوراً مهماً وغنياً جداً» في توفير التنوع في الإنتاجات السينمائية. ورغم التقدم التكنولوجي الكبير الذي يميز به الفيلم والقضايا البيئية التي يثيرها كاميرون من خلاله، وهو نفسه من عشاق الغوص، انقسم حوله النقاد، وخرج خالي الوفاض من حفلة توزيع جوائز «غولدن غلوب» مساء الثلاثاء الماضي على عكس الجزء الأول عام 2009، الذي نال جائزة «أفضل فيلم» فيما فاز كاميرون يوماً بجائزة أفضل مخرج. كذلك لم يتم ترشيح «أفاتار 2» لجوائز نقابة المخرجين.

ويقول المخرج الكندي «إنها طبيعة الفن، فمن غير الممكن إرضاء الجميع»، مشيراً إلى أن الاستعدادات بدأت للفيلمين المقبلين من السلسلة.

ويؤكد كاميرون أن فيلمه «يتوجه إلى كل ثقافات العالم»، مؤكداً أن الجزء الثاني «يقرب من أن يصبح الفيلم الأكثر مشاهدة في التاريخ في أوكرانيا، التي غزتها روسيا كما حصل لكوكب باندورا». ويضيف «هذا يعني أن الناس يخرجون إلى السينما عندما تتوقف الصواريخ ويعود التيار الكهربائي». ويختم قائلاً «إعطاء الأمل لأوكرانيا هو ما يضغي على هذا العمل أهميته، وليس المال أو المكافآت».

مخرج «تاتياتيك» و«ترميناتور» عن اقتناعه بقدرة الفن السابع على التكيف. ويبدو كاميرون فته بأن «الأفلام لن تموت أبداً». ويضيف «ثقافياً واجتماعياً، نحن بحاجة إلى أن نجد أنفسنا في هذه المساحات الواسعة، مع مئات الغرائب». ومع ذلك، يترك المخرج البالغ 68 عاماً، أن عادت الخرج من المنزل قد تغيرت. إلا أن الجزء الثاني من «أفاتار»، حيث يضطر شعب «نافي» الذي يعيش تحت الماء في وثام تام مع كوكبه باندورا إلى مواجهة غزاة

«عصر ما بعد المضادات الحيوية»: مخاوف جديدة تكشف عنها تغيرات المياه في آسيا

■ برلين - د ب أ: مع تراكم بقايا المضادات الحيوية في المياه في دول صاعدة مثل الهند والصين وجيرانها تتزايد مخاطر صحية من تنامي مقاومة الأمراض للمضادات الحيوية سواء على الصعيد المحلي أو العالمي.

ويحذر العلماء من أن المخلفات السائلة ومحطات معالجة مياه الصرف تترك بقايا بؤراً إقليمية رئيسية لهذه الظاهرة العلمية، حيث تشير الدراسات إلى أن هذه المشكلة تتفاقم بشكل كبير.

ويقول توماس فان بويكيل أستاذ الجغرافيا الصحية في جامعة غوتنبرغ الألمانية إن «جمع البياضات يساعد في تكوين فكرة بشأن ما إذا كانت هناك تراكبات متنوعة كبير من المضادات الحيوية في المسطحات المائية المختلفة في قارة آسيا، والرد على هذا السؤال هو، نعم».

ويحدث الخبراء عن مقاومة المضادات الحيوية عندما لا تستجيب أجسام المرضى لحضاد حيوي معين، أي عندما لا يقضي المضاد الحيوي على البكتيريا المسببة لمرض معين.

حسب دراسة أجراها فريق من الباحثين في معهد كارولنسكا في ستوكهولم في السويد تحت رئاسة الباحثة نادا هانا.

وقام الفريق البحثي بتقييم 240 دراسة تحليلية للموقف في دول المنطقتين من خلال قياس كميات المياه التي تولدت بالمخلفات السائلة، وتحديد معدلات تدفق المياه داخل وخارج محطات معالجة مياه الصرف الصحي. وتؤكد من خلال الدراسات أن هذه المحطات تمثل بؤراً رئيسية لتكون المقاومة للمضادات الحيوية، حيث تم رصد 92 نوعاً مختلفاً من المضادات الحيوية الخاصة بالبشر والحيوانات في منطقة غرب الباسيفيك و45 نوعاً في دول جنوب شرق آسيا.

واستناداً إلى المجموعة البحثية فإن أعلى خطورة من تكون المقاومة للمضادات الحيوية جراء تناول مياه الشرب تأتي من نوعية المضاد الحيوي «سيبروفلوكساسين» الذي يشجع استخدامه في الصين ودول أخرى في منطقة غرب الباسيفيك. غير أنه

ويعتقد فان بويكيل أن مقاومة المضادات الحيوية في الصين أو الهند على سبيل المثال تؤثر أيضاً على أوروبا، ويوضح قائلاً: «هناك العديد من الدراسات التي تظهر أن كثيراً من مسببات الأمراض التي تكونت لديها مقاومة ضد الأدوية أصبحت تنتشر حول العالم».

وتصل المضادات الحيوية إلى الأنهار والبحيرات والمحيطات والمياه الجوفية من مياه الصرف من المناطق السكنية والمستشفيات وشركات الصناعات الدوائية، حيث أن البشر والحيوانات الذين يتلقون العلاج يمثل هذه الأدوية بفرزون نسبياً ملموسة من هذه المواد في صورة فعالة بيولوجياً عبر البول والبراز.

وفي المناطق التي تصنفها منظمة الصحة العالمية تحت اسم «منطقة غرب الباسيفيك» والتي تضم الصين، و«منطقة جنوب شرق آسيا»، التي تضم الهند، تدخل قرابة 90٪ من المخلفات السائلة جسم الإنسان دون معالجة، حسب دراسة حديثة قدمتها دورية

ويعتقد فان بويكيل أن مقاومة المضادات الحيوية في الصين أو الهند على سبيل المثال تؤثر أيضاً على أوروبا، ويوضح قائلاً: «هناك العديد من الدراسات التي تظهر أن كثيراً من مسببات الأمراض التي تكونت لديها مقاومة ضد الأدوية أصبحت تنتشر حول العالم».

وتصل المضادات الحيوية إلى الأنهار والبحيرات والمحيطات والمياه الجوفية من مياه الصرف من المناطق السكنية والمستشفيات وشركات الصناعات الدوائية، حيث أن البشر والحيوانات الذين يتلقون العلاج يمثل هذه الأدوية بفرزون نسبياً ملموسة من هذه المواد في صورة فعالة بيولوجياً عبر البول والبراز.

وفي المناطق التي تصنفها منظمة الصحة العالمية تحت اسم «منطقة غرب الباسيفيك» والتي تضم الصين، و«منطقة جنوب شرق آسيا»، التي تضم الهند، تدخل قرابة 90٪ من المخلفات السائلة جسم الإنسان دون معالجة، حسب دراسة حديثة قدمتها دورية

حل عدد السابق

2	8	3	5	9	1	6	4	7
6	1	4	7	8	2	5	9	3
7	9	5	6	3	4	2	8	1
5	7	1	4	2	9	3	6	8
3	6	9	8	5	7	1	2	4
8	4	2	1	6	3	7	5	9
4	2	8	3	1	5	9	7	6
1	5	6	9	7	8	4	3	2
9	3	7	2	4	6	8	1	5

الجدي
يتسلط عليك الضوء إن تقود حملة أو تطلق مشروعاً، انتبه لشمولية خطتك.

الدلو
تفضل الانزواء والوحدة والابتعاد عن الأضواء هذه الأيام، تخلص مما يشغلك ولا يربحك منذ زمن.

الحوت
تتلقي مساعدات من بعض الأصدقاء وتحوض نقاشات مالية ناجحة. بعض الاستشارات قد تكون مفيدة من أجل إنجاز مهام مؤجلة. لا تخش من الانفتاح على الآخرين الذين تربطك بهم علاقة حميمة.

الميزان
تحصل على جواب لاقتراح لك ينشأ أيامك المقبلة. التفاوض يزيد فرص النجاح.

العقرب
لا تقدم على مشروع أو قرار فاليوم غير مناسب، أحياناً تكون ثمة فائدة في التأجيل.

القوس
حاضر من بعض المناورين والمخادعين ولا تصدق كل الوعود، النتيجة سوف تنتهي إيجابية على أكمل وجه ولا أهمية للمشكلات التي تواجهها.

السرطان
تعيش بعض الهواجس وتخشى على بعض المواقع، قم بإنهاء جميع الأعمال المعلقة، وتخلص من جميع الالتزامات القديمة التي لم تعد مفيدة لك.

الاسد
تهتم بفكر وفلسفة وتحظى بمعلومات مناسبة. عليك أن تولي أهمية للرومانسية أيضاً بجانب تلك المناخات الجادة.

العذراء
تجنب المواجهات وكن متناغماً مع الأجرأ، ولا داعي لإثارة منغصات الماضي. افصح الجبال استعداداً لفتحات تكون فيها الأمور أكثر سلاسة.

أبراج

الحمل
تشعر بأن كل شيء يتحسن، حاول أن تستغل هذه اللحظة من أجل نجاحك في العمل والتقدم في سلم الدرجات الوظيفية. ستواجه معوقات، أمض في طريقك قدماً.

الثور
تتلقي النصيحة وتسمع كلمات تطيب خاطر، ينبغي أن تصغي إلى ذلك برحابة صدر وأن تهدي بالمضامين الحية.

الجوزاء
انتبه لاستثماراتك واستعمل قدرتك على الإنفاق في المكان الصحيح. لا تهدر أرباحك دون تخطيط.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بعمل المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

1	6		4
5	7	3	1
		1	2
6		6	
	8		
		1	8
	3	2	4
		9	1
8		3	7

ثلاثة أرباع قادة الأعمال في العالم يتوقعون انخفاض النمو خلال العام المقبل

122 المقبلة، وهي التوقعات الأكثر تشاؤماً منذ أكثر من عقد من الزمان، وخرجا كبيرا عن التوقعات الأكثر تفاؤلاً التي تم التعبير عنها في عامي 2021 و2022. ومع ذلك، يقول 60% إنهم لا يخطون لتقليل حجم قوتهم العاملة خلال العام المقبل. وقالت "برايس ووترهاوس كوبرز" التوقعات الأكثر تشاؤماً خلال عقد من الزمان. ولعل الأمر الأكثر لفتاً للنظر هو أن حوالي 40% من الرؤساء التنفيذيين لشركات كبرى، وهي التوقعات الأكثر تشاؤماً خلال عقد من الزمان. يعتقدون أن أعمالهم لن تكون قابلة للبقاء في العقد المقبل إذا لم يعيدوا تجديد أنفسهم، وفقاً للمسح السنوي الذي أجرته شركة استشارات الأعمال العالمية.

وفي حديثه يوم الإثنين في لندن الاقتصادي العالمي في دافوس لخص بوب موريتز، الرئيس العالمي لشركة "برايس ووترهاوس كوبرز"، وجهات نظر الرؤساء التنفيذيين بهذه الطريقة "إذا لم يفعلوا شيئاً، فهم في ورطة حقاً". واعتبر التضخم وبيئة الاقتصاد الكلي المتقلبة والمخاطر الجيوسياسية أكبر التهديدات على المدى القصير. والنتيجة هي أن 73% يتوقعون انكماش النمو في جميع أنحاء العالم خلال الأشهر

مناقشات منتدى «دافوس» تتركز على الحرب في أوكرانيا ومستقبل التجارة العالمية ومشكلات العولة المتعثرة

يتحول إلى خليط فوضوي من القوى، مربعا عن أمه في أن يساعد المنتدى الحالي في وقف الاتجاه نحو زيادة التضخم والمواجهة.

من جهة ثانية يمثل لقاء دافوس أيضاً نقطة تجمع لمنظمات غير حكومية. فقد تظاهر حوالي 200 شخصاً هناك يوم الأحد احتجاجاً على انعقاد المنتدى.

وهددت منظمة "أوكسفام" في اليوم التالي بالمستويات الخطيرة التي وصلت إليها التفاوتات الاقتصادية في العالم، داعية إلى خفض عدد المليارديرات في العالم إلى النصف بحلول العام 2030 عن طريق الضرائب. كما تحدثت منظمة "غرينبيس" البيئية عن "تفاق" نخب العالم الذين يأتون للتكلم عن مسألة المناخ بين واشنطن وبيكين إلى أنه خلال دورته الحضورية السابقة سجلت 500 رحلة لطائرات خاصة مغادرة أو قادمة إلى مطارات قريبة من المنتجع السويسري، وفقاً لدراسة أجرتها المنظمة غير

الحرب الروسية الأوكرانية وأزمة تكاليف المعيشة وارتفاع أسعار الفائدة لمستوى غير مسبوق منذ عقود. وأضافت أنه يتعين على العالم التكيف بذكاء لتحقيق المزيد من أمن الإمدادات.

وكانت قد حذرت أمس الأول من أن "التدخلات العامة التي يجري تبنيها باسم الأمن الاقتصادي أو القومي قد تؤدي إلى عواقب غير متوقعة" أو "قد تستغل لتحقيق مكاسب اقتصادية على حساب الآخرين". من جانبه قال كلاوس شواب، مؤسس ورئيس المنتدى الاقتصادي العالمي، أن أحد أكبر التحديات التي تواجه البشرية حالياً هي حالة "التشرذم المجتمعي العميق" التي تمزق الدول والشعوب.

وحذر شواب في خطابه الافتتاحي أمام مئات من قادة الأعمال والحكومات قائلاً مع بداية هذا العام، نواجه تحديات متعددة وغير مسبوقة.

وقال أن الاقتصاد العالمي يمر بتحول عميق بسبب الندوب الدائمة التي سببتها جائحة كوفيد-19، وحذر من أن العالم قد

مشاركة أكبر للصين بعدما ألغت بكين القيود الصارمة التي فرضتها على السفر لمكافحة الوباء.

وكان الرئيس شي جينبينغ قد قدم نفسه، عندما جاء إلى دافوس في عام 2017، كبطل للعولة. لكن هذا المفهوم أصبح موضع تساؤل متزايد مع تصاعد السياسات الحمائية.

وفي الشهور القليلة الماضية تعرّض الرئيس الأمريكي جو بايدن لانتقادات بسبب "قانون خفض التضخم" الذي ينص على مساهمة واسعة النطاق للشركات العاملة في قطاع السيارات الكهربائية أو الطاقات المتجددة والتي تتخذ مقراً في الولايات المتحدة، ما أثار حفيظة الأوروبيين.

وقالت كريستالينا جورجييفا، مديرة "صندوق النقد الدولي" أمس أن من المتوقع أن يشهد النمو الاقتصادي العالمي مزيداً من التباطؤ في 2023 إلى نحو 2.7 في المئة، لكن من المتوقع أيضاً أن يبلغ التباطؤ مداه هذا العام.

وأوضحت أن التحديات الثلاثة الرئيسية التي يواجهها الاقتصاد العالمي حالياً هي

دافوس (سويسرا) - وكالات: تركزت مناقشات النخب السياسية والاقتصادية العالمية، التي التقت أمس الثلاثاء في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس للمرة الأولى منذ جائحة كوفيد-19، على الحرب في

أوكرانيا ومستقبل التجارة العالمية بعد رفع القيود المرتبطة بالوباء في الصين.

ومن بين أبرز المتحدثين في اليوم الأول من مناقشات المنتدى رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين ونائب رئيس الوزراء الصيني ليو هي.

وإذ كان الروس وبعض الشخصيات البارزة في دافوس مثل الملياردير جورج سوروس سيغيون، فإن المنتدى سيشهد

الاتحاد الأوروبي يندد بمحاولات الصين وأمريكا جذب قدراته الصناعية في التكنولوجيا المرتبطة بالطاقة النظيفة

الأخرى +4 ينبغي أن تفعلوا ذلك، فهذا يضعنا في موقف غير عادل. قوماً بذلك أنتم أيضاً، يجب على الجميع فعل الأمر نفسه لتسريع هذه العملية أكثر". من جهة ثانية، قالت فون دير لاين الثلاثاء إن المفوضية الأوروبية ستقترح أيضاً تشريعاً يستهدف "صناعة خالية من انبعاثات" غازات الدفيئة، وبالتالي تحييد أثر الكربون، عبر تعزيز التكنولوجيا الخضراء.

وأضافت "سيجود هذا التشريع الجديد (...) أهدافاً واضحة للتكنولوجيا النظيفة بحلول العام 2030، والهدف سيكون تركيز الاستثمارات على مشاريع إستراتيجية تشمل كل سلاسل الإمداد و تبسيط وتسريع إجراءات منح التراخيص لمواقع إنتاج جديدة لتكنولوجيا خضراء.

من إعادة النظر في العولة التي لطالما نادى الصينيين ليو هي الذي تحدث مباشرة بعد فون دير لاين إلى "التخلي عن عقلية الحرب الباردة"، وطلب بمزيد من التعاون الدولي فيما تتصاعد التوترات بين واشنطن وبيكين حول السياسات الاقتصادية والتجارية، وأيضا حول مسألة تايوان.

وستتاح الفرصة لليو هي لإثارة الموضوع مباشرة هذا الأسبوع مع وزيرة الخزانة الأمريكية جانيت ينس التي لم تشارك في دافوس هذا العام لكنها سلتنقيه شخصياً الأربعاء في زوريخ.

يعني "قانون خفض التضخم" الأمريكي، معطوفا على الجهود التي بذلها الكثير من الدول لإعادة التوضيع منذ جائحة كوفيد-19 التي ضربت سلاسل الإمداد العالمية، الخوف

من جهته، دعا نائب رئيس مجلس الوزراء الصيني ليو هي الذي تحدث مباشرة بعد فون دير لاين إلى "التخلي عن عقلية الحرب الباردة"، وطلب بمزيد من التعاون الدولي فيما تتصاعد التوترات بين واشنطن وبيكين حول السياسات الاقتصادية والتجارية، وأيضا حول مسألة تايوان.

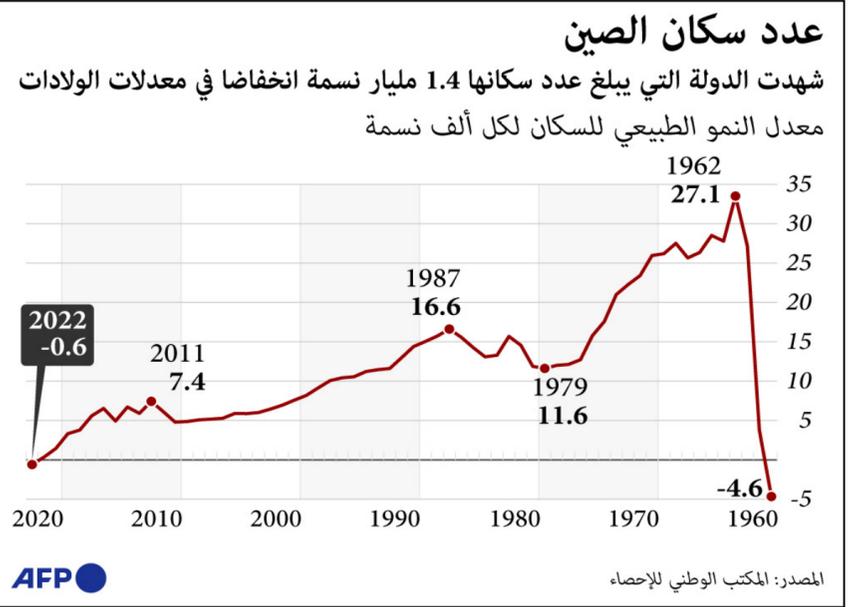
وستتاح الفرصة لليو هي لإثارة الموضوع مباشرة هذا الأسبوع مع وزيرة الخزانة الأمريكية جانيت ينس التي لم تشارك في دافوس هذا العام لكنها سلتنقيه شخصياً الأربعاء في زوريخ.

يعني "قانون خفض التضخم" الأمريكي، معطوفا على الجهود التي بذلها الكثير من الدول لإعادة التوضيع منذ جائحة كوفيد-19 التي ضربت سلاسل الإمداد العالمية، الخوف

تكاليف اليد العاملة وبيئة تنظيمية أكثر مرونة. في الوقت نفسه، تدعم الصين صناعتها بشكل كبير وتقيد وصول الشركات الأوروبية إلى أسواقها". وحذرت فون دير لاين على بكين خصوصا، لكنها ذكرت أيضا بـ"الخضوف" التي أثرت في أوروبا بسبب خطة الاستثمار الرئيسية للمناخ التي قدمها الرئيس الأمريكي جو بايدن في "قانون خفض التضخم" والتي تقدم بموجبها مبالغ كبيرة من الخزانة كمساعدات للشركات في قطاع السيارات الكهربائية أو قطاع الطاقة المتجددة التي تتخذ في الولايات المتحدة مقراً. وفي ما يتعلق ببيكين تحديداً قالت "تشجع الصين علنا الشركات التي تستهلك نسبة كبيرة من الطاقة والمستقرة في أوروبا وفي أماكن أخرى، على نقل إنتاجها كليا أو جزئيا إلى أراضيها بوعود بسوق رخيصة ومنخفضة

دافوس (سويسرا) - أف ب: ندد الاتحاد الأوروبي أمس الثلاثاء في دافوس بالمحاولات الخارجية الرامية إلى جذب القدرات الصناعية من أوروبا، خصوصا في مجال التكنولوجيا المرتبطة بالطاقة النظيفة. إلى الصين والولايات المتحدة، وهو أمر يشجع الاستثمار في مواجهة تغير المناخ لكنه في الوقت نفسه، يهدد المخاوف من تصاعد السياسات الحمائية.

وخلال كلمة ألقاها في اليوم الأول لـ"المنتدى الاقتصادي العالمي" في منتجع دافوس السويسري، نددت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين بـ"المحاولات الشرسة" و"الممارسات غير العادلة" الهادفة إلى جذب القدرات الصناعية في أوروبا خصوصا المتعلقة بالتكنولوجيا الخضراء إلى



ارتفاع التكاليف يعرقل خطط أوروبا للتوسع في إنتاج الطاقة المتجددة

مرتفعة بحيث لا يجب أن تكون تكاليف إقامة مشروعات الطاقة المتجددة عقبة أمام إقامتها. ويشار إلى أن "فيستاس" من الشركات التي رفعت أسعار منتجاتها بسبب ارتفاع أسعار المواد الخام واضطراب سلاسل الإمداد التي أثرت على القطاع خلال العامين الماضيين. ولكن ارتفاع معدل التضخم ليس التهديد الوحيد الذي يواجه صناعة طاقة الرياح في أوروبا. فعلى سبيل المثال، يتعين على أوروبا تسريع جهودها في إقامة مصانع إنتاج الهيدروجين الأخضر

ببروكسل - د ب أ: فشلت أوروبا في الوصول إلى المعدلات المستهدفة لإنتاج الطاقة المتجددة نتيجة ارتفاع تكاليف هذه المشروعات، بحسب أكبر شركة منتجة لتوربينات طاقة الرياح في العالم. وقال هنريك أندرسن، الرئيس التنفيذي لشركة "فيستاس ويند سيستمز"، في مقابلة مع وكالة بلومبرغ للأنباء أن شركات إنتاج الطاقة النظيفة تحتاج إلى "البناء بصورة مدمجة" لكي تحقق مستهدفات الاتحاد الأوروبي في إنتاج الطاقة المتجددة، مضيفا أن أسعار الطاقة حاليا

ببروكسل - د ب أ: فشلت أوروبا في الوصول إلى المعدلات المستهدفة لإنتاج الطاقة المتجددة نتيجة ارتفاع تكاليف هذه المشروعات، بحسب أكبر شركة منتجة لتوربينات طاقة الرياح في العالم. وقال هنريك أندرسن، الرئيس التنفيذي لشركة "فيستاس ويند سيستمز"، في مقابلة مع وكالة بلومبرغ للأنباء أن شركات إنتاج الطاقة النظيفة تحتاج إلى "البناء بصورة مدمجة" لكي تحقق مستهدفات الاتحاد الأوروبي في إنتاج الطاقة المتجددة، مضيفا أن أسعار الطاقة حاليا

بوتين: انكماش الاقتصاد الروسي 2,5% العام الماضي لكن أدائه تجاوز التوقعات

موسكو - رويترز: قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الثلاثاء أن اقتصاد بلاده انكمش بنسبة 2.5 في المئة على الأرجح في 2022، لكن أدائه كان أفضل مما توقعه معظم الخبراء. وأضاف بوتين، الذي كان يتحدث في اجتماع مع كبار المسؤولين بمن فيهم وزير المالية ورئيس البنك المركزي، أن نمو الأجور الحقيقي بحاجة إلى الزيادة.

وتابع "أتضح أن التضخم الفعلي أفضل مما توقعه الخبراء، وبحسب وزارة التنمية الاقتصادية، فإن الناتج المحلي الإجمالي لروسيا انخفض بين يناير ونوفمبر 2022، ولكن بنسبة 2.5 في المئة فقط".

وأضاف بوتين، الذي كان يتحدث في اجتماع مع كبار المسؤولين بمن فيهم وزير المالية ورئيس البنك المركزي، أن نمو الأجور الحقيقي بحاجة إلى الزيادة. وتابع "أتضح أن التضخم الفعلي أفضل مما توقعه الخبراء، وبحسب وزارة التنمية الاقتصادية، فإن الناتج المحلي الإجمالي لروسيا انخفض بين يناير ونوفمبر 2022، ولكن بنسبة 2.5 في المئة فقط".



عمان تفوز على البحرين في الدقائق الأخيرة وتتأهل إلى النهائي... والعراقيون يحتفلون بمنتهجهم

«خليجي 25»



جميل الجهمي يحتفل بتسجيل هدف الفوز لعمان على البحرين

السليبي. وفي الدقيقة 59 طالب لاعبو المنتخب العماني بركلة جزاء بعد سقوط لاعبه المنذر العلوي داخل منطقة الجزاء، لكن الحكم أشار بمواصلة اللعب. وسدد جميل الجهمي لاعب المنتخب العماني كرة قوية من خارج منطقة الجزاء في الدقيقة 62، لكن كرتة مرت إلى جانب القائم الأيسر للمرمى البحريني. ونجح المنتخب العماني في تسجيل هدف عن طريق الجهمي في الدقيقة 83، بعدما سدد كرة قوية للغاية من خارج منطقة الجزاء لم يتح سيد جعفر حارس مرمى البحرين في التصدي لها لتواصل طريقها لشبابة. ولم تشهد باقي دقائق الشوط الثاني أي جديد، ليطلق الحكم صافرة نهاية بفوز المنتخب العماني 1/0.

فرحة العراقيين

غمرت الفرحة مشجعي كرة القدم العراقيين في أعقاب فوز منتخبهم على منتخب قطر بهدفين مقابل هدف واحد مساء الاثنين، وصعوده لنهائي الدورة الخامسة والعشرين لكأس الخليج لكرة القدم (خليجي 25) التي تستضيفها البصرة. وقال مشجع الكرة العراقي قاسم الجزائري: «كلنا وطن واحد ونهني الجماهير، ونهني شباب البلد العراق، بهدف مقابل لا شيء».

البصرة (العراق) - د ب أ: حقق المنتخب العماني فوزاً في الدقائق الأخيرة 1/0 صفر على نظيره البحريني حامل لقب البطولة في النسخة الأخيرة بقطر عام 2019، ليخطف بطاقة العبور إلى المباراة النهائية لبطولة كأس الخليج العربي (خليجي 25).

وسليعب المنتخب العماني مع نظيره العراقي في المباراة النهائية غدا الخميس. وسجل جميل الجهمي الهدف الوحيد في الدقيقة 83. وجاء الشوط الأول ليشهد حذراً في الهجمات من الجانبين، حيث لم تكن هناك خطورة كبيرة على مرمى سيد جعفر حارس البحرين، أو إبراهيم الخيني حارس عمان. ورغم السيطرة الكبيرة للمنتخب العماني واستحواده على الكرة بشكل أكبر من نظيره البحريني، إلا أن الفرص الحقيقية كانت للبحرين التي كانت على قلة هجماتها الأكثر خطورة في الشوط الأول.

وماجم المنتخب البحريني عبدالله يوسف ومن خلفه عبدالوهاب الملود، فيما تحرك الثاني علي من ومهدي الحميدان على الجانبين الأيمن والأيسر. واعتمد المنتخب العماني على الدفاع بشكل منظم، وكذلك حارسه المتألق إبراهيم الخيني. ولم تشهد باقي دقائق الشوط الأول أي جديد ليطلق الحكم صافرة نهاية بالتعادل

الكرة الفرنسية

لوغريت رئيس الاتحاد الكروي يخضع للتحقيق بشأن تحرش أخلاقي وجنسي

باريس - رويترز: قال مكتب المدعي العام في باريس أمس الثلاثاء إنه فتح تحقيقاً بشأن تحرش أخلاقي وجنسي ضد نويل لوغريت رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم. وقال الاتحاد الفرنسي إن لوغريت، الذي نفى في وقت سابق مزاعم التحرش الجنسي خلال عملية تدقيق بتكليف من وزارة الرياضة: «أوقف عن القيام بمهام منصبه» الأسبوع الماضي مع تكليف نائبه فيليب ديالو بتسيير شؤون الاتحاد مؤقتاً.

ولم يتسن الوصول على الفور إلى لوغريت للتعليق أمس، لكن وسائل إعلام فرنسية ذكرت، نقلاً عن بيان أرسله محاموه إلى وكالة الأنباء الفرنسية، بأنه نفى ارتكاب أي مخالفات أو أخطاء.

وقال مكتب المدعي العام: «رداً على تقرير من أي جي إي إس آر» (التفتيش العام للتعليم والرياضة) والبرهان في 13 يناير/ كانون الثاني 2023، تم فتح تحقيق أمس في اتهامات تتعلق بالتحرش الأخلاقي والجنسي.

وكانت وزارة الرياضة قد أمرت في سبتمبر/ أيلول الماضي بتدقيق في الاتحاد الفرنسي بعد إعلان الاتحاد أنه سيرفع دعوى قضائية ضد مجلة (سوفوت) بتهمته التشهير بعدما ذكرت أن لوغريت تحرش بعدد من الموظفين.

وتعرض لوغريت (81 عاماً) للانتقادات أيضاً من لاعبي القدم الفرنسية والفنان بكاس العالم 1998 زين الدين زيدان. كما واجه لوغريت، الذي تولى منصبه في 2011، انتقادات بعد تجديد عقد مدرب المنتخب الوطني بديديه ديشان حتى 2026، أي بعد انتهاء فترة رئاسته الحالية للاتحاد بعامين.

أول ألقاب الموسم اليوم بين ميلان وجاره الإنتر في الرياض



الرياض جاهزة لاستضافة السوبر الإيطالي الليلة

النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو ضد باريس سان جيرمان بقيادة نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي بطل العالم مع منتخب بلاده للشهر الماضي، وكان رونالدو انضم إلى النصر في صفقة ضخمة قبل أسبوعين بعد رحيله عن مانشستر يونايتد الإنجليزي.

الرياض الكأس السوبر الإيطالية في اسبوع حافل في العاصمة السعودية بعد نحو أربعة فرق الكأس السوبر الإسبانية وانتهت بفوز صريح لبرشلونة على ريال مدريد 3-1 في النهائي الأحد، كما تقام الخميس مباراة ودية تجمع نجوم نابالي النصر والهلال بقيادة

ثمن النهائي للمرة الأولى منذ موسم 2013-2014 بحلوله ثانياً في المجموعة الخامسة خلف تنفسي الإنجليزي، فقرر موعداً مع جاره اللندني توتنهام في 14 شباط/فبراير نهائياً في ميلانو، والثامن من آذار/مارس في لندن، وهي المرة الثالثة التي تستضيف فيها

بها كعرب مع لاتسيو مرتين عامي 2017 و2019 ومع فريقه الحالي الموسم الماضي، وإذا قدر له ذلك سيعدّل الرقم القياسي في عدد الارات المسجل باسم المدرب الشهيرين فابيو كابيلو ومارتشيلو ليبي. وظفر الإنتر بلقب السابعة ست مرات في ثالث أفضل سجل خلف يوفنتوس حامل الرقم القياسي في عدد الألقاب (9 مرات) ميلان، ويقود خط هجوم الإنتر الثنائي الأرجنتيني لاوتارو مارتينيز والبيجيكي روميلو لوكاكو، وسجل مارتينيز بطل العالم مع منتخب بلاده، 9 أهداف في الدوري، في حين غاب لوكاكو عن معظم فترات القسم الأول منه بداعي الإصابة.

والتقى الفريقان وجهاً لوجه في هذه المسابقة مرة واحدة كانت عام 2011 وانتهت لصالح ميلان 2-1 بفضل هدف للسويدي زلاتان إبراهيموفيتش الذي عاد إلى صفوف هذا النادي لكنه لن يكون متاحاً لعدم تعاقبه من إصابة في ركبته أبعدهت عن الملعب لاشهر عدة، وكان الفريقان التقيا في الدوري هذا الموسم وانتهت المباراة بفوز منير ميلان 3-2 في الثالث من أيلول/سبتمبر الماضي في الرحلة الخامسة وسيلتيان إيبايا في الخامس من شباط/فبراير المقبل.

ونجح عملاق ميلانو في تحطيم دور المجموعات في دوري الأبطال فجاء تاهل الإنتر عن مجموعة الموت على حساب برشلونة الإسباني ليرافق بايرن ميونخ الألماني إلى الدور ثمن النهائي حيث سيلتقي بورتو البرتغالي في 22 شباط/فبراير نهائياً في ميلانو و14 آذار/مارس المقبل إيبايا، أما ميلان، فحسم تأهله إلى

الكأس السوبر الإيطالية

الرياض - أ ف ب: يتواجه عملاقا مدينة ميلانو، الإنتر وميلان اليوم الأربعاء في العاصمة السعودية الرياض من أجل الظفر بالكأس السوبر الإيطالية في كرة القدم في أول ألقاب الموسم. وتنافس الفريقان بشدة على احراز لقب بطل الدوري الموسم الماضي فحسم ميلان اللقب في الامتار الأخيرة من جاره المتوج به العام قبل الماضي، ويأمل ميلان بان يستغل هذه الكأس ليستعيد توازنه بعد تعادله في مباراتين في الدوري المحلي بعد استئناف النشاط إثر انتهاء مونديال قطر ما سمح لنابولي بالابتعاد بفارق نقاط في الصدارة، بالإضافة إلى خروجه من مسابقة الكأس المحلية بخسارة أمام تورينو صفر-1 بعد التمديد علماً أن الأخير أكمل المباراة بعشرة لاعبين.

ولدى سؤال مدرب ميلان ستيفانو بيولي عما إذا كان قلقاً من نتائج فريقه الأخيرة، بينما تعادله المخيب مع بيتي 2-2 السبت الماضي، وأجاب: «أنا قلق دائماً حتى عندما تفوز، سنبدل قصارى جهدها لكي تكون جاهزين للكأس السوبر». ويعول ميلان، صاحب ثاني أفضل سجل في المسابقة برصيد سبعة ألقاب آخرها عام 2016، على جناحه الدولي البرتغالي السريع إيفانيل لياو صاحب 18 هدفاً في الدوري هذا الموسم والمهاجم المخضرم الفرنسي أوليفييه جيرو.

أما إنتر ميلان بطل الكأس المحلية والكأس السوبر الإيطالي، فيسعى مديره سيموني إنزاغلي إلى انتزاع اللقب الرابع في رابع نهائي له بعد فوزه

تن هاغ يؤكد جاهزية فيخورست لمباراة بالاس!

مانشستر - رويترز: قال إيريك تن هاغ مدرب مانشستر يونايتد إن أنطوني مارسيال قد يغيب عن مواجهة مضيغة كريستال بالاس في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم اليوم الأربعاء بسبب شكوك حول عدم جاهزيته لكن فاوت فيخورست النضم حديثاً للفريق بات جاهزاً لتدعيم تلك الطريقة الهجومية.

وبدأ مارسيال أساسياً في فوز يونايتد 2-1 على غريمه التقليدي السيتي لكن المهاج الفرنسي الدولي غادر بين شوطي اللقاء بعدما أصيب على ما يبدو في الفخذ. وقال تن هاغ: «سحبته خوفاً من إصابته لكنه كان يشككي وهذا سبب عدم مشاركته في المران هذا الأسبوع، توسل للمشاركة في القصة، لكنني قررت إعادة تقييم الوضع بين شوطي اللقاء لأنه لم يكن بوسعه تقديم كل ما لديه».

وبسؤاله عن إمكانية مشاركة

فيخورست، الذي انضم للفريق على سبيل الإعارة من بيرنلي، في مباراة الأربعاء قال تن هاغ: «سأدرس ذلك». وأضاف: «بالطبع أعرف الكثير عن بالاس... لكنني لا أملك الخطة الآن. لذلك من الآن فصاعداً يمكننا تحضير الخطة وإعداد الفريق بالطريقة الصحيحة».

ويحتل يونايتد المركز الرابع برصيد 38 نقطة من 18 مباراة متأخراً عن نيوكاسل، الذي خاض مباراة أكثر، بفارق الأهداف، فيما يحتل سيتي المركز الثاني برصيد 39 نقطة ويتصدر أرسنال المسابقة برصيد 47 نقطة. وقال تن هاغ، الذي فاز فريقه بمبارياته الخمس الأخيرة في الدوري، إن عليهم مواصلة تحقيق النتائج الإيجابية. وأضاف: «على اللاعبين أن يصلوا للنسق الصحيح من الجانب البدني لكن عليهم أن يستعدوا ذهنياً للمباراة المقبلة».

كولب لا يفكر في الرحيل بل في إصلاح ليفربول!



كولب مصر على اصلاح علة ليفربول

السنن، لكن كولب نفى أنه يعوّل كثيراً على الحرس القديم.

وأكد الألماني أن «المشكلة معقدة للغاية، لديكم لاعب جيد قادم بالتحير من الأشياء الجديدة في الماضي، ثم في تفكيركم (تعتقدون) ربما أن الأمور انتهت بالنسخة له، إذا بإمكانكم، أحضروا لاعباً آخر ليحل مكانه، فهذا أمر منطقي، إذا لم تتحركوا من التعاقب مع أحد فلن تتمكنوا من الاستغناء عن أحد، هذا هو الوضع».

ويلعب ليفربول الدور الثالث من كأس إنكلترا ضد مضيغه ولغرهاميتون بعد أن فرض الأخير مباراة إعادة بعد التعادل 2-2 في «التقليد».

ونفى كولب أن يكون اللاعبون المخضرمون والقدامى لا يأخذون بتعليماته ونصائحه «هنالك قائمة بالأشياء التي تفكرون بها وأحدنا هو أن اللاعبين لم يعودوا يستمعون إلى المدرب».

في أمانيا نقول إن المدرب لم يعد يقو على الوصول إلى اللاعبين، لذا يفهم أن الأمر يبدو هكذا في بعض الأحيان ولكنه ليس كذلك، يمكنك إزالة ذلك من القائمة».

الدوري الإنكليزي

ليفربول - أ ف ب: قال المدرب الألماني بورغن كولب إنه لا يفكر في الرحيل عن ليفربول إلا في حال طلب منه ذلك، ملحقاً السى أنه يخطط لإصلاحات كبيرة خلال الصيف في تشكيلته المعجزة.

بعد أن مني بالخسارة السادسة في الدوري الإنكليزي نهاية الأسبوع الماضي (3-0 ضد برايتون)، بات بطل 2020 على بُعد 10 نقاط من المركز الرابع مع انتصار الموسم، وجدد كولب عقده مع ليفربول الموسم الماضي حتى 2026 وشدد على أن الإقالة فقط ستطرح به من النادي، وقال في هذا الصدد: «ما لم يعلمني أحد (بالرحيل)، فلن أذهب».

وهذا يعني أنه ربما تكون هناك مرحلة يتبعن علينا فيها تغيير أشياء أخرى، سنرى، لكن هذا شيء للمستقبل. مثل الصيف أو ما لي هنالك، ليس الآن».

وتابع: «لدي الوقت والمساحة للتفكير بذلك، علينا أن نلعب كرة القدم الآن».

لا يزال القائد جوردان هندرسون (32 عاماً) والبرازيلي فايبيو (29 عاماً) والاسباني تياغو الكانتارا (31) الاختيارات الأولى في خط الوسط الذي يعكس مستواه تقدم اللاعبين في

فاتسكه يؤكد ضرورة استعادة كرة القدم الألمانية للثقة

فرصة هائلة لتقديم أنفسنا للعالم بأسره، هي بطولة واحدة وهي بطولة أوروبا... لكن العالم كله سيشاهدنا. وأضاف: «في حقيقة ما بعد جائحة كورونا، يمكننا أن نستعرض القوة التي يمكن أن تحملها كرة القدم، لذلك علينا تقديم كل ما لدينا خلال العام ونصف المقبل من أجل تقديم بطولة أوروبية هائلة وعدم الانشغال بأمور تافهة».

وشهدت رابطة الدوري الألماني، التي تدير مسابقتي دوري الدرجتين الأولى والثانية، رحيل دوناتا هوفين عن منصب الرئيس التنفيذي للرابطة في كانون الأول/ديسمبر الماضي، وتولى أكسيل هيلمان عضو مجلس إدارة أينتراخت فرانكفورت وأوليفر ليكي مسؤول الشؤون المالية بنادي فرايبورغ، إدارة الرابطة بشكل مؤقت.

الدوري الألماني في مكان جيد، وذلك رغم إخفاق المنتخب الألماني في كأس العالم 2022 التي أقيمت في قطر، وقال فاتسكه: «أعتقد أننا في وضع أفضل بروسيا دورتوند، إنه يرى أن كرة القدم الألمانية تسير بشكل جيد مقارنة بمسابقات الدوري الكبرى الأخرى في أوروبا».

وقال فاتسكه إنه يريد «أن نستعيد الثقة بأنفسنا، لا يمكن أن نواصل إخبار أنفسنا بأن هناك أموال أكثر في الدوري الإنكليزي المتأخر، ماذا في الأمر؟ المشكلة؟». وأشار إلى أن سبعة أندية من الدوري الألماني (بوندسليغا) تشارك في المنافسات الأوروبية هذا الموسم، وأكد: «هو توازن رائع» ويرى فاتسكه (63 عاماً) أن الدوري الألماني ليس بحاجة إلى استنساخ الدوري الإنكليزي الممتاز، وأن التعافي من أزمة جائحة كورونا يضع

ويضم بايرن ميونخ، حامل لقب الدوري الألماني (بوندسليغا)، حارس مرمى واحد فقط يمتلك الخبرة التي تؤهله لتعويض غياب نويزر، وهو زفن أولريش، وكان وكيل حارس الرمي الكسندر نوبل المعار من بايرن ميونخ إلى موناكو الفرنسي، قد أعلن الاثنين أن الحارس لن يعود إلى بايرن ميونخ في كانون الثاني/يناير الجاري، وفي حالة نجاح صفقة انتقال سومر من مونسغلاخ إلى بايرن ميونخ، يعد يوناس أولمين حارس مرمى مونيخ الفرنسي مرشحاً لخلافته في مونسغلاخ، لكن التكلفة الكبيرة لصفقة أولمين قد تشكل عائقاً، ويستأنف بايرن ميونخ مشاوره في البوندسليغا بعد نهاية الإجازة الشتوية للمسابقة، لمواجهة ليفريرج بعد غد الجمعة، بينما يلتقي مونسغلاخ مع باير ليفركوزن يوم الأحد.

الدوري الألماني

مونسغلاخ يرفض العرض الجديد من البايرن لضم الحارس سومر

برلين - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية أمس الثلاثاء أن نادي بوروسيا مونسغلاخ يوافق رفضاً عرضاً آخر من بايرن ميونخ لضم الحارس يان سومر.

وكشفت صحيفة «بيلد» الألمانية وشبكة «سكاى» التلفزيونية أن بايرن ميونخ، الذي يفتقد جهود حارسه الأساسي مانويل نويزر حتى نهاية الموسم بسبب إصابته بكسر في الساق خلال ممارسة التزلج، عرض ثمانية ملايين يورو إضافة إلى مليون يورو مكافآت محتملة نظير الحصول على خدمات السويسري الدولي سومر (34 عاماً)، وتجدر الإشارة إلى أن عقد سومر مع مونسغلاخ ينتهي في حزيران/يونيو المقبل، وقال أوليفر كان الرئيس التنفيذي لنادي بايرن ميونخ في تصريحاته للصحفيين، دون ذكر اسماء: «سنستخذ قراراً بهدوء، سنفكر بعناية في الحل الصحيح».

رادار الملاعب

ريشارليسون: خروج البرازيل من المونديال أسوأ من خسارة أحد أفراد عائلتي!

برلين - د ب أ: أكد ريشارليسون مهاجم توتنهام الإنكليزي أن خروج المنتخب البرازيلي من دور الثمانية لمونديال قطر 2022 بالخسارة أمام كرواتيا أسوأ من خسارة أحد أفراد العائلة. وتصدر منتخب البرازيل المجموعة السابعة للمونديال ثم اكتسح كوريا الجنوبية 1/4 في دور الستة عشر لكنه خسر على يد كرواتيا ببركلات الترجيح في دور الثمانية لتتبدد آمال التتويج باللقب للمرة الأولى منذ عشرين عاماً، وقال ريشارليسون: "كانت صدمة، لا أعرف أعتقد أنها أسوأ من خسارة أحد أفراد عائلتي". وأضاف: "من الصعب تجاوز ذلك اليوم، حتى يومنا هذا عندما أشاهد فيديوها عبر منصات التواصل الاجتماعي أشعر بالحزن". وختم: "لكن علينا أن ننسى قداما، ما زلت باقيا، وأعتقد أنه لا يزال بمقدوري المشاركة في نسخة أو نسختين من كأس العالم، سأواصل العمل بقوة".

ديباي لن ينتقل من برشلونة إلى الإنتر هذا الشتاء

برلين - د ب أ: أكد محامي مفييس ديباي لاعب برشلونه، أن المهاجم الهولندي لن ينتقل إلى الإنتر الإيطالي في الانتقالات الشتوية الحالية. وكان من المتوقع أن يرحل ديباي عن برشلونه هذا الشهر، وحظى اللاعب باهتمام عدة أندية من بينها الإنتر. ويعد تعاقد برشلونه مع الهدف روبرت ليفاندوسكي، وجد ديباي صوية في المشاركة ضمن التشكيل الأساسي للنادي الكاتالوني حيث خاض مباراتين فقط منذ البداية بالدوري الإسباني هذا الموسم. ونفى سيهاسيتان ليور محامي ديباي أن يكون موكله الهولندي قريباً من الانضمام إلى أنتكتوك مدريد أو الإنتر، وقال: "لا توجد مفاوضات بشأن انتقال ديباي إلى الإنتر". وأضاف: "يمكنني أن أنفي كل ما يقال، ليست احتمالية نعمل على مناقشتها". وانضم المهاجم السابق لليون ومانشستر يونايتد إلى برشلونه في 2021.

بيع أكثر من 500 ألف تذكرة لمباريات مونديال السيدات

برلين - د ب أ: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بيع أكثر من نصف مليون تذكرة لمباريات كأس العالم للسيدات المقررة هذا العام في أستراليا ونيوزيلندا، وأشار إلى أن الإقبال الأكبر كان على تذاكر المباراة النهائية المقررة في 20 آب/أغسطس في سيدني، وتتعلق كأس العالم للسيدات، التي تقام للمرة الأولى بمشاركة 32 منتخباً، في 20 تموز/يوليو المقبل في أوكلاند بمباراة نيوزيلندا أمام النرويج، وإلى جانب الدولتين المستضيفتين، سجلت مبيعات التذاكر إقبالاً كبيراً في أمريكا وألمانيا وإنكلترا وقطر والصين وكندا وأيرلندا وفرنسا.

ساليرينيتانا الإيطالي يقيل مدربه بعد هزيمة قاسية

روما - د ب أ: أعلن ساليرينيتانا الإيطالي إقالة مدربيه دافيدي نيكولا من منصبه عقب الهزيمة الساحقة على ملعب أتالانتا 8/2 الأحد بالدوري الإيطالي. وتلقى ساليرينيتانا هزيمته الرابعة في آخر خمس مباريات لتراجع المركز السادس عشر بفارق تسع نقاط عن منطقة الهبوط. وأكد ساليرينيتانا نبأ رحيل مدربه في بيان موجز، موجه إليه الشكر على الشغف والمثابرة التي أظهرها لمنصبه والجهود التي بذلها في بلوغ الهدف التاريخي بالبقاء في الدوري الإيطالي. وتولى نيكولا تدريب ساليرينيتانا في شباط/فبراير الماضي حين كان يحاول الفريق تجنب الهبوط، وبالفعل قاده للبقاء بدوري الأضواء.

الأهلي السعودي يتعاقد مع البرازيلي أمارال

الرياض - د ب أ: كشفت تقارير عن تعاقد الأهلي جدة السعودي مع البرازيلي ماركوس أمارال لاعب ووهان الصيني لقيادة خط هجوم الفريق في الدرجة الأولى. ونقلت مصادر خاصة قولها: "توقيع التعاقد الرسمية مع اللاعب تمت بعد اجتيازها الفحص الطبي، مساء الاثنين"، مشيرة إلى "أنه سيصل إلى جدة في غضون الـ 48 ساعة المقبلة، للاتحاق بتدريبات الفريق". ومن المقرر أن يبدأ البرازيلي أمارال البالغ 28 عاماً مشواره مع الأهلي خلال المباراة أمام الجبلين في اللقاء الأول من الجولة العاشرة من الدوري. وبدأت مسيرة البرازيلي أمارال عبر قطاعات الناشئين في نادي ساو باولو وتقلد بين العديد من الأندية البرازيلية، وبعدها انتقل إلى هيبسي ووهان الصيني، وشارك أمارال مع ووهان الصيني في 46 مباراة بداية من موسم 2022-2021، وأحرز 39 هدفاً وصنع 6 أهداف.

بيراميدز يقصي الزمالك ويبلغ نهائي كأس مصر

القاهرة - أ ف ب: تاهل بيراميدز المنقوص عددياً إلى نهائي كأس مصر بفوزه على الزمالك حامل اللقب ببركلات الترجيح 3-4، عقب انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل 1-1، في نصف النهائي. ويتنظر بيراميدز الفائز من لقاء الأهلي وسموحة لمواجهة في المباراة النهائية المقررة في 3 شباط/فبراير، لكن في حال تاهل الأهلي سيختم تأجيلها لتشاركه الأخير في كأس العالم للأندية التي ستطلق في المغرب مطلع الشهر المقبل، وتقدم الزمالك عن طريق حسام عبدالجيد (6) وعادل النتيجة لبيراميدز الغربي وليد الكرتي (55).

بطولة أستراليا للتنس

التونسية أنس جابر تستهل المشوار بفوز صعب... وعودة ناجحة لديوكوفيتش



أنس جابر عانت قبل الانتصار على زيباندنيك

الثالث عشر عالمياً، ببطاقتها بفوز صعب على البيروفي خوان بابيلو فارياس الـ 103 عالمياً حيث احتاج إلى خمس مجموعات وأربع ساعات و46-7، 6-4، 7(3)-6، وحقق زفيريف فوزه الأول على الإطلاق منذ انسحابه من نصف

3-6 و4-6 و2-6. وهو الفوز الأول لروبييف هذا العام بعد خسارتين تعرض لهما استعداداً للبطولة الأسترالية فحضر موعداً في الدور الثاني مع الأسترالي ماكس بورسيل أو الفنلندي إيميل روزو فيوري. وحجز الألماني الكسندر زفيريف

رقم قياسي في الحضور الجماهيري في اليوم الأول للبطولة

قياسية في الحضور الجماهيري باليوم الأول من منافسات البطولة. وحضر المشجعون بهذه الأعداد الكبيرة رغم غياب مجموعة من النجوم البارزين أمثال الإسباني كارلوس السكاراز المصنف الأول على العالم وكذلك الأبطال السابقين المعتزلين أمثال روجيه فيدرر وسيرينا وليامز وأشلي بارتي. كما شهدت البطولة صدمة أخرى تمثلت في انسحاب النجم الأسترالي تك كيربوس بسبب إصابة في الركبة.

■ مليون - د ب أ: حققت النسخة الحالية من بطولة أستراليا المفتوحة للتنس رقماً قياسياً في الحضور الجماهيري لمباريات اليوم الأول من منافساتها، حيث شهدت مباريات الاثنين حضور نحو 78 ألف مشجع، رغم غياب نجوم بارزين عن البطولة. وأوضح اتحاد التنس الأسترالي أن 49 ألفاً و274 مشجعاً حضروا المباريات التي أقيمت في فترة النهار، بينما حضر 28 ألفاً و670 مشجعاً المباريات التي أقيمت ليلاً، ليكون الإجمالي 77 ألفاً و944 مشجعاً، وهي جميعها أرقام

لدى الرجال، بدأ ديوكوفيتش سعيه لاحتراز لقبه العاشر في البطولة الأسترالية بطريقة جيدة بفوزه على الإسباني روبرتو كاربايس باينا بسهولة 4-6 و3-6 و0-6. وغاب ديوكوفيتش عن نسخة العام الماضي لعدم تلقيه لقاح كوفيد-19، حصل على تأشيرة لدخول الأراضي الأسترالية، لكن تم احتجازه في المطار ليام عدة قبل أن يتم ترحيله. وقال ديوكوفيتش: "أنا في غاية السعادة للعودة إلى هذا الملعب، إذا كان يتعين علي اختيار الوقت المثالي للعب، فهو بالتأكيد ملعب رود لايفر في السماء من دون أي تردد". وأضاف متوجهاً إلى الجمهور: "شكراً لأنكم منحنوني استقبالا حاراً لم أكن أحلم به، أنا سعيد للغاية للعودة إلى أستراليا وإلى الملعب الذي شهد أعظم نجاحات مسيرتي". كما يسعى الصربي المصنف خامساً عالمياً إلى احتراز لقبه الكبير الثاني والمشرى لعمادة الرقم القياسي المسجل باسم الإسباني رافاييل نادال. يذكر أن ديوكوفيتش (35 عاماً) يستطاع استرداد المركز الأول في التصنيف العالمي شرط تتويجه بالبطولة، ويلتقي في الدور التالي البوليفي هوغو ديليانو والفرنسي انزو كوكاكو المتاهل من التصفيات.

وأطلق الروسي أندري روبييف الخامس بالنسبائي دومينيك تيم، وصيف بطل 2020، ميكرا عندما تغلب عليه

الإيطالية جورجى تنفي استخدام شهادة تطعيم كورونا مزيفة!

■ مليون - د ب أ: نفت لاعبة التنس الإيطالية كامبلا جورجى حيازة شهادة مزيفة تفيد بتلقيها اللقاح المضاد لفيروس كورونا، من أجل المشاركة في البطولات. وكانت وسائل إعلام إيطالية ذكرت في كانون الأول/ديسمبر الماضي أن الطبيبة دانييلا غريلوني ذكرت أن جورجى كانت واحدة من بين أشخاص جاءوا إليها لتطلب شهادة مزيفة. وتحدثت جورجى للمرة الأولى بهذا الشأن عقب فوزها على الروسية أناتازيا بافيلوشنكوفا 6/6 صفر و1/6

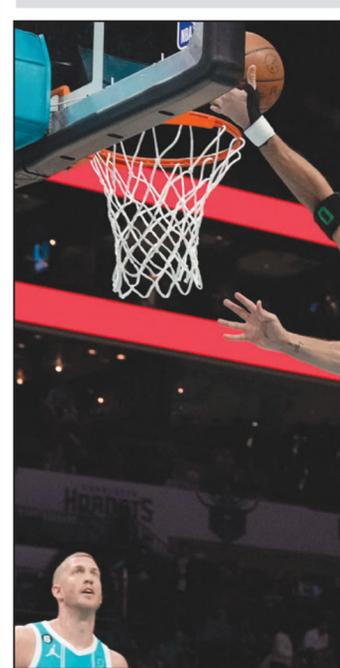
في الدور الأول من بطولة أستراليا، وأكدت أنها لم ترتكب أي مخالفة. وقالت جورجى (31 عاماً) المصنفة 70 على العالم: "الطبيبة تخضع للتحقيق وأوجهت مشاكلاً قانونية بشكل متكرر هذا العام. وأضاف: "تلقيت كل جرعات اللقاح في أماكن مختلفة، لذلك فالمشكلة تتعلق بها، ولهذا أتحدى بالهدوء تماماً". وتابعت: "هي ذكرت اسمي بالطبع، لكنها ذكرت أسماء أكثر من 300 شخص". وكانت العميد من السدول التي تحتضن

فورمولا-1 لا بديل عن جائزة الصين و23 سباقاً في موسم 2023

■ باريس - أ ف ب: أعلنت بطولة العالم للفورمولا-1 أن موسم 2023 سيتألف من 23 سباقاً، وبالتالي لن يكون هناك بديل لجائزة الصين الكبرى التي ألغيت بداعي جائحة كوفيد-19. وكان من المتوقع أن تتألف البطولة من 24 سباقاً هذا العام، لكنها ستحتضن 23 جائزة وهو رقم قياسي في تاريخ البطولة، وجاء في بيان على الموقع الرسمي: "يمكن للفورمولا-1 أن تؤكد أن موسم 2023 سيتألف من 23 سباقاً، هذا يعني أن الموسم سيبدأ مع سباق البحرين في 5 آذار/مارس وينتهي في ألبو في 26 تشرين الثاني/نوفمبر، مع انضمام جائزة لاس فيغاس الكبرى الجديدة إلى الروزنامة قبل أسبوع من نهاية الموسم". وكان من المقرر إقامة جائزة الصين الكبرى في شنغهاي في 16 نيسان/أبريل، ولكنها ألغيت في كانون الأول/ديسمبر الماضي بسبب الصعوبات المستمرة المتعلقة بكوفيد-19. وكان من المقرر أن يقوم المنظمون بتقييم الخيارات البديلة لاستبدال الجائزة في روزنامة 2023 لتتألف من 24 سباقاً، ويترق غياب جائزة الصين للموسم الرابع على التوالي منذ بداية الوباء، فجاء في سباق أستراليا في 2 نيسان/أبريل وأذربيجان في 30 منه.

في الدور الأول من بطولة أستراليا، وأكدت أنها لم ترتكب أي مخالفة. وقالت جورجى (31 عاماً) المصنفة 70 على العالم: "الطبيبة تخضع للتحقيق وأوجهت مشاكلاً قانونية بشكل متكرر هذا العام. وأضاف: "تلقيت كل جرعات اللقاح في أماكن مختلفة، لذلك فالمشكلة تتعلق بها، ولهذا أتحدى بالهدوء تماماً". وتابعت: "هي ذكرت اسمي بالطبع، لكنها ذكرت أسماء أكثر من 300 شخص". وكانت العميد من السدول التي تحتضن

دوري السلة الأمريكي تايتوم وسيلتكس يواصلان التحليق... وكاري يعيد التوازن لهورنز



■ لوس أنجلوس - أ ف ب: واصل بوسطن سيلتكس، وصيف بطل الموسم الماضي، ونجمه جايسون تايتوم التحليق في صدارة دوري السلة الأمريكي للمحترفين، بفوز سابع تواليا كان على حساب مضيفه تشارلوت هورنيتس 130-116 في اليوم الماراثوني التقليدي التكريري للرائل مارتن لوثر كينغ المناهض للعنصرية. وفي تشارلوت، حيث ألقى لوثر كينغ خطاباً في 1960 بعنوان "الأسود والحلم الأمريكي"، معلناً "لدي حلم" الذي ظل مشهوراً بعد ثلاث سنوات تقريبا، فرض تايتوم نفسه نجماً بتسجيله 51 نقطة بتسع متابعات وخمس تمريرات حاسمة. وقال تايتوم عقب المباراة: "يدونه (لوثر كينغ)، لم يكن بإمكانني فعل ما أفعله وأحقق حلمي". وتغرق سيلتكس منذ بداية المباراة ووسع الفارق إلى 17 نقطة مطلع الربع الثالث لكن تشارلوت نجح في العودة وتقلصه إلى نقطتين بفضل تالاق جايلن ماكداثيالز (26 نقطة) ولاميلو بال (25 نقطة)، لكن تايتوم أعاد السيطرة إلى فريقه في اللحظات الحاسمة بثلاث ثلاثيات متتالية منهاها الربع الأخيرة بتسجيله 18 نقطة. ويمك سيلتكس أفضل غلة هذا الموسم برصيد 33 فوزاً في 45 مباراة ويترجع صدارة الدوري والمنطقة الشرقية. وفي ميلووكي، حيث طلب مكتب التحقيقات الفيدرالي في 1964 من جامعة ماركيت عدم منح شهادة فخرية للكتور كينغ بحجة ارتباطه بالشيوعيين، استعاد باكس، بطل 2021، توازنه بعد خسارتين متتاليتين عندما تغلب على ضيفه إنديانا بيسرز 132-119 بفوز موقّع في المركز الثالث للمنطقة الشرقية. ويدين باكس بفوزه إلى جوننور هوليداي الذي حقق

دايل دابل بتسجيله 35 نقطة مع 11 تمريرة حاسمة، معوضاً غياب النجم اليوناني يانيس أنتيتوكونمو الذي فضل المدرب مايك بادنهولزر إراحتة. وفي واشنطن، حيث أعلن الناشط الحقوقي عن كتابه الشهير "لدي حلم" في 28 أغسطس 1963، عاد غولدن ستيت ووريزز، حامل اللقب، إلى سكة الانتصارات بعد أربع هزائم متتالية في خمس مباريات، عندما تغلب على مضيفه ويزارنيز 127-118 بفضل نجمه ستيفن كوري صاحب 41 نقطة بينما 12 حاسمة في الربع الأخير. وقال كاري: "هذا كل ما يتطلبه الأمر في هذه المرحلة لمحاولة تصحيح المسار واستعادة ديناميكية جيدة". وبرز جوردان بول وداريموند غرين أيضاً في صفوف ووريزز، فسجل الأول 32 نقطة مع سبع متابعات، وأضاف الثاني 17 نقطة مع 10 تمريرات حاسمة. وغاب النجم الآخر كلاي تومسون بقرار من المدرب ستيف كير. وتابع "الملك" ليبرون جيمس تألقه وأنعش آمال فريقه لوس أنجلوس ليكرز في المنطقة الشرقية، وعب النجم الآخر عندما قاده إلى الفوز على ضيفه هيوستون روكيتس 140-132 في لوس أنجلوس حيث هدأ لوثر كينغ النفوس بعد أعمال الشغب في واشنطن، وكان موسم 1965، وكان جيمس حاسماً بتسجيله 48 نقطة مع ثمانية متابعات وتسع تمريرات حاسمة، وبات على بعد 318 نقطة ليصبح أفضل هداف في التاريخ متقدماً على كريم عبد الجبار (38.387). وفي كليفلاند، حيث كان لوثر كينغ يتمتع بشعبية كبيرة بدليل الموكب الذي ضم نحو 14 ألف شخص رافقوه إلى الكنيسة لإلقاء خطاب في عام 1963، انظر كافاليرز، خامس المنطقة الشرقية، الربع الأخير لحسم مواجهته أمام ضيفه نيو

مفيس حيث اغتيل لوثر كينغ في الرابع من نيسان/أبريل 1968. وتألّق جا مورانت (29 نقطة) وديزموند بين (28 نقطة) في صفوف الفائز. وفي نيويورك، حيث قدم لوثر كينغ نداء قويا ضد حرب فيتنام في عام 1967، احتاج تورونتو رابرتوز إلى التمديد للتغلب على ضيفه نيويورك نيكس

أورلينز بيليكانز ثالث الغربية 113-103 بفضل 12 نقطة لداريوس غارلاند صاحب 30 نقطة في المباراة مع 11 تمريرة حاسمة. وعلى غرار سيلتكس في الشرقية، واصل مفيس غوزيلز التفرغيد خارج السرب في الغربية عندما حقق فوزه العاشر تواليا والـ 30 في 43 مباراة هذا الموسم بفوزه على ضيفه فينيكس صنز 136-106 في

نجم سيلتكس تايتوم يهجم بالتسجيل في سلة هورنيتس

كيف يرضى العالم أن يرسم طريقه 3 دكتورين؟



سيرف بلوتسك

للشرائح الإلكترونية. تراجع - لهذه الدرجة تبرز التغييرات التي جعلت المراقبين في الغرب يتساءلون إذا لم يعد حكم شي مطلقا كما كان، ثمة من يفسرون أيضا سلوك بوتين في الأسابيع الأخيرة كمؤشر أولي ربما على مرونة كهد. الثالث هو آية الله خامنئي، الزعيم الديني لإيران. هو لا يبدي مرونة. لشدة غروره، أفضل اتفاقا نوويا جديدا كان يمكنه أن ينفذ 60 في المئة، وأثبتت أوروبا أن بإمكانها العودة لتتمتع في ظل نجاعة طاقة ذات مغزى. هيبت أسعار الطاقة إلى مستويات ما قبل الغزو. الاحتجاج، دون مراعاة الشجب العالمي والهيجان الداخلي المتزايد. المسيرات التي بدأها الحرس الثوري بإقراره لروسيا شذت العقوبات ودهورت مستوى المعيشة المدنية في إيران. خامنئي نفسه أصبح موضع كراهية الجماهير المستترفين والمنهكين.

مع ذلك، كيف يواصل ثلاثتهم الإنسكاف بدة الحكم، وإلى متى سينجحون في البقاء كدكتورين غير أهيين بحياة المواطنين وحياة ضحاياهم. لا حكم يعرف أجوبة هذه الأسئلة، وإن كان صير البشرية يتعلق بها هذه السنة.

يديعت أحرونوت 2023/1/17

أوروبا وخاصة، واحتجاج الجماهير الغاضبة الذين تضرروا بالتضخم المالي، ولكنهم أخفقا. فتأييد أوكرانيا لم يضعف. وأخيرا، نجحت أوروبا في التحرر بسرعة مذهلة من تعلقها بالغاز الطبيعي والنفط المستوردين من روسيا، واستبدلت بهما مصدر مواد طاقة من أمريكا وشمال أوروبا وشمال إفريقيا. استيراد الغاز المسيل إلى أوروبا ازداد العام الماضي بـ 60 في المئة، وأثبتت أوروبا أن بإمكانها العودة لتتمتع في ظل نجاعة طاقة ذات مغزى. هيبت أسعار الطاقة إلى مستويات ما قبل الغزو. الثاني: شري جن فينج، رئيس الصين، الذي قاد شخصيا سياسة صفر عدوى بكورونا، ما أدى إلى شلل مراكز الاقتصاد الصينية، وحول الدولة الكبرى سجنًا في متابعة شريطية متشددة. وعندما بدأ الشعب الصيني بالتمرد، أركب شي وزملاؤه في بكن عمق الخطأ: فتحت الصين بفرع دون إعداد مسبق، ودون تلعيمات وادوية، ودون جهاز صحي جماهيري يؤدي وظائفه، وهي الآن في دوامة وباء لم يسبق لها مثيل، مع توقع للبار مريض وملايين الموتى حتى نهاية ديسمبر. بالتوازي مع إلغاء العلاقات، تنازل الحزب الحاكم عن الرقابة على شركات التكنولوجيا الكبرى، وعلى فرع العقارات الغارق في الديون، وعلى حرب التكنولوجيا حيال الولايات المتحدة في المجال الحساس

وزراء المالية، ومحافظو البنوك المركزية ورؤساء الشركات متعددة الجنسيات، ومديرو دور الاستثمار، والاقتصاديون في صندوق النقد الدولي والتجار في بورصة البضائع... لم يكن هؤلاء هم الذين قرروا طبيعة الاقتصاد في العام 2022، بل قرره ثلاثة دكتورين سيثي الصيت والسمة: هم: بوتن الروسي، وشي الصيني، وخامنئي الإيراني. لكل من هؤلاء الدكتاتورين فكر متلصق تربي عليه، إلى جانب استعداد لاتخاذ خطوات متسرة تقوم على أساس معتقدات وهمية، هذا خليط مفرع. الأول في التطور: بوتن. هو وقيادة الكرملين يديرون أربع معارك فاشلة بالتوازي - عسكرية، كونولوجية (سايبر)، وإعلامية (دعاية كاذبة)، وطاقية (إغلاق توريد الغاز عن استخدام روسيا لوسائل قتالية إيرانية، إضافة إلى ذلك، على إسرائيل أن تتعاون مع أوكرانيا سرا لتطوير وسائل الدفاع ضد استخدام السيرات. إن تعاونا كهذا سيسمح لإسرائيل بفهم أفضل قبيل الصدي لتهديد مشابه على أرض إسرائيل. إن الدبلوماسية الحكمة، إلى جانب الحصول على المعلومات الاستخباراتية، سيخضع مصالح إسرائيل الأمنية جيدا.

إيران وروسيا لا يشكل تهديداً أمنياً ذا مغزى على القدس. على إسرائيل أن تتابع عن كثب تواصل توريد الوسائل القتالية الإيرانية لروسيا، لأن أوكرانيا تشكل بالبنسبة لإيران منطقة تجريبية مهمة لصناعة السلاح لديها، والتي ستستخدمها في مواجهة محتملة ضد إسرائيل. وإسرائيل ملزمة بالمحافظة على علاقات طيبة مع روسيا بسبب مصالحها لواصلعة الحركة بين الحروب في سوريا مع قيود قليلة قدر الإمكان. إن الحاجة للحفاظ على سياسة حيادية تجاه روسيا قد تخلق توترات مع الإدارة الأمريكية ودول أوروبا والغرب، وعليه، فحسراً تفلع إسرائيل إذا ما وصلت المساعدة الإنسانية لأوكرانيا، وبالتوازي، عليها أن تجمع معلومات عن استخدام روسيا لوسائل قتالية إيرانية، إضافة إلى ذلك، على إسرائيل أن تتعاون مع أوكرانيا سرا لتطوير وسائل الدفاع ضد استخدام السيرات. إن تعاونا كهذا سيسمح لإسرائيل بفهم أفضل قبيل الصدي لتهديد مشابه على أرض إسرائيل. إن الدبلوماسية الحكمة، إلى جانب الحصول على المعلومات الاستخباراتية، سيخضع مصالح إسرائيل الأمنية جيدا.

معاريف 2023/1/17

في معركة السلطات: بعد «القضاء»... «الإعلام» أمام سهام نتنهاو بتواطؤ وزيره أسرة التحري

ملايين الشواكل، وفقاً لفكره القائل إنه لا مبرر لأن يكون هناك بث عام في إسرائيل. إضافة إلى ذلك، فقد أعلن عن نيته اتخاذ خطوات تزيد المنافسة في سوق التلفزيون بشكل يمسه باللاعبين الموجودين فيها. لم تات أقوال كرعي من فراغ؛ فثمة شهادات وأدلة عرضت في محاكمة رئيس الوزراء في القدس تين كيف مارس نتنهاهو صلاحيات سلطوية كي ينال إعلاماً عاطفاً ويمنع النقد. وتلوح سياسة كرعي كمحاولة لتنفيذ خطط نتنهاهو لتك إضعاف الإعلام ونيل السيطرة على الرأي العام. محظور الوقوع في الخطأ: تقليص ميزانية هيئة البث العام، حتى لو تركز على ميزانية الإنتاج الخارجي فقط، يستهدف سحب البساط من تحت أقدامه، فيدون أن يعرض مضمونا وأسعا، فستتضرر مشاهدة البث الجديد للهيئة بنده.

نجح نتنهاهو في السنوات الأخيرة في تحقيق

إن خرق التوازن بين السلطات في إسرائيل، ومحاولة منح قوة غير محدودة للسلطة التنفيذية لا ينتهيان بسحق مكانة السلطة القضائية، فحرب السلطات التي شنتها الحكومة الجديدة برئاسة بنيامين نتنهاهو وشركائه المتطرفين، هي متعددة الجبهات، فألى جانب المس بجهاز القضاء نيونون المس بما يسمى «السلطة الرابعة» - الإعلام. إن إحدى وظائف الإعلام هي الرقابة على الحكم وانتقاده. يحاول الحكم الحالي أن ينفذ شنه على وسيلة نقد ورقابة، ويبدأ بتنفيذ خطوات حقيقية ضد الإعلام الحر في إسرائيل. تصريحات وزير الإعلام الأخيرة شلومو كرعي تعكس هذه النية الغرضية. فقد أعلن كرعي نيته تقليص ميزانية هيئة البث العام «كان» بثات

ما خطة عمل إسرائيل إزاء تعزيز العلاقات بين روسيا وإيران؟

د. عوم دوستري

الأسد كصاحب السيادة في سوريا وتقليص حجم النشاط الأمريكي والتركي في الدولة، ومن جهة أخرى، وروسيا معنية بالمحافظة على مناطق نفوذها الحصرية في منطقتي الأناضول وطرموس، المجاورتين لقاطع الشاطئ السوري والحرص على استقرار الدولة وإعادة بنائها. إضافة إلى ذلك، لا ترى روسيا بعين الإيجاب التوضيح العسكري الإيراني في الدولة، الذي يجر ردود فعل عسكرية إسرائيلية وتخشي من تعلق زائد لنظام الأسد بإيران. من المهم لروسيا الحفاظ على علاقات مع السعودية، الخصم الأكبر لإيران في المنطقة، وبخاصة في كل ما يتعلق بالتنسيق في موضوع إنتاج النفط وتحديد سعره في السوق.

الحرب في أوكرانيا لم تعزز العلاقات بين روسيا وإيران فحسب، بل قلبت المواج بينهما. فأيران كما أسلفنا هي التي تساعد روسيا الآن بوسائل قتالية ويدعم دبلوماسي، بينما تستخدم روسيا المواصلات على الاتفاق النووي مع إيران كورقة مساومة مع القوى العظمى لأوروبا والولايات المتحدة. من جهة أخرى، وروسيا غير معينة لأن تشرى دولة نووية، مجاورة لها، تخرق التوازن الاستراتيجي في وسط آسيا. في هذه المرحلة، يبدو أن تعميق التعاون بين

أدى الغزو الروسي لأوكرانيا في 2022 إلى تعزيز العلاقات الاستراتيجية بين روسيا وإيران، فيما تتساع إيران روسيا بوسائل قتالية ويدعم دبلوماسي. لروسيا وإيران مصالح مشتركة في مجالات عديدة؛ أولا، ترى الدولتان في الولايات المتحدة تهديداً على نفوذها، وهما معنيتان بتقليص دورها في الشرق الأوسط وأوروبا. كما أن الدولتين تعانيتان من عقوبات اقتصادية فرضتها عليهما دول الغرب، ويستهدف التعاون بين روسيا وإيران تغيير ميزان القوى في الشرق الأوسط. من ناحية إيران، يعد النقد من روسيا مهماً في ضوء الخلاف بين الولايات المتحدة وإسرائيل ودول الخليج، وروسيا وإيران مصالح مشتركة في سوريا أيضاً؛ فالدولتان تصارعان في العقد الأخير لحماية نظام الأسد في الدولة والقوات ضد تنظيم الدولة الإسلامية وعضن من المنظمات الجهادية السننية في سوريا. إلى جانب ذلك، لروسيا وإيران غير قليل من الصالح المتضاربة في سوريا وفي منطقة بحر قزوين. هكذا مثلا، من جهة، الدولتان معنيتان بالمحافظة على نظام

بعد «فيلم المختطف»... حماس في سؤال التوقيت: تغير في الأدوات أم ضيق أفق المناورة؟



يارون بلوم، من منصبه. وسيدل القرار حول هوية المنسق القادم على أهمية بعليها رئيس الحكومة إعادة المخطوفين والجثامين.

ماترس 2023/1/17

مشكلات صحية، ولكن الاتصالات علقت حول الإعلان عن الانتخابات واستبدال الحكومة. رئيس الحكومة الجديد، بنيامين نتنهاهو، لم يخرج عن أطواره للدفع بهذه القضية قداما في فترة ولاياته السابقة. قبل بضعة أسابيع، استقال منسق المفاوضات الذي عينه نتنهاهو،

تشكل ضغط جماهيري من أجل إجراء الصفقة، كانت هناك دلائل على تقدم محتمل في المفاوضات في نهاية فترة ولاية الحكومة السابقة، ربما كانت حماس ستظهر استعدادها لتقديم تنازلات مع التركيز على السجناء الذين يقترب انتهاء فترة عقوبتهم، والذين يعانون من

المفاوضات التي جرت على فترات منقطعة. لماذا غيرت حماس موقفها؟ ربما لأن الطرف الفلسطيني توصل إلى نتيجة بأن إسرائيل تعترف بوضع المخطوفين والمقودين (أثنان على قيد الحياة وجثتا جنديين). لذلك، لم تعد هناك جدوى من استخدام أداة الضغط هذه. كان توقيت النشر مهماً بالطبع، فقد أرادت حماس استغلال اهتمام الجمهور الإسرائيلي على خلفية مراسم استبدال منصب رئيس الأركان، لا سيما أن رئيس الأركان السابق، أفيف كوخافي، قد عبر في مقابلات الوداع التي أجراها عن الأسف؛ لأنه لم يتم استكمال صفقة التبادل في فترة ولايته. ولكن مناورة حماس في الحرب النفسية تعكس كما يبدو إلى جانب محاولة تحريك المفاوضات، أمرا آخر، وهو أن قضاء المناورة لدى حماس غير كبير بشكل انتباه عملية «حارس الأسوار» في أيار 2021، وحماس غير متحمسة لخرقه.

بإستثناء تصعيد قصير بين إسرائيل والجهاد الإسلامي في أبي الماضي، الذي لم تشارك فيه حماس بشكل استثنائي، فإن هذه فترة الهدوء الأطول في غزة منذ بضع سننات. الوضع الحالي مريح لحماس؛ لأنها تملك وقتاً لإعادة قوتها العسكرية، ولأن 17 ألف عامل من غزة الذين يعملون في إسرائيل يساهمون اقتصاد القطاع بشكل كبير. هذه أمور لا يتم تعريضها للخطر بسهولة، حتى من أجل الهدف الأكثر أهمية الذي يمتثل بإطلاق سراح السجناء في إسرائيل. في مثل هذه الظروف، يبدو أن أدوات الضغط المفضلة لحماس هي نشر الأرقام وليس إطلاق الصواريخ.

للمين المثقف المتظاهر: لا تنخدعوا بكلمة «الاحتلال» التي تبنها اليسار وفشل

وغضبت أخرى، لكن، هل يعتبرون جزءاً من اسم أيضاً؟ أي كتاب نشر الأكاديم، وأي مقال؟ حجة جيدة تنقلب على ذاتها بسبب حلة ضعيفة فيها: إن نعلم، للبيد حجج ممتازة، لكن ماذا يحرص على المس بها؟ نما بين مثقف في إسرائيل في العقد الأخير، من يتابعه يدرك وجود خلافات بينه وبين قسم من أرباق نتنهاهو. أساس الحجج موجهة لمعهد «كهيلت»، بدور الحديث عن ميم لبيرالي، هكذا هي الادعاءات، يجربنا إلى هوات أيديولوجية واقتصادية يتمول من راسمال أمريكي يرغب في التأثير على إسرائيل. هذا شائق؛ لأن شذرات ملايين الدولارات تصل إلى إسرائيل لغرض تمويل منظمة اليسار، التي أصبحت رأس حربة في حملة التبيئة ضد إسرائيل. هم يحاولون التأثير داخل إسرائيل؛ يؤثرون من الخارج على إسرائيل. وهم كثيرو المال. بعض من تلك الجهات تحاول تحطيم هوية إسرائيل اليهودية، وبعض آخر يحاول العمل على تصفية الدولة من خلال الترويج لفكرة «حق العودة».

بيد الذي أعرفه بالذات خرج ضدها، حتى إنه قال في 2018: «ستتصدر خطوة تشريع هدفها منع منظمات الـ BDS من تمويل جمعيات في دولة إسرائيل تتساع في التشهير بدولة إسرائيل». برافو. لا توجد دولة نسوية العقل

عاموس هرثيل
بذل الجيش الإسرائيلي أمس جهوداً كبيرة لتجنب الإجابة عن سؤال رئيسي يطرح مع نشر فيلم حماس، الذي يظهر فيه كما يبدو المواطن الإسرائيلي افرا منغيستو: هل هذا هو المخطوف والحجز لدى حماس منذ اجتياز الجدار إلى قطاع غزة قبل ثماني سننات ونصف؟ يبدو أن الغوض الذي تستخدمه إسرائيل متعدد. حماس طلبت استئناف المفاوضات بواسطة مناورة حرب نفسية، وإسرائيل تحاول أن لا تتبع قالب إملةاتها، حتى إن مصادر سياسية طلبت من وسائل الإعلام أن تظهر المسؤولية وعدم الانجرار وراء مناورات حماس. الفيلم الذي نشرته حماس مدته 43 ثانية إلى جانب كتابات بالعبرية والعربية ويظهر فيه شخص يتوجه للكاميرا باللغة العبرية ويقدم نفسه على أنه منغيستو، ويحتج على سلوك الدولة التي ترتكه هو وأصدقاؤه في الأسر. صيغ نصه بعناية وكانه أملى عليه حرفياً على يد شخص ما استخدم ترجمة «غوغل»، في المقابل، اعتقد بعض أبناء عائلة منغيستو أمس بأن الأمر يتعلق بشريط أصلي. وتسجيل فيديو منغيستو - وفيلم قصير يظهر فيه المخطوف الثاني هشام السيد، الذي نشر قبل سنة تقريباً بشكل منفصل، يعتبران موثوقين. إذا كان الشريط حقيقياً، فإن حماس قد انخرقت للمرة الثانية عن المبدأ الذي تبنته سننات كثيرة والذي تحاول المنظمات التي تحتجز الإسرائيلي المنكسك، به، وهو أنه لا هدأا بالجمان. تطلب المنظمات الإرهابية على الأعلب بثمن معين، حتى مقابل نشر إشارة عن حياة المخطوفين. هذه هي الرسائل التي نقلتها حماس لإسرائيل في السننات الأولى

حين يصل صدى «لاهاي» إلى معبر الكرامة... إسرائيل: «العرب لا يفهمون إلا لغة القوة»

بالحسبان.
إن الرأي السائد في أوساط قسم كبير من الشعب بأن «العرب لا يفهمون إلا لغة القوة»، ثبت منذ سننات عديدة بأنه غير صحيح. الجبل الفلسطيني الحالي لا ينزع الأحذية ويفر للنجاة بروحه، هم اليوم باتون لهجمات إرهابية تكرا، فريدة أو جماعية، ويعرفون بأن احتمال الخروج منها على قيد الحياة صفرى. ومع ذلك، يتعاطف الدعاء ومع دوامة النزاع، حتى متى؟ إن الإهانة مس شديدة لا يحتملها أي إنسان بصفته هذه. صحيح أنه رد فعل يتغير وفقاً لتقافة وثريية المان، لكنها تجربة قاسية للغاية قد تكون لها مضاعفات ذات مغزى على حياة الإنسان كأنثا من كان. وهي اليمعة جدا وتهز كرامة الإنسان وحساسه بقيمته الذاتية. الإنسان المهان يشعر بأنه محقر وقيل القيمة فيدفع لمشاير الأثر. يبدو أن ليس للفلسطينيين ما يخسرونه، ويؤمنون بقوة الزمن التي تستنزف شعب إسرائيل إلى أن يتألوا ومطلبهم. مواطنو إسرائيل في هذه المرحلة، هم الخاسرون الوحيدون. الدولة تنجر إلى الرد على أعمال عدائية واستثمار ميزانيات طائلة تنزع الرفاه من الضعفاء. الحل وحده، بسواء بالاتفاق أم من طرف واحد، هو الذي سيوجب الهدوء.

معاريف 2023/1/17

مichaël فرينتا
قررت حكومة إسرائيل مؤخراً اتخاذ خطوات عقابية ضد زعماء فلسطينيين عقب توجيههم إلى المحكمة الدولية في لاهاي، غير أنها خطوة متوهرة ليس فيها منفعة حقيقية؛ فهي تخلق دوامة تآرد تعظم النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني. هكذا علما بأن وزير خارجية السلطة الفلسطينية أوقف في الطابور في معبر النتي. غير أن مثل هذه الخطوة لن تتساع إسرائيل في شيء. بل الوزير، وتمس بكرامته وكرامة السكان الذين يمثلهم. بشكل عام، لا يتأثر رد ويقف على منصة الاحتجاج أحمد الطيبي ويتحدث عن الاحتلال، ويسساهمان بتوفير المنصة للأعلام.
مذ الأزل استخف اليسار بالوسط الصهيوني والقومي. هذا هو اليسار الذي قتل، والآن يريد أن يفشل الآخرين، هذا بالضبط هو السبب الذي نحتاج فيه إلى احتجاج جدي ومسؤول. مع قيادة صهيونية. والقيادة ملزمة بعرض بديل للإصلاح. يحظى بتأييد واسع قدر الإمكان. الكرة في يد يبيد. هو زعيم المعارضة، شريطة ألا يسير في مسار شيلح.

يديعت أحرونوت 2023/1/17

السنوات السبع... وصراع الإمبريالية الأوروبية في ثوبها الحديث

د. أحمد سالم سالم *

ينطوي عليه من سادية وعصرية وجرائم ضد العنصر البشري على تنوعه، بعيداً كل البعد من حيث العنصر أو التطبيق على أي شعاعات مزعومة لما أطلقوا عليه "المدنية الحديثة" أو "العالم الحر". أما العثمانيون ودولتهم، فلم يكن لهم مكان يُذكر في خضم هذا الصراع، كما حدث من قبل خلال القرن السابق في حرب الثلاثين عاماً، فكانوا القوة الأوروبية الكبرى الوحيدة تقريباً التي وقفت بمنأى عنه تماماً، رغم أنهم كانوا محسوبين على القوى التقليدية التي كانت لها مصالحها وتأثيرها الواضح في ميزان القوى لقرون، لكن من الواضح أن اختلافهم الجذري عن القوى المتصارعة المرتبط باختلافهم الأيديولوجي المتمثل في الإسلام، عقيدة وحضارة، جعلهم يداً فاعل عن وجودهم في القارة على أساس تاريخي، حتى لو كان الدافع السياسي يقف في خلفية المشهد، وحتى لو كانت مصالح قوة أو أخرى من القوى المنضوية تحت لوائهم حاضرة في بعض الأحيان؛ ولا تغفل كذلك التوجه العثماني العام الذي كان بمنأى عن استعمار العالم الحديث منذ الاكتشافات الجغرافية، وبالتالي كان التركيز ينصب على محيطهم المباشر بشكله التقليدي القديم، وهو ما جعلهم بعيدين كل البعد عن مواكبة الصراعات التي كانت قائمة هناك على قدم وساق من أجل السيطرة على هذا العالم، وهم في غفلة عن التأثير المباشر لتلك الصراعات على مصيرهم ومصير وجودهم في أوروبا بل وحيث يتركزون في قارات العالم القديم الثالث، وهو ما ستظهر في حينه تباعاً نتاجاً كارثية.

على ثمار انتصاراتهم، لتحفظ بروسيا بسيليزيا مع نهاية الحرب، وتخرج منها قوة عظمى لها ثقلها في ميزان القوى الأوروبي، حتى أنها ستصبح الأساس الذي ستقوم عليه الوحدة الألمانية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر.

قطبان متنافران

هكذا تشكلت ملامح صراع قاري كبير مع تكون قطبين رئيسيين متنافرين، على أساس المصالح بعيداً عن المنطلقات المذهبية والعقائدية التي سيطرت على نزاعات القرن السابع عشر؛ رغم ما ألقته تلك الخصومات الأيديولوجية من ظلال باهتة ما تلبث أن تظهر بين الغيئة والأخرى في خضم صراعات المصالح، وسنرى تأثيرها بشكل أكبر إذا كان الأمر يتعلق بالإسلام الذي مثله العثمانيون وبقوة في القارة، بل إن الخصومة تظل عندها صليبية الروح، لا تقل عما كانت عليه في القرون السابقة.

كل هذا جعل من هذه الحرب منطلقاً ونقطة بدء جديدة في التاريخ الأوروبي، امتزجت فيها عناصر النهضة ومقومات العالم الحديث والتيارات الفكرية التي ماجت بها أوروبا آنذاك، والتغيرات الاجتماعية الجزرية الحادثة على ساحتها، ومصالح الفئات الباحثة عن الثروة من تجار وملاحين ومغامرين وحتى المهريين والمستكشفين، وارتباط ذلك بالتوجهات السياسية التي استطاعت بدورها مواكبة الظروف وتوجيه هؤلاء والاستفادة من نشاطهم وتعبيد الطريق لها ولهم في سبيل ما سُمي بـ"الاستعمار الأوروبي الحديث"، بكل ما

ورائها من مستعمرات خاصة في أمريكا الشمالية والهند، وهذا على وجه الخصوص هو ما حدد علو قدم بريطانيا عالمياً وجعلها "سيدة البحار" والإمبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس، بعد أن سحبت البساط من تحت أقدام الفرنسيين في خضم الحرب، باستثناءها في معظم مستعمرات أمريكا الشمالية، وهو ما مهد كذلك لظهور الولايات المتحدة الأمريكية أواخر القرن، هذا غير الكثير من جُزُر البحار والمحيطات الاستراتيجية، فضلاً عن معظم المستعمرات الفرنسية في الهند، وبعض العالمية، وهو ما استمر على أقل تقدير إلى زمن الحرب العالمية الثانية.

أتون الصراع

أما بريطانيا بعد أن كانت في صف النمسا وقتت في صف بروسيا أمام النمسا وفرنسا؛ ودخل الروس في أتون الصراع بداية إلى جانب فرنسا بعد أن كانوا في عداء قريب خاصة في بولندا، ولا ننسى أن فرنسا لم تدخر وسعاً في تحريض العثمانيين ضد الروس إبان حروبهما الأخيرة، إلا أن الروس بدأوا ينظرون بعين الريبة للبعود البروسي، وما صاحب ذلك من تضرر للنفوذهم في بولندا جراء غزو بروسيا لإقليم سيليزيا، ما يثبت البراغمية التي صارت إليها الحروب الأوروبية الحديثة؛ وسرعان ما انضمت قوى أخرى إلى هذا الفريق خوفاً من التضخم البروسي، أبرزها السويد وسكسونيا (الألمانية)، في مواجهة القطب البريطاني وفيه بروسيا، كما أشرنا.

ورغم أن الروس كانت لهم نشاطات معادية مؤثرة على بروسيا، حتى أنهم توغلو خلال الحرب في عمق الأراضي البروسية حتى بلغوا فرانكفورت وبرلين، وأنزلوا بالبروسيين خسائر فادحة في ثلاث معارك، لكنهم مع ذلك لم يستطيعوا الحفاظ

ورائها من مستعمرات خاصة في أمريكا الشمالية والهند، وهذا على وجه الخصوص هو ما حدد علو قدم بريطانيا عالمياً وجعلها "سيدة البحار" والإمبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس، بعد أن سحبت البساط من تحت أقدام الفرنسيين في خضم الحرب، باستثناءها في معظم مستعمرات أمريكا الشمالية، وهو ما مهد كذلك لظهور الولايات المتحدة الأمريكية أواخر القرن، هذا غير الكثير من جُزُر البحار والمحيطات الاستراتيجية، فضلاً عن معظم المستعمرات الفرنسية في الهند، وبعض العالمية، وهو ما استمر على أقل تقدير إلى زمن الحرب العالمية الثانية.

صولجان النفوذ الاستعماري

يقول هربرت فيشر: "تبين أن صولجان النفوذ الاستعماري قد انتقل من فرنسا إلى إنكلترا... وإن هذا التغيير في ميزان القوى الاستعماري لهو انقلاب من أخطر الانقلابات في تاريخ البشرية، ولم يكن ليحدث دون قيام حرب أوروبية". وعليه نستطيع القول إن النزاع الأنكلو فرنسي المنذلع في القارة آنذاك لم يكن سوى صدى للنزاع الحقيقي على زعامة البحار وما ورائها، وبالتالي على الإمبراطورية التي ستتحكم ضمناً في هذا العالم.

ومن ناحية أخرى نشأ صراع على الزعامة في وسط القارة بين بروسيا، تلك الدولة الجديدة الصاعدة بقوة، وبين الإمبراطورية القديمة للنمسا والجر، واتضح النزاع بينهما بشكل أكبر في

بعد الانتصار الكبير الذي حققه العثمانيون في حربهم الأوروبية التي انتهت بسلام بلغراد عام 1739م، كما فصلنا آنفاً، سادت فترة هدوء طويلة بين العثمانيين والقوى الأوروبية بما فيها روسيا، بلغت ما يقارب الثلاثة عقود، لهذا عدما المؤرخون استثنائية في التاريخ العثماني - الأوروبي؛ وقد تولد هذا الهدوء في الأساس من اشتعال الصراعات بين القوى الأوروبية نفسها؛ بدءاً من الحرب الروسية السويدية عام 1740م، والتي انتهت بين الفريقين صلح "توركوت" في آب/أغسطس 1743م؛ وحرب الوراثة النمساوية (1740-1748م) التي قامت نزاعاً على أراضي النمسا، وما تضمنته من حروب سيليزية (نسبة للنزاع على سيليزيا)، على إثر ارتقاء ماريان تريزا للعرش النمساوي عام 1740م؛ ثم ما لبثت أوروبا أن دخلت في حرب عامة، هي حرب السنوات السبع (1756-1763م)، التي تحولت إلى حرب عظمى عالمية لا تقل في اتساعها وشراسيتها ونتائجها عن الحربين العظميين في القرن المنصرم؛ ويكفي أن نعلم أن عدد قتلاها بلغ أكثر من مليوني إنسان، وعلى أساسها انبثقت قوى عظمى جديدة وتشكلت كتلتا سياسية وتحالفات دبلوماسية مهدت لإعادة رسم خريطة الصراعات والتوازنات الدولية التي صارت أوروبا محوراً لها فيما تبقى من القرن الثامن عشر، حتى اندلاع الثورة الفرنسية أواخر القرن المذكور. مُلَّ القطبان الرئيسيان في هذه الحرب، فرنسا وبريطانيا، اللتين بدا أنهما يتنافسسان على الزعامة العالمية بالسيطرة على البحار وما

* كاتب مصري

تعقيبات

مقال منصف الوهابي: في «أجود» الشعر... الناقصة في كل باقة

قصيدة النثر

"زُرد دائماً أن الشعر «يُعرف» ولا يُعرف، وأنه يحذ في الأعم الأغلب، باستخدامه الخاص للغة؛ أي بمعنى الفرق عن اللغة المتداولة أو المحكية؛ وهو حد غير دقيق، إذ كثيراً ما يتلفت الشاعر قديماً وحديثاً، ناحية النثر لا في هذه القصائد النثرية حسب؛ وإنما في الشعر الموزون أيضاً، حيث يطعم قصيدته بسردية خاطفة أو مطولة، وبفردات اليوم والمعيش، ويخلصها من الإسراف في التفتيح لكن دون أن يمنعها ذلك من أن تكون نصاً شعرياً إنشادياً".

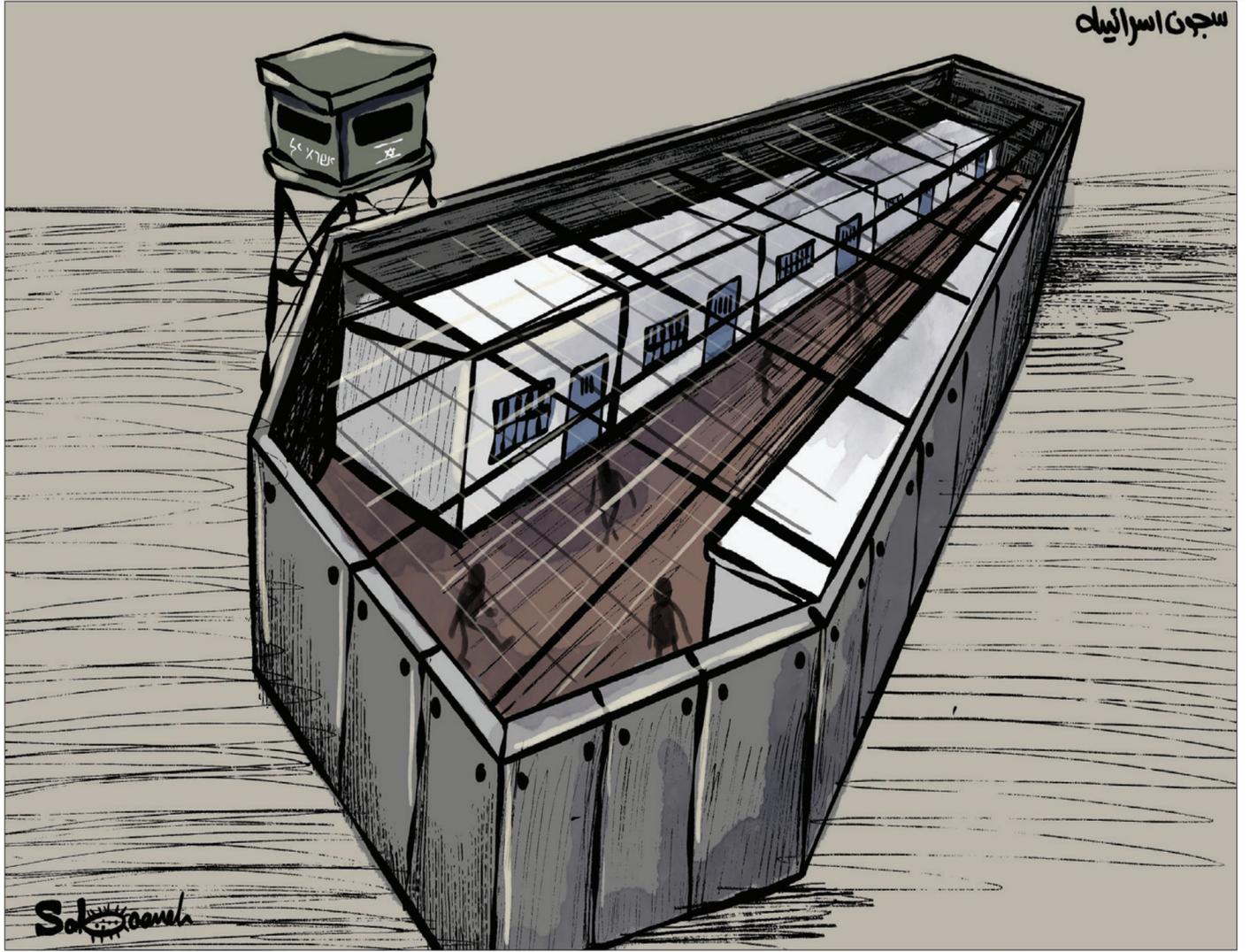
أسعد الله أوقاتك أستاذ المنصف، ذكرت أن قصيدة النثر يمكن أن تكتب داخل الوزن إذا تخففت من حملتها الشعرية... هل تقصد الوزن الخليلي؟ وإذا حدث هذا هل يمكنها أن تتفادى هذه القصيدة الوقوع في هاوية النظم؟

عادل ساري

الجذر التربيعي

اهلا بك أستاذ عادل. هذا رأي لي كنت قلت فيه القول في مقال: محمود درويش وقصيدة النثر الموزونة. ومسوغات ذلك أن العربية لغة رياضية ترجع إلى الجذر التربيعي، وليس فيها لفظ غير موزونة، وتجربة درويش وسعدي يوسف خاصة وبعض أبناء جيلنا تجري في هذا المنحى، فهي تفيد من قصيدة النثر النثرية، لكن داخل الموزون الذي يتخفف من التقفية ومن الانسجاس الاستعماري الذي يفسد الشعر، والموضوع يحتاج إلى كثير من التفصيل والتدقيق.

منصف الوهابي



سجون إسرائيل

تعقياً على مقال إبراهيم عبد الجيد: أحمد خالد توفيق والشيخ الشعراوي

مجموعة السعد للاستثمار

"شارك في تشجيع البنوك الإسلامية ورجال توظيف الأموال فهم مصدر الرزق والإنسان يسعى لرزقه، كذلك انتهى الاقتباس. يبارك الشيخ الأجل متولي الشعراوي في التلفزيون علانية أشرف السعد رئيس مجموعة السعد للاستثمار، وانخدع البسطاء وأودعوا أموالهم في شركة السعد، ثم هرب أشرف السعد بأموال المي باريس.

ساري

مؤلفات ساذجة

"لست هنا في موضع مقارنة بين الاثنين فلا علاقة بينهما، لا في الفكر ولا في الفعل والعمل. لكن اشتعلت السوشيال ميديا منذ أيام

بسبب تغريدة كتبها الإعلامي شريف عامر عن الكاتب أحمد خالد توفيق، وبسبب خبر انتشر أيضاً على السوشيال ميديا عن عزم المسرح القومي على تقديم مسرحية عن الشيخ محمد متولي الشعراوي، كمفتتح لمسرحيات عن علماء بلدنا.

نبدأ أولاً بالحديث عن أحمد خالد توفيق وما أثاره كلام شريف عامر عنه من ضجة. قال شريف عامر على صفحته في فيسبوك: سبحان الله. مؤلف وروائي راحل شديد الانتشار والنجاح. رغم شعبيته وسط أجيال لاحقة، كلما تابعت عملاً ماخوذاً عن مؤلفاته، وجدته شديدة السذاجة، ومحاولة تصغير سطحية لنوع بسيط من الأدب والدراما الأمريكية. صحيح لولا اختلاف الأذواق مقالاً ممتعة، قدم فيها الكاتب المتألق الأستاذ إبراهيم عبد الجيد رؤيته الخاصة لشخصيتين مصريتين معروفتين، الأولى إبداعية، والثانية دينية.

عماد

تدمير المجتمع

شكراً جزيلاً أخي ابراهيم عبد الجيد على التوضيح بما يخص الشيخ الشعراوي. وبما يخص هذه الإفتاءات التي أدت إلى التطرف وبالتالي تدمير المجتمع الإسلامي. تحدثنا سابقاً حول ولماذا جاء به السادات، ومن الواضح حتى يتمكن من تمرير اتفاقات ديفيد على عقول الناس من جهة وإيهام الناس عن السياسة، حتى أن حافظ الأسد نفسه الذي كان يدعي المقاومة والمناعة وأنه يعادي اتفاقات كامب ديفيد، سمح (والأصح أمر بذلك) للتلفزيون السوري ببث حلقات الشيخ الشعراوي. أدى هذا إلى انتشار التطرف الديني، وأصبح التدين مجرد ريكيزة للتطرف الديني وتدمير المجتمعات العربية.

هذا ما تزيده الأنظمة الاستبدادية على اختلاف أشكالها وساهم به بعض المشايخ بوعي أو بغير وعي.

أسامة كلبية - سوريا/لبنان

التيار المهيم

مشكلة بعض الناس أنهم يستسهلون القفز على الحائط الواطئ، والحائط الواطئ في زمننا هو الإسلام ورموزه، فلا بواقي لهم، ولا مدافع عنهم.

والمفارقة أن الأشواص والنشامى الذين يهاجمون الإسلام ورموزه بضراوة والأدباء الذين استطاعوا اختراق الستار الحديدي الذي فرضه التيار المهيم على الثقافة العربية، لا يستطيع هؤلاء الأشواص والنشامى أن يهاجموا ديناً غير الإسلام ولا رمزاً من رموزه.

وقد شهدت مصر في يوم غير بعيد تغيير غلاف مجلة عريقة لحظة صدورها، لأنه جمع بين شخصية إسلامية وأخرى غير إسلامية، وتم رفع الشخصية الأخيرة من الغلاف وبقيت الأولى رمزاً للتطرف والإرهاب والتوحش. رحم الله الشعراوي وأحمد خالد توفيق، وهدي القوم الظالمين.

حسن

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk

لماذا تدعم جنوب افريقيا البوليساريو؟

نزار بولحية*



أي منطق قد يفسر الموقف الجنوب افريقي من الصحراء وهل من مصلحة الدولة التي تطمح إلى لعب دور قيادي في القارة السمراء، والبعيدة آلاف الكيلومترات عن شمال أفريقيا أن تقوم فيه دولة سادسة؟ ألا يكفيه الآن وجود خمسون دول تعيش صراعات وانقسامات حادة، وتجتز عن تحقيق الحد الأدنى من التواصل والتكامل في ما بينها؟

سيفقول البعض أن الأمر بالنسبة إلى جنوب افريقيا يتعلق فقط بالفداع عن عبء، وأن لا صلة له متعلق بالخصائص والمنافع والمصالح القريبة والبعيدة، لكن لم لا يبرز ذلك بوضوح وجلاء في باقي سياساتها وتوجهاتها الخارجية؟ ولم يك يصب على زاوية واحدة لا غير، تمثل نزاع اقليمي لا يزال معروضا حتى الآن على انظار هيئة الأمم، وطرفاه بلدان افريقيان جاران ما يجمعهما أكثر مما يفرقهما؟

لقد أكد بيان صادر عن اتحاد الكرة الغربي، جزءا من الضجة التي أثارها تصريح شيف زوليفيل قبل أيام، إلى تعدد الأخير «القاء كلمة خارج السياق لتعريف مغالطات سياسية لا تمت بأي صلة للنشان الكروي»، حسب نص البيان، ومع أن كثيرين قد يقولون الآن أن زوليفيل بالغ في مجاملة مضيقه الجزائريين، وإنه اتسمهم كلمات تنووا طويلا أن تخرج، ربما في وقت من الأوقات، من فم جده الراحل، وإن حديثه الجمعة الماضي أمام آلاف الجماهير الرياضية التي حضرت حفل افتتاح بطولة أمم افريقيا للأعین المحلين في العاصمة الجزائرية عن «تحرير الصحراء الغربية» ووصفها بهـآخر مستعمرة افريقية، كان باختصار فصلا جديدا من فصول المناورات الدبلوماسية العهودية بين الجانبين الجزائري والغربي، في اطار صراعها الفتح والسلم، إلا أن البعض ينسب أيضا ربما أن حفيد مانديلا كان ينبغي وبالدرجة الأولى توجهات وخطط بلاده، ويخدم اجندتها قبل أي شئى آخر. ألم يقل رئيس جنوب افريقيا قبل أشهر قليلة، إنه بدعم ما يعتبره «فضلا مشرفا لشعب برید تقرير مصر»، في إشارة إلى الصحراء؟ ثم ألم يفرش السجاد الأحمر لرئيس البوليساريو في القصر الرئاسي، ويرحب به ويقول أمامه إننا «نشعر بالقلق حيال الصمت التواصل في العالم إزاء النضال من أجل تقرير المصير لشعب الصحراء الغربية»، وإننا «نرى أن نضالات أخرى يتم التعبير عنها بصوت أعلى، ولهذا السبب نحن كجنوب افريقيين واضون، نحن حازمون وبلا تردد في ما يتعلق بدعمنا للشعب الصحراوي»، لكن السؤال الذي يطرح نفسه هو، ما الذي تريده بريوتوريا بالضبط؟ ولماذا أقمحت نفسها بشكل اعتبرته الرباط منذ 2004 «محاذا ومفاجحا وغير ملائم» في نزاع معقد يبعد عن مجالها الجيوسياسي آلاف الكيلومترات، ويهم أكبر بلدين في الشمال افريقي؟ سيكون من الصعب جدا أن يصدق أحد الافارقة الجنوبيين إن هم كرروا المبررات نفسها التي قالها الرئيس الجزائري في سبتمبر الماضي

وهو يفسر سبب وقوف بلاده مع البوليساريو وهي، «إننا لسنا في القرن التاسع عشر فالشعوب تحرت، والشعب الصحراوي يناضل ويحارب الاستعمار وهو ما قلنا به في السابق، فمن غير الممكن إذن أن نؤيد الاستعمار، ولا اطاع لنا في أرض الغير، فحين ندافع عن أرضنا فقط»، إذ أن المقارنة بين نضالهم من أجل التحرر من الميز العنصري، والوضع في الصحراء تبدو ولعدة اعتبارات غير معتمنة أو منطقية، كما أن محاولة الجمع بين مبدأ تقرير المصير، ومحاربة الاستعمار وتصويرها على انها متماثلتان في جنوب افريقيا وفي الصحراء، تبدو بعيدة عن الواقع. وإن كان المحدد الأول والوحيد اليوم للسياسة الخارجية لجنوب افريقيا هو تحصيل القارة السمراء من الاستعمار، فلم تتطعل بريوتوريا لكعب ولا تنظر ضمنا إلى بلد صغير لا يبعد عنها سوى مسافة قصيرة جدا بالمقارنة مع الصحراء وهو، جزر القمر فتؤيد وتدعم وبالقوة نفسها مطالبه بالحرر والتمتع من الاستعمار الفرنسي لإحدى جزره التي لا تزال محتلة وهي جزيرة مايوت؛ ألبسبت تلك الجزيرة فضلا عن سبتة ومليلية والجزر العنصرية في آخر وأقدم المستعمرات الافريقية؛ أما هنا تكليل بمكايين ولا ترى الاستعمار إلا في مكان محدد هو الشمال افريقي؛ وقد تالقت العلاقات الدولية والتعاون والنيادي باندر في مايو الماضي، وهي تعرض أمام البرلمان الخطوط العريضة لديبلوماسية بلاده، إنها «ستواصل ترسيخ مساهمة سياستها الخارجية في افريقيا والعالم بشأن دعم القضايا التحررية للشعوب التي ما زالت تعاني القمع بسبب الاستعمار»، وكبرت أن «الصحراء الغربية هي آخر مستعمرة في افريقيا لم تحرر بعد ما جعل موردها الطبيعية عرضة للنهب المستمر»، لكن هل كانت ناليدسي تتقصد في تلك الحالة دور جيفارا أم باتريوس لومومبا في عصر يتخلف تماما عن عصرهما ولمبرات وغايات بعيدة جدا عن تلك التي حركتهما في زمن ما للدفاع عن الشعوب الافريقية؟ لا شك بأن أدوات النضال لجنوب افريقي الدبلوماسية والإعلامية لدعم انفصال الصحراء عن المغرب، قد لا تبدو مختلفة فقط عن الأساليب التي اعتمدها الثوار الافارقة، بل إن تأثيرها يبدو محدودا وهذا ما يدركه المغربي القديم في جنوب افريقيا. وفي 2004 بالا اعتراف جبهة البوليساريو وضعها بالفعل في مازق، فهي بدلا من أن تسعى لتقريب التوسيع الافريقي من بعضها فظهرت مساهم بارز في توسيع الشرخ القائم أصلا بينها، وبدلا من أن تلعب دورا متقدما في التوفيق والمصالحة بين الفرقاء، باتت عاجزة تماما عن جمع الافارقة وتوحيدهم، اللهم إلا من خلال الشعارات. لقد نظرت في الواقع إلى مصطلحتها الحقيقة فحسب، وهي الدخول بقوة إلى السوق الجزائرية من جهة، وتغذية التوتر والخلاف بين اكبر بلدين في الشمال افريقي من جهة أخرى، حتى لا يمكنهما الفرغ لمنافستها في السباق على الزعامة القارية، وربما بدل وصف وزير الخارجية المغربي الناصر بوريطة في أكتوبر الماضي استقبال الرئيس الجنوب افريقي لرئيس جبهة البوليساريو في مراسم تلك التي تقام عادة لروساء الدول بهـالبرجة والسينما»، وراجعه اتخاذ بريوتوريا مثل تلك المواقف التي وصفها بالتشدد إلى عجزها عن التأثير في محيطها إلى وعى كبير من جانب الرباط بالذواق الحقيقية التي جعلتها تقدم بارز، كما أن تشديده على أنه «عندما اعترفت بتسيير جنوب افريقيا البوليساريو، كانت نحن أول دول العالم ستسير وتخذ الخطوة نفسها، لكن ما تظن هو أن دول عشرين دولة سحبت الاعتراف من الامن اكتوبر من سنة 2017، وعلى أن «جنوب افريقيا دخلت مجلس الأمن أكثر من مرة، لكنها لم تتجج في تنفيذ اجندتها، حيث إنها باتت تعني أن 90 دولة تعترف مقترح الحكم الذاتي للصحراء- بما فيها 30 دولة افريقية، وهذا يعكس عمق عجزها عن التأثير في هذا الملف»، ويؤكد أيضا أن المغاربة يقللون من أهمية ذلك الموقف ويعتبرون أن لديهم أوراقا أهم لاحتراف أي ادعيات له على ما يعتبرونه قضيتهم الوطنية الآمن التي هل يدرك الجزائريون بدورهم ما يريد ه أخفا مانديلا من وراء الكلام العسول لهم؛ ربما سيكتشف التاريخ يوما ما عن خفايا الصراعات والمناورات التي جرت بين الشمال افريقي وجنوبه.

* كاتب وصحافي من تونس

التكنولوجيا النووية: البعض يفضلونها جاهزة.. السعودية ليست كذلك

المشترك عام 2008 أن تلتزم السعودية بشرطين أساسيين لإتمام صفقة مفاعلات نووية بين البلدين؛ الشرط الأول هو أن تلتزم السعودية بعدم تخصيب اليورانيوم محليا، أو إعادة تشغيل اليورانيوم الناخب المتقي في نهاية دورة الوقود النووي. الشرط الثاني، أن توقع السعودية، وأن تصدق رسميا على البروتوكول الإضافي للوكالة الدولية للطاقة الذرية، الذي يضمن للوكالة حق التفتيش الكامل على البرنامج النووي السعودي في كل الأوقات، لكن القيادة السعودية رفضت من حيث الببدأ تقييد حدود امتلاك التكنولوجيا النووية، أو التنازل عن حقها في تخصيب اليورانيوم في حدود المواصفات الكافية لإنتاج الوقود النووي باستخدام يورانيوم منخفض التخصيب، تحت درجة 5٪، بل على المفاعلات المتطورة، ومنها مفاعلات أمريكية، تعمل بيورانيوم مخضب بنسبة 20٪. كما أن قانون الوكالة الدولية للطاقة الذرية لا يشترط على الدول المنتجة لليورانيوم منخفض التخصيب ضرورة التوقيع على البروتوكول الإضافي الخاص بالرقابة الشاملة.

إستبعاد «ستنجهاس»، من المنافسة

مع إصرار الولايات المتحدة على شرطها قررت القيادة السعودية إستبعاد شركة «وستنجهاس» من الإشتراك في أول مناقصة عالمية لتوريد مفاعلات نووية تجارية لغرض توليد الطاقة وتلية المياه، التي تم إعلانها في أوائل العام الماضي، وضمنت المناقصة طلب توريد اثنين من المفاعلات نووية لإنتاج الماء الخفيف، بطاقة 1400 ميجاوات لكل منهما، وتتميز بالتنازل وثنائق المناقصة وشروطها إلى كل من كوريا الجنوبية والصين وفرنسا وروسيا فقط، ولم يتم إرسالها للشركة الأمريكية. وتعتبر هذه المناقصة بداية خذرة ومحدودة البرنامج النووي السعودي المطوح الملن في عام 2018 لبناء 16 مفاعلا نووية لتوليد الكهرباء، وجاءت بعد أن استكملت المملكة إقامة البنية الأساسية التقنية والإدارية الضرورية لتشغيل صناعة الطاقة النووية، وذلك بإنشاء الشركة السعودية القابضة للطاقة، وبعد أن بدأت فعلا، بالتعاون مع الصين، في استخراج اليورانيوم الخام في صحراء محافظة «الغلا» في شمال غرب البلاد، وأعلن وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان في 11 يناير الحالي عزم السعودية البدء في تخصيب اليورانيوم المنتج محليا، استعدادا لتوفير الوقود اللازم لتشغيل المفاعلات النووية وتصدير الفائض للخارج.

* كاتب مصري

وأطلق رؤية 2030، التي جعلت الانطلاق النووي السعودي أحد أولوياتها الرئيسية. لكن تطبيق رؤية الأمير محمد بن سلمان لإطلاق محركات القوة السعودية من عقابها، لم يلبث أن اصطدم هو الآخر بالعراقيل التي أدت إلى إبطاء وتأخير البرنامج النووي السعودي. وكانت زيارته للولايات المتحدة في عام 2018 التي امتدت لما يقرب من ثلاثة أسابيع، هي التي كشفت التحدي الحقيقي الذي يقف وراء إبطاء وتأخير البرنامج الوطني النووي السعودي. ومع أنه حاول تقديم صيغة مرنة للتغلب على هذا التحدي، فيبدو أنه عاد من زيارته، وقد عقد العزم على إطلاق البرنامج النووي، في إطار مبدأ «استقلالية السياسة الخارجية» وعدم السماح لأي قوة، بما في ذلك الشريك الأمريكي، على إلقاء شروط يكون من شأنها تهديد الإزادة الخارجية، وفي العام النووي، ووضعته تحت السيطرة إرادة خارجية. وفي العام نفسه 2018 حدث الانتقال النوعي للرؤية السعودية للعمل على امتلاك تكنولوجيا إنتاج دورة الوقود النووي كاملة في الداخل، اعتمادا على الخامات المحلية، والمهارات البشرية السعودية، والتعاون مع الخارج بعيدا عن الولايات المتحدة، وصدرت أوامر محمد بن سلمان في إطار رؤية 2030 بوضع خطة لبناء 16 مفاعلاً نووياً في السنوات العشرين المقبلة بتكلفة تبلغ مليار 800 دولار بأسعار ذلك الوقت.

التقيود الأمريكية

خلال الرحلة الأمريكية، زار الأمير محمد بن سلمان شركة «ستنجهاس» المنتجة للمفاعلات الطاقة النووية، ويحث مع مسؤوليها سبل حل الخلافات، التي تسببت في إبطاء البرنامج النووي. وكان قد بحث هذه الخلافات أيضا مع دونالد ترامب الرئيس الأمريكي في ذلك الوقت، ووصل الأمر إلى حد أن ترامب اقترح بيع الشركة للقطعة من أصدقاته هو توم باراك، لتيسير حصول السعودية على المفاعلات التي تريد شراءها من دون تعقيدات قانونية، لكن المفاوضات لم تسفر عن شئ لا مع ترامب ولا مع مسؤولي «ستنجهاس» ومع أن ولي العهد السعودي كان يوسعه تقديم تنازلات لتحريك صفقة المفاعلات مع الولايات المتحدة فإنه رفض ذلك. ومن الواضح أن بن سلمان كانت لديه رؤية واضحة تماما لريضا، وكانت هذه الرؤية تتجاوز نطاق شراء مفاعلات نووية «تسليم مفتاح»، وتستهدف البدء في امتلاك تكنولوجيا نووية وتجهيزات متقدمة لتخصيب اليورانيوم محليا، وإنتاج الوقود النووي اللازم لمحلب، وإدارة البرنامج النووي بأكمله بإزادة محلية بعيدا عن أي قيود. المسألة بالنسبة له لم تكن مجرد صفقة تجارية. وكانت واشنطن قد اشترطت في اتفاق التعاون النووي

النظيف الصديق للبيئة، وجعل التكنولوجيا النووية جزءا عضويا لا يتجزأ من الاقتصاد، يرتبط به ويغذيه في جميع مجالات الاستخدامات السلمية للتكنولوجيا النووية. من تلية المياه إلى الزراعة والصناعة والتجارة والطب، وغيرها. هذا الانتقال المستهدف من شأنه أن يغير قواعد اللعبة الاستراتيجية في الشرق الأوسط، وأن يضع «الدولة العربية المحورية»، في قلب تفاعلات، تقود حركتها فيها محركات لاكتسب قوة دفعها من مخزون الوقود الكربوني والغايش المالي فقط، وإنما أيضا من مسارات حديثة أكثر تقدما، متوافقة مع تطلعات البشرية إلى مستقبل أفضل، بيتيا وتكنولوجيا واقتصاديا واجتماعيا، هذه السياسة فتتح الباب أيضا لتوازن حضاري جديد في الشرق الأوسط، يضع العرب بقيادة السعودية، على مستوى قادر على تحقيق التكافؤ في المنافسة مع القوى الأخرى غير العربية في المنطقة.

هل تأخر البرنامج النووي السعودي؟

نعم. إن الحديث رسميا عن إنتاج الطاقة النووية، ورسم ملامح لبرنامج نووي، بدأ مع بدايات القرن الحالي، وانصرفت الفكرة في البداية إلى تصميم برنامج نووي خليجي، وبعد سنوات من البحث والتنسيق داخل مجلس التعاون الخليجي، عادت الفكرة لتصبح واحدا من الهوم الرئيسية للسياسة السعودية، فتم توقيع مذكرة تفاهم للتعاون في الطاقة النووية مع الولايات المتحدة عام 2008، ثم صدرت قرارات بالبدء في إقامة مكونات البنية الأساسية التكنولوجية والقانونية والاقتصادية والإدارية والمؤسسية، بإنشاء مدينة الملك عبد الله للطاقة الذرية والمتجددة عام 2010. ومن خلال أجهزة هذه المدينة تم إطلاق مبادرات لوضع ملامح البرنامج الوطني للطاقة الذرية، وخطة للتخبيع عن اليورانيوم محليا، وإنشاء شركة «تقنية» للتابع للصادق الاستثمارات العامة، والشركة السعودية القابضة للطاقة النووية، والتخطيط لإقامة أول مفاعل، واختيار مفاعلات الماء الخفيف للاستخدام المتو، خصوصا في أغراض إنتاج الطاقة وتلية المياه، وتطوير القاعدة التكنولوجية الصناعية وغيرها. ومع إقامة المدينة وجدت السعودية طريقها للتعاون مع قوى تكنولوجية جديدة إلى جانب الولايات المتحدة، منها الصين وكوريا الجنوبية وجنوب افريقيا والأرجنتين، وكذلك مع دول عربية مثل الأردن، التي تتمتع بوجود حوالي واحد في المئة من احتياطي اليورانيوم الخام في العالم. لكن هذه المبادرات سارت ببطء، ولم تحقق تقدما كبيرا، وراحت تدور حول نفسها، حتى جاء الأمير محمد بن سلمان،

في ماراتون التطرف: «العلم» و«الكوفية» خطر على إسرائيل؟

الذين يحاولون شرعنة وجودهم عبر قوانين تعفيهم من اللامحة والمسائلة، وقد تكنت الغلبة العديدة داخل الكنيست هؤلاء من استغلال أغلبيتهم البرلمانية لترميز قوانين الإغفاء والحصانة الذاتية، وهو ما يمكنه أيضا من إصدار المزيد من قوانين التطرف والعطسة وشرعة الإرهاب الصهيوني المنعادي، وفي المقابل يقف معسكر المعارضة اليوم، وهو الذي شارك في إنكاء آراء التطرف حتى الأمم القريب، ليواجه مارتون التطرف الإسرائيلي المستفحل، ولينبه المجتمع الإسرائيلي لخطورة ما يحدث وليعبر عن ذلك عبر سلسلة مظاهرات متواصلة تشتمل على مظاهرات غربية، ولعل أطرف تلك المظاهرات تكمن بالسماح برفع العلم الفلسطيني وسلط على أيب، وفي العديد من تلك المظاهرات، وهو العلم الذي سبق للحكومة الإسرائيلية السابقة أن حظرته من إزالته من عيد المناطق والمناسبات والاحتفالات الفلسطينية، في إطار مارتون التطرف المشتعل المتكور، ولعل رفع هذا العلم لم يأت حبا فلسطينيين، بل لإغاثة تنتباهو وحلفائه اليوم.

كما هذا المشهد المنهبط، يعيد أرباب التطرف التكرار الذي أنتهجه بعض الدول الاستعمارية والاحتلالية في محطات تاريخية سابقة، من دون أن يعيدوا قراءة التاريخ، فيلجأوا إلى السعي المحوم إلى ملصق رموز الهوية الفلسطينية عبر حظر العلم

* كاتب فلسطيني

بمواقع وشخصيات سياسية. ومع تنامي هذا النهج العدواني المنهبط، فإن المبرر الوحيد الذي يسوقه أبطال المشهد السياسي اليوم في إسرائيل، يأتي لتعطيل خطواتهم هذه، عبر ادعائهم بتنامي العنف الفلسطيني الزعوم، وحاجتهم لواجهته عبر خطوات تغيرية واضحة، بينما يرفض أرباب المؤسسة العسكرية هذه الخطوات، على اعتبار أنها تمس عصب الدولة، وأنها ستؤثر في تماسك المؤسسة الأمنية وقدراتها المزعومة على مواجهة الخطار المحدقة بإسرائيل وقدراتها على مكافحة التطرف.

إن التطرف هو المادة التي يحقن بها المشهد السياسي العسكري الإسرائيلي يوميا، وهو ما يرفع من شدة التنافس بين الأقطاب الأمنية والسياسية المتناحرة وتسابقهما لإبراز على طريقتهم، في محاولة محمومة لتبرير سلطاتهم الداخلية، محاولين في الوقت ذاته تعزيز مبدأ لعب دور الضحية خارجيا، وإقناع العالم بأن إسرائيل تحارب العنف والإرهاب المزعومين.

وبين عالمي العسكر والساسة ترتفع درجة حرارة التطرف داخليا، حتى صعدت إسرائيل على سطح جدول الأعمال لتلصق إلى أعلى درجات اليوم، من دون قدرتها على التراجع، لتطوق على سطح المشهد السياسي، حقة من هواة السياسة وعشاق «أفلام الأكنش» من المجرمين والإرهابيين

بمواقع وشخصيات سياسية. ومع تنامي هذا النهج العدواني المنهبط، فإن المبرر الوحيد الذي يسوقه أبطال المشهد السياسي اليوم في إسرائيل، يأتي لتعطيل خطواتهم هذه، عبر ادعائهم بتنامي العنف الفلسطيني الزعوم، وحاجتهم لواجهته عبر خطوات تغيرية واضحة، بينما يرفض أرباب المؤسسة العسكرية هذه الخطوات، على اعتبار أنها تمس عصب الدولة، وأنها ستؤثر في تماسك المؤسسة الأمنية وقدراتها المزعومة على مواجهة الخطار المحدقة بإسرائيل وقدراتها على مكافحة التطرف.

إن التطرف هو المادة التي يحقن بها المشهد السياسي العسكري الإسرائيلي يوميا، وهو ما يرفع من شدة التنافس بين الأقطاب الأمنية والسياسية المتناحرة وتسابقهما لإبراز على طريقتهم، في محاولة محمومة لتبرير سلطاتهم الداخلية، محاولين في الوقت ذاته تعزيز مبدأ لعب دور الضحية خارجيا، وإقناع العالم بأن إسرائيل تحارب العنف والإرهاب المزعومين.

وبين عالمي العسكر والساسة ترتفع درجة حرارة التطرف داخليا، حتى صعدت إسرائيل على سطح جدول الأعمال لتلصق إلى أعلى درجات اليوم، من دون قدرتها على التراجع، لتطوق على سطح المشهد السياسي، حقة من هواة السياسة وعشاق «أفلام الأكنش» من المجرمين والإرهابيين

إبراهيم نوار*



السير على طريق الثورة الصناعية الرابعة لا يكتمل من دون امتلاك تكنولوجيا الطاقة النووية. ولا يكون امتلاك التكنولوجيا بشرائها جاهزة «تسليم مفتاح»، وإنما يكون بالقدرة على إنتاجها وتطويرها محليا، وفي إطار رؤية 2030 السعودية، التي تستهدف تنوع الاقتصاد على أساس المعرفة، وإطلاق طاقات المهارات البشرية التي تشكلت خلال العقود الماضية. فإن القيادة السعودية العالمية أختارت تحقيق الانطلاق بمحركات قوة محلية، مع التعاون مع شركاء دوليين، تعاونا حرا، خاليا من القيود ومن محاولات فرض الإرادة الخارجية؛ فهذا هو الطريق الأمثل للانطلاق الحر المستدام.

وتمثل صناعة الطاقة النووية اختبارا مهما للقيادة السعودية، لأنها واحدة من أهم الصناعات المتقدمة، التي تتدخل فيها الإيرادات، وتدور حولها الصراعات، وتحاول احتكارها حقة من الدول المتقدمة، تتحكم في تجارة المفاعلات والوقود النووي.

خطورة الوقوع في فخ هذا الاحتكار هو أن تكنولوجيا تخصيب اليورانيوم وصناعة أجهزة الطرد المركزي والمفاعلات وأنظمة الإنتاج، تمثل جوهر صناعة الطاقة النووية، وأن أي اتفاق لإنشاء مفاعل نووي وتزويده بالوقود يمتد زمنيا إلى فترة تصل إلى 60 أو 80 عاما. بعض الدول تفهم أن امتلاك التكنولوجيا النووية يعني شراءها بالمال، واستقدامها في صورة جاهزة «تسليم مفتاح»، مع التعهد بعدم الاقتراب من تخصيب اليورانيوم، أو تصنيع المفاعلات، ومع فهم قاصر، وتسيير السعودية الآن على الطريق السليم لامتلاك التكنولوجيا النووية، بهدف الانتقال من عصر الوقود الكربوني إلى عصر الوقود

تسير السعودية الآن على

الطريق السليم لامتلاك

التكنولوجيا النووية، بهدف

الانتقال من عصر الوقود

الكربوني إلى عصر الوقود

النظيف الصديق للبيئة

د. مصبري صيدم*



هو الواضح ارتفاع وتيرة التطرف لدى دولة الاحتلال الإسرائيلي، مع اشتداد حالة التنافس السياسي داخل المؤسسة، ووصول الصراع بين الامتعة العسكرية والسياسية، ووصول الأمور إلى حدود التدخل في تركيبة النسيج الأمني والعسكري، وصدور قرارات مختلفة تقضي بإحراق بعض موقوفات المؤسسة العسكرية

في معركة الشعوب، فإن

المنتصر ليس العدد فحسب،

وإنما أصحاب عقيدة

التشبث والصمود والإصرار،

فمن سينتصر يا ترى؟

موقع نيريبة*



في اليوم الرابع للحرب الروسية على أوكرانيا، قال دونالد ترامب في بيان إنه «رئيس الولايات المتحدة الذي دفع أعضاء الناتو المتأخرين في سداد مستحقاتهم للبدء في سداد مستحقاتهم التي بلغت مئات المليارات من الدولارات»، وقال: «إننا أيضا من أوصل لأوكرانيا القادة القوية المضادة للديابات (جافلينز) عندما كانت الإدارة السابقة ترسل بطايات»، وأخيرا «دع التاريخ يلاحظ ذلك».

كلهم يكذبون.. لكن ذلك الرئيس من عيار خاص في هذا العقل، يكاد ينافس بيشار الأسد على مركزه الطبيعي؛ ولم ينجح الأمريكيون في تأمين عدم عودته إلى البيت الأبيض مرة ثانية، بل يبدو ذلك الاحتمال قويا حتى الآن. ما يهتأ أكثر في واقع الحال، ما سيحدث في عودته من تأثيرات في الوضع الدولي عموما، وفي الشرق الأوسط خصوصا.

في ما يخص أوكرانيا، كان التفاتت كولونيل الكسندر فيندمان؛ وهو مسؤول سابق في مجلس الأمن القومي خلال

من أبرز احتمالات سياسات

ترامب المثيرة دوليا، في

حال إعادة انتخابه في

2024، إنهاء عضوية أمريكا

في الناتو، وسحب القوات

الأمريكية من أوروبا، ومن

الشرق الأوسط

كردستان العراق بين الخلافات الحزبية وأشباح التقسيم

■ تتصاعد الخلافات الكردية - الكردية على امتداد إقليم كردستان العراق بين الحزب الديمقراطي بزعامة مسعود البرزاني والذي يحكم في محافظتي أربيل ودهوك، وحزب الاتحاد الوطني الذي يتزعمه بافل طالباني وسيطر على محافظة السليمانية. وتتشارك المسائل المتنازعة عليها بين الحزبين والإدارتين فلا تقتصر انعكاساتها على حياة المواطنين الأكراد في الإقليم ذاته، بل تتسع آثارها لتشمل الأداء الكردي على أوسع نطاقات عراقية فدرالية في رئاسة الجمهورية والحكومة ومجلس النواب.

وإذا كانت الخصومة قديمة وتضرب جذورها في أسباب عديدة خلقت انشطار المكون الكردي على قطبين، وسبق لها أن تفاقمت إلى درجة الاقتتال المسلح أو أسقطت تسعينيات القرن المنصرم وخلفت سقوط

عشرات الآلاف وأضعافهم من الجرحى في صفوف المقاتلين والمدنيين، فإن معطيات النزاع الراهنة تبدأ أساساً من الاقتصاد والنفط وتقاسم ثروات الإقليم ولكنها لا تنتهي عند التمييز في الوظائف والمسؤوليات والتباين في مقاعد التمثيل التشريعي على مستوى برلمان الإقليم والبرلمان الفدرالي ومنصب رئيس الجمهورية. وأحد العناصر الأوضح في اشتداد الخلاف يدور حول التحكم في الموارد النفطية المحلية أو الأخرى ذات الصلة بالحكومة المركزية في بغداد، وما إذا كان «الديمقراطي» هو المستأثر بها على حساب «الاتحاد»، وكذلك إصرار الحزب الثاني على أن الحزب الأول يفرض حصاراً خانقاً على السليمانية يشمل الاقتصاد والسياسة والمنافذ الحدودية وعائدات الجمارك، ويهدد بمزيد من الإجراءات

التي ترقى إلى صيغة «حرب داخل الإقليم». ومن الواضح أن المواطن الكردي في الإقليم كان على الدوام هو الضحية الأولى لخلافات هذين الحزبين المتحكماين والحاكمين فعلياً، خاصة إذا بلغ النزاع بينهما مرحلة المواجهة المسلحة كما حدث في الماضي، أو توقف كما يجري اليوم عند امتناع نائب رئيس حكومة إقليم كردستان عن حضور جلسات مجلس الوزراء في الإقليم بما تنطوي عليه المقاطعة من تعطيل مصالح المواطنين، أو اتخاذ صفة إضعاف القضاء بدرجة شبيهة بالتدخل من الجانبين كما في قضية اغتيال العقيد هاوكر الجاف في قلب مدينة أربيل، وتبادل الاتهامات حول تورط هذا الطرف أو ذاك في الملف. عاقبة ثانية وراء تصاعد الخلافات تتمثل في المكاسب التي يجنيها حزب العمال الكردستاني لجهة الإمعان أكثر في تغذية

التشدد وتنظيم العمليات الإرهابية من داخل الإقليم أو عبر جبال قنديل، فلا تسفر هذه الحال عن استفزاز تركيا وتكثيد المدن والبلدات والقرى الكردية في شمال العراق مزيداً من الخسائر البشرية والمادية فقط، وإنما تسهم أيضاً في إضعاف سلطات الإقليم السياسية والاقتصادية والإدارية أكثر فأكثر. وتبقى عاقبة ثالثة هي الأخطر على وجود الإقليم في ذاته، وتتمثل في شبح تكريس انقسام فعلي على الأرض يمكن أن يبيد إلى أحد الحزبين، فيفسر عن تآكل تدريجي لسلسلة مكاسب الحكم الذاتي التي تحققت للأكراد تباعاً منذ عام 1970 وبعد 1991 على نحو أوضح دستورياً وإدارياً، وتهدد باندلاع أكثر من صيغة واحدة لحروب تدمر ذاتي، سوف تتسع منعكساتها لتشمل جميع الأكراد في سائر مناطق العراق.

العراق ولعبة إلهاء الجماهير

جلبير الأشقر *



■ من يراقب المتعطفات السياسية المتعاقبة التي اختص بها الزعيم العراقي مقتدى الصدر يُصاب بالدوار والدوخة. فمنذ أن سَطَع نجمه إثر الاجتياح الأمريكي- البريطاني للعراق في عام 2003 ولوجه الميدان السياسي، وزعيم التيار الصدري يتصرف كأنه يقود لعبة الكراسي مع أنصاره، يصفق فيركضون حول الكراسي (في هذه الحال، قد تكون كراسي برلمانية أو حتى وزارية)، ثم يتوقف فجأة عن التصفيق فيتوقفون عن الركض ويجلس من استطاع منهم على ما توفّر لديه. وقد بدأت آخر حلقة في هذه اللعبة في شهر نيسان/ أبريل الماضي، عندما أعلن الصدر اعتكافه السياسية بعد إعلانات مازلة لا تحصى خلال العامين المنصرمين. كان ذلك احتجاجاً على وضوح القوى السياسية الأخرى لضغوطات «الإطار التنسيقي»، أي تحالف القوى الشيعية الموالية لإيران، الذي شكّله خصم الصدر اللدود، نوري المالكي، وقد ضغطوا بقوة من أجل فرض شروطهم في مجلس النواب والحكومة التي كان تشكيلها مزمعاً. ثم أوعز الصدر إلى أنصاره في حزب/ يونيو بالاستقالة من مجلس النواب، وحزبهم من خلال صلاة الجمعة على الاحتشاد، الأمر الذي قاد يؤدي إلى انفجار نزاع مسلح بينهم وأخصامهم من القوى المنضوية في «الإطار التنسيقي». وما لبث أن أعلن الصدر في شهر آب/ أغسطس اعتزاله «النهائي» للسياسة، وكان اعتكافه السابق كان مؤقتاً، ليس إلا.

وها أن الزعيم العراقي الذي يبدو كأنه أبدي الشباب، خلقياً وإن لم يكن جسدياً تماماً، يبت خطبة جمعة مقتضية بمناسبة صلاة الأسبوع الماضي، خطبة لم تقتصر على حث أنصاره فيها على الاستمرار على صلاة الجمعة وحسب، بل أكد على أن هذه المناسبة الأسبوعية تزرع في قلوبهم شتى القيم السياسية الأخلاقية التي يتغنى بها، بما فيها بغض الاحتلال والاستعمار وأفكاره وأتباعه». وقد أضاف «فكذب من قال إن المقاومة ليست من أولويات وثوابت مرجعنا الصدر» في ردّ شبه مباشر على فرقاء «الحشد الشعبي» الموالين ل طهران، الذين يبررون كل أفعالهم بأدعائهم احتكار «المقاومة».

والحال أن هذه الأخيرة «الممانعة» باتت عنوانين رئيسيين تحاول إيران باسمهما إضعاف شرعية وطنية على سياسات تندرج بالدرجة الأولى في مسعى إمبراطوري توسعي اتخذ ألواناً مختلفة على مرّ الزمن، لكنّ فحواه ظل مماثلاً. (ويكفي لمن يعتقد بسذاجة أن مسعى «الجمهورية الإسلامية» ديني أو مذهبي أو مقاوم بصورة خالصة أن يتمنّى أن يحتاج طهران على تسمية الخليج بالعربي في مباراة «كأس الخليج العربي» الجارية في العراق، وذلك من باب الإصرار على فارسيتها!)

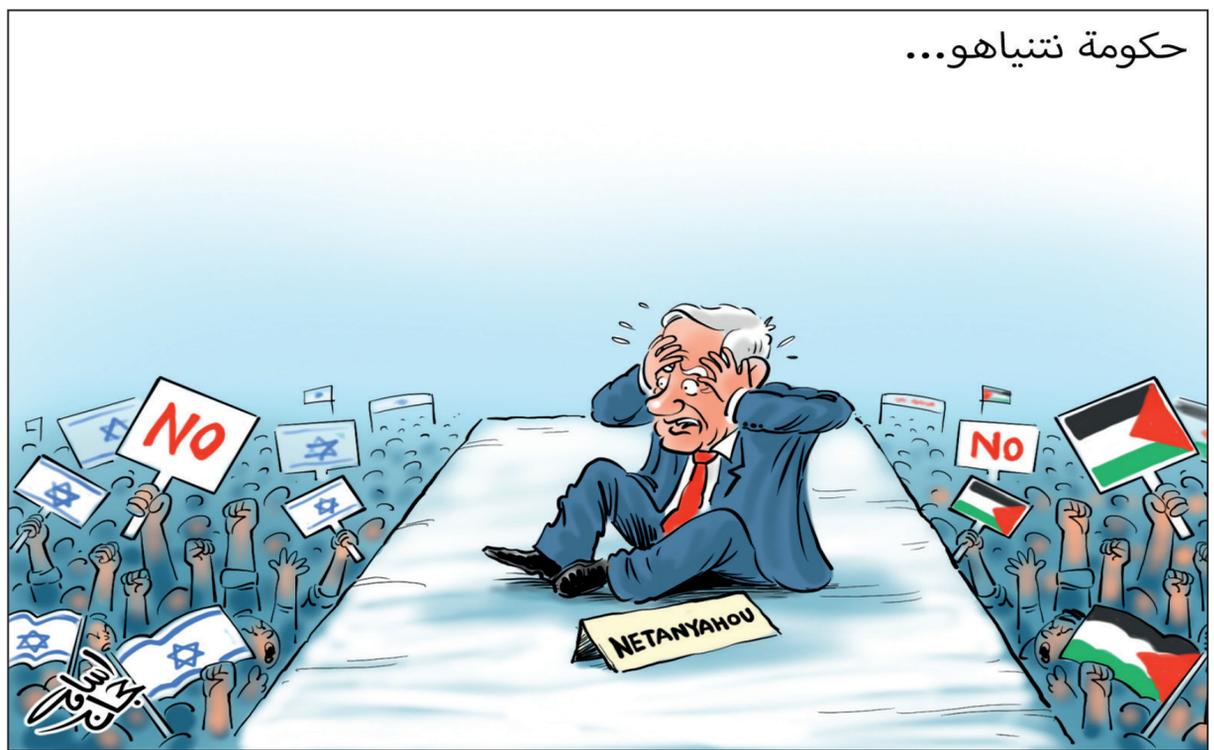
وقد رأى المراقبون في خطبة الصدر ودعوته إلى الاحتشاد في صلاة الجمعة دلالة على عودة إششارته الضوئية إلى اللون الأخضر، بعد الأحمر. وخمّنوا أن الصدر ينوي هذه المرة تنظيم احتشاد أنصاره من خلال صلوات الجمعة بإضعاف لون ديني على ولوجه الميدان السياسي من جديد، بعد مرار عديدة. أما سبب عودة الصدر إلى التحرك في هذا الوقت بالذات فيقدر المراقبون أن يكون سببه ازدياد الامتعاض لدى شركاء «الإطار التنسيقي» في «تحالف إدارة الدولة» الحاكم في العراق (وهو بالأحرى تحالف تقاسم المناصب والمغانم بين معظم التكتلات السياسية الرئيسية)، امتعاض أولئك الشركاء من اغتنام تكتل أنصار إيران لنفوذه على حكومة محمد السوداني من أجل تعزيز هيمنته على الأجهزة الحكومية. الأمنية منها على وجه الخصوص. هذا فضلاً عن انقسامات قبل إنها نشبت في صفوف جماعة المالكي، السمة «اشتلاف دولة القانون»، من باب الجاز بلا شك.

أما الحقيقة التي لا تخفى على الجماهير العراقية فهي أن هذه الألاعيب بين أطراف الطبقة الحاكمة إنما هي مسخّ للسياسة بمعناها السامي، التي يُفترض بها أن تدور حول السهر على شؤون الناس وتلبية حاجاتهم وحاجات إعمار البلاد. بل لا تعدو هذه الألاعيب كونها حلقات في عملية توزيع سبل نهب موارد الدولة بين الأطراف المذكورة، مع إلهاء الشعب بما يبغون أن يوحوا له أنه صراع لا بد من أن يتمسّسوا له، كل لفريقه أو فريق ملتصق، على غرار تحسّن الناس لفريق بلادهم في بطولات كرة القدم، ومثلما حدث في لبنان، فإن ثورة 2019-2020 التشريعية جرى اصطحاب قمعها بالسعي وراء احتوائها في متهات «السياسة» التقليدية وإلهاء الجماهير بالمشاحنات بين أعضاء وجماعات الطبقة الحاكمة. لكنّ العراقيين والعراقيات سنّموا تلك الألاعيب، كما تبين من انخفاض نسبة التصويت في الانتخابات النيابية لعام 2021 إلى أقل من النصف (41 في المئة). على الرغم من تنافس بالغ الاحتدام بين مختلف الكتل وعلى الأخص بين الخصمين المذهبيين الشيعيين.

وفي العراق كما في لبنان، تتأكد من كل يوم يمرّ الحاجة الماسة والصارخة إلى ظهور تيار منظم ذي مصادقية، يمثل مصالح الشعب الحقيقية، نابذاً التفريق المذهبي والمخاصمة الطائفية وداعياً إلى ديمقراطية فعلية قائمة على المواطنة والمساواة في الحقوق وخضوع النواب للناخبين بدل العكس القائم، وإلى رقابة شعبية على تسيير الاقتصاد درءاً للفساد المستشري ونهب خزينة الدولة بحجة إدارتها، وضبطاً لفتتان السوق التي يتفاقم اختناق الشعب كلما زادت حريتها المزومة.

* كاتب وأكاديمي من لبنان

حكومة نتياهو...



محمد كريشان *

■ تسأل المعارض للرئيس التونسي: ما الحل في تونس الآن؟ فيجيبون فوراً: رحيل قيس سعيد. تسألهم: ولكن كيف يرحل؟ فلا يمكن جواباً محمداً.

تسأل أنصار الرئيس نفس السؤال: فيجيبون فوراً: بقاء الرئيس والمضي قدماً. تسألهم: ولكن كيف يبقى؟ فلا يمكن جواباً هم أيضاً. طرح السؤال نفسه على من يصنفون أنفسهم بجماعة «الخيار الثالث» وهم أساساً «الاتحاد العام التونسي للشغل» ومن معه فيجيبون: لا عودة إلى السوراء ولا قبول بما يفعله سعيد. تسألهم: ولكن كيف؟ فلا يضحون عن هذه «التولية».

المارقة أن كل هؤلاء يتقريباًتهم المختلفة يتفقون إجمالاً على أن الوضع في البلاد بات يطاق وأنه لا بد من البحث عن حل يخرج تونس من عنق الزجاجة الذي علفت فيه منذ 25 يوليو/ تموز 2021 تاريخ انقلاب قيس سعيد على الدستور واستقراره بالحكم بلا حسيب ولا رقيب. الطريف أنه حتى سعيد نفسه صرح مؤخراً بأن «هذا الوضع لا يمكن أن يستمر» وأنه قد «بلغ السيل الزبيل» ولكن من منظوره طبعاً الذي يرى أنه وحده من يسير على الطريق المستقيم، وكل من سواه «خونة وعلاء» ومتآمرون مع هؤلاء ما يزيد الصورة قتامة أن كل واحد من هؤلاء

تونس... وما الحل؟



عليها سعيد مثل إصراره على إجراء الجولة الثانية من الانتخابات البرلمانية نهاية هذا الشهر، والتي كان دعا إليها رغم انف الجميع ويقانون انتخابي صاغه منفرداً، على غرار الدستور، رغم أن الجولة الأولى شهدت عزوفاً تاريخياً للمواطنين عن التصويت.

تلك المشهد بالصورة التي عرضناها، مع تواصل الغضب الشعبي، المتكثراً إلى حد الآن، من صعوبات المعيشة التي تستزداد حدة عند الاتفاق مع صندوق النقد الدولي، ستوصلنا، كما حذر كثيرون، إلى ثورة جياها هاربة لا بد من إشعالها سياسياً ولا قيادة توطئها، الله أعلم مدى العنف الذي ستكون عليه، أو إلى تدخل خارجي لترتيب تغيير سياسي في البلد الله اعلم كيف سيكون وصلته والحيطة إن شاء الله. وقد استعدوا من قبل لجميع احتمالاتها بالتاكيد، عندها سيكون التونسيون مفعولاً بهم، مع أنه كان بإمكانهم أن يكونوا هم الفاعل لو كانوا يعقلون.

* كاتب وإعلامي تونسي

يعاني معضلة رئيسية:

المطالبون برحيل سعيد يؤكدون على أن تضاهم سلمي وبالتالي فهم ليسوا من أنصار الدعوة إلى انقلاب عسكري أو اللجوء إلى العنف. هم يراهنون على أن يكون هذا الرحيل سلمياً عبر تصعيد التحركات والمظاهرات الشعبية الغاضبة ولكن المشكل أن الشعب ورغم تدمره الكبير مما يجري سواء على الصعيد السياسي أو المعيشي اليومي، إلا أنه لم يصل بعد إلى مرحلة الخروج إلى الشارع في موجة غضب عارمة في كل أنحاء البلاد مع أن الأوضاع الحالية أسوأ من تلك التي أخرجتهم بكتافة ضد الراحل بن علي.

مناصرو سعيد يعانوا من أن الرئيس لم يقدم لهم أبداً أية ذخيرة يحتاجون بها خصومهم، بل بالعكس خذلمهم فلم يعودوا قادرين على الدفاع المستحيت عنه، ولهذا توارى أغلبهم عن الأنظار تدريجياً من شخصيات وأحزاب يسارية وقومية استصالية، تقلب ضده تدريجياً، فلم يبق له من مناصرين سوى بعض الأفراد الخاويين يدافعون عما لا يمكن الدفاع عنه فتحولوا إلى مادة دسمة للسخرية، وتبقى المعضلة الأكبر عند هؤلاء هي هذا التجاهل، وحتى الأزراء، الذي يقابلهم به سعيد فهو لا يلتفت إليهم أبداً ولا يقيم لهم وزناً على الإطلاق.

أما جماعة «رجل هنا ورجل هناك» فلم ينجحوا

العلاقة المتوازنة بين الأردن وإيران؟

موقع واحدة من أسخف المقايضات والمقاربات بين مشرّعين إيراني وإسرائيلي رغم أن العدو واضح ومحدد ومعرف على الأقل في حالتنا.

تحتاج حكومات الجوار العربي بالتاكيد لرسائل مطمئنة من الإيرانيين تشير إلى أن التقرب منهم بأي صيغة مرحلياً لن يكون مجازفة يندم عليها لاحقاً أي منسا. لكن بقاء عمان في حالة قطعية مع طهران ليس خياراً بعدما ظهرت ملامح الحقيقة الداعشية بنسختها الإسرائيلية الطازجة والجديدة والتي لا تؤمن أصلاً لا بالأردن ولا بالأردنيين، خلافاً لأن إسرائيل المعتدلة إياها التي أقيم معها سلام الشجعان، أو حتى سلام القطعان أصلاً لم تحترم اتفاقية وادي عربة، وكانت أيضاً عدواً، لكنها اليوم عدو إجرامي وإرهابي لن يتردد لحظة في زرع أو صناعة أي فتنة في الأردن وجرح كل مقدساته وتوابته.

ليس المطلوب إطلاقاً وضع كل البيض في سلة الإيرانيين ولا التحالف معهم ولا الارتماة في أحضانهم، لكن ليس المطلوب بالمقابل البقاء في حالة خصومة أو عداء أو تقاطع مصالح معهم وأي تطور إيجابي في منظومة الاتصالات بين طهران وعمان نعلم يقيناً أنه ثمرة لعمل وروح إيجابية في الاتجاهين، خصوصاً وأن التحريك والتوزيع الآن مطلب أردني ملح.

لم يعد مقبولاً ولا معقولاً أن تبقى السفارة الأردنية في إيران بلا سفير للعام السابع على

التوالي، فيما يسرح ويمرح السفير الإيراني باسترخاء في شوارع عمان، الحذر ممكن لكنه يجب استعادة الثقة، والبحث عن مساحات مشتركة، ولو بالحد الأدنى بدلا من التفتيح والتأزيم.

اعتقاد كل من أقابلهم شخصياً من نخب المملكة جازم تماماً بأن إقامة علاقة طبيعية مع الإيرانيين خطوة لزم تعد اليوم ترفيها، ومن الصعب البقاء في حالة استغناء عنها لا بل أصبحت ضرورة ملحة أيضاً لردع أي عدوان من مجرمي الكيان الذين يحكمونه الآن ويعلمون جهارا نهارا سعيهم لابتلاع المملكة الأردنية الهاشمية والسلم بمصالحها، بالرغم من كل محاولات تزويق الألفاظ وتخفيف حدة التهاب المشاعر. وبالرغم من كل مشاريع التذكير بعملية سلام لم تعد قائمة لا بل توفيت.

يمكن ببساطة البحث عن مساحات مصالح مع الإيرانيين والأترك وغيرهم من الجوارين حتى في سوريا ولبنان. التوزيع مفصل أساسي الآن، وتعيد التصفيق للمبادرة التي اقترحها يوما باحث وأكاديمي فاضل هو الدكتور وليد عبد الحسي وكانت صريحة جداً حتى الوجود حيث أن مستقبل المشروع الأردني الهاشمي برتمه مرتبط اليوم بإعادة التوازن للعلاقات الأردنية مع محاور الإقليم وتجاوز كل أوصاف وأحمال الحساسيات الفلسطينية المستقرة بوقار في عمق الدولة العميقة الأردنية.



لا ضير من خطوة إيجابية تقرب بعدها ردة الفعل في طهران ونقيسها على بغداد طبعاً من طراز تسمية وإرسال سفير

يقوم بواجبه في نقل ملاحظة بلاده وتصورها للإيرانيين ولا ضير من إقامة بعض العلاقات التجارية والاقتصادية والسياحية مع ملاحظات الحذر والحيطة إن شاء الله.

ولا ضير بالتاكيد من مراجعة العقيدة السياسية التي تحكم في المسف الإيراني، حيث حدود الأردن هي الأضخم والأعرض والأوسع مع بلدين لطهران نفوذ كبير جدا فيهما هما سوريا والعراق.

نعم أخلاقياً ووطنياً المطلوب من نخب القرار مبادرة مهينة حريفة بالاتجاه الإيراني ومراجعة الحساسيات، وأن تطلب الأمر العقائد المستقرة في العمق منذ سنوات، فكل الدول لديها مخالب وأسنان تبتسم، ويمكننا تجاهل المقلب والتحدث مع الأسنان والابتسامات بناء على قواعد الاحترام المتبادل وتقدير المصالح كما يجري بين الدول بصفة اعتيادية.

الفرق في التحسب والمراقبة والاعتزال في ملف العلاقات الأردنية الإيرانية ينبغي أن لا يكون خياراً بعد الآن.

* إعلامي أردني من أسرة «القدس العربي»

بسام البدارين *

■ إيران دولة جوار إقليمي مهمة وقوية لها مخالب في المنطقة وطبعاً لها أسنان، يمكنها أن تظهر بغرض ابتهامة نامعة، إذا ما حققنا كأردنيين خطوة في الاتجاه الصحيح للتوازن. تعجبني مقاربة الصديق والوزير محمد داودية وهي تلفت النظر إلى ضرورة بذل ولو جهد صغير من أي صنف لتحصيل ابتهامة صغيرة من الإيرانيين على أساس أن ذلك ينعكس فوراً بالضرورة طبعاً على مصالح ومشاريع الأردن الاستراتيجية الكبيرة في العراق.

في الحالة الإيرانية نحن أمام مقلب وأسنان يمكن أن تبتسم، والخيار للجيران بكل الأحوال، وبالتاكيد المصالح الوطنية والقومية للشعب الأردني تتطلب التركيز على الابتسامة والأسنان. عكس ذلك يستفيد منه فقط مشروع واحد لأسوأ الجيران وأكثرهم انقلاباً بحكم المصلحة الجيوسياسية، وتحدث هنا عن إسرائيل. نشارك المؤسسة الأردنية الرسمية ولاحقاً العربية مخاوفها من المشروع الإيراني، ولدينا كتفوقين ومواطنين نكريات سينة عن إيران ليس في مجال الحريات فقط، ولكن في مساندة أنظمة متعسفة عربياً، وسجل إيران الرسمي في العراق وسوريا لن يصح يوماً جزءاً من المعروضات على متحف التراث، وبعض الذكريات مؤلمة بالتاكيد. لكن السؤال كيف نقيم علاقة متزنة ومتوازنة مع الإيرانيين وبدون أن نشعر كأردنيين بأننا في

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان

لا ضير من خطوة إيجابية تقرب بعدها ردة الفعل في طهران ونقيسها على بغداد طبعاً من طراز تسمية وإرسال سفير يقوم بواجبه في نقل ملاحظة بلاده وتصورها للإيرانيين ولا ضير من إقامة بعض العلاقات التجارية والاقتصادية والسياحية مع ملاحظات الحذر والحيطة إن شاء الله.

ولا ضير بالتاكيد من مراجعة العقيدة السياسية التي تحكم في المسف الإيراني، حيث حدود الأردن هي الأضخم والأعرض والأوسع مع بلدين لطهران نفوذ كبير جدا فيهما هما سوريا والعراق.

نعم أخلاقياً ووطنياً المطلوب من نخب القرار مبادرة مهينة حريفة بالاتجاه الإيراني ومراجعة الحساسيات، وأن تطلب الأمر العقائد المستقرة في العمق منذ سنوات، فكل الدول لديها مخالب وأسنان تبتسم، ويمكننا تجاهل المقلب والتحدث مع الأسنان والابتسامات بناء على قواعد الاحترام المتبادل وتقدير المصالح كما يجري بين الدول بصفة اعتيادية.

الفرق في التحسب والمراقبة والاعتزال في ملف العلاقات الأردنية الإيرانية ينبغي أن لا يكون خياراً بعد الآن.

* إعلامي أردني من أسرة «القدس العربي»

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان

لا ضير من خطوة إيجابية تقرب بعدها ردة الفعل في طهران ونقيسها على بغداد طبعاً من طراز تسمية وإرسال سفير يقوم بواجبه في نقل ملاحظة بلاده وتصورها للإيرانيين ولا ضير من إقامة بعض العلاقات التجارية والاقتصادية والسياحية مع ملاحظات الحذر والحيطة إن شاء الله.

ولا ضير بالتاكيد من مراجعة العقيدة السياسية التي تحكم في المسف الإيراني، حيث حدود الأردن هي الأضخم والأعرض والأوسع مع بلدين لطهران نفوذ كبير جدا فيهما هما سوريا والعراق.

نعم أخلاقياً ووطنياً المطلوب من نخب القرار مبادرة مهينة حريفة بالاتجاه الإيراني ومراجعة الحساسيات، وأن تطلب الأمر العقائد المستقرة في العمق منذ سنوات، فكل الدول لديها مخالب وأسنان تبتسم، ويمكننا تجاهل المقلب والتحدث مع الأسنان والابتسامات بناء على قواعد الاحترام المتبادل وتقدير المصالح كما يجري بين الدول بصفة اعتيادية.

الفرق في التحسب والمراقبة والاعتزال في ملف العلاقات الأردنية الإيرانية ينبغي أن لا يكون خياراً بعد الآن.

* إعلامي أردني من أسرة «القدس العربي»

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove London W6 7HA England
هاتف: 0208 741 8902 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk www.alquds.co.uk

الإشراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنياً استرلينياً في عموم بريطانيا و 750 دولاراً أميركياً للموطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



ملكة جمال الكون تتجول في نيويورك

آر بونسي غابرييل، أول أمريكية فيليبينية تفوز بلقب ملكة جمال الولايات المتحدة وملكة جمال الكون... تقوم في جولة في محطات أمريكية بدأتها أمس بمبنى إمبير سنيت. غابرييل مصممة وعارضة أزياء تم تتويجها، بلقب ملكة جمال الكون الـ 71، التي أقيمت في نيو أورلينز الأمريكية.

أحوال الناس

- عن مطبعة بلال في مدينة فاس، صدر للكاتب والشاعر محمد العزوي ديوان بعنوان «كاغنية ضالعة في الهشاشة».
- شهد حفل افتتاح مهرجان الشرقية السينمائي في دورته الأولى، الذي أقيم في مركز فتح الخير التابع لوزارة التراث والسياحة في ولاية صُور في سلطنة عمان، تكريم ثلاثة من الفنانين العرب هم بسعد الفرج من الكويت وفي الشراوي من البحرين وسهير فهد من الأردن، وكذلك الإعلامية التونسية زهراء محمد.
- يستضيف معهد الآداب الشرقية في الجامعة اليسوعية في بيروت، الشاعر مهدي منصور يرافقه عزفاً على العود الفنان أشرف الشولي يوم الخميس 26 كانون الثاني/يناير، في مسرح بيريت.
- صدرت أخيراً عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت، مجموعة شعرية بعنوان «الرائص بساق في أغلال» للشاعر والمترجم الغماني زاهر السالمي.

ملابس وأحذية فاخرة ولكن لا أسلحة في شقة زعيم المافيا الإيطالي الموقوف ماتيو دينارو

لمستشفى لا مادالينا الشهير في باليرمو، حيث كان يتلقى علاجاً من سرطان القولون مستخدماً اسماً مستعاراً، ويخضع لطببه المعالج الفونسو تومباريلو البالغ 70 عاماً للتحقيق، وكان دينارو يرتدي لدى توقيفه ملابس بالغة الأناقة ويضع ساعة فاخرة تراوح قيمتها بين 30 و35 ألف يورو. وقال رئيس النيابة العامة في باليرمو ماوريتسيو دي لوسيا خلال مؤتمر صحفي إن دينارو كان يتمتع خلال مسيرته «بحمايات كبيرة»، مشيراً إلى أن «التحقيق يركز على هذه الحميات»، ويحتل ماتيو ميسينا دينارو، المولود في نيسان/أبريل 1962 قرب تراباني في صقلية، المرتبة الأولى على قائمة وزارة الداخلية لأخطر ستة مطلوبين متوارين في إيطاليا.

طويلة داخل شقة تتوافر فيها كل وسائل الراحة، من مفروشات وتجهيزات ومواد غذائية، ولم يعثر المحققون في الشقة على أية أسلحة، ولكن مما وجدوه متلا عشرات الأحذية وقطع الملابس من العلامات التجارية الكبرى، إضافة إلى وأقيات ذكورية وحبوب من عقار «فيانغرا»، وفرضت الشرطة مراقبة دائمة على المبنى الصغير، ومنع أي شخص من الاقتراب منه، وكان دينارو أوهم جيرانه بأن اسم أنثريا بوتافيديه، وكان يملك بطاقة هوية بهذا الاسم، وكان يدعي طبيب، ونقل دينارو بمرورية بعد توقيفه إلى منطقة أبروتسو الواقعة شرق روما والمطلة على البحر الأدياتيكي، حيث أودع سجن لاكويلا الخاضع لحراسة مشددة، وأوقف دينارو صباح أمس الأول الاثني عشر يوماً خلال زيارة طبية

لـ روما - أ ف ب: لم تعثر الشرطة الإيطالية على أي أسلحة نارية خلال تفتيشها الثلاثاء المبنى الصغير الذي كان يقيم فيه زعيم المافيا الإيطالي ماتيو ميسينا دينارو قبل توقيفه أمس الأول الاثني عشر في باليرمو بعد نحو 30 عاماً كان خلالها متوارياً وفاراً من وجه العدالة. ويقع المبنى الذي كان دينارو (60 عاماً) يتخذ مخبأ في مدينة كامبوييلو دي مازارا الصغيرة التي لا يتجاوز عدد سكانها عشرة آلاف، وتبعد نحو عشرة كيلومترات عن معقله كاستلفيترانو بإقليم تراباني، حيث ولد ونشأ ومارس أنشطة الإجرامية الأولى. ودمت قوات الأمن المبنى السكني الصغير المكون من طابقين والمطلي باللون الأصفر، الذي يُعتقد أن زعيم المافيا أقام فيها مدة

متهم يعترف بالسطو على متحف ألماني للألماسات

دريسدن - د ب أ: قدم أحد المتهمين في جريمة السطو على مقتنيات ثمينة من متحف «القبو الأخضر»، في مدينة دريسدن الألمانية اعترافات بتورطه في الجريمة. وقال المتهم (29 عاماً) أمام المحكمة في دريسدن، أمس الثلاثاء: «لم أكن في دريسدن فرددت، بل كنت في غرف القبو الأخضر بنفسى» موضحاً أن مهمته كانت التسلل عبر نافذة مهيجة للاقتحام مع شخص آخر غير متهم في القضية، وتحطيم صندوق العرض في غرفة الجواهرات وسرقة

قطع الجواهرات، لأنه توفرت لدى القوة لذلك وكنت مستعداً للتفديف». وحسب أقوال المتهم، فإنه لم يكن ضمن المتورطين في التخطيط الأصلي للجريمة، موضحاً أنه لم الاتصال به قبل حوالي شهرين أو ثلاثة أشهر لمعرفة ما إذا كان يريد المشاركة، وقال: «الفكرة لم تكن لي»، مضيفاً أن هذا الحساس نشأ من «شخص آخر» تعرف عليه خلال مرافقة رحلة دراسية للقبو الأخضر والذي افتتحت بالأساسة الخضراء المعروضة هناك، وتم تطوير الخطة على مدار عام، وقال مصححاً أقواله التي

قطعت الطريق نحو الحق. وقد وقع قتل ابن الزبير أحد المتهمين بالزندقة، لأن التهمة جاءت بلا سند يترك. وتدخل لطلان سراج أحد المتهمين بسبب آرائه الشخصية التي يمكن مناقشتها عقلياً، كما تدخل لإطلاق سراج ابن أبي العيثن الذي عاود معاشرته زوجته بعد طلاقه منها طلاقاً بالثلاث، إذ رأى أن الطلاق تم في لحظة غير عقلية لا يجوز الحكم فيها. كما اتهم بالفساد، والاعتناء غير القانوني، والتبذير وتبييد المال مستغلاً منصبه. فقد اشترى، كما تقول وثيقة الاتهام، ضياعاً كثيرة وبنى بيوتات أندلسية شديدة الأناقة والهدامة، بغير ماله. تهمة الزندقة كانت القضية التي قصصت ظهر الجبير، إذ تكفي وحدها لجر صاحبها نحو النطق أو المشنقة. الشاهد في ذلك هو كتابه «حجبة الله»، الذي ألفه في غرناطة بعد أن قضى زمناً طويلاً في تاملاته الصوفية. كما اعتبر كتابه «روضة التعريف بالحلب الشريف» تأييداً لذهب الحلول والوحدة المطلقة، وهي صيغة صوفية لم تكن مستساغة، حتى نقاشه للمقولات السنية اعتبر خروجاً عن الدين ومساً بالصورت النبوية وتحقيراً للرسول الأكبر. نقد الصارم لـ «الرقية الشرعية» التي اعتبرها شذوذاً دينياً لا يليق بالعقل البشري، فالعلاقة بين العابد والمعبود فيأشتره، ولا تحتاج إلى وسيط. اجتماع التهمتين الخطيرتين: السياسية والزندقة، كان كافياً للدفع به نحو الإعدام. يضاف إلى ذلك أن أخذ عليه أيضاً تركه لتسببه وهروبه في سنة 773 هـ/ 1371م، دون علم سلطانه الغني بالله، ليحلّق بالسلطان المريني في تلمسان يوم 19 رجب من السنة نفسها / يناير 1372م. لقد كان لسان الدين ابن الخطيب متيقناً بأن سلطانه لم يكن ليستمع له بمغادرة الأندلس، فبعث إليه، وهو يغادر وطنه إلى غير رجعة، برسالة وداع، يبرئ فيها نفسه ونزاهة مقصده، مبرراً هجرته إلى العودة الأخرى بـ «غرض الانقطاع عن الناس، والتفرغ للعبادة والفرار إلى الله وحده»، فوجد سلطان غرناطة في هروب ابن الخطيب مسوغاً لقبول أقوال أعدائه فيه، وتثبت ذلك لديه أكثر حينما سعى سلطان بني مرين لديه بأن يخلى سبيل أسرة ابن الخطيب.

ويذكر خلا الطريق لأعدائه، فقدت له محاكمة غيابية في غرناطة انتهت إلى مصادرة أملاكه وحرق كتبه في ساحة غرناطة بحضور فقهاء النظام الذين طالبوا بإزالة عقوبة الإعدام عليه. وكان لا بد من استرجاعه من تلمسان والمغرب نحو الأندلس. وكان السلطان المريني عبد العزيز المريني يرد دائماً على بني الأحمر: «لماذا لم يقبضوا عليه لما كان عندهم». لكن بعد وفاة السلطان عبد العزيز المريني في أكتوبر 1372م، وتولى ابنه أبو زيان محمد السعيد بالله (في الرابعة من عمره)، فوضع تحت وصاية الوزير أبي بكر بن غازي الذي سلك نفس طريق سلطانه، رفض طلبات الغني بالله، لكن بني الأحمر تمكنوا من الإطاحة بالسلطان ووصيه أوائل محرم 776 هـ/ يونيو 1374م، وتولى أبو العباس أحمد بن سالم زمام السلطة، فغابت الحماية عن ابن الخطيب، وقبض عليه بإيعاز من الوزير سليمان بن داود، وأودع السجن، وصوربت أوائله وأملاكه، وبعث الغني بالله كاتبه ووزير محمد بن زرمك، يحمل محضر الإعدام، نكل به وعذب قبل أن يتكلم الوزير سليمان بن داود مسرعة اغتيال لسان الدين ابن الخطيب، بإيعاز من الغني بالله، ويدخل عليه مجموعة من الزبانية في سجنه ويخونونه في شهر آب من سنة 1374م، ودفن في مقبرة باب الشريعة (باب الحروق) في فاس القديمة. في اليوم الموالي من فنه، أخرج الحاقرون جثته وأحرقوها، بالخصوص الرأس، ثم أعيد دفنه. من ذلك جاءت تسمية «ذو القبرين».



ديزني طوكيو تعود بميني وميكي ماوس

شهدت حديقة «ديزني» في العاصمة اليابانية طوكيو ترحيب مكي ماوس وميني ماوس بالحاضرين خلال مؤتمر صحافي أمس. ويرحبان بالجمهور.

دراسة بريطانية: الترابط الأسري يساعد في تحسين الصحة

الأسرة والأصدقاء، وكذلك الدوائر الاجتماعية الأوسع مثل الدولة والحكومة والبشرية بشكل عام، على السلوكيات الصحية والصحة النفسية، وغيرها من عناصر السلامة العامة. وتبين من خلالها أن الترابط الأسري يساعد على الانخراط في سلوكيات صحية إيجابية، مثل غسل اليدين وارتداء كمادات الوجه ومراعة التباعد الاجتماعي، بشكل أكبر مقارنة بالتعامل مع الدوائر الاجتماعية الأخرى، وأظهرت الدراسة على سبيل المثال أن 46٪ من الأشخاص الذين يتمتعون بعلاقات أسرية قوية يحرصون على غسل اليدين «بكثر».

سان فرانسيسكو - د ب أ: كشفت دراسة جديدة أن قضاء الوقت مع أفراد الأسرة يساعد في تحسين الصحة بشكل عام. وقام فريق بحثي مشترك من جامعات كنت وونتنجهام ترينت وكوفنتر في بريطانيا بجمع بيانات تخص أكثر من 13 ألف شخص من 122 دولة بشأن التجمعات الاجتماعية خلال الموجة الأولى من جائحة كورونا. وتهدف هذه الدراسة التي نشرت في دورية العلمية «ساينس أدفانسز» إلى قياس تأثير التلاحم الاجتماعي في إطار الدوائر القريبة مثل

هروب أنثى نمر من حديقة في جنوب أفريقيا

جوهانسبرغ - أ ف ب: هاجمت أنثى نمر هاربة منذ يومين من إحدى المزارع القريبة من مدينة جوهانسبرغ، وقتلت كلباً وغزالاً، على ما حذرت شرطة جنوب إفريقيا. وأكدت الناطق باسم الشرطة، ديمكاتسو سيلو، نجاة الرجل البالغ 39 عاماً، ونجحت أنثى النمر السبت في الخروج من قفصها بعد أن قطع أحد الأشخاص المجهولين سياج المزرعة التي تبعد حوالي ثلاثين كيلومتراً عن العاصمة الاقتصادية لجنوب إفريقيا، في أكثر مقاطعات البلاد اكتظاظاً بالسكان وياشر نحو 40 شخصاً بينهم عناصر من الشرطة ومدافعون عن البيئة وسكان المنطقة، بعملية البحث عن النمره البنغالية البالغة 8 سنوات، مستعينين بطائرة مسيرة ومدعومين بمروحية، وصدت النمره أخيراً مساء الإثنين، وعادت أنثى النمر التي رصدت قرب المزرعة، للبحث عن لحوم تاكلها، وقال غريشام ماندني، أحد السكان: «نحن واقفون من أننا سننتج في القبض عليها وإعادتها». وعُلق البحث عن النمره عند حلول الليل، لأن هذه العملية تنطوي على مخاطر كبيرة في الظلام، حسب ماندني.

شرطي في لندن يعترف بارتكاب 24 جريمة اغتصاب

لندن - أ ف ب: تعرّضت شرطة لندن لانتقادات حادة بعد اعتراف أحد عناصرها بارتكابته مدى 17 عاماً 24 عملية اغتصاب بالإضافة إلى عدد من الاعتداءات الجنسية، وهو ما وصفته النيابة العامة البريطانية بأنه «من أكثر القضايا إثارة للصدمة» بين تلك المتعلقة بواحد من عناصر الشرطة. وقالت مساعدة قائد الشرطة باربرا غراي «باسم شرطة منطقة لندن، اتقدم باعتذاري للنساء اللواتي اعتدى ديفيد كارليك عليهن»، مضيفة: «كان ينبغي أن نتكشّف ممارساته هذه، ولأننا لم نفعّل ذلك فوّتنا فرصة تسريحه» من الشرطة. وأمام إحدى محاكم لندن، أقر ديفيد كارليك (48 عاماً) الإثنين بذهبه في أربع جرائم اغتصاب. وكان اعترف في 13 كانون الأول/ديسمبر بمسؤوليته عن 43 جريمة بينها 20 جريمة اغتصاب إضافة إلى اعتداءات جنسية ارتكبتها بين عامي 2003 و2020. صدمة في البلاد، وفي آذار/مارس 2021 اغتصب أحد عناصر الشرطة الفتاة التي كانت تبلغ 33 عاماً قبل أن يقتلها. وكان ديفيد كارليك آنذاك واحداً من عناصر وحدة شرطة العاصمة المسؤولة عن أمن البرلمان والدبلوماسيين، والتابعة لشرطة منطقة لندن وشرطة لندن. وأوقف في تشرين الأول/أكتوبر 2021 ووجهت له أول تهمة بالاغتصاب.